



جامعة الزاوية  
إدارة الدراسات العليا والتدريب  
كلية الآداب  
قسم الدراسات التربوية والنفسية  
شعبة الدراسات النفسية

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية في تحقيق الصحة  
النفسية وتنمية السلوك الإيجابي لدى طفل الروضة  
أطروحة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الإجازة الدقيقة (الدكتوراه) في  
الدراسات النفسية

إعداد الطالبة:

سارة فتحي علي بن سالم

إشراف

أ.د. سعاد مصطفى فرحات

قسم التربية وعلم النفس - كلية الآداب - جامعة الزاوية

العام 1446هـ / 2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا

تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة البقرة، الآية (237)

# الإهداء

إلى من أوصى الله عليهم بالبر والرضى

أبي وأمي

إلى من علمني حرفاً وأرشدني إلى طريق العلم.

أهدي هذا العمل المتواضع

.. الباحثة

# الشكر والتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. أحمدك حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ملء السموات والأرض وما بينهما، أحمدك حمد الشاكرين لنعمتك، وأصلى وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة / **سعاد مصطفى سالم فرحات** على تفضلها بالإشراف على هذه الرسالة، وما قدمته لي من توجيهات بناءة، متعها الله بالصحة ودوام العافية.

وأقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور / **إبراهيم محمد سليمان** والأستاذ الدكتور / **الصادق محمد المريعي** والأستاذ الدكتور / **أنور عمران الصادي** والأستاذ الدكتور / **حسن سالم الشهوبي** لتفضلهم مشكورين على مراجعة الرسالة ومناقشتها وستكون ملاحظاتهم سداً لثغرات البحث ونبراساً أحتذى به.

فجزاهم الله عني خير الجزاء

كما أتقدم بالعرفان والتقدير إلى الدكتورة / **زينب عبدالله بن كورة** على قبولها تطبيق بطاقة الملاحظة فجزاها الله أحسن جزاء، كما أتوجه بوافر شكري وتقديري إلى معلمات روضة (الربيع) بمدينة الزاوية لمساعدتي في تطبيق الجانب العملي، كذلك أشكر أحبائي الأطفال، وأرجو لهم مستقبلاً زاهراً.

... الباحثة

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
	<b>الفصل الأول</b> <b>أساسيات الدراسة</b>
2	أولاً- مقدمة.
5	ثانياً- مشكلة الدراسة.
8	ثالثاً- أهمية الدراسة.
9	رابعاً- مبررات الدراسة
10	خامساً- أهداف الدراسة.
11	سادساً- فروض الدراسة.
12	سابعاً- حدود الدراسة.
13	ثامناً- مصطلحات الدراسة.
	<b>الفصل الثاني</b> <b>الإطار النظري</b>
16	أولاً- الأنشطة اللاصفية:
16	- تعريف الأنشطة اللاصفية.
18	- أهمية الأنشطة اللاصفية.
20	- أهداف الأنشطة اللاصفية.
21	- مجالات الأنشطة اللاصفية.
36	- وظائف الأنشطة اللاصفية.
38	- استراتيجيات برامج الأنشطة اللاصفية.
47	ثانياً- الصحة النفسية:

الصفحة	الموضوع
47	- مفهوم وتعريف الصحة النفسية.
49	- مظاهر الصحة النفسية.
51	- التوافق والصحة النفسية.
52	- أبعاد الصحة النفسية والتوافق النفسي.
57	- دور رياض الأطفال في تحقيق الصحة النفسية.
60	<b>ثالثاً- السلوك الإيجابي:</b>
60	- تعريف السلوك الإيجابي.
60	- أشكال السلوك الإيجابي.
63	- علاقة الصحة النفسية بالسلوك الإيجابي.
72	- النظريات المفسرة لمفهوم الصحة النفسية.
72	- النظريات المفسرة لاكتساب السلوك الإيجابي.
74	- خلاصة الفصل.
	<b>الفصل الثالث</b> <b>الدراسات السابقة</b>
76	أولاً- الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية.
76	1- الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية.
82	2- الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية والصحة النفسية.
87	3- الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية والسلوك الإيجابي.
92	ثانياً- الدراسات التي تناولت الصحة النفسية.
96	ثالثاً- الدراسات التي تناولت السلوك الإيجابي.
104	رابعاً- التعقيب على الدراسات السابقة.
114	تعقيب عام على الدراسات السابقة.
	<b>الفصل الرابع</b> <b>الإجراءات التطبيقية للدراسة</b>
118	تمهيد.

الصفحة	الموضوع
118	منهجية الدراسة.
119	عينة الدراسة.
120	أدوات الدراسة.
126	الإجراءات التطبيقية وخطوات الدراسة الاستطلاعية.
142	المعالجة الإحصائية.
<b>الفصل الخامس</b>	
<b>عرض وتحليل البيانات ومناقشتها</b>	
166	نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها.
172	نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها.
184	نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها.
190	نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها.
196	نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها.
204	نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها.
209	مناقشة عامة للنتائج.
212	استنتاجات عامة
213	توصيات الدراسة
214	المقترحات.
215	الخاتمة.
217	المراجع

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
121	نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين.	1
127	يوضح نتائج اختبار (t) لاختبار الفرق بين المجموعتين.	2
128	معاملات الارتباط لفقرات بعد السلوك الإيجابي الشخصي مع الدرجة الكلية للبعد ومع الدرجة الكلية للمقياس.	3
129	معاملات الارتباط لفقرات بعد السلوك الإيجابي الاجتماعي مع الدرجة الكلية للبعد ومع الدرجة الكلية للمقياس.	4
130	علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس.	5
130	نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا).	6
131	نتائج اختبار الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية.	7
132	يوضح نتائج اختبار (t) لاختبار الفرق بين المجموعتين.	8
133	معاملات الارتباط لفقرات بعد التوافق الشخصي مع الدرجة الكلية للبعد ومع الدرجة الكلية للمقياس.	9
134	معاملات الارتباط لفقرات بعد التوافق الاجتماعي مع الدرجة الكلية للبعد ومع الدرجة الكلية للمقياس.	10
135	علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس.	11
136	نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا).	12
136	نتائج اختبار الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية.	13
166	نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعد السلوك الإيجابي الشخصي في الاختبار القبلي.	14
168	نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعد السلوك الإيجابي الاجتماعي في الاختبار القبلي.	15
170	نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار السلوك الإيجابي المصور في الاختبار القبلي.	16

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
173	نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعء السلوك الإيجابي الشخصي في الاختبار البعدي.	17
175	نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعء السلوك الإيجابي الاجتماعي في الاختبار البعدي.	18
177	نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعء السلوك الإيجابي في الاختبار البعدي.	19
184	نتائج اختبار (t) للمقارنات الزوجية لاختبار الفروق بين متوسط درجات الاختبار البعدي والاختبار التتبعي لبعء السلوك الإيجابي الشخصي للمجموعة التجريبية.	20
186	نتائج اختبار (t) للمقارنات الزوجية لاختبار الفروق بين متوسط درجات الاختبار البعدي والتتبعي لبعء السلوك الإيجابي الاجتماعي للمجموعة التجريبية.	21
188	نتائج اختبار (t) للمقارنات الزوجية لاختبار الفروق بين متوسط درجات الاختبار البعدي والتتبعي لبعء السلوك الإيجابي للمجموعة التجريبية.	22
191	نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعء التوافق الشخصي في الاختبار القبلي.	23
192	نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعء التوافق الاجتماعي في الاختبار القبلي.	24
196	نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعء التوافق الشخصي في الاختبار البعدي.	25
198	نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعء التوافق الاجتماعي في الاختبار البعدي.	26

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
205	نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي لبعء التوافق الشخصي للمجموعة التجريبية.	27
206	نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي لبعء التوافق الاجتماعي للمجموعة التجريبية.	28

## قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	اختبار رسم الرجل لجودائف.	252
2	الصورة الأولية لأدوات الدراسة.	258
3	بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية.	265
4	اختبار السلوك الإيجابي (المصور).	270
5	قائمة بأسماء السادة الأساتذة المحكمين.	285
6	مراسلة مدير مكتب رياض الأطفال بالزاوية.	287
7	البرنامج المقترح بالأنشطة اللاصفية في تحقيق الصحة النفسية وتنمية السلوك الإيجابي لأطفال الروضة.	289
8	القصص والمسرحيات وصور شخصيات المسرحية والقصة.	297
9	صورة الأطفال أثناء تطبيق البرنامج المقترح.	312
10	صور رسومات الأطفال في اختبار رسم الرجل.	322
11	إحصائية رياض الأطفال بمدينة الزاوية 2023-2024م.	325

# الفصل الأول

## أساسيات الدراسة

أولاً- مقدمة.

ثانياً- مشكلة الدراسة.

ثالثاً- أهمية الدراسة.

رابعاً- أهداف الدراسة.

خامساً- فروض الدراسة.

سادساً- حدود الدراسة.

سابعاً- مصطلحات الدراسة.

## مقدمة :

تهتم التربية الحديثة بتنمية شخصية الفرد في جميع جوانبها النفسية والجسمية والاجتماعية والمعرفية، ولم يعد خافياً في عصرنا الحالي مدى اهتمام المجتمعات المتحضرة بتنمية الأطفال التنموية السليمة، وهذا يعد أحد أهم مؤشرات التحضر والرفاهية، وعليه فقد أصبح الاهتمام بتنمية الأطفال يمثل هدفاً من أهداف التربية ومصدراً من مصادر رخاء المجتمع.

إن الحديث عن مرحلة الطفولة حديث عن حجر الأساس في تنمية شخصية الفرد، وتشكيل سلوكه وعاداته وميوله واتجاهاته ويتكون فيه وجدانه، حيث يوجد اتفاق من العلماء على أنها الفترة الحساسة في حياة الطفل، وهي مرحلة مناسبة لإكتساب الخبرات والمفاهيم التي تترك أثراً قوية في مستقبله، ومن أهم خصائص النمو في هذه المرحلة التطور السريع في النمو الأخلاقي والديني والمعرفي والذي ينعكس على سلوكه، فيتعرف على الصواب والخطأ، وكذلك يتطور النمو الاجتماعي من خلال تكوين علاقات إيجابية، وينمو الجانب الانفعالي من خلال التوافق النفسي والاجتماعي. (نبيلة الشوربجي، 2022: 17-18)

ولعلنا نلاحظ اعتماد الأطفال في عصرنا الحالي على التكنولوجيا وتطور وسائل الاتصال والألعاب الإلكترونية والأنترنت، التي تستهدف اتجاهاتهم وميولهم وحتى هويتهم، وما ينتج عنها من مواقف تنعكس على تربيتهم وتقودهم إلى الانسحاب من المجتمع ومن تكوين علاقات إيجابية مع المحيطين بهم.

ومما لا شك فيه أن مؤسسة رياض الأطفال أنسب مكان لمرحلة الطفولة المبكرة والتي تلي دور الأسرة، فهي تعد إطاراً تربوياً يحتوي على الكثير من البرامج التعليمية والتربوية التي تناسب المرحلة العمرية، والتي تهدف إلى الاهتمام بالطفل لنجاح العملية التربوية، فالأطفال هم ثروة المجتمع وهم الأساس في تحقيق المستقبل، وصلاح المجتمع يتوقف على صلاح أطفاله من خلال رعايتهم وتنشئتهم نفسياً واجتماعياً، ومن خلال الوعي بضرورة الاهتمام بصحة الطفل العامة، وضمان خلوه من الاضطرابات والمشكلات السلوكية.

إن الاهتمام بالصحة النفسية للطفل يحظى باهتمام المختصين في مجال التربية وعلم النفس، لما لها من أهمية في تنشئة أطفال أسوياء متوافقين مع أنفسهم ومع المحيطين بهم، وإن

إهمال الصحة النفسية للطفل قد يترتب عليها الاضطرابات والمشكلات النفسية كالخوف والقلق وعدم الإحساس بالأمان، وتتعكس الصحة النفسية على سلوك الطفل، فكلما كانت صحة الطفل جيدة كلما زادت رغبته في اكتساب السلوكيات الإيجابية والمقبولة اجتماعياً.

وفي بلادنا ليبيا أصبح الاهتمام بمؤسسات رياض الأطفال واضحاً، وفقاً للإحصائيات التي وردت من مكتب رياض الأطفال عام (2012) حيث بلغت عدد رياض الأطفال على مستوى ليبيا (244) روضة. (إدارة رياض الأطفال، وزارة التربية والتعليم، 2012)

ومن خلال أهمية مرحلة رياض الأطفال تأتي أهمية الأنشطة المتنوعة والتي من بينها الأنشطة اللاصفية فالأنشطة اللاصفية من أهم الأنشطة التي تقدم للطفل من خلال البرنامج اليومي داخل الروضة لما لها من تأثير على مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة ما قبل المدرسة وتشكيل الخبرات والمفاهيم وبث الفرح والبهجة في نفس الطفل، ويطبق الطفل من خلالها أنشطة سلوكية ممتعة في نفس الوقت تجعل سلوكه مقبولاً اجتماعياً وأخلاقياً في جو مليء بالحب والمتعة، فالأنشطة اللاصفية لها أهمية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من النواحي النفسية والعقلية والجسمية والاجتماعية، وذلك من خلال ممارسة أنشطة مرغوبة في الساحة أو في حجرة النشاط أو في المكتبة، حيث يتيح له كل ذلك وقتاً ممتعاً ويتدرب من خلالها على تعلم السلوكيات الإيجابية مثل التعاون وحب العمل واحترام الآخرين. (فؤاد إسماعيل، 2019، 105)

ومن هنا كان الاهتمام بطفل الروضة ودراسة خصائص نموه، وفهم شخصيته أساس أهداف التربية والروضة، فمؤسسة رياض الأطفال مكان يجب أن يكون ممتعاً ومبهِجاً للطفل وآمناً بإشراف المعلمة، حيث يتم الاهتمام بتعليم الطفل وإطعامه ولعبه وتعليمه وتحفيظه القرآن والأنشيد ويشارك أقرانه اللعب والرياضة والرسم والتلوين وبحكم خصائص الطفل النمائية في هذه المرحلة كقدرته عن التعبير عن نفسه وحبه للاكتشاف، وتطور اللغة لديه، وتمييزه بين الصواب والخطأ والقدرة على الانتباه والاندماج والتقليد، ولا يكتفي الطفل بالحفظ والتلقين وسرد المعلومات بشكل نظري، إذ لا يمكن تعليمه بمظاهر الصحة النفسية أو أشكال السلوك الإيجابي إلا إذا قام بملاحظة مواقف ومشاهدة صور وأشكال تعبر عن الموقف فيقوم بعد ذلك بممارسة هذه المواقف لكي تظهر على سلوكه.

وهنا يأتي دور رياض الأطفال في تقديم أنشطة مناسبة لمطالب نمو الطفل ويشبع حبه للاكتشاف فيشعر من خلالها بالبهجة وتقلل من الاضطرابات والقلق عنده عندما تقدم له هذه الأنشطة باستراتيجيات متعددة مثل الحوار والمناقشة والتعلم التعاوني والنمذجة ومن بين هذه الأنشطة القصة ومسرح الدمى.

ومن أهم الأنشطة اللاصفية في رياض الأطفال القصة ومسرح الطفل ولهما دور كبير في إيصال المعلومة وتنمية القيم في نفوس الأطفال، كما تؤثر في وجدانهم، فمن خلال القصة والمسرحية يستطيع الطفل تعلم مواقف مباشرة تلامس الواقع، وتتيح له الفرصة لممارستها في مواقف مشابهة فتزداد ثقته بنفسه وتُعزّز صحته النفسية من خلال ممارسة السلوكيات الإيجابية المرغوبة اجتماعياً.

وهكذا تقدم القصة ومسرح الدمى للطفل العديد من المواقف المتشابهة للواقع ويتعلم من خلالها السلوكيات وتقدّم للطفل بأسلوب مناسب للمرحلة النمائية وبطريقة مبسطة وبلغة مفهومة تجذب انتباه الطفل ومن حبه لها يمكن أن يقوم بتمثيل القصة والمسرحية فيرسخ محتواها في ذهنه، ومن خلال ذلك يكتسب الكثير من المعارف التي تساهم في إنماء شخصيته.

ومن هنا برزت أهمية الدراسة الحالية بكونها محاولة للتأثير في وجدان الطفل من خلال تحقيق الصحة النفسية التي تؤثر في تنمية المفاهيم الدينية والاجتماعية المرتبطة بالسلوك الإيجابي من خلال برنامج يعتمد على الأنشطة اللاصفية.

## مشكلة الدراسة :

تهتم مؤسسات رياض الأطفال بالطفل بجميع الجوانب الحركية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية فهي المكمل لدور الأسرة، وتقدم له كافة البرامج التي تخدم هذه الجوانب ليشعر بالتوافق والطمأنينة والسعادة مع النفس ومع الآخرين، وتخفف من المشكلات السلوكية ليتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه بالشكل الإيجابي.

وتهدف رياض الأطفال إلى استخدام أنشطة تعليمية متنوعة، ومن هذه الأنشطة الأنشطة اللاصفية وهي أنشطة محببة للطفل تحتوي على مجالات متعددة مثل الرسم والتلوين واللعب والقصة والمسرح، فتحقق له السعادة والمرح، ونظراً لأهمية الأنشطة اللاصفية للطفل في مرحلة الروضة وانعكاسها على صحته النفسية وسلوكه أصبح من الضروري استخدامها في وقتنا الحالي أكثر من أي وقت مضى؛

لاحتوائها على مجالات متنوعة تساعد في تحقيق الذات والانتماء والقدرة على الإنجاز وتساعد أيضاً على تعلم السلوكيات الإيجابية مثل الصدق والتعاون والأمانة.

(رضا المواظبة، 2013: 187)

إن غياب الأنشطة اللاصفية في برامج رياض الأطفال قد يسبب مشكلات نفسية للطفل يمكن أن تؤثر على صحته النفسية وسلوكه، وقد أشارت دارين أبو علي (2019) إلى أهمية دور رياض الأطفال في تنمية سلوكيات الطفل الاجتماعية والإنسانية، حيث أن معظم الأطفال حول العالم أصبحوا يتأثرون بالعنف والمشاكل الاجتماعية، وعدم احترام الآخرين وذلك بسبب الحروب والتكنولوجيا وخاصة الألعاب الإلكترونية التي تحتوي على العنف فأصبح لزاماً التركيز على غرس السلوكيات والقيم الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة. (دارين حسن أبو علي، 2019: 19) كما أشار (حمدان زيادة (2004) إلى أن انحراف سلوكيات الطفل مثل العناد والتمرد وضعف التحصيل وفقدان الأمن إنما هي مؤشرات لضعف دور الأسرة والروضة وعدم القدرة على اكتساب السلوكيات الإيجابية. (حمدان زيادة، 2004م، 116-138)

ويأتي الاهتمام بتنمية السلوك الإيجابي وتحقيق الصحة النفسية منذ الطفولة المبكرة أهم أهداف التربية، فالطفل المتمتع بالسلوكيات الحميدة قادر على تحقيق التوافق مع شخصه ومع

الآخرين، وقد أولت العديد من النظريات الاهتمام بتنمية السلوك الإيجابي والصحة النفسية كالنظرية السلوكية حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن الصحة النفسية يمكن أن تتحقق من خلال إشباع الحاجات إلى الحب والانتماء، وتعلم كل ما هو ملائم لثقافة المجتمع، وأن السلوك الإيجابي هو سلوك متعلم مكتسب يزداد ويتكرر كلما تم تعزيزه. (آسيا الجري، 2021: 49)

ويرى بياجيه في النظرية المعرفية أن أطفال الروضة يتميزون بالمرونة في علاقاتهم الاجتماعية، فهم يحبون النشاط واللعب وتكوين الصداقات ويميلون إلى التمثيل والتقليد ولديهم القدرة على التخيل وبذلك يمكن أن تنمو هذه الخصائص عن طريق القصص والرسم والتلوين.

(شبل بدران، 2019: 185-188)

والأنشطة اللاصفية هي أحد الأنشطة التي تؤدي إلى تغييرات في شخصية الطفل وتساعد على تحقيق الصحة النفسية حيث نجد الطفل من خلالها يمرح ويلتفت ويشاهد ويعبر عن مشاعره ويتعلم القيم والسلوكيات الإيجابية، وهذا ما أكدته دراسة السيد أحمد رجب (2012) أن الأنشطة اللاصفية هي إحدى الأنشطة التي تساعد على تحقيق التوافق والصحة النفسية حيث نجد الطفل من خلالها يشارك زملاءه في النشاط وأن لها وظيفة علاجية للاضطرابات النفسية والسلوكية. (السيد أحمد رجب، 2012: 169)

كما أكدت دراسة حنان الروبي على أهمية الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية للطفل، ووضعت مقترحات باستخدام الأنشطة اللاصفية لطفل الروضة في الجانب الاجتماعي والجانب الثقافي والجانب الديني. (حنان أحمد الروبي، 2018)

وأكدت دراسة رشا عباس (2020) أن الأنشطة اللاصفية تؤدي إلى تغييرات إيجابية في شخصية الطفل وسلوكه، وتحببه في الروضة، وتنمي مهاراته، وتساعد على الفهم والانتباه ويمكن من خلال الأنشطة من تعديل سلوكه وإكسابه سلوكيات إيجابية.

(رشا عباس، 2020: 582)

وفي الواقع نجد أن معظم مؤسسات رياض الأطفال تركز على الجانب المعرفي والحركي، ولا تركز إقليلاً على الجانب الوجداني، وهو من الجوانب التي تؤثر على الطفل وعلاقاته مع الآخرين، حيث توصلت دراسة سعاد فرج (2018) أن مؤسسات رياض الأطفال

تستخدم الطرق التقليدية في التدريس الذي يعتمد على تدريس القراءة والحساب والحفظ والتلقين،  
وقلة الوعي بمتطلبات تربية طفل الروضة وإهمال الأنشطة التربوية بكافة أنواعها.

(سعاد فرج، 2018: 8)

وتوصلت دراسة محمد بلعيد (2017) إلى ظروف توفير مكتبة للأطفال وغرفة خاصة  
بالأنشطة وأدوات مكتبية وقصص متنوعة ملائمة للمرحلة العمرية للطفل.

(محمد بلعيد، 2017: 20)

وبالتالي انبثقت مشكلة الدراسة الحالية في قلة استخدام الأنشطة اللاصفية وقلة الاهتمام  
بالصحة النفسية للطفل وتنمية السلوك الإيجابي، فمن خلال عمل الباحثة في مجال رياض  
الأطفال لاحظت أن الأطفال يفتقدون لبعض جوانب السلوك الإيجابي ويظهر ذلك واضحاً من  
خلال سلوكه اليومي، وقد يرجع ذلك إلى أن الأطفال يفتقدون إلى أنشطة محببة لديهم تحتوي  
على مواضع مناسبة لأعمارهم، حيث نجد معظم الرياض تعتمد على مناهج تقليدية يتعلم فيها  
الطفل الكتابة والحفظ والحساب والواجبات المنزلية، ويقل الاهتمام بالأنشطة الترفيهية خارج  
الفصل الدراسي، وغير مقيدة بأنشطة صارمة، كما نلاحظ أيضاً أن هناك أطفالاً ليس لديهم  
الرغبة في المشاركة وغير قادرين على التعامل مع الآخرين، خاصة أن هذه المرحلة تتميز  
بالتركز حول الذات فيتصرف سلوكهم بالعزلة والعدوانية والشجار المتواصل.

وقد أكدت نتائج المؤتمر الوطني للتربية والتعليم (2012) أن هناك نقصاً في مناهج  
الأطفال الحديثة والمتنوعة والمعتمدة من وزارة التعليم، كما نجد أن معظم الأنشطة داخل  
مؤسسات رياض الأطفال هي أنشطة التلوين والرسم واللعب الحر، واللعب بالصلصال والمكعبات  
واستخلصت الباحثة أن هناك قلة في التركيز على أهمية استخدام الأنشطة اللاصفية وأنواعها  
الأخرى في رياض الأطفال. (وزارة التربية والتعليم، طرابلس، 2012)

وبذلك يمكن القول أن مشكلة الدراسة تتمحور حول التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية في تحقيق الصحة النفسية وتنمية السلوك

الإيجابي لدى طفل الروضة؟

وينبثق عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على اختبار السلوك الإيجابي (المصور) قبل تطبيق البرنامج ؟
- 2- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على اختبار السلوك الإيجابي (المصور) بعد تطبيق البرنامج ؟
- 3- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار السلوك الإيجابي (المصور)؟
- 4- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على بطاقة مؤشرات الصحة النفسية قبل تطبيق البرنامج؟.
- 5- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على بطاقة مؤشرات الصحة النفسية بعد تطبيق البرنامج ؟
- 6- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية ؟

### أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين: نظري وتطبيقي وذلك على النحو التالي:

#### أولاً- الأهمية النظرية:

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من أهمية هذه المرحلة التي تعد فترة حاسمة في حياة الطفل وتكوين شخصيته، وتحقيق الصحة النفسية وتنمية السلوك الإيجابي، فهي من أهم مراحل الإنسان، إذ يتميز فيها الطفل بالقابلية للتعليم وتنمو لغته، وتتحدد فيها أهم معالم الشخصية؛ ليصبح طفلاً إما مضطرباً وسلبياً أو متمتعاً بالصحة النفسية والإيجابية، والثقة بالنفس، وتكوين علاقات اجتماعية سليمة، ومن خلال الأنشطة اللاصفية المستخدمة في الدراسة الحالية يمكن معالجة السلوكيات السلبية والقلق والخوف والانطواء، وبالتالي تنمية السلوك الإيجابي وتحقيق الصحة النفسية من خلال برنامج تجريبي بالأنشطة اللاصفية كذلك تتضح الأهمية النظرية للدراسة الحالية في النقاط الآتية:

1- إلقاء الضوء على التوافق الشخصي والإيجابي كمؤشرين للصحة النفسية ومظهر من مظاهرها الإيجابية.

2- إلقاء الضوء على أهم السلوكيات الإيجابية للطفل بنوعها السلوك الإيجابي الشخصي والاجتماعي لطفل الروضة.

3- إضافة مرجع بحثي بما تتضمنه الدراسة الحالية من إطار نظري وأدوات ومعلومات تفيد في مجال الصحة النفسية وتعديل السلوك في مرحلة رياض الأطفال.

### ثانياً- الأهمية التطبيقية

1- تتضح الأهمية التطبيقية في توفير أنشطة خارج الصف الدراسي وهي القصة المصورة ومسرح الدمى.

2- مساعدة المعلمات في استخدام الأنشطة اللاصفية القصة ومسرح الدمى بوصفها وسيلة تعليمية فعالة في تحقيق الصحة النفسية وتنمية السلوك الإيجابي.

3- تفيد الباحثين والمسؤولين في إعداد البرامج المقدمة للطفل، حيث تساعد في توجيههم إلى تخطيط برامج تتضمن الصحة النفسية والسلوك الإيجابي.

4- فتح المجال أمام دراسات وبحوث تطبيقية تهتم بطفل الروضة.

5- تساهم الدراسة الحالية في توفير أدوات سيكومترية مناسبة للبيئة اللببية في قياس الصحة النفسية والسلوك الإيجابي لطفل الروضة.

### مبررات الدراسة :

تم اختيار هذا الموضوع من بين مجموعة من المواضيع نتيجة جملة من المبررات الذاتية والموضوعية.

#### 1- الأسباب الذاتية:

- دراستنا المتعددة عن الطفولة في مرحلة الروضة.
- التخصص التربوية وعلم النفس.
- الزيارات المتكررة لرياض الأطفال للباحثة للتعرف عن أهم الصعوبات ونواحي النقص داخل الرياض.

## 2- أسباب الموضوعية:

- دراسة في مجال تخصصنا مجال تربوي ونفسي.
  - القيام بدراسة تجريبية ميدانية تمكن من جمع معلومات واقعية وأكثر دقة.
  - تسليط الضوء على ضرورة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية في مرحلة الروضة.
- ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الأنشطة اللاصفية والتي تحتوي على القصة المصورة والمجسمة ومسرح الدمى، وهي من أهم أنواع الأنشطة التي تساعد على اكتساب الخبرات بسهولة وسرعة، ولاحتوائها على المرئيات والألوان والصور والمواقف الواقعية التي يجذب إليها الطفل ويتمص شخصيتها ويقتدي عند عرضها.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

- 1- التعرف على الفروق في متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار السلوك الإيجابي المصور قبل تطبيق البرامج.
- 2- التعرف على الفروق في متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على اختبار السلوك الإيجابي المصور بعد تطبيق البرنامج.
- 3- التعرف على الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على اختبار السلوك الإيجابي المصور على الاختبار التتبعي بعد تطبيق البرنامج.
- 4- التعرف على الفروق في متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية قبل تطبيق البرامج.
- 5- التعرف على الفروق في متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية بعد تطبيق البرنامج.
- 6- التعرف على الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية على الاختبار التتبعي بعد تطبيق البرنامج.

## فروض الدراسة :

1-  $H_{00}$  - لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على اختبار السلوك الإيجابي (المصور) قبل تطبيق البرنامج.

-  $H_{01}$  - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على اختبار السلوك الإيجابي (المصور) قبل تطبيق البرنامج.

2-  $H_{00}$  - لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على اختبار السلوك الإيجابي (المصور) بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

-  $H_{01}$  - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على اختبار السلوك الإيجابي (المصور) بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

3-  $H_{00}$  - لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار السلوك الإيجابي (المصور).

-  $H_{01}$  - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار السلوك الإيجابي (المصور).

4-  $H_{00}$  - لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على بطاقة مؤشرات الصحة النفسية قبل تطبيق البرنامج.

-  $H_{01}$  - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على بطاقة مؤشرات الصحة النفسية قبل تطبيق البرنامج.

5-  $H_0$  - لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على بطاقة مؤشرات الصحة النفسية بعد تطبيق البرنامج.

-  $H_0$  - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على بطاقة مؤشرات الصحة النفسية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

6-  $H_0$  - لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية.

-  $H_0$  - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية.

### حدود الدراسة:

تحتوي حدود الدراسة على المجال الزمني والمجال المكاني والمجال البشري، نوضحها فيما يلي:

1- **المجال الزمني:** تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي الخريف (2023-2024) لمدة شهرين متتاليين.

2- **المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة الحالية على أطفال روضة الربيع بمدينة الزاوية.

3- **المجال البشري:** تم تطبيق البرنامج على أطفال روضة الربيع في الشق الثاني من (5-6) سنوات بمدينة الزاوية.

4- **الحد الموضوعي:** فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية في تحقيق الصحة النفسية وتنمية السلوك الإيجابي لدى طفل الروضة.

## مصطلحات الدراسة :

- **الفاعلية:** يقصد بالفاعلية في الدراسة الحالية مدى الأثر الذي تحدثه التجربة في المتغير التابع. (رحاب صالح محمد برغوت، 2015: 15)
- **البرنامج:** يعرف البرنامج بأنه مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية محدد وفقاً لتخطيط وتنظيم هادف محدد ويعود على المتعلم بالتحسن". (محمد علي، 2011: 233)
- كما يقصد بالبرنامج إجرائياً في الدراسة الحالية مجموعة من الأنشطة كالقصة ومسرح الدمى تستهدف أطفال مرحلة الروضة لتحقيق الصحة النفسية وتنمية المفاهيم الأخلاقية المرتبطة بالسلوك الإيجابي للطفل.
- الأنشطة اللاصفية:** هي أنشطة تمارس خارج الفصل الدراسي، وتتم تحت رعاية المسؤولين داخل المدرسة، ولا تحمل أي مطلب أكاديمي وتتنوع بين أنشطة فنية، ورياضية ومسرحية وغيرها. (رحاب صالح، مرجع سابق، 15)
- التعريف الإجرائي:**  
مجموعة من الأنشطة متمثلة في القصة ومسرح الدمى خارج حجرة الدرس، تحتوي على معلومات تتحقق من خلالها الصحة النفسية للطفل ويكتسب المفاهيم الأخلاقية وتنعكس على سلوكياته الإيجابية.
- وتعرف الصحة النفسية بأنها** "حالة دائمة نسبياً تتضمن التمتع بصحة العقل وسلامة السلوك، يكون فيها الطفل متوافقاً نفسياً على المستوى الشخصي والانفعالي والاجتماعي مع ومع البيئة ومع المحيطين به سواء من الأسرة أو من الأقران". (عبد الله الزالط، 2022: 289)
- التعريف الاجرائي للصحة النفسية:** هي حالة يتميز فيها الطفل بحسن الخلق والخلو من الانحرافات السلوكية، ويمكن أن يستدل عليها من خلال مؤشراتها وهي التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي.
- السلوك الإيجابي:** "هو سلوك يشمل جميع أوجه النشاط العقلي والحركي والانفعالي والاجتماعي الذي يقوم به الفرد والسلوك يتمثل في النشاط الدائم الذي يقوم به الفرد لكي يتوافق مع بيئته ويشبع حاجاته وكل مشكلاته". (علي أحمد، 2011: 26)

## التعريف الإجرائي للسلوكيات الإيجابية:

هو كل أنماط السلوك الإيجابية التي تقوم بأدائها الشخصية في القصة ومسرح الدمى، حيث يكون السلوك الإيجابي في المفاهيم الأخلاقية مثل الصدق والأمانة والتعاون، حيث تعرض على الأطفال في محتواها كمفاهيم أخلاقية.

**تعريف رياض الأطفال:** "تلك المؤسسة التربوية الاجتماعية للأطفال من سن الرابعة حتى السادسة من العمر، وتهدف الروضة إلى تحقيق النمو المتكامل عن طريق ممارسة الطفل للأنشطة والبرامج الهادفة التي توفرها له الروضة والمتصلة اتصالاً وثيقاً بحياته".

(نبيلة الشوريجي، مرجع سابق، 41)

**مرحلة الروضة** هي مرحلة أساسية في العملية التربوية فهي فترة حاسمة في حياة الطفل وبناء شخصيته وتكامل جوانب الأساسية الجسمية والحركية والعقلية واللغوية والاجتماعية فهي مرحلة لها بالغ الأثر في حياة الطفل المستقبلية.

(شيماء السيد 2013: 9)

## الطفل في مرحلة الروضة:

يعرف بأنه الطفل الصغير الذي يتراوح عمره ما بين الثالثة والسادسة، والذي يتم إحاقه بالمؤسسات التربوية الخاصة بطفل ما قبل المدرسة بهدف تنمية وإشباع حاجاته من خلال أنشطة متنوعة.

(حنان عبد الحميد العناني، 2008: 193)

**التعريف الإجرائي لطفل الروضة:** هو ذلك الطفل الذي التحق بالروضة بعمر ما بين

(5-6) سنوات وهو في المستوى الثاني الفصل الدراسي الخريف (2023-2024م).

## الفصل الثاني

### الإطار النظري للدراسة

تمهيد.

أولاً- الأنشطة اللاصفية :

- تعريف الأنشطة اللاصفية.
- أهمية الأنشطة اللاصفية.
- أهداف الأنشطة اللاصفية.
- مجالات الأنشطة اللاصفية.
- وظائف الأنشطة اللاصفية.
- استراتيجيات برامج الأنشطة اللاصفية.

ثانياً- الصحة النفسية :

- مفهوم وتعريف الصحة النفسية.
- النظريات المفسرة لمفهوم الصحة النفسية.
- مظاهر الصحة النفسية.
- التوافق والصحة النفسية.
- أبعاد الصحة النفسية.
- دور رياض الأطفال في تحقيق الصحة النفسية.

ثالثاً- السلوك الإيجابي :

- تعريف السلوك الإيجابي.
- النظريات المفسرة لاكتساب السلوك الإيجابي.
- أشكال السلوك الإيجابي.
- علاقة الصحة النفسية بالسلوك الإيجابي.
- خلاصة الفصل.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري للدراسة

#### تمهيد:

تعد الأنشطة المتنوعة من أهم مقومات العملية التربوية والتي تسعى مؤسسة رياض الأطفال إلى تحقيقها فهي تسهم في بناء الطفل في الجانب النفسي والعقلي والاجتماعي، والمعرفي، وتساعد في تكوين مهارات وسلوكيات وقيم وأساليب التعلم لمواصلة حياتهم بالشكل السليم، لاحتوائها على عدة نشاطات متنوعة ومناسبة لأعمارهم، ومن بين هذه الأنشطة المتنوعة الأنشطة اللاصفية، وسميت بهذا الاسم لأنها تقع خارج الصف الدراسي، ويتم تنفيذها في أماكن متنوعة مثل المكتبة والمسرح والساحة وهذا ما يعرف بالأنشطة اللاصفية. وعليه فإن موضوع الأنشطة اللاصفية يضم الآتي:

#### أولاً- الأنشطة اللاصفية:

هناك عدة تعريفات خاصة بمعنى الأنشطة اللاصفية والتي تتفق جميعها على أنها أنشطة محببة لنفس الطفل وتشعره بالبهجة والسرور وتزيد من التوافق النفسي لديه وتشبع حاجاته، حيث أنها أنشطة تمارس خارج الفصل الدراسي، ومكملة للمنهج الدراسي ويتعلم من خلالها الطفل الكثير، ونذكر من هذه التعريفات ما يلي:

#### - تعريف الأنشطة لغةً:

الأنشطة جمع تكسير مفرده، نشاط، والنشاط مأخوذ من الفعل نشط وأن معنى كلمة نشط مأخوذة من الجذر اللغوي نشط وهو في لسان العرب: النشاط: ضد الكسل ونشط ونشاطاً ونشط إليه، فهو نشيط ونشطه وهو أنشطة نشط الإنسان بنشط نشاطاً، فهو نشط طيب النفس للعمل والتعب ناشط وتنشط الأمر كذا. والنشاط هو الأمر الذي تنشط له وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط. (محمد ابن منظور، 2004 413)

وفي المعجم الوسيط: نشط إليه وله نشاطاً خف له وجد فيه فهو ناشط وتنشط وناشطة ونشطة في العمل والنحوه: طابت نفسه له. (المعجم الوسيط، 2004)

## وتعريف الأنشطة اصطلاحاً:

تعرف الأنشطة اللاصفية بأنها "البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها أو التي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئة والأندية الرياضية". (خلود القحطاني، 2020: 517)

ويعرفها محمد سليم بأنها ممارسة تظهر في أداء التلميذ على المستوى العقلي والحركي والنفسي والاجتماعي بفاعلية وتمتد من مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية وتختلف باختلاف المرحلة التعليمية التي تمارس فيها". (محمد سليم، 2011: 318)

ويعرفها مصطفى الرفاعي بأنها "تلك البرامج والأنشطة الاختيارية والتي تمارس داخل المدرسة أو خارجها، وتتم وفق تخطيط معين يشرف عليه أخصائي النشاط ويهدف إلى تنمية جوانب معينة للطالب سواء اجتماعياً أو سلوكياً أو بيئياً أو نفسياً".

(مصطفى الرفاعي، 2013: 33)

كما تعرفها فتحية التومي الأنشطة اللاصفية "هي كل ما يقدم للطفل خارج غرفة الصف تحت إشراف المعلمة وميدانها ساحة الروضة والألعاب والمكتبة كالمطالعة والقصة" أو المسجد والرحلات الترفيهية والأعمال الزراعية في حديقة الروضة". (فتحية ساسي كعيم، 2021: 95)

وتعرفها وتعرف إيمان السعيد إبراهيم الأنشطة هي مجموعة من الخبرات التربوية التي تهيئها للأطفال داخلها وخارجها، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل (روحياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً) نمواً يؤدي إلى تعديلات مرغوبة في سلوكهم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة".

(إيمان إبراهيم، 2021: 33)

وتعرفها إسراء عبد التواب الأنشطة اللاصفية بأنها مجموعة الأنشطة والخبرات المقدمة للأطفال سواء لها علاقة بالمنهج المخصص أو خارجها، وتقدم هذه الأنشطة الخبرات خارج قاعدة النشاط وذلك من خلال مجموعة الأنشطة (الفنية- الكمبيوتر - العلمية - الحركية - الموسيقية- المسرحية- الزيارات- المعسكرات). (محمد حسن وآخرون، 2018: 290)

وتعرفها خيرية علواني هي عبارة عن مجموعة من البرامج التي تنظم من قبل المسؤولين التربويين متكاملة مع البرامج التعليمية، والتي يجب ممارستها خارج غرفة الصف لتحقيق أهداف تربوية معينة". (خيرية علواني، 2016: 8)

ويعرفها ماهر البزم" بأنها مجموعة من البرامج التي يضعها وينظمها المعلمين أو المسؤولين داخل المدرسة، وفقاً لقدراتهم وخبراتهم وامكانيات المدرسة الممكن توفيرها وتمارس داخل الفصل أو الفناء أو الملاعب، المهم ألا تكون مقيدة بتعلم المواد الدراسية وأن تؤدي إلى تنمية قيم الطلبة التي تتماشى مع متطلبات مجتمعا المعاصر. (ماهر البزم، 2010: 63) كما يعرفها فهمي توفيق بأنها "النشاط المبرمج الذي تنظمه المدرسة على نحو يتكامل مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه التلميذ ويمارسه بتشوق واقبال تلقائي من أجل تحقيق الأهداف التربوية التي تؤدي إلى نمو واتساع في خبرة التلميذ، وبالتالي تنمية هواياته المحببة وقدراته الموظفة في الاتجاهات التربوية المطلوبة. (توفيق فهمي، 2012: 13)

ومن هنا يتضح معنى الأنشطة اللاصفية فهي برامج تظهر في سلوك الطفل بحيث تكون مناسبة للمراحل العمرية، والأنشطة تعني أن يكون الطفل فاعلاً وإيجابياً في سلوكه لأنه يتعلم من خلالها كل ما هو مفيد، ويقبل عليها الطفل بكل حب وفرح وسرور، وتتم هذه الأنشطة وفق تخطيط معين وتحت إشراف المعلمة أو أخصائية النشاط، وتتم مزاولتها خارج حجرة الصف الدراسي في الساحة أو في حجرة النشاط أو في المسرح، ولهذا سميت بالأنشطة اللاصفية لأنها تقع خارج نطاق الفصل الدراسي.

#### - أهمية الأنشطة اللاصفية :-

للأنشطة اللاصفية أهمية في تحقيق الوظائف النفسية والتي أهمها تحقيق الذات والتوافق والصحة النفسية، وتعتبر الأنشطة اللاصفية وسيلة يتعلم منها الطفل السلوك المرغوب الإيجابي، فعندما يتمتع الطفل بالصحة النفسية تولد لديه القدرة على الاستيعاب، وتعلم المهارات والسلوكيات، والتي تعود بالفائدة على الطفل وعلى المجتمع الذي يعيش فيه، فمن خلال الأنشطة اللاصفية المتكاملة في الجوانب الانفعالية والنفسية والاجتماعية والعقلية يتمكن الطفل من إشباع حاجاته ويكتسب المعلومات والمهارات.

وهذا ما أكدته رحاب" صالح أن للأنشطة اللاصفية أهمية كبيرة في تعديل السلوك واكتساب وحل المشكلات السلوكية التي تساعد الطفل على التفاعل بينه وبين اقرانه والمحيطين به مما يجعله مضطراً للتعديل من سلوكه وتجنبه السلوك العدواني والانطواء والأناية وتساعده على التفكير الخلاق. (رحاب صالح، مرجع سابق، 16)

كما أوضحت "حنان الفخراني أن الأنشطة اللاصفية تساعد الطفل على الخروج من الروتين الدراسي الذي يعتمد على الحفظ وكتابة الواجب والتلقين إلى جو من الانطلاق والبهجة والسرور، واكتساب الخبرات والمعلومات بعيداً عن الملل؛ لأنها توفر للطفل وسائل ملموسة مثل القصة المصورة ومسرح الدمى والألوان وغيرها، كما يكتسب من خلالها مهارات اجتماعية ومفاهيم أخلاقية تعود عليه بالفائدة، وتقوم صحته النفسية، كما أن الممارسة الذاتية للنشاط تساعد الطفل على ترسيخ المعلومات وتوطيدها في سلوكه.

(حنان الفخراني وآخرون، 2019: 314)

وللأنشطة اللاصفية أهمية نفسية، وأهمية اجتماعية، فالأهمية النفسية للأنشطة اللاصفية تتمثل في تحقيق الصحة النفسية من خلال ممارسة أنشطة يرغب الطفل في ممارستها بفرح وسرور، ذلك لأن ممارسة بعض الأنشطة اللاصفية في الساحة أو في الرحلات والمسرح، أو الاستماع إلى قصة في المكتبة يتيح للطفل قضاء وقت ممتع يوفر له عنصر الترويح لتجديد النشاط، وتعتبر بمثابة تعزيز داخلي لإثارة الدافعية للأطفال، كما أن الأنشطة اللاصفية تلبى حاجات الأطفال النفسية كالحاجة إلى الأمن والألفة والحب وتحقيق الذات، وتساعد الأطفال على التخلص من الاضطرابات النفسية كالخوف والخجل والقلق والانطواء.

(فؤاد محمد، مرجع سابق: 164)

أما عن الأهمية الاجتماعية، فهي تساعد على تنمية التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع المجتمع الذي يعيش فيه لتحقيق له التكيف السليم وتدريب الأطفال على تعلم المهارات الاجتماعية المتمثلة في تحمل المسؤولية واحترام الأنظمة وحب العمل واحترام الأكبر سناً، والتعاون وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات ومعرفة واجباتهم بالالتزام بقوانين الجماعة. (المرجع السابق: 165)

ومن خلال ما سبق تتضح الأهمية البالغة للأنشطة اللاصفية للطفل في مرحلة الروضة وهي لا تقل أهمية عند التي يحدث داخل الصف الدراسي، وأن ممارسة الأنشطة اللاصفية ليست مجرد قضاء وقت أو التسلية ولكن ممارستها تعود على الطفل بالفائدة من عدة نواحٍ: فمن الناحية النفسية تحقق له التوافق وتحقق حاجاته، ومن الناحية الاجتماعية تحقق له التفاعل والاعتماد على النفس وترسيخ القيم الاجتماعية والدينية والانتماء إلى الوطن.

بالإضافة إلى أن الأنشطة اللاصفية تساعد على تعلم المهارات والسلوكيات والقيم وتجعل الأطفال لديهم قدرة على الإنجاز والإيجابية في سلوكهم، ويتمتعون بالتوافق على المستوى الشخصي والاجتماعي، ويصبحون قادرين على التعامل مع المحيطين بهم بالشكل المرغوب، وإقامة الصداقة مع الأقران، والتعاون.

وهذا ما جعل الباحثة تختار الأنشطة اللاصفية لأهميتها في تحقيق أهداف الدراسة.

#### - أهداف الأنشطة اللاصفية:

تنبثق أهداف الأنشطة اللاصفية من أهداف رياض الأطفال والتي تهدف إلى تنمية قدرات وميول واتجاهات الطفل، وتحقيق التوافق وتنمية السلوكيات الإيجابية حتى يكون مزوداً بقدرات تساعد في التعامل مع المرحلة المقبلة بشكل إيجابي بعد إتمام مرحلة رياض الأطفال. ومما يؤكد دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق الأهداف ما رصدته العديد من الدراسات التي لها تأثير فعال على سلوك الطفل وحتى مرحلة الروضة.

فقد أوضح (السيد رجب) مجموعة من أهداف الأنشطة اللاصفية وهي:

- 1- الأنشطة اللاصفية تعتبر فرصة لتلبية الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال.
  - 2- تنمية الاستقلال والاعتماد على النفس.
  - 3- تنمية التفاعل الاجتماعي للطفل والتواصل بشكل فعال ومريح مع زملائه.
  - 4- تنمية السلوكيات الأخلاقية من خلال تقديم القيم الأخلاقية في برامج الأنشطة اللاصفية وتدريب الطفل عليها.
- (السيد رجب، 2012: 62)

هذا وقد أشار مجدي علي "سعد" إلى مجموعة من الأهداف للأنشطة اللاصفية وهي:

- 1- بناء الجوانب العقلية والاجتماعية والنفسية والسلوكية.
  - 2- بث روح التعاون والمشاركة الاجتماعية والتنافس السريع.
  - 3- زيادة الدافعية للأطفال من خلال مشاركتهم في النشاط. (مجدي سعيد، 2018: 52)
- كما أضافت ليلي حسن (2015) مجموعة من الأهداف للأنشطة اللاصفية.
- 1- إكساب الأطفال مهارات وسلوكيات تساهم في قبولهم في المجتمع.
  - 2- علاج بعض الحالات النفسية التي يعاني منها بعض الأطفال مثل الإحباط والخجل والانتواء والعدوانية
  - 3- ربط الطفل باحتياجات البيئة، وتوسيع معارفه ومداركه.

(ليلي حسن وآخرون، 2015: 209)

يتضح مما سبق أن الأنشطة اللاصفية تسعى لتحقيق أهداف في جوانب شخصية الطفل نفسياً واجتماعياً وخلقياً وحركياً، وبالتالي تعتبر الأنشطة اللاصفية مجالاً أساسياً للطفل في مرحلة الروضة وجزءاً من المنهج، فهي تسعى إلى تنمية الجانب النفسي من خلال تحقيق الصحة النفسية، وبث الفرح والسعادة والبهجة في نفوس الأطفال، ويظهر هذا في توافق الطفل الشخصي والاجتماعي والذي هو أحد أبرز مؤشرات الصحة النفسية ومن جهة أخرى تسعى إلى تنمية السلوكيات، ويظهر ذلك من خلال محافظة الطفل على النظافة والنظام في شخصه وكذلك في المشاركة والتعاون والتفاعل الإيجابي، كذلك تسعى إلى علاج بعض الاضطرابات النفسية مثل الكذب والخوف والسلوك العدواني.

ولكن يبقى القول أن تحقيق كل هذه المساعي والأهداف للأنشطة اللاصفية يعتمد بشكل كبير على ملاءمتها لمرحلة النمو الحالية، ونوعية النشاط الذي يقدم للطفل، ويتضمن البحث الحالي الأنشطة اللاصفية مسرح الدمى والقصة والذي يعد من أهم الأنشطة اللاصفية الملائمة لمرحلة رياض الأطفال.

## - مجالات الأنشطة اللاصفية:

تنوعت مجالات الأنشطة اللاصفية على حسب الأهداف والإمكانيات المتاحة في الروضة، وبشكل عام تتمثل المجالات في كل ما يحقق الصحة والتوافق النفسي ويتعلم من خلالها كل ما هو مفيد لأنها متنوعة ومرغوبة وتحقق الأهداف التربوية. ومن هذه الأنشطة اللاصفية ما يلي:

- **النشاط الثقافي:** تساعد الأنشطة الثقافية في الرقي بالذوق الجمالي، وتنمية الإحساس، وتهذيب الأخلاق والتوعية الوطنية والاجتماعية، وتنوع الأنشطة الثقافية منها (المكتبة)، التي تساهم في تزويد الطفل بالمعلومات من خلال القصص والكتب المصورة، فتتسع مدارك الطفل ومهاراته والقدرة على التعبير. (فؤاد مجد، 2019: 66)
- وتتمى المكتبة ميل الطفل لحب القراءة، ويكون ذلك بتوجيه من المعلمة، كما تهدف الأنشطة الثقافية إلى تنمية المهارات المعرفية والثقافية من خلال الربط بين الروضة والمجتمع ويتم ذلك عن طريق الاجتماع مع أولياء الأمور، وعمل المحاضرات والندوات التي تعالج مشكلات الطفل. (حنان الروبي، 2018: 202)
- **النشاط الاجتماعي:** وهي أنشطة تدعم الجانب الاجتماعي للطفل وتهيئه اجتماعياً وتكسبه القدرة على التفاعل الاجتماعي الإيجابي، ومن هذه الأنشطة المسرح والرحلات وهي برامج تمد الطفل بخبرات واتجاهات وأنماط سلوكية مرغوبة اجتماعياً، ومنها برامج الصحة الوقائية والأمن والسلامة والتواصل الفعال. (ملاك سلامة، 2019: 325)
- كذلك تساعد الأنشطة الاجتماعية الطفل على مواجهة المواقف الواقعية وتساعده على التواصل بينه وبين زملائه وتكسب الطفل أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي. (ماهر البزم، مرجع سابق: 92)
- ويرى (توفيق فهمي) أن للأنشطة الاجتماعية دوراً كبيراً في تنمية روح التعاون والعادات الحسنة وتعلم الخبرات والمهارات الإيجابية، وإعداد المواطن الصالح للمجتمع، وتقوم الأنشطة الاجتماعية بتقويم شخصية الطفل فيتعلم من خلالها تحمل المسؤولية تجاه الروضة والمجتمع الذي يعيش فيه. (توفيق فهمي، مرجع سابق: 63)

وتُساعد في استخدام أساليب التعامل والتواصل الفعال مع زملائه، وتكوين علاقات إيجابية يسودها الحب والعطاء وتخفف من السلوكيات العدوانية والتوتر وتتمثل هذه الأنشطة في الرحلات وخدمات البيئة والمجتمع.

(أحمد الأمين، مروى العناني، 2022: 210)

● **الأنشطة الدينية:** تعد الأنشطة الدينية إحدى الأنشطة اللاصفية التي تعود على السلوك الإيجابي والأخلاق الحميدة وتعمق المفاهيم الإسلامية في سلوكيات الأطفال، وتجنبهم السلوك المضطرب مثل الكذب والسرقة، ومن أهداف المجال الديني ممارسة الشعائر الدينية في أوقاتها وقراءة القرآن وأخذ العبرة، واكتساب المعارف من خلال قصص القرآن، وتنمية الروح الدينية في نفوس الأطفال، وتكوين عاطفة الحب والتراحم والإخاء بين الأطفال، وربط المقررات الدراسية بمواقف الحياة. (ماهر البزم، مرجع سابق: 102) وتساعد الأنشطة الدينية الطفل على اكتساب العديد من القيم الأخلاقية والسلوك الطيب مثل الصدق والأمانة والنظافة والتعاون والعطف ومساعدة الأكبر منه سناً وأداء أركان الإسلام الخمس الشهادتين والصلاة والزكاة والصوم والحج، ومن أهم الأنشطة الدينية التي تمارس داخل الروضة مثل عمل نموذج لسفينة نوح لنموذج للكعبة ووسيلة خطوات الوضوء، عمل ألوم صور لمناسك الحج). (حنان العناني، 2005: 157)

● **الأنشطة الفنية:** تعتبر الأنشطة الفنية من أهم مجالات الأنشطة اللاصفية التي تسعى إلى تنمية الذوق وصقل مواهب الطفل وتضفي عليه مشاعر الفرح والمتعة وتنمي مهاراته اليدوية، والتعبير عن المشاعر، وتشجيع على العمل الجماعي وتنمي روح التعاون والمشاركة بين الأطفال، وأكدت نجلاء عفيفي أن الأنشطة الفنية هي وسيلة تساعد الطفل على التعبير عن النفس من خلال الأعمال الفنية كالرسم والتلوين وتساعد على الشعور بالسعادة والاعتزاز بالنفس من خلال إنجاز الأعمال الفنية.

(نجلاء عفيفي، 2018: 102)

ومن أهم الأنشطة الفنية المستخدمة في رياض الأطفال:

- الرسم: ويتمثل في استخدام الطفل للأقلام والألوان الشمعية والطباشير والألوان المائية.

- **التشكيل:** ويتمثل في استخدام الصلصال، وأوراق القص واللصق الملونة.

- **الأشغال اليدوية:** وتتمثل في اللعب الكرتونية والبلاستيكية.

(إيمان السعيد إبراهيم، 2021: 73)

• **النشاط الرياضي:** تعد الأنشطة الرياضية من أهم مجالات الأنشطة اللاصفية، وتهدف

إلى التنمية الصحية السليمة، والخلو من الأمراض والتمتع بالحياة والنشاط بدنياً ووجدانياً، وتتمثل الأنشطة الرياضية في الألعاب والتدريبات الرياضية وتتمثل الألعاب

الرياضية في الألعاب والمسابقات والتمارين الرياضية اليومية.

(حنان الروبي، مرجع سابق: 203)

وأوضح (زياد عبدالسلام) أن الأنشطة الرياضية تساعد على اكتساب المهارات الأساسية

وتنمية القدرات الاجتماعية والأخلاقية وتمد التلميذ بالمتعة والتشويق من خلال المسابقات

والتمرينات التي تنمي لياقته البدنية ولذلك فإن حصة النشاط الرياضي من أهم الأنشطة التي

يجب أن تقدم للطفل في الروضة. (زياد عبد السلام، 2018: 15)

ويتضح مما سبق أن هناك عدة أنشطة لاصفية والتي يمكن استخدامها في رياض

الأطفال، وتكون مناسبة لمطالب نموه وحاجاته وميوله لتحقيق الصحة النفسية واكتساب السلوك

الإيجابي؛ لأنها تشتمل على مجالات متعددة لتنمية الجوانب الرياضية والاجتماعية والدينية

والفنية، مما يؤكد أهمية الأنشطة اللاصفية في مرحلة رياض الأطفال، واستخدمت الباحثة في

هذه الدراسة المجالات الثقافية والاجتماعية والدينية والرياضية، وفيما يخدم الدراسة الحالية نجد أن

جميع مجالات الأنشطة اللاصفية تعود بالفائدة على الطفل نفسياً واجتماعياً وخلقياً، وسوف

تركز الباحثة في هذه الدراسة على نوعين من الأنشطة اللاصفية وهي (القصة ومسرح الدمى)

وذلك لملاءمتها للمرحلة النمائية للطفل.

وأوضح (محمد شلوف) خصائص نمو الطفل في مرحلة الروضة كما يلي:

- مرحلة تطور سريع لتعليم اللغة والتواصل.

- التعرف على تطور النمو الاجتماعي من خلال سلوك الطفل المقبول.

- تدريب الطفل على التوافق الاجتماعي لتحقيق الصحة النفسية.

- يكتسب الطفل فرصة للتعبير عن المشاعر.
  - تحقيق التوافق النفسي للطفل.
  - تلبية احتياجات الطفل النفسية والشعور بالرضا والأمن.
  - تعزيز سلوكياته الإيجابية وإعدادها بالأنشطة الهادفة.
  - اكتساب القيم الأخلاقية من خلال القدوة الحسنة والقصص.
  - اكتساب القيم الخلقية من خلال القدوة الحسنة والقصص. (محمد شلوف، 2015: 175)
- ونوضح فيما يلي بشيء من التفصيل نوعين من الأنشطة اللاصفية المتمثلة في (القصة، ومسرح الدمى).

### أولاً - نشاط القصة؛

القصة نشاط محبوب للطفل في مرحلة رياض الأطفال لما تحتويه من قيم أخلاقية واجتماعية تؤثر على سلوك الطفل في مواقف الحياة، لأنها تجسد مواقف حية وجذابة تثير مشاعر الطفل وانتباهه، فالطفل يستمتع لها ويشاهد صورها ولا يمل فيشعره بالفرح والسرور وتوجه سلوكه نحو الأفضل.

ويعرفها (سعيد عبدالمعز) بأنها مجموعة من الحكايات الشيقة تتناسب مع خصائص أطفال الروضة تقوم على فكرة واضحة مناسبة لخبرات الطفل وإدراكه، وتتضمن حادثة أو مجموعة من الحوادث يربطها خط درامي وشخصيات وزمان ومكان لها بداية ونهاية وتهدف إلى التعليم والتثقيف والإمتاع والتسلية". (سعيد عبدالمعز، 2005: 85)

ويعرف (علي مذكور) القصة (المصورة) بأنها "تلك القصة التي تحتوي على معانٍ وصور جديدة من الحياة موجهة للطفل، بالإضافة إلى وقائع لا يجدها الطفل في بيئته لذلك فإنها تعد مصدراً من مصادر الإشباع المعرفي للطفل حيث تكون شخصياتها متحركة وناطقة ومعبرة عن وجودها بأشكال مختلفة". (علي مذكور، 2010: 27)

ويهدف استخدام القصة في مرحلة رياض الأطفال إلى تعويد الطفل على الجلوس والانتباه والصبر والاستماع وتساعد على تخفيف الاضطرابات النفسية وتحقيق المتعة، وتساعد

في تعديل سلوكه كما يهدف استخدام القصة إلى توسيع ثقافة الطفل وتعديل سلوكه وزيادة حصيلته اللغوية وهذا ما أوضحه دارين (أبو علي)، أن للقصة أهدافاً تربوية عديدة، وهي كما يلي: إكساب الطفل القيم والأخلاق وزيادة الحصيلة اللغوية، والتسلية والترفيه، وكذلك علاج المشكلات والاضطرابات النفسية وحل المشكلات الاجتماعية، وترى أن القصة فن تطبيق وفق قواعد مخطط لها. (دارين أبو علي 2019: 25)

### أهمية قصص الأطفال:

للقصة دور كبير في تحقيق المتعة والراحة النفسية للطفل، كذلك تنمي الجانب المعرفي للطفل، وتوسع مداركه من خلال تلقي معلومات دينية واجتماعية وتاريخية وحياتية، وتقوم بمعالجة اضطرابات الخوف والقلق والسلوك العدواني وعرض المشكلات النفسية والسلوكية، وهذا ما أكدته إسلام (رضوان حيث أوضح أن الطفل في مرحلة (3-5) سنوات يغلب عليه حب الاكتشاف والخيال الواسع والرغبة في المعرفة في كل ما حوله والقصة من أفضل الوسائل التي تساعده على تنمية سلوكياته ووجدانه. (إسلام رضوان، 2014: 15)

ويرى عبد الفتاح شحده أن القصة هي الأفضل بالنسبة للطفل فهي تقدم للطفل الثقافة والترفيه والتشويق حيث أنها محببة لنفس الطفل لأنه يستمتع عند الاستماع لها وتشد انتباهه، وبالتالي يتعلم من خلالها الكثير من السلوكيات الإيجابية، ويستطيع التعبير عنها ويعبر عما يجول بداخله وتتحدث عن الأحداث التي حوله في الروضة والأسرة والشارع.

(عبدالفتاح شحده، 2008: 59)

ويجب أن تروى القصة بأسلوب فني خاص ووفق قواعد وعناصر فنية، وأن تتميز بالسهولة والتشويق والوضوح والتنوع، ويجب أن تحتوي على الأساطير الخيالية والنصائح الأخلاقية، وتقوم المعلمة بسرد القصة بطريقة معينة لتشد الطفل، كذلك استخدام الصور ويجب أن يراعى في القصة الصدق والدقة اللغوية والأصالة وأن تستمد القصة من التراث الإنساني والقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع. (رندا الذيب، 2019: 99)

وقد تتعدد الأساليب الفنية لرواية القصة ويتم تسليط الضوء على أسلوب عرض القصة عن طريق (ألبوم الصور) وهي وسيلة تستخدم لجذب الانتباه ومخاطبة الحاسة البصرية، لأن تفكير الطفل في هذه المرحلة بصري، وأشارت نجلاء محمد علي بضرورة استخدام مجموعة متعاقبة من الصور أثناء رؤية القصة تسرد فيها الأحداث بشكل متسلسل ومصور فيما يشبه ألبوم الصور وتمتاز هذه الصور بأنها تتضمن مكاناً أو زماناً مثل الغابة أو الليل والنهار.

(نجلاء محمد، 2011: 175)

### أهمية القصة المصورة لطفل الروضة؛

أوضحت (لمياء الصغير) أهمية القصة المصورة للطفل في النقاط التالية:

- تساعد الطفل على استرجاع الصور الذهنية للأشياء والخبرات السابقة.
- تنمية قدرة الطفل على التمييز والموازنة بين الأشياء المألوفة والأشياء المتشابهة والمختلفة.
- تنمية قدرة الطفل على التحليل والربط بين التفاصيل مثل الصور والأشكال المعروضة عليه.
- تساعد الطفل على الاندماج مع القصة بأن يقلد سلوكاً ويتأثر بها اجتماعياً ووجدانياً.

(لمياء الصغير، 2021: 12)

وهو ما تؤكد عليه دراسة (رياب يونس) كأن النشاط القصصي المصور يساعد في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، ويساعد في تعديل سلوكه وتقويم أخلاقه إذ أن مثل هذا النوع من الصور يعطي للطفل الصورة والأوان والحركة في شكل قصة مصورة مشوقة يقبل عليها ويستمتع لها، فيتيح له فرصة التعبير عن نفسه والتعرف على مواقف الحياة في البيئة إذ أن الطفل بطبيعته يحب الصور ويقبلها من حيوانات وشخصيات كرتونية.

(رياب يونس 2017: 192)

وكشفت دراسة عزة خليل عبد الفتاح إلى تأثير الأنشطة المرئية والمصورة في غرس سمة

التعاون لدى أطفال الروضة. (عزة خليل، 2018: 356)

وفي ضوء ما سبق يتضح أن القصة المصورة هي أسلوب مشوق للطفل يشد انتباهه لما تحتويه من صور وألوان وبيئات جديدة على خيال وتفكير الطفل؛ لذلك فهي أفضل أنواع القصص التي تقدم إلى الطفل من مرحلة الروضة، وفيما يخدم الدراسة الحالية سيتم استخدام القصة المصورة والمجسمة كما هو موضح في الملحق رقم (8).

### **دور القصة في تنمية الجانب الانفعالي والاجتماعي للطفل:**

تعد القصة من الأنشطة الأدبية المحببة للطفل والمؤثرة على سلوكه ووجدانه وعقله فهي تنشئ لديه القدرة على التفكير السليم والخيال وتشعره بالفرح والسرور، ويتعلم من خلالها التصرف في المواقف اليومية.

وتؤكد عواطف "حسان" أن القصة تعتبر وسيلة ترفيه وهي وسيلة للتفيس عن حاجات الطفل وميوله وهواياته، ويكتسب من خلالها اللغة من خلال روايته لها أو الاستماع إليها وهي تسهم في إشباع حاجاته النفسية كالحاجة إلى (الحب والمعرفة والاستكشاف والسلوك القيادي) وتنمي لدى الطفل حب الاستطلاع وكذلك تؤثر على سلوكه فيتعلم السلوكيات الإيجابية المرغوبة من المجتمع. (عواطف حسان، 2010: 147)

وللقصة أهمية بالغة في الجانب الاجتماعي فهي تمكن الطفل من الاندماج والانتباه من خلال نموذج القصة وهذا ما أكدته (بانديورا) من خلال نظرية التعلم الاجتماعي إذ يوضح أنها من أهم الأنشطة التي تقدم النموذج للطفل؛ لتشد انتباهه وخياله، وتعلمه القيم الأخلاقية وتنمي شخصيته بما تحمله من مواضيع مفيدة تثري عقله ووجدانه وسلوكه وتبعث فيه الفرح والمرح والضحك والاكتشاف والمغامرة وتهدئ انفعالاته، وتساعده على تكوين علاقات إيجابية بين أقرانه الأطفال والمعلمة طول فترة النشاط. (سميرة عبدالوهاب، 2009: 68)

وتعد القصة من أفضل الأنشطة في تنمية شخصية الطفل ووجدانه، لما لها من دور فعال في جذب انتباه الطفل وما تتضمنه من أهداف تربوية، وتنوع في وسائل عرضها ومناسبتها لجميع العصور، فهي من أهم الأساليب الفعالة التي استخدمها الإسلام للسمو بذات الإنسان

نفسياً واجتماعياً وعقلياً، مثل الإيمان بالله والصدق والأمانة وفي عمل الخير والتحلي بالأخلاق الكريمة وبالتالي فإن لها دور كبير في تنمية وجدان الطفل وتعليمه التربية الدينية.

(صلاح عبدالسميع، 2007: 421)

#### وأوضح رضا الموضوعية أهمية القصة للطفل في النقاط التالية:

- تساعد على توفير خبرة غنية للأطفال لبناء معارفهم.
  - وسيلة من وسائل التنفيس الانفعالي.
  - إكسابهم العادات الحسنة.
  - تنمية المهارات اللغوية والقدرة على التعبير عن المشاعر.
  - تنمية الاتجاهات الإيجابية.
  - تنمي قدراتهم على التعرف على العالم المجتمعي المحيط بهم والتفاعل معه إيجابياً.
  - تطور مهارات الإصغاء، واحترام الغير، والتعبير عن الرأي باحترام، وتنمية روح الحوار والمناقشة.
  - تطور المفاهيم الأخلاقية المجردة مثل الخير والسعادة والصدقة.
  - تعتبر أحد وسائل تعديل السلوك أو محو وإطفاء السلوكيات السلبية.
  - توفر نماذج من السلوك الإيجابي والعلاقات الإيجابية. (رضا المواضبة، 2013: 188)
- وتؤدي القصة دوراً فعالاً في النمو الانفعالي للطفل ففي هذه المرحلة من عمر الطفل تكون الانفعالات أكثر عمومية وأكثر حدة، والطفل في بداية العام الدراسي يشعر بالخوف والتوتر، وتساعد القصة في تخفيف هذه الانفعالات فحين تعرض على الطفل يصغي إليها فيشعر بالأمن والأمان والطمأنينة، وبهذا تهدأ الانفعالات ويشعر بالاتزان مع البيئة التي يعيش فيها.
- (أسماء فتحي، 2008: 44)
- وتؤدي القصة دوراً مهماً في تنمية الطفل اجتماعياً فمن خلال تقمص شخصية أبطال القصص والتقليد والإيحاء يمكن أن يتعلم السلوك الإيجابي المقبول اجتماعياً فيعلم العديد من الخبرات التي تؤهله للتفاعل مع زملائه وإخوته ومعلمته.
- (المرجع السابق: 45)
- ومما سبق نستخلص دور القصة في تنمية الجانب النفسي والاجتماعي فيما يلي:

## أولاً: الجانب النفسي أو الانفعالي:

- 1- التحلي بالانفعالات الإيجابية مثل الفرح والبهجة والمشاركة الوجدانية.
- 2- التخلص من الاضطرابات النفسية مثل الخوف والقلق والتوتر.
- 3- القدرة على التعبير عن النفس.
- 4- تحقيق الحاجة إلى التعبير والحب والاستقلال.

## ثانياً: الجانب الاجتماعي:

- 1- التحلي بالسلوكيات النبيلة
- 2- التحلي بالأخلاق الفاضلة وحب الخير.
- 3- تنمي لدى الطفل قيمة الانتماء إلى الأسرة.
- 4- تنمي السلوكيات الإيجابية مثل التعاون والمحبة واحترام الآخرين.

## توظيف القصة في تنمية السلوك الإيجابي:

من خلال القصة يمكن أن ننمي للطفل السلوكيات المرغوبة التي تجعله مقبولاً اجتماعياً، وتحقق له التوافق النفسي والاجتماعي نتيين ذلك من خلال النقاط الآتية:

- 1- عند عرض القصة على الطفل تطلب المعلمة إعادة رواية القصة من جديد وهذا مفيد للذاكرة والاحتفاظ بالمعلومات التي تؤهله لتوظيفها في سلوكه.
- 2- الحوار والمناقشة مع الأطفال حول أحداث ومجريات القصة لزيادة تثبيت المعلومات في محتوى القصة.

- 3- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وزيادة الاستيعاب يتم إعادة سرد القصة من جديد.
- 4- إعادة عرض صور القصة على الأطفال ويطلب من الطفل التعبير عن القصة وعنوان القصة. (هالة الجرواني، 2014: 240)

## شروط اختيار القصة للطفل في مرحلة الروضة:

القصة التي تحكى للطفل يجب أن يتم اختيارها وفق الشروط الآتية:

- 1- أن تكون سهلة في الأسلوب ليفهمها الأطفال دون مشقة.
- 2- أن تكون البداية مشوقة.

- 3- أن تحتوي على المعارف والخبرات التي يحتاجون إليها.
- 4- أن تحتوي على قيم أخلاقية وتربوية تتناسب مع قيم المجتمع.
- 5- أن تكون مناسبة للمرحلة العمرية للطفل. (على جودت، 2019: 41)

#### أهداف القصة في مرحلة الروضة:

إن لاستخدام القصة ضمن برنامج رياض الأطفال أهداف عدة أهمها:

- 1- تنمية حياة الطفل والتقمص والتمثيل.
- 2- تنمية اللغة والتعبير عن النفس.
- 3- مساعدة الطفل على فهم تفسير السلوك المرغوب.
- 4- تعديل سلوك الطفل.
- 5- التعبير عن أفكار الطفل بصورة سليمة. (مروة الحسيني، 2020: 339)
- 6- إثارة انبهار الأطفال والترفيه عنهم وإسعادهم.
- 7- تنمية الجوانب المعرفية والانتباه لدى الطفل. (محمد حلاوة، 2011: 124)

#### عناصر القصة وترتيبها:

القصة كعمل أدبي ثقافي تصاغ في ثلاث مراحل:

- 1- المقدمة: وهي الأساس الذي تقوم عليها القصة وهي بمثابة تمهيد للفكرة.
- 2- العقدة: وهي تمثل عرضاً لموضوع القصة بشكل محبوك ومشوق فتثير انتباه الطفل وتفكيره للاكتشاف وإيجاد الحلول.
- 3- الحل: يجد المتلقي حلاً للمشكلة ويحدد موقفه من الشخصيات، وفي مرحلة الطفولة يراعى أن تكون المشكلة بسيطة وواضحة. (سحر فوزي، 2007: 56)

#### أنواع قصص الأطفال:

تتنوع القصص وفق مجموعة من المجالات الآتية:

- 1- قصص ألعاب الأصابع.
- 2- قصص الخيالية.
- 3- قصص التاريخية.

4- قصص الدينية.

5- قصص الحيوانات. (محمد حلاوة، مرجع سابق: 129)

مما سبق يتضح دور القصة في التأثير على الطفل خاصة من الناحية السلوكية والنفسية، فهي وسيلة تربوية اعتمدها القرآن الكريم لتعديل السلوك الإنساني، وإذا كان محتوى القصة هادف وفي نفس الوقت مثير وملهيء بالأحداث المشوقة وعندما تكون مصورة فإنها تؤثر على جوانب الشخصية، وتكون لديه مجموعة من القيم الأخلاقية التي تشعره بالراحة النفسية والتوافق وتهذب سلوكه.

### ثانياً- الأنشطة المسرحية:

تعتبر الأنشطة المسرحية اللاصفية وسيلة فعالة تسعى إليها المؤسسات التربوية بحيث تعتبر مكملة للبرنامج التربوي، لأنها تساعد في تنمية جوانب الشخصية للطفل ليصبح شخصاً متوافقاً نفسياً واجتماعياً وتكسبه المفاهيم والقيم والسلوكيات الإنسانية وأنواع المسرح عديدة منها (مسرح الطفل والمسرح المدرسي ومسرح الدمى).

وسوف نستخدم في هذه الدراسة مسرح الدمى كأحد الأنشطة اللاصفية كما هو موضح

في الملحق رقم (8).

### تعريف مسرح الدمى

يعرفها أحمد الموافي هي نوع من أنواع التمثيل يستخدم فيه الدمى بمختلف أشكالها، وتتم العروض المسرحية بشكل بسيط من وراء الستار، وتعتمد على الحركات والحوار اللفظي وتكون شخصيات العروض المسرحية محببة للأطفال وتبث لديهم التشويق والرغبة في متابعتها.

(أحمد الموافي، 2014: 437)

وتعرفها إيمان النقيب بأنها " مجموعة من العروض المسرحية العرائسية البشرية التي تقدم للطفل ويؤدي فيها الأدوار أشخاص مع مجموعة من الدمى والعرائس سواء كانت عرائس قفاز أم عرائس خيوط أو عرائس ظل الخيال أو عروض ظل المسرح".

(إيمان النقيب، 2011: 97)

ويتضح من خلال التعريفات السابقة أن مسرح الدمى وسيلة تحتوي على استراتيجيات، وتعتمد في الأساس على الدمى المليئة بالألوان والأشكال والتصنيفات المحببة للطفل.

### أهمية مسرح الدمى:

يعد مسرح الدمى من أهم الأنشطة التي تجذب انتباه وإحساس الطفل ويتعلم منها الكثير من السلوكيات والقيم الأخلاقية.

وهذا ما أشارت إليه (سمر الدسوقي) عند الحديث عن أهمية مسرح الدمى في النقاط

التالية:

- 1- تنمية التفكير الإبداعي للطفل.
  - 2- تنمية خيال الطفل.
  - 3- التحرر من الخجل والتلعثم من خلال اندماج الطفل في العرائس.
  - 4- تنمية الاتجاهات السلوكية الإيجابية مثل التعاون وضبط النفس والمشاركة الوجدانية وتحمل المسؤولية.
  - 5- تنمية القدرة على التعبير عن النفس. (سمر الدسوقي، 2018: 72)
- ومما سبق يتضح الأهمية البالغة لمسرح الدمى فالطفل يغوص في أحداث المسرحية من خلال مشاهدتها فتؤثر فيه بشكل سريع ويتعلم منها السلوك الإيجابي والاجتماعي وتؤثر في وجدانه وصحته النفسية وتخفف من الاضطرابات.
- وهذا ما أكدته دراسة إيمان رفعت على أن مسرح الدمى من أفضل الأساليب التي تقدم للأطفال المعلومة بشكل ملموس ومباشر، ويعد مسرح الدمى وسيلة فعالة تؤثر على سلوكياته وانفعالاته بصفة لأنها تعرض الموقف المراد تعلمه للطفل بشكل مصغر وحي وانفعالات وأصوات ووردود أفعال تؤثر في إحساس الطفل. (إيمان رفعت 2017: 83)

### أهداف مسرح الدمى:

يهدف مسرح الدمى إلى التأثير على شخصية الطفل ونقلها من شخصية مضطربة منطوية إلى شخصية واعية ومتفهمة، ويمكن توضيحها في النقاط الآتية:

- 1- غرس القيم الدينية والخلقية للأطفال.
- 2- اتخاذ القدوة الحسنة.
- 3- عرض المعلومات بأسلوب مشوق.
- 4- تنمية المهارات اللغوية.
- 5- فهم الحقائق والمواقف الحياتية.
- 6- إشباع حاجات الطفل المختلفة. (وفاء الشقيري، 2021: 21)
- 7- تحقيق الصحة النفسية من خلال ما تحمله المسرحية من قيم جمالية وجمل ومفردات تبث الفرح والبهجة في نفوس الأطفال وتمكنهم من معالجة والقلق والخوف والخجل. (إيمان خضر، 2017: 66)

### **أنواع مسرح الدمى؛**

تتعدد أنواع الدمى في مسرح العرائس منها (عرائس الخيوط، وعرائس القفاز، وعرائس ظل الخيال عرائس العصي، والقضبان، وعروض عرائس في المسرح الأسود) وفي ما يخدم الدراسة الحالية سيتم استخدام العرائس القفازية كما هو موضح في ملحق رقم (8). وتعرف عرائس الدمى القفازية أنها أبسط العرائس وأسهلها في صنعها وأشكالها، لها رأس وأذرع وجسم طويل يشبه كم الثوب، والفنان الذي يحركها يدخل يده في جسمها ويتحكم في رأسها والذراعين بواسطة أصابعه. (عبدالفتاح نخلة، 2010: 201)

وهذه العرائس من أكثر أنواع العرائس إمتاعاً وتسليية للطفل، ومن الممكن أن يستخدمها الطفل بنفسه أي أنها تمثل نشاطاً ولعبة يلعب بها، إضافة إلى كونها إحدى أنواع مسرح العرائس، فيقوم بتقمص الأدوار وإعادة تمثيل المسرحية، وقد يردد كلمات محتوى المسرحية التي يمكن أن يتعلم منها الكثير من السلوكيات الإيجابية وأن تساعد على تخفيض الانفعالات والاضطرابات النفسية.

### **مواصفات مسرح الدمى؛**

أهم المواصفات التي يجب أن تتوفر في مسرح الدمى والتي تكون مناسبة للمرحلة النمائية للطفل وهي:

- 1- يجب أن تشبع المسرحية ميل الطفل إلى الخيال.
  - 2- أن تجرى في عالم الحيوان والطور والعرائس.
  - 3- أن تكون مبسطة واضحة تعتمد على المحسوسات.
  - 4- أن تتميز بالإثارة والتشويق والإبهار.
  - 5- أن تستخدم المسرحية الألوان الزاهية.
- (سمر محمد إبراهيم، 2016: 17)

### عناصر البناء الدرامي للنص المسرحي

يتشكل مسرح الدمى من مجموعة من العناصر المكملة لبعضها ؛ كي تقدم عرضاً مناسباً، وأهم هذه العناصر ما يلي:

- 1- **الفكرة:** وهي الموضوع الأساس الذي تبنى عليه الأحداث، وتكون صياغتها بطريقة مشوقة وواضحة بعيداً عن الغموض.
- 2- **الموضوع (الحدث):** وهو جوهر المسرحية ويجب أن يكون متسلسلاً له (بداية وسط ونهاية).
- 3- **الحبكة:** وهي المنهجية أو الطريقة الذي يسير فيها الحدث، وهو يعني أيضاً ترتيب الأحداث في تسلسل زمني.
- 4- **الوسط:** وهو أطول أجزاء المسرحية وفيه يبدأ الحدث وتتسلسل المعلومات ويجب أن يكون مليئاً بالتشويق والجذب للوصول إلى هذه النقطة.
- 5- **النهاية:** وهي آخر محطات الحدث والتي توضح كل الغموض، وتجيب على كل التساؤلات، وتجسد الصراع ويجب أن تكون حاسمة وتثير عقول الأطفال.

(سمر الدسوقي، مرجع سابق: 875)

ومن هنا تتضح أهمية مسرح الدمى للطفل في مرحلة الروضة وبما تحتويه من قيم وأخلاق وسلوكيات حميدة ومتكاملة وحيوانات وألوان زاهية تشعر الطفل من خلال مشاهدتها بالبهجة والسرور.

## - وظائف الأنشطة اللاصفية :-

تؤكد التربية الحديثة على أهمية الأنشطة اللاصفية في مؤسسات رياض الأطفال، كمجال خصب في تحقيق حاجات الطفل واهتماماته وميوله ونموه، وتكون هذه الأنشطة متكاملة تهتم بجميع جوانب الشخصية الانفعالية والخلقية والاجتماعية والحسية ولا تركز على العقل فقط، ليتحلى الطفل بالمبادرة وروح القيادة والتعاون وحسن المعاملة مع الآخرين، ومن أهم وظائف على الأنشطة اللاصفية هي ما يلي:

### 1- الوظيفة النفسية:

تساعد الأنشطة اللاصفية في إشباع حاجات الطفل وتحقيق التوافق النفسي، واحلال السلوك الإيجابي محل السلوك المضطرب، وتوجيه السلوك نحو الاتجاه المرغوب فيه اجتماعياً، وقد ذكره (جائري) أن الطفل يتعلم ويثبت تعلمه عندما يكرر ويمارس ما تعلمه في المواقف المختلفة، ولتحقيق الوظيفة النفسية لابد أن تكون الأنشطة اللاصفية ملائمة لقدرات الطفل الجسمية والعقلية والانفعالية، وتراعي مطالب نموه وميوله، وتتضح في النشاط مهارات الطفل الاجتماعية والشخصية وتشجعه على العمل التعاوني والقدرة على التعبير عن النفس ومواجهة المواقف الاجتماعية، وتحقق له الصحة النفسية. (وجيه فرح، 2011: 50)

وأشارت (ابتسام) المزوغي أن الأطفال الممارسين للأنشطة يتمتعون بضبط انفعالاتهم، ويتقبل الذات والمزاج الجيد والقدرة على تحقيق ذاتهم، ويحترمون آراء الآخرين كما من شأن الأنشطة أن تحد من بعض الانفعالات مثل الخوف والقلق التي يسببها روتين اليوم الدراسي.

(ابتسام المزوغي، 2022: 931)

ولخص (عرفة خضر) الوظائف السيكلوجية للأنشطة اللاصفية في النقاط التالية:

- 1- تساعد الأنشطة اللاصفية في خلق جو من البهجة والسرور.
  - 2- تحقق الاستقلالية وتقبل الذات والاعتماد على النفس.
  - 3- تنمية هوايات الأطفال وميولهم واتجاهاتهم.
  - 4- تساعد على تنمية الخيال والتفكير للطفل.
- (عرفة خضر، 2010: 169)

## 2- الوظيفة الاجتماعية:

وتتحقق من خلال ممارسة الأنشطة في المجال الاجتماعي لتنمية الاتجاهات السلوكية الإيجابية للطفل وتمنحه القدرة على تحمل المسؤولية، ويتعلم المهارات الاجتماعية التي تظهر في سلوكه، المتمثلة في احترام من أكبر منه سناً، وتكوين الصداقات التي يضيف عليها الحب والألفة، ويتشارك مع أقرانه في الأنشطة بروح التنافس الشريف والتعاون والنظافة الشخصية والبيئية. (ملاك سلامة، 2019: 326)

وللأنشطة اللاصفية دور كبير في اكتساب المهارات الاجتماعية والاندماج في المجتمع من خلال تكوين الصداقات والمشاركات والتفاعل الإيجابي مع الآخرين ليطور السلوك نحو الإيجابية من خلال مواقف شبيهة لمواقف الحياة ومن هذه الأنشطة الإذاعية المدرسة والصحافة والمسرحيات. (سعيدة مكاحلي، 2021: 26)

## 3- الوظيفة التربوية

تعتبر الأنشطة اللاصفية مكملة للمنهج، وتترجم الخبرات والمعارف بشكل مباشر، فتزداد الخبرات والمعلومات وضوحاً، ويرتفع المستوى التحصيلي في الجانب الأكاديمي، وتساعد الأنشطة اللاصفية الطفل على اكتساب القيم الأخلاقية والعادات السليمة، واستثمار أوقات الفراغ في أشياء مفيدة، وبناء شخصية الطفل واكتشاف وتنمية قدراته، كما تسهم في تعلم المسؤولية والشعور بالانتماء وتعلم القيم الإيجابية. (رحاب صالح، مرجع سابق: 225)

## 4- الوظيفة العلاجية:

وتتمثل في القدرة على حل المشكلات وتعديل سلوك الطفل فيتخلص من الاضطرابات النفسية والسلوكية مثل الخوف والقلق والكذب والسلوك العدواني والانطواء فتعمل الأنشطة اللاصفية على تفرغ هذه الانفعالات من خلال الأنشطة المتنوعة.

(مصطفى رفاعي، 2013: 43)

حيث تكون انفعالات الطفل في مرحلة رياض الأطفال غير مستقرة فأحياناً يغضب ويكتئب، وأحياناً يفرح فهو سريع التغير، ويعبر عن انفعالاته لغوياً، وتكون انفعالاته واضحة تظهر على ملامح وجهه، ويبدأ في فهم السلوك الخاطئ غير المقبول، ويبدأ في فهم وإدراك

السلوك الإيجابي، الذي يحقق له الشعور بالسعادة والفخر، كذلك يدرك ويحس بحالة الآخرين، فعندما يدرك رضا المعلمة يشعر بالفرح والرضا عن نفسه. (محمد شلوف، مرجع سابق: 185)

ونستنتج من ذلك أن الأنشطة اللاصفية تحقق جزءاً كبيراً من أهداف مؤسسات رياض الأطفال في جميع المجالات، ففي المجال السيكولوجي تساعد على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي وإشباع حاجاته، وتزيد من ثقته بنفسه، وفي المجال الاجتماعي تساعد الأنشطة على تنمية القدرة على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية لدى الطفل، فيتعلم كيف يتعامل مع البيئة الاجتماعية وكيف يسلك سلوكاً مقبولاً اجتماعياً ويتخذ القرار ويتحمل المسؤولية، وفي المجال التربوي تنمي الأنشطة اللاصفية الجانب الخلقى والديني والذي ينعكس على سلوكه وتعامله مع والديه ومعلمته وأقرانه فيعرف الصواب والخطأ والحلال والحرام، وقول الصدق والمحافظة على الأمانة والمساعدة والوضوء الصحيح وغيرها من السلوكيات التي تؤثر على شخصيته في المستقبل، كما أن لها دوراً أيضاً في المجال العلاجي حيث أنها تساعد على التخفيف من التوتر والقلق والخوف لدى الأطفال داخل الروضة.

### استراتيجيات برامج الأنشطة اللاصفية :

إن اختيار الاستراتيجيات المناسبة للمرحلة العمرية ليس أمراً سهلاً، بل يحتاج إلى الفهم والدراسة لمرحلة الرياض ومطالب نموها وحاجاتها كي يكون الاختيار ملائماً، ومن هنا سنتحدث عن بعض الاستراتيجيات المستخدمة في الأنشطة اللاصفية في مرحلة رياض الأطفال:-

#### أولاً- استراتيجية الحوار والمناقشة:

ويقصد بها التفاعل الإيجابي بين الطفل والمعلمة أثناء تأدية النشاط، فتطلب المعلمة مشاركة الطفل في النشاط وتبادل الآراء، وهذا يتطلب من المعلمة توفير بيئة مناسبة لحاجاته وميوله، وتكوين مناخ يسوده الحب والطمأنينة لكي يتمكن الطفل من التعبير عن مشاعره، وتعمل على شكر الطفل وتشبعه وتشعره بالتقبل وتحتوي استراتيجية الحوار والمناقشة على إلقاء أسئلة على الطفل أو شرح أو توصيات لمواضيع معينة، أو توضيح لبعض السلوكيات غير المرغوبة.

(إيمان إبراهيم، مرجع سابق: 102)

وهي من أساليب الإرشاد الجمعي التعليمي وتتمثل في المناقشة الجماعية التي في الجلسة، وتهدف إلى تغيير اتجاهات سلوكيات المرشدين. (حامد زهران، 2005: 330)

وتتمثل هذه الاستراتيجية في عرض مجموعة من النقاط المهمة للجلسة والفائدة المرجوة وتتناول الآراء حول موضوع الجلسة بين المعلمة والأطفال وتسهم في تنمية تفكير الطفل الناقد، للطفل بطرح الأسئلة وتتم الإجابة عليها من قبل المعلمة، وهذه الطريقة مناسبة للمرحلة العمرية للطفل مرحلة الروضة لأن الطفل يميل للحوار وحب الاكتشاف والتحدث مع زملائه ومع المعلمة، وقد تكون المناقشة حرة ويكون فيها عدد أسئلة الأطفال أكثر من عدد أسئلة المعلمة، أو قد تكون مضبوطة من المعلمة أي عدد الأسئلة من الأطفال نفس عدد أسئلة المعلمة، وهذه الحوارات والمناقشات لها فوائد على صحة الطفل النفسية حيث تساعده على التعبير عن الأفكار التي تجول بداخله وتكسبه الثقة بالنفس وكذلك تكسبه مهارة الاستماع والتحدث.

(موسى أبوسيف، 2020: 44)

ولابد أن يسبق الحوار والمناقشة محتوى أو مادة علمية أو موقف تقدمه المعلمة من خلال العصف الذهني، إذ تحاول المعلمة مع الطفل للوصول إلى تعلم أو حل مشكلة، وقد يكون هذا المحتوى من خلال قصة أو صورة فيتحدث الطفل عن رأيه في أحداث القصة والمسرحية وما الفائدة منها وأسماء شخصياتها، وبالتالي تكون هذه الطريقة أفضل الاستراتيجيات التي تساعد على تنمية التفكير المنطقي للطفل وتعليم الطفل أدب الاستماع وأسس الحوار والنقاش.

(محمد السعيد 2007: 106)

وقد أوضحت (سكينة بن مخفي) مميزات أسلوب الحوار والمناقشة مع طفل الروضة في

النقاط الآتية:

- تمكن الأطفال من التعبير عن المشاعر والاستماع للآخرين.
  - تجعل الطفل محور العملية التربوية.
  - تمكنهم من الاعتماد على النفس في أقوالهم.
  - تمنح الطفل المزيد من الثقة بالنفس.
  - إحداث الألفة بين الطفل والمعلمة.
- (سكينة بن مخفي، 2022: 55)

وأوضح شمس الدين (فرحات أهم فوائد المناقشة الجيدة للطفل في النقاط التالية:

- القدرة على الاستماع لزملائه والاستفادة من آرائهم.
  - تزيد من إيجابية الطفل في العملية التعليمية.
  - المرونة وتقريب وجهات النظر المعارضة. (شمس الدين فرحات، 2010: 75)
- وفي الدراسة الحالية يستخدم هذا الأسلوب مع الأطفال بعد كل جلسة كما هو موضح في الملحق رقم (7) فتحاول الباحثة مناقشة الأطفال وتسمح له بعرض أفكاره وآرائه بعد عرض المسرحية أو بعد حكاية القصة فتدور المناقشة حول السلوك الإيجابي وذلك لتغيير سلوكهم واتجاهاتهم.

### **استراتيجية التعلم التعاوني؛**

تعرفه "شرين عبد الحميد بأنه أسلوب تعليمي يقوم على تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة حيث تتكون كل مجموعة من أربعة أفراد على الأقل - يتعاونون مع بعضهم البعض، ويناقشون الأفكار، ويسعون إلى حل المشكلات التي تواجههم، ويكون كل طفل في المجموعة مسئولاً عن تعلم زملائه، ويتحدد دور المعلم هنا في توجيه وإرشاد الأطفال، والإجابة عن أسئلتهم، وتوزيع الأدوار على كل طفل من المجموعة". (شرين عبد الحميد، 2017: 220)

### **خصائص استراتيجية التعلم التعاوني؛**

- لخصت "أمانى الدسوقي" خصائص التعليم التعاوني فيما يلي:
- خلق جو من التعاون بين الأطفال بحيث يكلف المعلم مهام كل مجموعة.
  - تعليم الطفل معنى الانتماء إلى الجماعة التي يرون أنفسهم كمساعدين ومتعاونين لبعضهم البعض ولكل منهم قوى لإنهاء العمل الجماعي بفاعلية.
- (أمانى الدسوقي، 2022: 150)
- كما يشير "موسى" أبويوسف إلى أهمية التعليم التعاوني نوعاً في تحقيق الأهداف المعرفية والاجتماعية وهو من أهم الاستراتيجيات لأنه يخلق نوعاً من الحوار بين الأطفال ويحفزهم على التعاون ومساعدة بعضهم البعض، وتعرف (منظمة اليونيسكو) التعليم التعاوني

على أنه أحد" نتائج التربية المعاصرة، حيث يتعاون الطلبة من خلال التعليم أنفسهم بأنفسهم ضمن المجموعة الواحدة من أجل تحقيق هدف مشترك". (موسى أبوسيف، مرجع سابق: 46) وفي الدراسة الحالية يتم استخدام استراتيجية التعليم التعاوني، وذلك بتقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة في كل مجموعة (4 أطفال) بغرض حكاية القصة أو عرض المسرحية، وتعطي المعلمة نشاطاً للطفل له علاقة بمحتوى القصة مثل صنع فسيفساء بالورق الملون لكلمة النظافة أو إعادة حكاية القصة باستخدام القصة المجسمة، أو الرسم والتلوين. ملحق رقم (9).

### أسلوب لعب الأدوار:

وهو أحد أهم أساليب الإرشاد الجمعي وهو عبارة عن تمثيل مسرحية تتضمن قيماً خلقية أو مشكلة نفسية أو مشكلة سلوكية، ويتيح للطفل فرصة التنفيس الانفعالي والاستبصار التلقائي، والتحرر من التوتر النفسي والقدرة على التعبير عن المشاعر والاستبصار بالذات ويشعر الفرد بالآخرين ويتعاون معهم. (ربيعة الطياري، 2014: 130)

وتعرف استراتيجية لعب الأدوار بأنها طريقة تتضمن التمثيل التلقائي لموقف بواسطة فردين أو أكثر بتوجيه من المعلم، وينمو الحوار من واقع الموقف الذي رتبته المتعلمون الذين يقومون بالتمثيل ويقوم كل شخص من الممثلين بأداء الدور طبقاً لما يشعر به، أما المتعلمون الذين لا يقومون بالتمثيل فإنهم يقومون بدور الملاحظين والنقاد. (كمال زيتون، 2003: 326) وتساعد استراتيجية لعب الدور الطفل على استخدام حواسه واكتشاف البيئة المحيطة كما تساعد الطفل على التعبير عن مشاعره والتخلص من الاضطرابات النفسية مثل القلق والخوف وهذا ما أكدته دراسة (سعيدة بدر، 2016)، ودراسة (إبراهيم الصاوي، 2003)، ودراسة (أماني عبدالعزيز، 2014).

ويلخص كل من (أسامة السيد عباس الجمل) أهمية لعب الدور في الآتي:

- 1- يوفر جواً من البيئة الطبيعية والأمن النفسي.
- 2- يوفر فرصة التعبير عن الذات.
- 3- يكسب الطفل القيم والاتجاهات السلوكية السليمة.

4- ينمي لدى الطفل القدرة على تقبل آراء الآخرين.

5- يساعد على تنمية العلاقة الإنسانية من الأطفال.

(أسامة السيد، عباس الحمد، 2012: 212)

ويعد أسلوب لعب الدور إحدى الاستراتيجيات التي استخدمتها الباحثة في الدراسة الحالية بعد عرض المسرحية بالدمى ومناقشتها، ويتم فيه تقسيم الأطفال وتوزيع الأدوار وإعادة تمثيل المسرحية بشكل بسيط من أجل فهم لمحتوى المسرحية أو القصة وكذلك للمتعة والتنفيس الانفعالي. انظر ملحق (9).

### استراتيجية العصف الذهني؛

يقصد بالعصف الذهني استخدام الدماغ وتنشيطه لحل المشكلات، ويعرفها (علاء كفاي) بأنها "استراتيجية تسلم بأن جماعة الأطفال يمكن أن تنتج أفكاراً أكثر من إنتاجهم حين يعملون مستقلين، وهذا الأسلوب هو موقف من مواقف حل المشكلة بحيث يعطي للأطفال مشكلة ثم يطلب منهم المشاركة بأفكارهم في تحليل هذه الأفكار". (علاء كفاي وآخرون، 2003: 277) وقد أوضح (عقيل رفاعي) أهمية العصف الذهني في النقاط التالية:

1- تنمية تأكيد الذات والثقة بالنفس.

2- تنشيط العقل والإقلال من الخمول الفكري.

3- تنمية حلول ابتكارية للمشكلات تساعد الأطفال على الإبداع والتفكير.

4- التركيز على المفاهيم والأفكار الرئيسة للموضوع.

5- تقسيم الأداء وحجم الإنجاز لكل طفل. (عقيل رفاعي، 2012: 173)

ومن شروط جلسة العصف الذهني تجنب النقد، والترحيب بكل الأفكار، والتطوير والتركيب، فالمشاركين في جلسة العصف الذهني يساهمون بالأفكار الخاصة بهم وكذلك تستمع المعلمة إلى أفكار الآخرين فيقومون بتطويرها إلى أفكار أكثر جودة.

(فوزي الشربيني، 2009: 102)

ويتضح مما سبق أن استراتيجية العصف النفسي تساعد في تنشيط تفكير الطفل، وتساعد في التغلب على الملل وتمنحه الإيجابية، فالعصف الذهني يعتبر أسلوباً ملائماً لنمو التفكير وخاصة إذا كان في مجموعة متنوعة بالأفكار، كما أنها سهلة التطبيق كذلك فإنها تسمو بالقدرات العقلية والوجدانية والمهارية وبأسلوب الطفل، وفي الدراسة الحالية تم استخدام استراتيجية العصف الذهني مع الحوار ولمناقشة قبل رواية القصة والمسرحية وبعدها من خلال سؤال الأطفال عن بعض السلوكيات والمفاهيم الأكاديمية كما هو موضح في ملحق رقم (7).

### استراتيجية الاسترخاء:

وهي من أهم الأساليب التي لها فائدة في التخلص من الاضطرابات النفسية مثل القلق والخوف، إذ أن الاسترخاء يساعد على التفكير بأكثر عقلانية وإيجابية.

(سلام راضي، 2013: 29)

وأشارت (حنان الروبي، 2019) إلى أن الاسترخاء الذهني والبدني يساعد الطفل على الإبداع وأن هناك أساليب كثيرة من الاسترخاء الذهني مثل: التنفس بعمق وببطء وتابه، وإغماض العين والتخيل.

وبذلك فإن عملية الاسترخاء يمكن أن تكون لكل شخص سواء المضطربين نفسياً أو العاديين فالاسترخاء عامل عضلي نفسي يعمل على خفض التوتر والقلق والخوف، وهذه الاضطرابات تصف علاقة العضلات بالحالات فإذا زال التوتر العضلي تزول حالة التوتر النفسي الوجداني مما يؤدي إلى التوافق مع الموقف وتحسين التفكير والإدراك والتفاعل مع الموقف بإيجابية.

(حامد العامري: 2013: 196)

وفي الدراسة الحالية تم استخدام استراتيجية الاسترخاء خلال الجلسات الخاصة بتحقيق الصحة النفسية وذلك بطلب الهرولة من الأطفال في المكان، أو رفع اليدين إلى الأعلى والتسفيق، أو قراءة بعض من سور القرآن قبل البدء في الجلسة، كما هو موضح في الملحق رقم (7)، وملحق الصور رقم (9).

## الفنيات المستخدمة في برامج الأنشطة اللافنية:

من أهم الفنيات التي تستخدم مع الأطفال والملائمة لمرحلة نموهم مايلي:

### فنيات التعزيز الإيجابي:

يعرف التعزيز أنه "عملية تهدف إلى تحفيز الطفل لتقوية السلوك المرغوب فيه لتكرار حدوثه في المستقبل وذلك عن طريق استخدام مجموعة من المعززات المادية- اللفظية- الرمزية -النشاطية)، ويعرفه (عمر فواز) بأنه تقويم المعززات المحببة التي يفضلها الأطفال عند التزامهم بالسلوكيات المطلوبة مثل المعززات الغذائية كالطعام والشراب أو المعززات المادية كالألعاب أو المعززات النشاطية كالألعاب الرياضية والرسم أو المعززات الاجتماعية مثل الانتباه والابتسامة. (عمر فواز 2015: 223)

### أنواع التعزيز:

للتعزيز ثلاثة أنواع وهي اللفظي والمادي والرمزي ويتمثل التعزيز اللفظي في أنه تعزيز فوري تستخدم فيه الألفاظ مثل (جميل، أحسنت، نعم، ممكن،مقبول جيد، ممتاز، رائع) ويجب أن يرافق التعزيز اللفظي نغمة الصوت أثناء نطق الكلمات للدلالة عن الإعجاب، وتتمثل المعززات المادية في الأشياء التي يحبها الأطفال كالألعاب والقصص والصور والأقلام، والمواد الغذائية كالحلوى. (الزاهر مجد، 2020: 93)

أما التعزيز الرمزي فهو: إجراء يشتمل على تقديم معززات ليس لها قيمة تذكر بحد ذاتها حال حدوث السلوك المرغوب فيه، ولكنها تكتسب ميزة التعزيز كونها تستدل من وقت لاحق بمعززات أولية أو ثانوية تسمى بالمعززات الدائمة وهذه المعززات تكون جذابة ذات ألوان زاهية وحقيقية في الوزن سهلة الحمل ومن أشكال المعززات الرمزية النقاط - النجوم - والوجه المبتسم- بطاقات إنجاز السلوك الفردي). (جودت عزت، سعد العزة، 2001: 145)

ولأهمية المعززات بمختلف أنواعها تستخدم في الدراسة الحالية مجموعة متنوعة من المعززات وهي التعزيز الرمزي- التعزيز اللفظي- التعزيز المادي ملحق الصور رقم (9).

## التقليد والمحاكاة:

من أهم خصائص مرحلة رياض الأطفال ميل الطفل للتقليد، وعن طريق تقليد وتكرار السلوك يحدث التعلم، ويرى (بياجيه)، أن تقليد الطفل لوالديه والمعلمة بشكل مستمر يعتبر بداية تعلم القيم والمفاهيم الأخلاقية، فالطفل في مرحلة رياض الأطفال في حاجة إلى نماذج من البيئة المحيطة به يتعلم من خلالها السلوك ويحقق فيها ذاته، ونظراً لأن تعلم قواعد السلوك لدى الطفل تكون مكتسبة من البيئة لذلك فهو يلجأ إلى التقليد كمصدر للتعلم، وفي عمر الخامسة يصبح قادراً على التمييز بين السلوكيات الإيجابية والسلوكيات السلبية، حيث يشعر بالذنب تجاه السلوكيات والأفكار الخاطئة وتأنيب الضمير بمثل القوة الدافعة التي تجعل الطفل يتعلق بالقيم والسلوكيات الإيجابية وهنا يصبح الطفل قادراً على فهم الآخرين، كما يميز الأشخاص الذين يقومون بالسلوكيات والأدوار المقبولة اجتماعياً، لذلك نجده يبدأ في محاكاة أدوار هؤلاء الأفراد حتى يصبح قادر على تقليد أنماط متكاملة من تصرفاتهم في الحياة وسلوكياتهم، ولكي يستطيع الطفل تقليد السلوكيات بشكل جيد فإنه يجب عليه ملاحظة أداء السلوك الذي أمامه.

(إيمان النقيب، مرجع سابق: 52)

ومن هنا يتضح أن الطفل في حاجة إلى عروض مباشرة يلاحظ ويشاهد من خلالها السلوكيات الإيجابية، وتعتبر القصة المصورة ومسرح الدمى أفضل أنواع الأنشطة اللاصفية التي يمكن أن تقدم نماذج إيجابية، فيقوم الطفل بتقليدها ومحاكاتها، وهذا ما تم استخدامه في الدراسة الحالية والاستفادة منه كما هو موضح في الملحق رقم (7)، وملحق الصور رقم (9).

## النمذجة:

يقصد بالنمذجة "القدوة" وهي من أنجح الفنيات في اكتساب الطفل السلوكيات والمعايير والاتجاهات الإيجابية وخاصة إذا كانت تلك النماذج محببة لنفس الطفل فيقوم الطفل بتقليدها والاقتران بها فيتعلم من خلالها السلوك الإيجابي ويكون مصحوباً بالتعزيز، وبالتالي فإن النمذجة إحدى أنواع التعليم بالملاحظة وتختلف عن التقليد والمحاكاة في أن النمذجة عبارة عن اقتداء

للمنموذج بكل حب وإعجاب فيقوم بتقليده بغير وعي ويصبح سلوكه الفعلي ليس مجرد تقليد بل محاكاة. (إيمان النقيب، مرجع سابق: 54)

والطفل في هذه المرحلة يغلب عليه الطابع الاندماجي، ومسرح العرائس يحتوي على قصة بها أشخاص وشخصيات يشاهدها الطفل ويندمج معها ويحبها وينجذب إليها ويتفاعل معها ويضحك أو يبكي ويضع نفسه مكان العروسة ويعيش معها، فالفائدة الأولى من القصة والمسرحية هي إثارة العاطفة وبالتالي يندمج معها وهذا الاندماج يعد أسلوباً لتعلم القيم والعادات السليمة والإيجابية. (نهلة فاروق، 2009: 109)

وفي الدراسة الحالية نستخدم النمذجة في تقديم القدوة الحسنة للطفل من خلال القصة ومسرح الدمى فيتفاعل الطفل معها ويندمج وتطلب الباحثة من الأطفال تمثيل تلك المسرحية أو القصة لكي ترسخ السلوكيات الإيجابية للطفل، كما هو موضح في الملحق رقم (7). ومن خلال ما تقدم تبين لنا أهمية الاستراتيجيات التعليمية في التأثير على نمو شخصية الطفل وتثبيت المعلومات التي يتلقاها من الأنشطة التي يطبقها في مواقف حياته وتعود عليه بالإيجاب.



## ثانياً- الصحة النفسية :

تعتبر الصحة النفسية هدفاً كبيراً تسعى جميع المؤسسات التربوية بداية من الأسرة، إلى الروضة إلى المدرسة والجامعة، ويسعى العلماء والباحثون في مجال الطفولة والتربية وعلم النفس إلى تحقيق الصحة النفسية، حتى يصبح فرداً فعالاً ومتفاعلاً في المجتمع المليء بالضغوطات، حيث يمر الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بالعديد من الثغرات النفسية من شأنهم أن تؤدي بهم إلى جانب سلبي، وتؤثر في مستقبلهم في مراحل عمرية متقدمة، لذا كانت الحاجة ملحة للاهتمام بالجانب النفسي والحرص على تحقيق الصحة النفسية.

## مفهوم الصحة النفسية :

الصحة النفسية هي حالة يشعر فيها الفرد بالبهجة والفرح، حيث تتوافق كل جوانب شخصيته، ويصبح قادراً على مواجهة الصعوبات والمواقف التي تواجهه في البيئة، وتمنح الصحة النفسية الفرد التوافق التام في جميع جوانب الشخصية وليس في الجانب الجسدي فقط، وهناك مفهومان للصحة النفسية، المفهوم الأول يسمى المفهوم السلبي، ويرتبط المفهوم السلبي بأعراض سوء التوافق، أو الأمراض النفسية، أما المفهوم الإيجابي للصحة النفسية يتمثل في التوافق التام مع النفس ومع متطلبات الحياة في الجماعة. (أحمد عبد الخالق، 2015: 30)

## تعريف الصحة النفسية:

تعرف لغة "هي" عدم اعتلال الجسم وسلامته من الأمراض: أي سلامته مما يفسده ويبطله. (مرشد الطلاب، 2009: 62)

يعرفها محمد شلوف "هي حالة دائمة نسبياً يكون فيها الفرد متوافقاً إيجابياً مع ذاته ومتقبلاً لها، ومتوافقاً مع محيطه، وقادراً على تحقيق ذاته واستثمار إمكانياته ومهاراته بطريقة فاعلة ومتمتعاً براحة البال، ومدركاً لمعنى الحياة". (محمد شلوف، 2016: 23)

كما تعرف "آسيا" الجري "الصحة النفسية على أنها "سكينة النفس وهدهوها المتمثل بالرضا التام من خلال اليقين بالله وإدراك النعم والقناعة في الأمور كلها، والبعد عن المقارنة مع الغير، فذلك يؤدي إلى تمتع الفرد بالسعادة والاستفادة منها في تحقيق الذات والتوافق النفسي السوي". (آسيا الجري، 2021: 23)

وتعرف أيضاً بأنها حالة من الاتزان النفسي تتجلى بتكامل الشخصية والتخطيط لمستقبلها وحل مشكلاتها، والتكيف مع الواقع وما فيه من معايير اجتماعية، والتمتع بقدر من الثبات الانفعالي". (محمد الركيبي 2018: 23)

ويعرفها "أحمد عبد الخالق" بأنها "هي معرفية وجدانية مركبة، دائمة نسبياً من الشعور بأن كل شيء على ما يرام، والشعور بالسعادة مع الذات والإقبال على الحياة، مع الشعور بالنشاط والقوة، وتحقيق في هذه الحالة درجة مرتفعة نسبياً من التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي مع علاقة اجتماعية إيجابية". (أحمد عبد الخالق، مرجع سابق: 30)

كما تعرفها منظمة الصحة العالمية (1967) أن الصحة النفسية هي حالة من تمام الشعور بالسعادة أو الراحة الجسمية والعقلية والاجتماعية، وليست مجرد غياب المرض".

(نائلة فائق 2016: 39)

وعرفها حامد زهران (1979) بأنها حالة دائمة نسبياً يكون فيها الفرد متوافقاً نفسياً شخصياً وانفعالياً واجتماعياً، أي مع نفسه وبيئته ويشعر بالسعادة نفسه مع ومع الآخرين، ويكون قادراً على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن، ويكون قادراً على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية، ويكون سلوكه عادياً، ويكون حسن الخلق يعيش في سلامة وسلام.

كما عرفها (عبدالله الزالط) أنها "حالة دائمة نسبياً تتضمن التمتع بصحة العقل وسلامة السلوك، يكون فيها الطفل متوافقاً نفسياً على المستوى الشخصي والانفعالي والاجتماعي مع نفسه ومع بيئته والمحيطين به سواء من الأسرة أو من الأقران". (عبدالله الزالط، مرجع سابق: 289)

وعرفتها (إيناس الزين) أنها مطالب نفسية أساسية للوصول إلى السعادة والتكامل النفسي وهي تتمثل في إشباع حاجات الطالب للمشاركة بنشاط ما يتفق مع قيمه وإرادته.

(إيناس الزين، 2021: 34)

وكذلك عرفها (مصطفى فهمي) بأنها عالم التكيف أو التوافق النفسي الذي يهدف إلى تماسك الشخصية ووحدها وتقبل الفرد لذاته وتقبل الآخرين له، بحيث يترتب على هذا كله الشعور بالسعادة والراحة النفسية.

(ياسمينه منايفي، 2021: 24)

وتعرف أيضاً بأنها: التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الإنسان مع الإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية، وتحقيق التوافق التام بين الوظائف النفسية، وهي خلوا المرء من النزاع الداخلي، أو يكون قادراً على الحزم في مشكلاته بناء على فكرة معينة. (ياسمينه منافي المرجع السابق: 24)

كما عرفها أيضاً (عثمان أميمن) "بأنها مدى أو درجة نجاح الفرد في التوافق الداخلي بين دوافعه وأنواعه المختلفة وفي التوافق الخارجي في علاقاته بيئته المحيطة بما فيها من موضوعات ونماذج وأشخاص. (عثمان اميمن، 2009: 8)

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح معنى الصحة النفسية في مدى تحقيق التوافق والتكيف وتحقيق الحاجات النفسية، وتنمية السلوك المقبول فالطفل عندما يحقق التوافق مع شخصه ومع مجتمعه يصبح قادراً على تحقيق ذاته وإنجاز مهامه على أكمل وجه، فيكون محاطاً في جو من السكينة والطمأنينة ويتحلى بالاتزان النفسي فيصبح قادراً على حب العمل والتعاون والمشاركة والانتماء إلى جماعة اللعب، فالطفل المتمتع بالصحة النفسية يتميز بصحة العقل والتفكير وسلامة السلوك وبالتالي فإن تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي يعد مطلباً أساسياً، ومحركاً للسلوك للوصول إلى السعادة والتكامل النفسي، والنجاح في علاقته مع بيئته والمحافظة عليها، وبالأشطة اللاصفية بمجالاتها الممتعة والمتنوعة يستطيع الطفل تحقيق أهم مؤشرات الصحة النفسية وهي تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي.

### مظاهر الصحة النفسية:

للصحة النفسية دلالات تدل عليها وتشير المظاهر إلى مظاهر سلوكية تتوفر في الشخص المتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية ومن هذه الدلالات ما يلي:

1- **التوافق الشخصي:** وهو أن يحقق الفرد التوازن بين دوافعه وحسن تكيفه مع نفسه، ورضاه عنها، ويتطور مفهوم الذات عند الطفل من سن الثالثة إلى الخامسة، ففي عمر الخامسة نجد الطفل متمركزاً حول ذاته ويجتهد في بناء تلك الذات فنسمع منه دائماً "أنا" و"ملكي". (علاء كفاي 2012: 6)

- 2- **التوافق الاجتماعي:** وهو التوافق والتكيف مع الآخرين بشكل إيجابي، وتكوين علاقات اجتماعية في الروضة وبين أفراد أسرته، وتتسم هذه العلاقة بالتعاون والحب والتسامح والإيثار والاحترام والتقبل، وتجنب الانطواء. (علاء كفاقي، المرجع السابق: 6)
- 3- **حسن الخلق:** نجد الفرد ذو الصحة النفسية يتصف بحسن الخلق في المواقف بحيث يتعامل مع الناس بأخلاق حميدة، وهذا يبين أهمية الجانب الأخلاقي وتأثيره على الصحة النفسية. (هزيل عبد الحميد، 2012: 40)
- 4- **الخلو النسبي من الاضطرابات النفسية:** فكلما كان الفرد خالياً من الاضطرابات النفسية زاد من اتزانه واستقراره النفسي. (علاء كفاقي، مرجع سابق: 6)
- وأضاف (محمد شلوف)، عدة مظاهر الشخص المتمتع بالصحة النفسية نذكر منها ما يلي:

- 1- **الشعور بالسعادة:** وتتحقق من خلال إشباع الحاجات الأساسية والنفسية والشعور بالأمن والطمأنينة.
- 2- **الاتزان الانفعالي:** وهو من أهم مظاهر الصحة النفسية الاستقرار والثبات العاطفي وضبط النفس.
- 3- **الاقبال على الحياة:** ويقصد به التفاؤل والإيجابية مع مواقف الحياة وتوقع الخير. (محمد شلوف، مرجع سابق: 26-28)
- أما تفسير النظرية السلوكية لمظاهر الصحة النفسية وما يتعلمه الفرد من معلومات وخبرات وعادات تتوافق مع البيئة التي يعيش فيها ومتطلباتها، وقد وضع (أريسون) مجموعة من الخصائص التي تحدد الصحة النفسية والتي ربطها بمراحل النمو، في مرحلة الطفولة المبكرة نذكر منها:
- 1- **الإحساس بالثقة:** وتتحقق عند إحاطة الطفل بمشاعر الحب والأمان فيكتسب الخبرات والثقة في التصرف مع المواقف.
- 2- **الإحساس بالاستقلال:** وتتحقق عند إعطاء الفرصة للطفل للاكتشاف والاستطلاع ويتعامل مع الأنشطة بحرية ومواقف تساعده في الاعتماد على نفسه، ويساعده التعزيز أيضاً في ضبط سلوكه الاستقلالي.

3- الإحساس بالمبادأة: ويقصد بها حب الطفل للمشاركة في الأنشطة المختلفة مع زملائه والتعاون معهم، لما تتميز به مرحلة الرابعة والخامسة من تقليد للآخرين، وتحويل الخيال إلى واقع، وحب الاستكشاف، فيستطيع الطفل معرفة الأدوار التي يقوم بها من خلال التجريب والغوص في الأنشطة المتنوعة، وتحتاج خاصية المبادأة إلى التعزيز والتشجيع من الوالدين والمعلمة. (نائلة فائق، مرجع سابق: 66-68)

ويتضح من خلال ما سبق أن الصحة النفسية يمكن تحقيقها وتميزها من خلال العديد من المظاهر والمؤشرات والخصائص السلوكية التي يجب أن يتحلى بها الطفل ليكون إنساناً إيجابياً وذو منفعة لمجتمعه، فمن الممكن أن يكون هذا الطفل بداية لمجتمع أخلاقي، فتتخذ هذه الخصائص أهدافاً لتحقيق السلوكيات الإيجابية.

وفي الدراسة الحالية نسلط الضوء على أحد أهم مظاهر الصحة النفسية وهو (التوافق) والذي يعتبر مرافق للصحة النفسية، وأبرز مؤشراتنا بنوعيه التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي.

### **التوافق والصحة النفسية؛**

يعتبر التوافق من أبرز مظاهر الصحة النفسية وهناك ارتباط كبير بينه وبين الصحة النفسية قد يصل إلى الترادف، وذلك لأن الفرد الذي يكون لديه توافقاً جيداً مع نفسه ومع العالم الخارجي أكبر دليل على تمتعه بالصحة النفسية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة (عبدالنور حشمان ودراسة (نجاح محرز) ودراسة (عمر القماطي) حيث تستخدم العديد من الدراسات مقاييس التوافق لقياس الصحة النفسية، إذ أن العلاقة بين الصحة النفسية والتوافق علاقة جدلية تشير إلى التفاعل بينهما أي أن الدرجة العالية في الصحة النفسية ترفع من التوافق الذاتي مع الآخرين، كما أن زيادة التوافق الذاتي ومع الآخرين يزيد من الصحة النفسية.

(عبدالنور حشمان، 2021: 89)

ومن أمثلة التعاريف التي ربطت التوافق بالصحة النفسية أن مصطفى فهمي يعرف الصحة النفسية بـ"أنها علم التكيف والتوافق النفسي الذي يهدف إلى تماسك الشخصية، ووحدتها،

وتقبل الفرد لذاته، وتقبل الآخرين له بحيث يترتب على هذا كله شعور الفرد بالسعادة والراحة النفسية، وتعرف الصحة النفسية أيضاً أنها حالة عقلية انفعالية إيجابية مستقرة نفسياً، تعبر عن تكامل طاقات الفرد ووظائفه المختلفة، وتوازن القوى الداخلية والخارجية الموجهة لسلوك المجتمع وتمتعه بالعافية النفسية والفاعلية الاجتماعية. (عمر القماطي، 2019: 89)

ومن هنا يمكن القول أن التوافق يعد معياراً أساسياً للصحة النفسية وأحد محاورها المهمة في الجانب الاجتماعي، وأن الصحة النفسية هي مدى توافق الفرد نفسياً مع نفسه ومدى توافقه اجتماعياً مع العالم الخارجي ونستخدم في الدراسة الحالية أهم مؤشرات الصحة النفسية وهي التوافق بنوعية التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي لطفل الروضة.

### **أبعاد الصحة النفسية والتوافق النفسي؛**

هناك الكثير من الأبعاد للصحة النفسية منها الجانب الإيجابي، ومنها الجانب السلبي، ونسلط الضوء في الدراسة الحالية على الجانب الإيجابي للصحة النفسية وهي (التوافق النفسي)، والذي تعددت أبعاده ومجالاته ومنها التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتي سنوضحها فيما يلي:

#### **1- التوافق الشخصي:**

ويعرف التوافق على أنه اتفاق دوافع الفرد لبناء شخصية الفرد، وشحن القوى العقلية، واستعدادات الذكاء بالتعليم والتفكير لإدراك العالم الخارجي المحيط به والإدراك الداخلي، ثم الاستجابة بآليات الجهاز العصبي، ويعرف أيضاً بأنه التوافق قدر من الرضا القائم على أساس واقعي، كما يؤدي إلى التقليل من الإحباط والقلق والتوتر أي أن التوافق الشخصي يتمثل في فهم الإنسان لنفسيته وقدرته على حل المشكلات النفسية التي بداخله وتحقيق التوازن مع نفسه"، ويرى فرويد أن الشخص المتوافق هو الذي سيطر على الهو والأنا الأعلى من خلال الأنا أي أن الأنا هي المدير المسيطر على الشخصية ويتحكم فيها ويسيطر على حركة التفاعل الخارجي، فالتوافق الشخصي يحقق السعادة والرضا عن النفس وإشباع الحاجات الفطرية والمكتسبة.

(عبدالنور حشمان، مرجع سابق: 112)

ومن أساسيات التوافق الشخصي هو إشباع الحاجات النفسية بصورة تتوافق مع مجتمعه وأن الفرد غير المتوافق شخصياً هو شخص متعب غير ناضج ضعيف حيال المواقف والأزمات سرعان ما ينهار ويختل توازنه، ويعرف (حامد زهران) التوافق الشخصي بأنه السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع الداخلية والأولية والثانوية يعبر عن سلام داخلي حيث لا صراع داخلي". (حامد زهران، مرجع سابق: 29)

ونستخدم في الدراسة الحالية التوافق الشخصي كمؤشر للصحة النفسية ومن هذه المظاهر تقبل الذات- التعبير عن المشاعر- القدرة على الإنجاز والتي تظهر في السلوك.

**1- تقبل الذات:**

وتعرف بأنها "التقدير الذي يضعه الفرد ويحافظ عليه عادة، فيما يتعلق برؤيته لذاته وتقبله لها، ويشير إلى مدى اعتقاد الفرد عن نفسه كشخص قادر مهم ناجح يستحق التقدير".

(عزة خليل، مرجع سابق: 350)

يعرفه (عبدالفتاح علي) هو تقدير وإدراك الطفل لذاته في أربعة جوانب:

- 1- الصورة الموضوعية عن جسمه من حيث الوزن والطول.
- 2- الصورة الموضوعية الحالية الانفعالية من توتر وسرور، وحب وكره، وهدوء وخوف وغضب.
- 3- الصورة الموضوعية لحالته العقلية المعرفية من قدرات مختلفة، كالإدراك والتذكر والانتباه.

4- الصورة الموضوعية لذاته الكلية أمام الآخرين من خلال تفاعله معهم.

(عبدالفتاح علي، 2010: 19)

ومما سبق تتجلى أهمية مفهوم تقبل الذات كأحد مكونات الشخصية التي تؤثر في الصحة النفسية وخاصة للناشئة في مقتبل العمر، إذ أن معظم السلوكيات تكون نابعة من إدراك الفرد لذاته وتقبله لها، وبالتالي يجب التدخل بالأساليب التربوية لترسيخ مفهوم الذات منذ الطفولة ولعل أهم الأساليب التي يعتمد عليها طفل الروضة البرامج الهادفة والمتنوعة مثل القصة والمسرح والكتب المصورة المجالات.

## 2- التعبير عن المشاعر:

يُعد تطور النمو العقلي والنمو اللغوي من أهم مؤشرات تنمية التعبير عن المشاعر ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل العديد من المفردات والجمل فتزداد حصيلته اللغوية عن طريق الإدراك والانتباه والتذكر والاستبصار، ويمثل النمو اللغوي جزءاً من النمو العقلي، فينتقل تعبير الطفل من استخدام رموز غير مفهومة للآخرين لكي يعبر عن ما بداخله إلى تطور مرحلة جديدة التعبير اللغوي حيث يكون أكثر قدرة على التعبير عن نفسه ومشاعره وحاجاته.

(حنان محمد خلف، 2016: 17)

وأوضح (حامد زهران) الطرق التي تفيد الطفل في مهارة التعبير اللغوي فيما يلي:

1- تدريب الطفل على الاهتمام بالقصص لأنها وسيلة فعالة لتثقيف الطفل.

2- مناقشة الطفل وتدريبه على أسلوب تخيل الموقف واستنتاج الحل المناسب.

3- تعويد الطفل الانطلاق في الحديث لإكسابه حصيلة لغوية.

(حنان محمد خلف المرجع السابق: 117)

وهكذا يتضح أن سلوك التعبير عن المشاعر يتطور عن طريق النمو العقلي والنمو اللغوي، ويتم ذلك عن طريق عرض أنشطة متنوعة للطفل تدفعه للتفكير والانتباه فتزداد حصيلته اللغوية ويزداد تواصله مع الآخرين ليحقق له التوافق الشخصي.

### 3- القدرة على الإنجاز:

وتعرف أنها عبارة عن استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق وتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه والشعور بأهمية الزمن، وعرفها (عبد الحميد عبد الله) أنها دافع يتطلب مجموعة من العوامل (معرفية، سلوكية، انفعالية) توجه الفرد نحو القيام بالأعمال الصعبة والتميز والتميز في أدائها عن الآخرين حتى يتم تحقيق الهدف وبلوغ مستوى معين من التفوق". (عبد الجابر عبد الله، 2020: 88)

ويتضح من ذلك أن القدرة على الإنجاز دافع داخلي يمكن أن يظهر للعالم الخارجي عن طريق مؤثرات محببة للطفل يتعلم منها كيف ينجز ويحقق أهدافها والمستخدم منها في الدراسة الحالية هي القصة ومسرح الدمى.

## التوافق الاجتماعي:

يعرف التوافق الاجتماعي: هو قدرة الطفل على التعاون والتعامل الإيجابي مع أقرانه داخل الروضة وإقامة علاقة ودية معهم وامتلاك الطرائق المختلفة التي يشبع بها حاجاته ويتعامل بها مع غيره من المحيطين به. (نجاح رمضان 2002: 295)

أي أن التوافق الاجتماعي يحاول فيه الفرد التوازن بين الفرد وبيئته الخارجية ويظهر ذلك الاتزان من خلال بعض السلوكيات مثل احترام الآخرين - الانتماء - المحافظة على البيئة)

### 1- احترام الذات والآخرين:

تعرف سماح حسن الاحترام بأنه التقدير والتوقير والإجلال والتزام الشخص بسلوكيات وأخلاقيات تكون أسلوباً في حياته فيجبر الآخرين على احترامه ومعاملته بأسلوب أخلاقي". (سماح حسن، 2010: 57)

وأوضحت (رضوى محمد) أهمية تنمية الاحترام في سلوكيات الطفل وعرفته بأنه "تقدير الطفل وتوقيره لذاته ولمن حوله جميعاً والتزام الطفل بسلوكيات أخلاقية تكون أسلوباً في حياته فيشجع الآخرين على احترامه، وقد أشارت إلى عدة أشكال للاحترام وهي:

- احترام الذات: وهو استجابة الطفل لتحقيق حاجاته وينتج عنه شعور إيجابي للطفل ينمو ويتطور من خلال المواقف والخبرات التي يتقنها الطفل في طفولته.
- احترام الآخرين: وهو مجموعة من الأخلاقيات الإنسانية التي يجب أن يتعلمها الطفل في معاملته مع الآخرين. (رضوى محمد، مرجع: 76)
- احترام الممتلكات والأماكن وهي احترام خصوصية المكان الذي نتواجد فيه مثل المسجد والمستشفى والمدرسة ومن مظاهر الاحترام عدم العبث فيها أو التحدث بصوت عالٍ وكذلك احترام الأشخاص المتواجدين فيها.

### 2- الشعور بالانتماء:

ويقصد به شعور الطفل بالانتماء والحب، ويتكون هذا الشعور نتيجة إشباع حاجات الطفل إلى القبول والاهتمام وتذكيره أنه عضو في المجموعة وعليه تقديم الأعمال الخيرية. (مصطفى أبوسعد 2014: 253)

وتعرف (مديحة حامد) الانتماء بأنه مجموعة من المظاهر والعادات السلوكية المعبرة عن الانتماء والتي يجب أن يلتزم بها الطفل في سلوكه. (مديحة حامد، 2013: 52)

والانتماء يعتبر بعداً من أبعاد الثقافة، وترى (نورهان محمد) أن انتماء الطفل للجماعة يتكون من التعرف على التواريخ للاحتفالات الوطنية والتعرف على الشخصيات الوطنية التي ترفع روح الاتحاد للوطن، والمعالم السياحية، وطبيعة الأرض فالوطن والتاريخ والجغرافيا كلها تشكل مفهوم الانتماء. (نورهان محمد، 2021: 113)

وتعد برامج رياض الأطفال وسيلة فعالة في تكوين الانتماء للطفل وروضته وأسرته وأصدقائه بما تحتوي من برامج مخططة وهادفة تسعى لتخلق المواطن الصالح.

وترى الباحثة أن الأنشطة اللاصفية التي تحتوي على أنشطة فنية وثقافية واجتماعية ورياضية تسمح للطفل أن يفهم ذاته ويعبر عن مشاعره وتسمح له باحترام الآخرين والمحافظة على البيئة والقدرة على الإنجاز.

### 3- سلوك المحافظة على البيئة:

يعد سلوك المحافظة على البيئة من السلوكيات التي تتطلب مهارات ووعي حتى يكتسب الطفل من خلالها العديد من سلوكيات المحافظة على البيئة، وتعد الأنشطة الهادفة والبرامج التي تقدم للطفل في مرحلة الروضة وسائل يكتسب الطفل منها العديد من المعلومات والمعارف التي تساعد في اكتساب الوعي البيئي والذي ينعكس على سلوكه وهذا ما أكدته كل من "أماني عبد المنعم، زكي البياز".

حيث أشاروا إلى الطرق والأساليب التي تساعد في تنمية الوعي البيئي وسلوك المحافظة على البيئة في رياض الأطفال ونذكر منها ما يلي:

- الرسوم من خلال تحفيز رسوم الأطفال تتناول موضوعات من البيئة مثل القمامة والتلوث أضراره وأسبابه.
  - تمثيل المسرحيات حيث يحوي مضمون المسرحية مواضيع عن البيئة.
  - الرحلات والزيارات البيئية.
  - استخدام القصة: حيث أن لها دوراً في تنمية الوعي البيئي وسلوك المحافظة على البيئة.
- (أماني عبدالمنعم، زكي البياز، 2019: 111)

ومن هنا نجد أن كل هذه السلوكيات الاجتماعية الانتماء، والاحترام، والمحافظة على البيئة تساعد على تحقيق التوافق الاجتماعي للطفل والذي ينعكس على صحته النفسية. ويمكن أن يظهر في سلوك الطفل مثل حفظ النشيد الوطني ورسمه وتلوينه واحترام الوالدين والمعلمة والأصدقاء، والمحافظة على نظافة الفصل والساحة وهذا ما تم استخدامه في الدراسة الحالية من خلال تعلم هذه السلوكيات لتحقيق التوافق الاجتماعي لطفل الروضة.

### **دور رياض الأطفال في تحقيق الصحة النفسية للطفل:**

تعتبر الروضة مكان يقضي فيه الطفل وقته لفترة طويلة، وخلال تواجده داخل أسوار الروضة تتاح له فرصة التفاعل والتواصل الاجتماعي مع أقرانه. ويؤكد (فروبل) أن الروضة تتيح الفرصة للطفل للقيام بنشاطات تساعده على التوافق مع البيئة ومراحل نموه نمواً سليماً جسدياً وعقلياً، وتجعله يتأقلم مع المجتمع الذي يعيش فيه. (نائلة فائق، مرجع سابق: 264)

إن رياض الأطفال مؤسسة تسعى إلى منح الطفل الفرح والبهجة والسعادة وتكسبه السلوك الإيجابي، وتوفر له الأمن والطمأنينة من خلال المشاركة في الألعاب والأنشطة الجماعية، ومن خصائص الطفل في هذه المرحلة أنه يحب المسرح والتسليية، فتقدم له الروضة أنشطة محببة تعمل على إبعاده في شكل قصة أو مسرحية أو في الساحة، وتساهم الروضة أيضاً في تنمية ثقة الطفل بالنفس، والاعتماد عليها في الأكل والشرب والوضوء والصلاة.

ويتعلم الطفل من داخل الروضة مهارات تنعكس على سلوكه وتصرفاته مع المحيطين به المعلمة ووالديه وزملاء، وبالتالي تمده بالصحة النفسية. (صالح الدايري، 2010: 393) وأوضحت إيناس (موسى أهمية الأنشطة اللاصفية في تحقيق الصحة النفسية في النقاط التالية:

1- تعلم سلوكيات وخبرات جديدة فمن خلال مزاوله الأنشطة اللاصفية يتعلم الطفل المهارات الاجتماعية والخلقية التي لا يستطيع تعلمها داخل حجرة الصف مثل التعاون، وتحمل المسؤولية وضبط النفس وإتقان الأشغال اليدوية.

- 2- تعلم سلوكيات الاعتماد على النفس إذ تحتوي الأنشطة اللاصفية أنشطة متنوعة مثل القصة والمسرح وبما تحمله من رسالة تربوية يتعلم من خلالها الطفل مواقف متنوعة مثل حسن التصرف والسلوك الهادف والمرونة الانفعالية مما يعزز ثقة الطفل بنفسه.
- 3- تعلم سلوك تحمل المسؤولية فالأنشطة اللاصفية تساهم في تزويد الطفل بالمواقف والسلوكيات المباشرة التي يتعلم من خلالها الطفل تنمية المسؤولية الاجتماعية.
- (إيناس موسى، مرجع سابق: 27، 28)
- ويؤكد (فاروق البوهي، وأحمد محفوظ أن الأنشطة اللاصفية تساعد الطفل على التعامل الإيجابي مع متطلبات العصر السريعة وتنمية المجتمع والرفي به.
- (فاروق البوهي، أحمد محفوظ، 2007: 26)
- لذلك كانت الظروف ملحة لاستخدام الأنشطة اللاصفية في مرحلة رياض الأطفال لأنها أصبحت أساسية في برامج الروضة وليست إضافية، لأنها تحتوي على أنشطة متكاملة تؤثر في شخصية الطفل في جميع النواحي (النفسية والعقلية والصحية).
- مما سبق يتضح أن القيام بتنفيذ الأنشطة اللاصفية في رياض الأطفال هي إحدى الأساليب الهامة التي تساعد على وقاية الأطفال من سوء التوافق الشخصي والاجتماعي، وتساعدهم على تجنب السلوكيات السلبية وغير المقبولة، وإن سوء التوافق يترتب عليه فقدان القدرة على تحمل المسؤولية، وفقدان الثقة في الذات، وفقدان الشعور وقد يصبح الطفل عدوانياً ومضطرباً نفسياً، وغير قادر على التواصل الاجتماعي، وتعتبر الأنشطة اللاصفية من الحاجات المهمة في يوميات الأطفال والتي تساعده على الإحساس بالسعادة والراحة وتساعد على تجديد طاقته، ويظهر ذلك واضحاً على صحته النفسية وتظهر آثارها واضحة في سلوكياته.
- وهذا ما أشارت إليه (إيمان حشاد) والتي حددت تلك السلوكيات في ما يلي:
- 1- السعادة والفرح: مثل الترفيه والرحلات والاستمتاع بسماع قصة.
  - 2- السيطرة على الانفعالات: لأنها تقوم بتجديد الطاقة، وتعديل مزاجه وتخلصه من العدوان.
  - 3- تقدير الذات: لأنها تعمل على زيادة ثقة الطفل بنفسه وتجعله يقدر تعبه وجهده.
  - 4- تقوية العلاقات الاجتماعية: وذلك من خلال توسيع دائرة علاقات الطفل وبناء الصداقات واحترام من هم أكبر منه سناً.
- (إيمان حشاد، 2020: 356)

ومن جانب آخر فإن الأنشطة اللاصفية المتنوعة لها وظيفة رئيسة في علاج الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية، وذلك لأنها أنشطة ذات طابع ترفيهي تعطي الفرصة للطفل للعب وممارسة النشاط في جو يسوده الفرح والبهجة، ولاسيما لو كانت أنشطة هادفة، يمكن من خلالها أن يتعلم قيماً ومفاهيم أخلاقية. (السيد أحمد رجب محمد، 2012: 169) وأوضحت دراسة (محمد سعيد) ضرورة استخدام هذه الأنشطة التي تحتوي جانباً خلقياً وترفihياً، وتبث السعادة والفرح والإيجابية في نفوس الأطفال.

(محمد سعيد، نجوى مراد، 2018: 22)

كما أشارت (إيناس الزين 2021) أن للأنشطة اللاصفية دوراً كبيراً في بناء شخصية الطفل وتجديد الحيوية وتخليصه من الخوف والخجل والانطواء وضعف الثقة بالنفس، كذلك فإن الاستخدام الجيد للأنشطة اللاصفية يكون مكملاً للتعليم ويمكن الطفل من اكتساب المهارات وتنمية الاتجاهات السلوكية الإيجابية وتهيئة الطفل ليكون عضواً نافعاً في المجتمع.

(إيناس الزين، مرجع سابق: 26)

وانطلاقاً مما سبق تتضح أهمية استخدام برامج تحتوي على الأنشطة اللاصفية في

تحقيق الصحة النفسية وذلك من خلال الأنشطة الآتية: القصة ومسرح الدمى في مجال:

- الأنشطة الرياضية.

- الأنشطة الفنية.

- الأنشطة الثقافية.

- الأنشطة الاجتماعية.

- الأنشطة الدينية.

ومما ينتج عن هذه الأنشطة فرصة لتحقيق التوافق، والحاجات النفسية، والتكيف وعلاج

بعض المشكلات السلوكية.

## ثانياً- السلوك الإيجابي؛

إن مؤسسة رياض الأطفال هي مكملة لدور الأسرة في تنشئة الطفل، ولها دور رئيس في توفير المعلومات والخبرات لتحقيق عدة أهداف تربوية ومن بينها تنمية السلوك الإيجابي لتكوين شخصية متوازنة من النواحي الصحية والنفسية والاجتماعية.

### تعريف السلوك الإيجابي؛

ويعرف السلوك الإيجابي بأنه "مجموعة من الأشكال السلوكية الإيجابية كالمشاركة والمساعدة والتسامح والإيثار التي تهدف لإفادة الآخر". (غسان بركات، 2020: 437)

ويعرفه (علي أحمد، 2011) هو "سلوك" يشمل جميع أوجه النشاط العقلي والحركي والانفعالي والاجتماعي الذي يقوم به الفرد والسلوك يتمثل في النشاط الدائم الذي يقوم به الفرد لكي يتوافق مع بيئته ويشبع حاجاته ويحل مشكلاته ومادامت هناك حياة فهناك سلوك من جانب الفرد". (علي أحمد، مرجع سابق: 26)

تعرفه أيضاً (هدى كمال) السلوك الإيجابي بأنه السلوك الذي يلقي التقدير في المجتمع، ويتمثل في مساعدة الآخرين، والتعاون مع الآخرين وهذه السلوكيات تصدر اختياريًا دون فرض خارجي". (هدى كمال، 2010: 46)

كما يعرف أيضاً بأنه السمات الشخصية الإيجابية مثل: المقدرة على الحب والعمل، والشجاعة، ومهارات التواصل مثل الحس الجمالي والمثابرة والعقل والموهبة والحكمة، ويعرف بأنه مجموعة مظاهر السلوك المتخذة من مجتمع معين، وشعور الشخص بالسعادة والرضا إذ قام بها ومن هذه المظاهر التعاطف والتعاون والعفو والصدق". (الطاهر المغربي، 2020: 46)

### أشكال السلوك الإيجابي؛

تعددت أشكال السلوك الإيجابي للطفل في المجالات الأخلاقية والاجتماعية والدينية والعاطفية، ونسلط الضوء على البعض منها:

1- **التعاطف:** وهو القدرة على الإحساس بانفعالات الآخرين من خلال ما يظهرونه من

انفعالات ظاهرة.

2- **التسامح:** وهو سمة أخلاقية تدل على تمتع الطفل بالصحة النفسية ونقاء القلب وتلاشي الكراهية والحقد وتسهم في معاملة الآخرين بالحب والعطف والاحترام.

3- **المساعدة:** وهي تقديم المساعدة لمن هم أكبر منهم سناً.

(طه محمد المبروك، 2019: 168)

ويُعرفه العالم باندورا بأنه سلوك متعلم ناتج من خلال ملاحظة الفرد لسلوك الآخرين، والافتداء بهم من خلال العلاقات المتبادلة والتفاعل القائم بينهم، وقد أشار القرآن الكريم إلى أسلوب المساعدة ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (المائدة: الآية 2) ويتمثل أسلوب المساعدة في مساعدة الطفل لزملائه وتقديم المنفعة والدعم للآخرين في مواقف معينة وبالتالي حضور شكل أو أشكال السلوك الإيجابي.

4- **التعاون:** وهو عبارة عن سلوك يقوم به الطفل من أجل المساعدة في تحقيق أهداف مشتركة مع أشخاص آخرين، وبالتالي يندمج الطفل مع المجموعة ويشعر بالانتماء، والصداقة، والمنافسة الشريفة لإنجاز الأعمال المطلوبة على أكمل وجه.

(سحر الشعراوي، 2007: 75)

5- **سلوك النظافة والنظام** المتمثلة في نظافة الجسم والبيئة، ونظافة الروح من خلال التقرب من الله بالعبادة وتقديم القدوة الحسنة.

(المرجع السابق: 77)

وتعتبر النظافة الشخصية من السلوكيات الأساسية ليصبح الطفل مقبولاً ومتكيفاً اجتماعياً، تقيه من الجراثيم والأمراض، فيجب على الطفل أن يتعلم أهم السلوكيات الإيجابية للنظافة غسل الوجه- تنظيف الأسنان- غسل الشعر - غسل اليدين - تعليم الأظافر - الاستحمام- نظافة الملابس- نظافة الجسم- استخدام المشط- فرشاة الأسنان).

(فاطمة راضي، 2021: 473)

والنظام هو من السلوكيات الإيجابية التي يجب أن يدرك الطفل أنها من أساسيات الحياة اليومية في البيت والروضة حيث يتعاون مع المعلمة في تنظيم الفصل ومع والدته، في ترتيب المنزل والحديقة ومن سلوكيات النظام للطفل ترتيب السرير - مساعدة الأم في

- ترتيب الحجرة والألعاب والأدوات فالطفل المنظم هو طفل هادئ، وبالتالي فإن النظام من السلوكيات التي يجب على الطفل تعلمها وتطويرها. (رشا سيد، 2020: 589)
- 6- **الأمانة:** وهو سلوك أخلاقي من الصفات النبيلة التي ينبغي إنشاء الطفل عليها واتخاذها منهجاً في حياته. (رضوى محمد سعد، 2016: 78)
- 7- **التواضع:** وهو عدم التكبر والاحترام مثل احترام من هم أكبر منه سناً كعاملي النظافة، وإشراكه في الأنشطة التي تقدم له النموذج الحسن، يجب أن يتسم سلوك الطفل بالتواضع عند التعامل مع من هم أكبر منهم سناً ومع المعلمة ومع زملائه، ولا يتباهى بنفسه أمامهم ويتعاون مع زملائه ولا يقلل من شأنهم. (فاطمة راضي، مرجع سابق: 475)
- 8- **الاستئذان:** وهو من الأمور التي يجب تعليمها للطفل، نظراً لأهميته الكبيرة في نمو الطفل اجتماعياً وأخلاقياً، ومن آداب الاستئذان الخاصة بالطفل، الاستئذان قبل الدخول على الأهل أو الضيف طرق الباب بلطف، ويمثل السلوك الإيجابي للاستئذان عند الدخول للبيت أو الفصل، فيستأذن عند البدء في الحديث، ويتحدث بهدوء، ويرفع يده قبل المشاركة في الفصل). (حنان العناني، المرجع السابق: 133)
- 9- **السلام:** وتتمثل هذه السلوكيات في إلقاء السلام على الأهل عند الدخول إلى المنزل وعند الدخول إلى الصف الدراسي. (المرجع السابق: 135)
- 10- **الرفق بالحيوان:** ويتمثل السلوك الإيجابي في الرفق بالحيوان والعطف على الحيوانات الأليفة ومحبتها، والرحمة بها مثل إعطائها الأكل والشرب). (عبدالله صالح مخلف، 2011: 22)
- 11- **الصدقة:** تساعد الصداقة في تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي والقدرة على التكيف، وتجعل من يرتبطون بها يعتمدون على بعضهم البعض ويتعاونون، وتسمح للأصدقاء بأن يناقشوا كل أمور حياتهم وخاصة في الأنشطة واهتماماتهم وتبادل الآراء وتعمل على تنشيط وتوسيع الأفكار والمعارف وذلك من خلال المناقشة والحوار. (رباب إسماعيل، 2022: 654)

12- سلوك الأمن والسلامة: ويقصد بسلوك الأمن وعي وفهم الطفل لمجموعة من القيم والمعايير والقواعد التي تحكم سلوكياته وتحدد التزاماته تجاه الأمان من الأخطار.

(حنان نصار، 2017: 29)

إن الطفل في مرحلة الروضة يتسع الحيز المكاني لديه بين الشارع والمنزل والروضة وأماكن الرحلات والزيارات، فيتعرض إلى الكثير من المخاطر نظراً لعدم وعيه وقلة خبرته إلى جانب حبه للاستطلاع

13- الصدق: الصدق من أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها سلوك الطفل المسلم وهو

قول الحق ومن صفات المؤمنين والأنبياء وقد بشر الله سبحانه وتعالى أن الصدق صفة من أوصاف أهل الجنة لأن فيه من الخير الكثير. (رشا السيد، مرجع سابق: 590)

ومن خلال العرض السابق لأشكال السلوك الإيجابي للطفل يتضح أن هذه السلوكيات ذات أهمية كبيرة تعود على الطفل بالإيجاب في مستقبله وحياته، ولذلك يجب استخدام كل الطرق والاستراتيجيات والأنشطة المحببة والهادفة لتعويد الطفل على ممارسة هذه السلوكيات وتمييزها والمحافظة على استمراريتها، فالطفل في بداية حياته يكون سلوكه عشوائياً، ووظيفة التربية والتعليم تنمية وتنظيم هذه السلوكيات تدريجياً من خلال البرامج المتنوعة ليتحقق له النجاح والتوافق في مجتمعه.

### علاقة الصحة النفسية بالسلوك الإيجابي؛

من خلال ما جاء في تعريفات الصحة النفسية يتضح أن السلوك السوي أو الإيجابي مظهر من مظاهرها، فالصحة النفسية علم يهدف إلى دراسة السلوك السوي المقبول اجتماعياً، وأن الشخص الذي يتسم بالسلوك اللاسوي هو شخص مضطرب أو مريض نفسياً، أما الشخص ذو السلوك الإيجابي هو الشخص المتمتع بالصحة النفسية، وقد تعددت تعريفات السلوك السوي التي تشير إلى التوافق والسلوك الإيجابي، والسلوك المرغوب والسليم في شخصية الفرد جسماً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً. (نائلة فائق، مرجع سابق: 53)

ويرى أصحاب المدرسة السلوكية أن السلوك الإيجابي هو سلوك يتصف بشخصية سوية وصحة نفسية إيجابية، وذلك عن طريق التعلم وعند، تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وإشباع

الحاجات النفسية يمكن أن يتصف السلوك بالإيجابية، في حين الشخص غير المتوافق مع ومع المجتمع الذي يعيش فيه يتصف سلوكه بالاضطراب.

وبما أن العادات والسلوكيات الإيجابية متعلمة، فإننا لا ننكر دور البيئة وما لها من أهمية في إنشاء ونمو الطفل وأن الاضطراب هو نتيجة تعلم أساليب غير سليمة.

(محمد شلوف، مرجع سابق: 80)

ويساعد السلوك الإيجابي على إحساس الطفل بالسعادة والفرح ومن مظاهر السعادة عنده نتيجة للسلوك الإيجابي إحساس الطفل بوجود هدف واتجاه إيجابي في الحياة وامتلاك الطفل مجموعة من القيم الأخلاقية والإحساس بقيمة الذات. (فاطمة راضي، مرجع سابق: 47)

وقد أشارت (خديجة الزعلوك) إلى أهم مميزات سلوك ذوي الصحة النفسية في النقاط

التالية:

- متسامحون ومتساهلون مع أنفسهم ومع الآخرين.
- يشعرون تجاه أنفسهم بارتياح ورضا وسرور.
- الثقة بالنفس.
- يتقبلون أخطاءهم.
- ينالون الرضا من المحيطين بهم.
- يتخذون مواقف صحية تجاه الآخرين.
- علاقتهم مع زملائهم علاقة مُرضية.
- لا يضايقون الآخرين.
- الشعور بالانتماء وأنهم جزء من الجماعة.
- يشعرون بالمسؤولية في مساعدة الزملاء والأكبر منهم سناً.

(خديجة الزعلوك، 2016: 24)

ومن هنا يتضح أن السلوك الإيجابي للطفل، هو مظهر من مظاهر الصحة النفسية، ويمثل الجانب الموجب في علم الصحة النفسية، والسوي شخص متوافق نفسياً واجتماعياً مع ومع الآخرين وخالٍ من الأمراض والاضطرابات النفسية.

وفي الدراسة الحالية يطلق عليه السلوك الإيجابي باعتباره يمثل الجانب الموجب من الصحة النفسية، وإن استخدام الأنشطة الهادفة للطفل في مرحلة الروضة يمكن لها أن تغذي نموه الحركي والعقلي والاجتماعي والانفعالي بحيث توفر له الصحة النفسية وتساعد على تعلم مواقف إيجابية ليصبح سلوكه إيجابياً، ويتم قياسه عن طريق اختبار السلوك الإيجابي (المصور).

### النظريات التي فسرت الصحة النفسية والسلوك الإيجابي:

تعددت نظريات العلماء والمفكرين حول تفسير الصحة النفسية نوضح منها ما يلي:

#### 1- نظرية التحليل النفسي:

أسس هذه النظرية رائد التحليل النفسي سجموند فرويد والذي وضع تعريفاً للصحة النفسية يقول أنها القدرة على الحب والحياة فالإنسان السليم نفسياً هو الإنسان الذي يمتلك الأنا من قدراته الكاملة على التنظيم والإنجاز ويستطيع التأثير على (الهو) ولا يوجد عداً بين الهو والأنا وإنما ينتميان لبعضها بعضاً ولا يمكن فصلهما عن بعضهما في حالة الصحة النفسية" ويتضح من التعريف أن (الأنا) تمثل الجانب العقلاني للشخص، و(الهو) تمثل الغرائز والدوافع حيث تتغلب على (الأنا) في حالة الاضطرابات النفسية وفي حالة الصحة النفسية تتوازن (الأنا) مع الهو، أما (الأنا الأعلى) فإنها تتمثل في الضمير والقيم الأخلاقية.

(بطرس حافظ، 2008: 21-22)

وافترض فرويد أن العوامل الرئيسية التي تحدد الشخصية وتسبب الاضطرابات هي مؤشرات خارجية بيئية يتعرض لها الفرد بسبب الحرمان من الحب والعطف وعدم توفر مناخ نفسي آمن في السنوات الأولى من عمر الفرد مما يؤدي إلى تكوين (أنا) ضعيفة.

(عبدالله اللباد، 2019: 12)

ويرى أصحاب مدرسة التحليل النفسي أن الإنسان في حالة صراع دائم بين غرائزه وأن الشخصية السوية أو الصحة النفسية الجيدة تكمن في تأثير (الأنا) على الشخصية والتوفيق بين الشخصية الداخلية ومطالب الواقع والتخلص من الصراع بين الهو والأنا والأنا الأعلى.

(محمد شلوف، مرجع سابق: 76)

## تفسير نظرية التحليل النفسي للسلوك الإيجابي :

يرى فرويد أن الإنسان منذ ولادته مزود بطاقة نفسية (الليبدو) وهذه الطاقة تكمن وراء السلوك سواء كان هذا السلوك اجتماعياً إيجابياً أو سلوكاً سلبياً ويتحدد هذا السلوك بالتفاعل بين الأنظمة المكونة للشخصية (الهو) (الأنا) (الأنا الأعلى).

وتعتبر (الأنا الأعلى الرقيب للأخلاق والميول السلوكية التي اكتسبها الإنسان من المحيطين به، وبالتالي هي أكثر الأجزاء تأثيراً على السلوك فتسمح بالسلوكيات التي تتماشى مع القيم الأخلاقية للمجتمع وترفض السلوكيات المخالفة للقيم والعادات الأخلاقية، ويكمن دور المعلمين في غرس السلوكيات الإيجابية الأخلاقية حيث يعاقبونهم على السلوك السلبي ويكافئونهم على السلوك الإيجابي. (عايدة الذيب، 2005: 160)

وقد ركزت هذه النظرية على السنوات الأولى من عمر الطفل، وفيها يكتسب المفاهيم الأخلاقية والسلوك المرغوب من خلال الأم والأب والأخوة والمحيطين به في الأسرة والروضة وربطت هذه النظرية اكتساب الطفل للسلوك الإيجابي بالضمير، فالشعور بالذنب هو المؤشر على اكتساب السلوك الإيجابي، ويكتسب الطفل الأنا الأعلى من خلال الآباء ليتعلم منهم قواعد السلوك الإيجابي وإبداء عدم الرضى على السلوك السلبي ومن هنا يتكون لدى الطفل عادات وقيم وهو ما أسماه (فرويد) (بالأنا الأعلى) وهو الضمير. (رضوى سعد، مرجع سابق: 99)

## 2- النظرية السلوكية:

من رواد هذه النظرية العديد من العلماء في مجال علم النفس منهم (ثورندايك واطسون بافلوف سكنر) ويرى أصحاب هذه النظرية أن الصحة النفسية تتحقق عند اكتساب وتعلم خبرات ملائمة لثقافة المجتمع، وتشبع له الحاجة إلى الحب والانتماء، وتخفيض من الاضطرابات، وكلما تحصل على الشكر والقبول على سلوكه كلما تكرر ذلك السلوك ويرى أصحاب النظرية السلوكية أن التوافق يؤدي إلى الصحة النفسية وأن سلوك التوافق ينتج من خبرات تقابل بالتعزيز (أسيا الجري، 2021: 49)، ولا تركز النظرية السلوكية على خبرات الطفولة وإنما تعتمد على الموقف الحالي، ولها عدة أساليب علاجية منها: أسلوب الاسترخاء، والتعزيز الإيجابي، والسلبي والتميز ولعب الدور كما يرى أصحاب النظرية السلوكية أن الأمراض النفسية والانحرافات السلوكية ما

هي إلا عادات اكتسبها ليقبل من التوتر، فالمعالج عليه أن يطفى هذه المنكسات الشرطية وأن يتعلم الفرد منعكسات وارتباطات جديدة بين المثير والاستجابة وإيجابية سوية مقبولة تساعده على التوافق النفسي والاجتماعي والوصول إلى الصحة النفسية، وكل ما تركز عليه هو علاج الاضطرابات النفسية عن طريق تعلم السلوك وتغييره وتعديله وهو بحد ذاته أساس اهتمام العلاج للاضطرابات السلوكية، فالأعراض العصابية هي حصيلة تعلم خاطئ تم عن طريق الاشتراط الإجرائي بين المثير والاستجابة ويمكن علاج هذه الأعراض العصابية بإزالة الاشتراط ثم إعادة الاشتراط بشكل سليم. (أسامة فاروق، 2011: 86)

### **تفسير السلوك من وجهة نظر النظرية السلوكية؛**

ويرى أصحاب الاتجاه السلوكي أن الاضطرابات النفسية وسوء التوافق تأتي نتيجة تعلم سلوك سلبي يعيق تحقيق أهدافهم والقدرة على التواصل الإيجابي مع الآخرين وعدم القدرة على إقامة علاقات جيدة وهذا السلوك هو (سلوك متعلم) وأن الاضطرابات والأمراض النفسية كالاكتئاب تحدث نتيجة نقص التعزيز فتقل الاستجابة مما يجعلهم يعانون من الاكتئاب.

(مصطفى القمش، 2011: 38)

ويؤكد أنصار هذا الاتجاه أن اكتساب السلوك الإيجابي المرغوب مرتبط بتلقى الدعم الخارجي وبتنوع الدعم المادي والمعنوي، ويتكرر السلوك كلما تلقى التدعيم فالسلوك الإيجابي سلوك مكتسب يأتي نتيجة تعلم وتعديل السلوك وتقديره وقد وضع (سكنر) عمليات وخطوات تعديل السلوك في النقاط التالية:

- 1- **الثناء:** أي تعزيز السلوكيات الإيجابية كالشكر والابتسام.
- 2- **النمذجة:** وهي ممارسة السلوك الإيجابي المراد تعلمه للطفل بشكل مباشر أمام الطفل مثل تعليم الصلاة والوضوء.
- 3- **تشكيل السلوك:** وهي تعزيز جزئيات السلوك النهائي.
- 4- **التحديد الذاتي للشروط:** مثل أن نقول للطفل الحركي أو المشاغب (شرط) إذا جلست هادئ سأسمح لك باللعب لنهاية الحصة.

5- تحديد القواعد الواضحة والتوجيهات: يجب على المعلم أن يضع مجموعة من الشروط

قبل البدء في عملية التعلم مثل تلوين القصة في نهاية الحصة فقط.

(كفاح العسكري، 2012: 83)

واتجاهات سكر في تعديل السلوك تقوم على تحديد السلوك غير المرغوب، ثم تحدد الأساليب السلوكية التي نريد أن يمارسها الفرد كسلوكيات بديلة للسلوك غير المقبول، ثم العمل على انطفاء السلوك غير المرغوب وتعزيز السلوك المرغوب، فهنا يجب أن نعرف ماهي الأساليب التعزيزية للسلوك غير المرغوب فيتم تغيير هذا الأسلوب أو إبعاده عن الموقف السلوكي مما يؤدي إلى انطفاء الاستجابة غير المرغوبة، وهذا ينطبق على المشكلات في التعلم الدراسي فوجود مشكلة في عملية التعلم يعني يجب أن تعدل أساليب التعلم وذلك من خلال عملية دراسة شاملة لأساليب ممارسة النشاط وبذلك يمكن تعديل السلوك آخذين في الاعتبار الآتي:

1- تحديد السلوك المطلوب ممارسته والغرض منه.

2- الاستجابة التي تصدر عن الفرد والتي تحقق لنا الوصول إلى السلوك النهائي المطلوب.

(أنور الشراوي، 2012: 76)

3- التسجيل: أي تسجيل السلوك عند البداية ثم تسجيل الخطوات الآتية بدقة حتى يمكن

معرفة هل يسير السلوك في الاتجاه الصحيح أم لا ؟

3- النظرية الإنسانية:

يرى أصحاب الاتجاه الإنساني أن الصحة النفسية الإيجابية للفرد تكمن في مدى تحقق الفرد الإنسانية بشكل متكامل، إذ أن الأفراد يختلفون في مدى تحقيقهم لمستويات تكامل إنسانيتهم، وبالتالي يختلفون في مستوى الصحة النفسية من حيث السواء وعدم السواء لذا يرى أصحاب النظرية الإنسانية أن تحقيق الصحة النفسية المتكاملة المستوى الذي يسعى الجميع إلى تحقيقه، والتي يختلف الأفراد في مستويات الحصول عليها نظراً لوجود المشكلات النفسية والاجتماعية التي تقلل من تحقيقها.

(زهراء شفيق، 2019: 278)

ويرى ماسلو أن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يحقق ذاته من خلال تحقيق القوى الكامنة الفطرية، فعندما يشبع حاجاته الأساسية يستطيع تحقيق ذاته، وبالتالي يرى ماسلو أن السلوك محكوماً بالدوافع غير المشبعة فيتوجه سلوكه من خلال الدوافع، فالشخص الذي يبحث عن الاحترام والتقدير من الآخرين يكون أولاً قد حقق دافع الجوع، وأن لم يشبع هذا الدافع الأساسي فلن يستطيع أن يفكر في السلوك الإيجابي ويصبح تفكيره منصباً في البحث عن الأكل والشرب. (عبدالله اللباد، 2019: 14)

#### 4- نظرية التعلم الاجتماعي:

من رواد هذه النظرية العالم (باندورا)، وفسرت هذه النظرية السلوك الإيجابي الذي يتم عن طريق ملاحظة الآخرين وتقليدهم، وهي العملية التي يطلق عليها النمذجة أو لعب الأدوار وبالتالي يكون لبيئة الطفل دور كبير في تعلمه، وتتمثل في الأسرة والروضة والمعلمة والأقران وخاصة في تعلم السلوك الاجتماعي؛ لأن طبيعة الإنسان تتأثر بتجارب الآخرين واتجاهاتهم وسلوكهم ومشاعرهم، فيتعلم الطفل كل ذلك من خلال التقليد والمحاكاة والنمذجة، ويتم تأكيد السلوك بالثواب أو العقاب على نحو بديل غير مباشر). (مروة إسماعيل، 2014: 247)

وقدم باندورا أربع عمليات لتفسير تعلم السلوك وهي كالاتي:

1- الانتباه: ليحدث التعلم يجب أن يميل الطفل ويتنبه للنموذج المقدم بمجرد عرض وهذا لا النموذج وهذا لا يكفي لحدوث التعلم إنما ينبغي أن تكون هناك دافعية للمتعلم، وأن يكون النموذج ذو مكانة وشهرة.

2- الاحتفاظ: فالطفل عندما يلاحظ النموذج يخزن المعلومات لحين استخدامها واستدعائها وقت الحاجة وهذا يتطلب من الأفراد تمثيل المواقف التي يلاحظها بشكل لفظي وصوري وحركي.

3- الإنتاج أو الأداء: فالطفل بعد حفظ وتخزين المعلومات ويقوم بإعادة إنتاج السلوك الذي لاحظته وهذا الإنتاج يتطلب قدرات لفظية وحركية كي يتسنى له أداء السلوك الذي تم تعليمه من خلال الملاحظة والمحاكاة.

4- **الدافعية:** لابد من وجود دافع لتعلم سلوكيات معينة عند التعلم عن طريق الملاحظة ويلعب التوقع دوراً هاماً عندما يتوقع الأفراد أن تقليدهم لمواقف وسلوكيات معينة من شأنه أن يشبع دوافع لديهم، أما في حالة توقع عدم تحقيق مكاسب من تعلم هذا السلوك يكون تعلم السلوك ضعيفاً. (نبيلة الشوربجي، مرجع سابق: 64)

ويرى باندورا أن هناك ثلاثة مفاهيم تشير إلى عملية التعلم الاجتماعي تتمثل في:

1- **العمليات الإبدالية:** ويرى باندورا أن تعلم الخبرات والأنماط السلوكية يمكن اكتسابها على نحو بديلي من خلال ملاحظة الآخرين دون ممارستها وهذا يعني أن الكثير من الأنماط السلوكية لم يتم تعلمها من خلال التجربة الشخصية المباشرة ولكن تمت ملاحظتها من خلال نماذج تمارس هذه الأنماط السلوكية، وما يترتب من نتائج تعزيزية يدفع الفرد الملاحظ إلى تعلمها أو تجنبها، وهو ما يسمى بالتعزيز البدلي أو العقاب البدلي.

2- **العمليات المعرفية:** يرى باندورا أن تعلم الأنماط السلوكية لا يتم على نحو آلي بحيث تقوى وتضعف بالثواب والعقاب بل تتم على نحو انتقائي وتتأثر بالاستدلال والتوقع والإدراك لدى الملاحظ أي عملية معالجة من خلال خبرات الفرد المعرفية لتفسيرها وتحديد السلوك المناسب لها.

3- **عمليات التنظيم الذاتي:** يرى باندورا أن الفرد يقوم بتنظيم الأنماط السلوكية التي يقوم بها في ضوء النتائج التي يتوقعها من جراء القيام بمثل هذه الأنماط السلوكية، فتوقع النتائج يحدد تعلم هذا السلوك من عدم تعلمه. (عماد الزعلول، 2010: 143)

### **النموذج الذي يرغب الطفل في تقليده ومحاكاته:**

يرى باندورا أن النموذج يجب أن تتوفر فيه سمات محببة للطفل، وينجذب له ويحبه وبالتالي يعمل على تقليده مثل الألوان والأشكال الجميلة والأسلوب الحوارية والمتنوع. ويؤكد باندورا على ضرورة توفير نماذج إيجابية للأطفال لكي يقوموا بمحاكاتها أو تقليدها لأن الأطفال يقلدون كل ما يلاحظونه ويلفت انتباههم من السلوك الإيجابي.

(هبة العالم 2018: 35)

## رابعاً- النظرية المعرفية:

يرى بياجيه أن تعلم السلوكيات يحدث عن طريق تكيف الأطفال والتلاؤم مع البيئة التي يعيشون فيها وهي ما بالتمثل المواءمة (والتمثيل) وهو عبارة عن تعديل الخبرات الجديدة، بما يتناسب مع ما لدى الأطفال من الخبرات السابقة بما تتلاءم مع الخبرات الجديدة، مما يؤكد على ضرورة توفير خبرات جديدة ليتمكن من تعلم السلوك الإيجابي، كما يؤكد بياجيه على أهمية قياس وتقييم أداء الطفل من خلال المواقف التي تعلمها كالنشاط واللعب، حيث يتضح من خلال نشاط الطفل درجة نضجه وتعلمه، ويضعون أشكالاً من السلوكيات التلقائية مما يساعد على تنمية تلك السلوكيات السليمة وإخفاء السلوك السلبي.

(رضوى محمد خيرت، سعد، مرجع سابق: 102)

إن النظرية المعرفية ركزت على أهمية الأبنية المعرفية لدى الطفل وهي نتاج التفاعل بين الطفل والبيئة، وترى الاستجابة للمواقف الاجتماعية وما ينتج منها من تعلم هي أساس لتعلم النمو الخلقى، وتكوين السلوك الإيجابي، وقد أكد (بياجيه) على أهمية القيم والأفكار الخلقية الإيجابية في تكوين شخصية الطفل وسلوكياتها. وقد اختار بياجيه أنشطة اللعب؛ لأن اللعب مجال يظهر فيه سلوك الطفل بوضوح، وقد تميز سلوك الطفل بعدة مراحل نمائية نذكر منها مرحلة الطفولة المبكرة وتسمى:

**مرحلة الواقعية الأخلاقية:** وهي التي يتميز فيها سلوك الطفل من (4-6) سنوات بالخضوع للقواعد الخلقية، فيخضع الطفل لقواعد الآباء والمعلمين دون طلب تفسير أو مبرر، ففي هذه المرحلة يصدر الطفل الحكم على السلوك بالصواب أو بالخطأ على أساس النتائج المترتبة عليه وليس على الهدف الكامن وراء هذا الهدف. (سماح رمضان، مرجع سابق: 102) وقد تميز بياجيه في نظريته عن النظريات الأخرى بما سماه (بالتعقل الخلقى) أي إصدار الحكم الخلقى على السلوك الإيجابي، وقد أكد بياجيه أن الخضوع لقواعد الآباء والمعلمين وفرض الأخلاق يحدث في البداية فقط، ثم ترتقي من قواعد خارج الذات إلى قواعد ذاتية داخلية، ويؤكد بياجيه على أهمية التفاعل الاجتماعي في تطوير الأخلاق والسلوك السوي.

(كروم بشير 2018: 25)

ومن خلال العرض السابق للنظريات التي فسرت الصحة النفسية والسلوك الإيجابي نستخلص النقاط التالية:

### أولاً- النظريات التي فسرت الصحة النفسية :

- نظرية التحليل النفسي ترى أن الصراع بين وظائف الشخصية يؤدي إلى حدوث الاضطراب، وينشأ هذا الصراع منذ الطفولة المبكرة نتيجة إلى خبرات حدثت في الماضي في حياة الفرد.
- النظرية السلوكية ترى أن الصحة النفسية هي نتيجة لتعلم السلوك المتوافق وهو الذي يؤدي إلى خفض التوتر وتكوين العادات الإيجابية السوية من خلال الارتباط بين المثيرات الحسية والاستجابة ثم تعزيزها مادياً أو معنوياً وتثبيت وتظهر سلوكياته في المواقف المختلفة.
- النظرية الإنسانية ترى أن الصحة النفسية تتحقق عندما يكون الإنسان قادراً على تحقيق ذاته وعلى دراية بإمكانياته وسعادته وتوافقه والإنسان في هذه النظرية يسعى دائماً إلى البحث عن هدف لحياته يحقق به ذاته، وإذا لم يحقق هذا الهدف فإنه سيكون عرضه للاضطرابات النفسية.

ومن هنا نستنتج أن النظريات التي تفسر مفهوم الصحة النفسية يفسر كل منها جانباً من جوانب الصحة النفسية، حيث يمكن أن يتحقق التكامل بين هذه النظريات لتصبح أكثر شمولية، فقد استخدمنا في البحث الحالي من خلال الأنشطة اللاصفية أنشطة تعتمد على الجانب النفسي فتهذيبه، وأنشطة تعتمد على الجانب البيئي يتحقق من خلالها التوافق وذلك بتوظيف نظرية التعلم الاجتماعي والنظرية السلوكية واستخدام استراتيجيات وفنيات كل منهما مثل: لعب الدور التقليدي والمحاكاة واستخدام المعززات المتنوعة والتعليم التعاوني وأسلوب الاسترخاء.

### ثانياً- النظريات التي فسرت السلوك الإيجابي :

- ينضح من نظرية التحليل النفسي أهمية الضمير في اكتساب السلوك الإيجابي، والأنشطة اللاصفية تحمل في محتواها مواضيع لإيقاظ ضمير الطفل، وتدريبه على

- السلوك الإيجابي المقبول أخلاقياً واجتماعياً، فيفكر الطفل في سلوكياته ويتعرف على عواقب السلوك السلبي قبل أن يتصرف، وهنا يكون الضمير له دور في سلوك الطفل.
- ومن خلال النظرية الاجتماعية يكتسب الطفل السلوك الإيجابي من خلال التقليد للقوة الحسنة، والأنشطة اللاصفية تحتوي على استراتيجيات تساعد الطفل على المحاكاة مثل القصة ومسرح الدمى.
  - ويتضح من النظرية السلوكية أن الطفل يكتسب السلوك الإيجابي من خلال التعلم من البيئة، وخاصة البيئة التي تحتوي على أنشطة هادفة ومحبة للطفل وتكون بمثابة تعزيز لسلوكه وتدريبه على السلوك الإيجابي وتعميمه.
  - ويتضح من النظرية البنائية أن سلوك الطفل الأخلاقي خارجي المنشأ، أي أنه يحكم على السلوك صحيحاً أم خاطئاً من خلال ما يترتب عليه من نتائج، مما يؤكد على أهمية التفاعل مع الأطفال ودور البيئة التي تسمح للطفل بمزاولة الأنشطة المحببة.

## خلاصة الفصل

وفي الأخير نستخلص دور الأنشطة اللاصفية باستخدام القصة ومسرح الدمى في تنمية السلوك الإيجابي للطفل وتحقيق الصحة النفسية والبهجة والسور. فالأنشطة اللاصفية لها أهمية للطفل على المستوى الشخصي والمستوى الاجتماعي وينعكس ذلك على سلوكه وتوافقه النفسي والاجتماعي.

فالأنشطة اللاصفية في مرحلة الروضة هي أنشطة محببة للطفل ومناسبة لهذه المرحلة النمائية، إذ تحقق له حاجاته وميوله وتساعده على تنمية الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، وتناولنا في الدراسة الحالية نوعين من الأنشطة اللاصفية وهي القصة المصورة ومسرح الدمى وهما من أفضل الأنشطة المحببة للطفل لاحتوائها على الصور والحركة والألوان والتي تحتوي على مصادر يتعلم منها الطفل وتحقق له التوافق الذي هو من أهم مظاهر الصحة النفسية، وتساعده على تجنب الاضطرابات والسلوكيات السلبية واكتساب السلوك الإيجابي.

# الفصل الثالث

## الدراسات السابقة

أولاً- الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية.

1- الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية.

2- الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية والصحة النفسية.

3- الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية والسلوك الإيجابي.

ثانياً- الدراسات التي تناولت الصحة النفسية.

ثالثاً- الدراسات التي تناولت السلوك الإيجابي.

رابعاً- التعقيب على الدراسات السابقة.

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

#### التمهيد:

تناول هذا الفصل عدداً من الدراسات السابقة من منطلق أن الدراسة العلمية لا تأتي فقط من الأفكار وإنما يجب أن تكون هناك أسس ودراسات سبقت هذه الدراسة مرتبطة بها في متغيراتها، حيث قامت الباحثة بمسح كثير من الدراسات في الكتب والمجلات العلمية في محاور الدراسة الرئيسية وهي:

- الأنشطة اللاصفية.
- الصحة النفسية.
- السلوك الإيجابي.

#### أولاً - الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية:

##### 1 - الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية :-

- دراسة خيرية انبيه (2014): بعنوان: فاعلية برنامج أنشطة بيئية لأطفال الروضة لتحقيق أهداف التربية البيئية بليبيا"، القاهرة، وهدفت الدراسة إلى إعداد برنامج أنشطة بيئية لأطفال الروضة والتحقق من فاعليتها في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لدى أطفال الروضة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وكان المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري والبرنامج وأدوات البحث، أما المنهج شبه التجريبي فكان لدراسة فاعلية البرنامج من تحقيق أهداف التربية لأطفال الروضة بليبيا وفي تنمية السلوكيات البيئية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم من (65) سنوات مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة واستخدمت أدوات الدراسة اختبار المفاهيم البيئية المصور، ومقياس السلوكيات البيئية المصور، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق أهداف التربية البيئية والمتمثلة في تنمية المفاهيم البيئية والسلوكيات البيئية لدى أطفال الروضة.

- دراسة حنان الروبي (2018)، بعنوان: "تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية لدى طفل الروضة"، وهدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية لدى طفل الروضة، كما تم وضع إطار فكري للتربية الإبداعية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واشملت عينة الدراسة على معلمات رياض الأطفال البالغ عددهم (410) معلمة، واستخدمت أداة الدراسة استبانة للمعلمات، وتم إعداد استبانة وتطبيقها على (410) من معلمات عينة البحث بنسبة (20.2% من إجمالي عدد معلمات رياض الأطفال، واحتوت الاستبانة على واقع دور الأنشطة اللاصفية وممارسة الأنشطة اللاصفية، ووضع مقترحات لتفعيلها وتتكون الاستبانة من محورين الأول واقع الأنشطة اللاصفية ويتكون من (16) عبارة، وواقع دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية ويتكون من (27) عبارة، ومقترحات تفعيل الأنشطة اللاصفية وعددها (18) عبارة، وانتهت الدراسة إلى وضع مجموعة من المقترحات لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية، ووضع تصور مقترح لتنفيذ هذه المقترحات من خلال تفعيل كلاً من الأنشطة الاجتماعية، والأنشطة الرياضية، الأنشطة الثقافية الأنشطة العلمية والسياسية والمنزلية والأنشطة الدينية، والأنشطة الفنية، والأنشطة الكشفية).

- دراسة (Ali, A. M; Alr Howaid, S.A 2018)، بعنوان: "فاعلية" القصص الإلكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لطفل الروضة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية بالتعاون المساعدة التسامح، الرحمة، الاحترام، الانتماء، والمواطنة)، واستخدمت في الدراسة المنهج التجريبي على عينة قوامها (60) طفلاً وطفلة قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وقد استخدم في الدراسة مقياس القيم الخلقية والاجتماعية لطفل الروضة وتوصلت الدراسة إلى فاعلية القصص الإلكترونية مقارنة بالطريقة التقليدية في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس من مستوى القيم الخلقية والاجتماعية.

- دراسة حامد المبروك صالح وآخرون (2019)، بعنوان: واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر مشرفي النشاط المدرسي بمدينة بنغازي"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية في التعليم الأساسي، ومدى إدراك المشرفين والمختصين بالنشاط لأهمية الأنشطة اللاصفية، والتعرف على أهم الأنشطة اللاصفية الثقافية - الاجتماعية - الفنية - الرياضية التي تمارس فعلاً في مدارس التعليم الأساسي بمدينة بنغازي، وأهم الصعوبات والمعوقات التي تعترض المشرفين والمختصين بالنشاط في تنفيذ الأنشطة اللاصفية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على عدد (91) معلماً ومعلمة، واستخدمت أدوات الدراسة استبانته مكونة من (66) فقرة عن واقع الأنشطة اللاصفية، واستحدثت أدوات الوسائل الإحصائية الآتية: معامل ألفا كرونباخ والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأوزان النسبية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يدركون بشكل كبير أهمية الأنشطة اللاصفية، وأن أهم الأنشطة اللاصفية ممارسة هي الإذاعة المدرسية - المكتبة - الحفلات - الرسم - الموسيقى - كرة اليد وكرة القدم، وأن أهم معوقات الأنشطة اللاصفية هي قصور بعض الإمكانيات المادية وقلة الحصص المخصصة في اليوم المدرسي لممارسة الأنشطة اللاصفية قلة الدورات التدريبية التي تؤهل المشرفين على الأنشطة اللاصفية وقلة الحوافز المادية والمعنوية للمشرفين على الأنشطة اللاصفية، وقد تبنت الدراسة عدة توصيات منها توفير الإمكانيات المادية من ملاعب ومسارح وورش وتوفير الحوافز المادية والمعنوية للمشرفين، وزيادة التركيز على الاهتمام بحصص الأنشطة والعمل على تأهيل معلمي النشاط بالدورات التدريبية.

- دراسة رشا السيد (2020) بعنوان: فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية"، وهدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية، واستخدم في الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني لمرحلة الروضة، تتراوح أعمارهم من (65) سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة (30)

طفلاً وطفلة وتجريبية (30) طفلاً وطفلة، واستخدم في البحث قائمة أبعاد القيم الأخلاقية ومقياس القيم الأخلاقية واستخدم المنهج التجريبي التصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) حيث تم تطبيق البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وأظهرت بعض النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات أطفال لمجموعتي الضابطة والتجريبية في القياس البعدي، لقياس القيم الأخلاقية لصالح المجموعة التجريبية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس القيم الأخلاقية لصالح التطبيق البعدي، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بضرورة تفعيل الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في إكساب الأطفال القيم والمهارات والمفاهيم المختلفة لما لها من دور فعال في النهوض بشخصية الطفل.

- دراسة شذى فرج، (2020)، بعنوان: دور " معلمة الروضة في إدارة الأنشطة اللاصفية لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمة قسم الطفولة المبكرة في استخدام الأنشطة اللاصفية لتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية 2030، وتحديد الفروق في تقدير المعلمات لدور معلمة قسم الطفولة المبكرة في استخدام الأنشطة اللاصفية لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية 2023 تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (226) معلمة من معلمات الروضة في السعودية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة تقيس دور معلمة الروضة في استخدام الأنشطة اللاصفية، وتكونت الاستبانة من جزأين، اشتمل الجزء الأول على المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، واشتمل الجزء الثاني على (20) فقرة تقيس دور معلمة قسم الطفولة المبكرة في استخدام الأنشطة اللاصفية، وأظهرت النتائج أن دور معلمة الروضة في استخدام الأنشطة اللاصفية في ضوء رؤية 2030 جاء بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمة قسم الطفولة المبكرة في استخدام الأنشطة

اللاصفية لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية 2030 تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة.

- دراسة ناهد علي (2020)، بعنوان: برنامج قائم على استراتيجية التعلم أنشط لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة". وهدفت الدراسة إلى تحديد القيم الأخلاقية المناسبة لتنميتها لدى طفل الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة مقسمين على (30) طفلاً مجموعة ضابطة و(30) طفلاً مجموعة تجريبية، وقد استخدم مقياس القيم الأخلاقية، المصور لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة السلوكيات الدالة على القيم اللاصفية، وأظهرت بعض نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظات السلوكيات الدالة على القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، وهذا ما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

- دراسة فتحية كعيم (2021) بعنوان: "فلسفة النشاط المدرسي في المؤسسات التعليمية"، وهدفت الدراسة إلى: إظهار أهمية فلسفة النشاط المدرسي وتنمية الذات الإنسانية لدى التلاميذ، وتحضير التلاميذ على وضع قدوة لكي تكون دافعاً لهم في النجاح، وفهم جوانب القصور لدى التلاميذ ووضع حلول لهم من خلال النشاط المدرسي، وبناء تلاميذ ملتزمين نفسياً وعقلياً ودينياً، وتنمية المواهب من خلال النشاط المدرسي، واستخدام في الدراسة المنهج التحليلي النقدي لتوافقه مع موضوع الدراسة، كما استخدم في الدراسة أيضاً المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وضع خطة منظمة تتماشى حسب كل مرحلة عمرية للتلاميذ، بحيث تكون فلسفة النشاط هي الأساس وقبل المادة التعليمية، فلسفة النشاط المدرسي تعطي التلميذ حافزاً لتقديم الأفضل وإثبات الذات، فبتطبيق فلسفة النشاط المدرسي سوف يخرج جيل يعتمد على ذاته ويحترم التطور والإبداع ويطمح لأن يكون في مقدمة الدول.

- دراسة أحمد علي، مروى سالم (2022)، بعنوان: "الأنشطة اللاصفية ودورها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت من وجهة نظر المعلمين" ويهدف هذا البحث إلى التعرف على دور الأنشطة المدرسية اللاصفية في التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي وذلك من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت، والتعرف على الصعوبات التي تواجه تنفيذ الأنشطة اللاصفية وكيفية التغلب عليها، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، لكونهما أنسب المناهج الملائمة لمثل هذا البحث، وتكونت عينة البحث من معلمي ومعلمات التعليم مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت، حيث بلغ عدد أفراد العينة (50) معلماً ومعلمة، ونظراً لعدم استلام بعض الاستمارات فقد كان العدد النهائي للاستمارات التي خضعت للتحليل، فكانت عينة البحث (47) معلماً ومعلمة من مرحلة التعليم الأساسي، وتم استخدام استمارة الاستبانة كأداة للبحث، وتضمنت محورين محور الأنشطة اللاصفية وتضمن عدد (16) سؤالاً ومحور الصعوبات التي تواجه الأنشطة اللاصفية وتضم (14) سؤالاً، وتوصل البحث إلى نتائج من أهمها أن الأنشطة المدرسية اللاصفية تعمل على إكتساب التلاميذ كيفية التعامل مع الآخرين، وغرس روح التنافس بين التلاميذ، كما تنمي ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية قدرة التلاميذ على حل المشكلات، وتسهم في زيادة التحصيل الدراسي لديهم، كما تعرض لهم مهارات مختلفة تنفعهم في حياتهم، واتضح من النتائج غياب الحوافز المقدمة للمعلمين المشرفين على الأنشطة اللاصفية بمكتب النشاط المدرسي بالمدرسة وعدم توفر الإمكانيات المادية والبشرية، واتضح أيضاً أن الأنشطة اللاصفية التي تسهم في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ لا تنفذ بشكل صحيح.

- دراسة Sri Talash et. al (2022) بعنوان: تحفيز المهارات اللغوية للطفولة المبكرة من خلال القصة المصورة"، أن الهدف من الدراسة هو استخدام الوسائط والقصة المصورة في عملية التعلم في الروضة، وقد تم استخدام طريقة دراسة الحالة كمنهج للدراسة تكونت عينة الدراسة من معلمات الروضة وكان عددهم (24) معلمة، ومن أطفال الروضة والبالغ عددهم (24) طفلاً وطفلة، ولجمع البيانات تم استخدام الملاحظة والمقابلة والتوثيق وتتمثل الملاحظة في ملاحظة

الأنشطة والتوثيق، مجمع البيانات من الوثائق المتاحة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فاعلية القصة المصورة في تحسين اللغة لدى الطفل وزيادة دافعتهم وتحفيزهم للتعلم وتطوير القدرة لديهم على التواصل للتعبير عن أنفسهم بشكل جيد.

- دراسة (Kever, Akar, & Yildirim 2011)، بعنوان: دور الأنشطة اللاصفية في تعليم المواطنة الفعالة في مدارس التعليم الأساسي" وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور اللاصفية في تعليم المواطنة الفعالة، اتبعت الدراسة منهجية نوعية من خلال متابعة إحدى المدارس الأساسية في مدينة "أنقرة" وتم استخدام بطاقات الملاحظة لملاحظة الأنشطة وتدوينها وتحليل سجلات المدرسة، وإجراء مقابلات فردية مع الطالبات وأظهرت نتائج الدراسة أن الأنشطة اللاصفية تؤدي دوراً فعالاً في تعزيز قيم المواطنة الفعالة لدى الطلبة كقيم الإحساس بالمسئولية والانتماء والوعي قد تكون الوطني واكتساب مهارات تكوين الشخصية.

## 2- الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية والصحة النفسية؛

- دراسة صلاح عبد الرزاق (2007)، بعنوان: فاعلية برنامج قائم على القصة ولعب الدور في تنمية التربية الوجدانية لطفل الروضة"، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد بعض المفاهيم والقيم المناسبة لطفل الروضة، وتخطيط برنامج في التربية الوجدانية قائم على القصة ولعب الدور لتنمية بعض المفاهيم والقيم المناسبة للطفل وقياس فعالية البرنامج القائم على القصة في تنمية بعض المفاهيم والقيم المناسبة لدى طفل الروضة، واستخدمت في الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً وطفلة في مرحلة الروضة واستخدم أدوات الدراسة الآتية اختبار (مصور) لقياس نمو المفاهيم لدى طفل الروضة مقياس الذكاء الوجداني، بطاقة ملاحظة لقياس مدى نمو القيم لدى أطفال الروضة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج على تنمية التربية الوجدانية للطفل في مرحلة الروضة من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة البحث) بين الاختبار المصور القبلي / البعدي لصالح الاختبار البعدي.

- دراسة هزيل عبد الحميد (2012)، بعنوان: "أهمية الأنشطة الحركية في التعليم ما قبل المدرسي لدور الحضانة على الصحة النفسية للطفل (3-5 سنوات)"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مرحلة الطفولة الثانية من جوانب وخصائص النمو وأهمية الصحة النفسية في هذه المرحلة، واستخدمت في الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من عشرين دور حضانة اختيرت بطريقة عشوائية بولاية خنشلة، واستخدمت استبانة الأنشطة الحركية كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن للأنشطة الحركية المبرمجة في التعليم ما قبل المدرسي لدور الحضانة أهمية كبيرة في تعزيز الصحة النفسية للطفل في العمر (3-5 سنوات)، وأن الأنشطة الحركية المبرمجة تجعل الطفل أكثر سعادة في مرحلة الروضة، وتساهم في تحقيق التوافق الاجتماعي للطفل، ولها دور فعال في تسهيل عملية التوافق الذاتي للطفل، وتوصلت أيضاً إلى وجود انعكاسات إيجابية للنشاطات الحركية المبرمجة في تعليم ما قبل المدرسة لدور الحضانة على أخلاق الطفل.

- دراسة رجب (2012) بعنوان: فاعلية برنامج للأنشطة اللاصفية في تحسين الصحة النفسية لدى الأطفال المعاقين عقلياً"، وهدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية في تحسين الصحة النفسية للأطفال المعوقين عقلياً، واستخدمت في الدراسة المنهج التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على (16) طفلاً من المعوقين عقلياً القابلين للتعلم، وتراوح أعمارهم ما بين (8-12) سنة، واستخدمت أدوات البحث مقياس الصحة النفسية، واختبار (ستانفورد) بينيه) للذكاء في صورته الرابعة وبرنامج الأنشطة اللاصفية، وأسفرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية في رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، كذلك بينت وجود فروق دالة إحصائية في متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ولم توجد فروق دالة إحصائية في رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من التطبيق البعدي والتتبعي مما يعني فاعلية الأنشطة اللاصفية في تحقيق الصحة النفسية لدى الطلبة المعوقين عقلياً واستمرار فاعلية تحسين الصحة النفسية لدى هؤلاء الأطفال

بعد فترة المتابعة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم الأخلاقية لصالح القياس البعدي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة عزة خليل عبدالفتاح (2018)، بعنوان: فاعلية برنامج تربوي قائم على القصة لتنمية وعي الطفل الروضة بالسلمات الإيجابية كمدخل لتنمية تقدير الذات"، هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج تربوي قائم على القصة في تنمية تقدير الذات لدى عينة من أطفال الروضة حيث يعتبر تقدير الذات أحد العناصر المؤسسة لتشكيل صورة الفرد عن ذاته، وزيادة الدافعية الداخلية، ومن ثم المساهمة في إحراز النجاح، واعتمدت في الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو التصميم المعتمدة على عينة واحدة والقياس القبلي والبعدي، تكونت عينة الدراسة من (39) طفلاً في المستوى الأول من رياض الأطفال، وقد اشتملت العينة على (18) طفلاً الإناث و(21) طفلاً من الذكور، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس BASE المصمم خصيصاً لمرحلة الروضة وهو قياس تقدير الذات، والبرنامج القائم على القصة وقد أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيق القبلي والبعدي لتطبيق البرامج على مقياس تقدير الذات الأكاديمي (BASE) لصالح التطبيق البعدي، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات لصالح الإناث، ولكن تلك الفروق زالت في التطبيق البعدي.

- دراسة بان أنور، ثمارة طلال (2018) بعنوان: فاعلية استخدام إحدى استراتيجيات التعلم النشط في التوافق الشخصي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال". وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام إحدى استراتيجيات التعلم النشط في التوافق الشخصي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال وتكونت عينة الدراسة من على أطفال الرياض في المرحلة التمهيديّة وتراوحت أعمارهم من (65) سنوات، وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً وطفلة بواقع (20) طفلاً من الذكور و(20) طفلة من الإناث، واستخدمت الباحثتان التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وتمثلت إدارة القياس في مقياس التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي بواقع (28) فقرة،

بواقع (16) فقرة لقياس التوافق الشخصي و(12) فقرة لقياس التوافق الاجتماعي، ولغرض التأكد من صلاحيتها عرضت الباحثان الأداة على مجموعة من المحكمين للتعرف على الصدق الظاهري لها، وقد استخرجت معامل ثباتها بطريقة التجزئة النصفية بتطبيق معادلة سييرمان حيث بلغ (0.81)، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجتي الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي لاختبار التوافق الشخصي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي للتوافق الشخصي.

- دراسة حنان نصار (2019)، بعنوان: برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية لتنمية ثقافة الأمان لدى طفل الروضة"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات الأمان للأطفال الروضة، وتحديد مفاهيم الصحة الأكثر مناسبة لطفل الروضة في سن (65) سنوات، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، الذي يبحث في أثر متغير مستقل أو أكثر على متغير تابع أو أكثر، حيث يبحث فاعلية استخدام الأنشطة الدراسية على مجموعة من تلاميذ المستوى الثاني لتنمية مفاهيم الصحة لديهم، واشتملت عينة البحث على عينة قوامها (30) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة في عمر 5-6 سنوات، وأعدت أدوات البحث من قائمة لسلوكيات الأمان، وبرنامج قائم على الأنشطة اللاصفية، واختبار ثقافة الأمان المصور، وبطاقة ملاحظة لمفاهيم الصحة، واستخدمت الأساليب الإحصائية اختبار (Teat) وأسفرت النتائج على فاعلية البرنامج المقدم لتنمية مهارات الأمان على أطفال المجموعة التجريبية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح مقياس البعدي، وهذا معناه أن متوسط الأداء البعدي لمقياس مفاهيم الصحة لدى مجموعة البحث التجريبية أفضل من الأداء القبلي للمجموعة ذاتها نتيجة التدريس بالبرنامج.

- دراسة حشاد (2020)، بعنوان: ألعاب وأنشطة الأطفال الترفيهية خلال حظر التجول كمؤشر للصحة النفسية"، دراسة مسحية هدفت إلى عمل دراسة مسحية للألعاب والأنشطة الترفيهية التي

انتشرت بين الأطفال في فترة حظر التجول بسبب جائحة كورونا في جمهورية مصر العربية كمؤشر للصحة النفسية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالدراسة المسحية بالقاهرة، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استطلاع رأي إلكتروني، ومن أبرز نتائج الدراسة أن جاء في الترتيب الأول لأكثر الألعاب ممارسة بين الأطفال في مصر خلال فترة الحظر اللعب بالطائرات الورقية وذلك بنسبة (30.7%) بالنسبة للروتين اليومي للأطفال في وقت الحظر وكان الاستيقاظ متأخراً في الظهر وقضاء اليوم بين تناول الطعام ومشاهدة التلفزيون، وبالنسبة للشعور الذي انتاب الأطفال بكثرة وقت الحظر جاء الشعور بالخوف في المرتبة الأولى بأعلى النسب (66.4%) من إجمالي حجم العينة، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالألعاب والأنشطة الترفيهية والتي من شأنها تحسين مستوى الصحة النفسية للأطفال، وأن تسهم هذه النتائج في توثيق واقع الصحة النفسية للأطفال في مصر من خلال الألعاب والأنشطة الممارسة خلال فترة زمنية هامة تعرض لها العالم بأسره لأزمة صحية ومصر كجزء من العالم.

- دراسة إيناس الزين، (2021) بعنوان: "دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين، واعتمدت في الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (86) مرشداً، وتم تطبيق مقياس مكون من (32) فقرة، واستخدمت الباحثة مقياس دور اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية، وكشفت النتائج أن الأنشطة اللاصفية لها دوراً كبيراً في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين. وأظهرت النتائج بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي بين متوسط تقديرات المرشدين التربويين في دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية، وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات منها ضرورة زيادة المشاركة الإيجابية للطلبة في الأنشطة اللاصفية بتشجيع من المرشدين التربويين.

- دراسة فلوريا إيوجا، إيماسويل سيباستيان توردا (2022) بعنوان: "أثر فاعلية برنامج مسرح الدمى لدى أطفال الروضة في تنمية القدرات الاجتماعية والانفعالية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تربوي باستخدام مسرح الدمى لتنمية القدرات الانفعالية (التعبير عن المشاعر الشخصية والتعرف على مشاعر الآخرين) والقدرات الاجتماعية المتمثلة بالتعاون وحل المشكلات والتسامح واحترام القواعد واستخدام في الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (24) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم بين (65) سنوات واستخدمت استبانة السلوكيات والمهارات الاجتماعية والانفعالية، وأظهرت النتائج فاعلية برنامج مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية والقدرات الانفعالية للطفل.

### 3- الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية والسلوك الإيجابي؛

- دراسة رحاب صالح (2015) بعنوان: برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية السلوك القيادي لطفل الروضة"، وهدفت الدراسة إلى تحقيق فاعلية البرنامج المقترح القائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة، حيث تتضمن الدراسة مهارات التخطيط واتخاذ القرار - مهارة التواصل اللفظي - اجتماعي - مهارة حل المشكلات، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة البحث من (48) طفلاً وطفلة، تم تقسيمهم إلى المجموعة الضابطة وتتضمن (24) طفلاً وطفلة والمجموعة التجريبية (24) طفلاً وطفلة، واستخدمت الباحثة اختبار مهارات السلوك القيادي، وقد أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج منها وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق اختبار مهارات السلوك القيادي وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة، وهذا يدل على بقاء أثر البرنامج المقترح بالدراسة والقائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة لمدة تزيد عن شهر كامل بعد الانتهاء من تطبيقه.

- دراسة إيمان محمود، (2016)، بعنوان: دور الأنشطة التربوية في تشكيل القيم السلوكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الجيزة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الأنشطة التربوية في تشكيل القيم السلوكية من التربية المسرحية والتربية الرياضية والتربية الموسيقية والتربية الزراعية والتربية الاجتماعية، ومن أهم الأدوات المستخدمة لتفعيل الأنشطة التربوية: الإذاعة المدرسية والمكتبة وكذلك جماعة الصحافة المدرسية اقتضت طبيعة البحث استخدام أكثر من منهج مثل أسلوب تحليل المحتوى والاستبانة والمنهج الوصفي الذي يعتمد على جميع البيانات والمعلومات والحقائق كما أنه يستخدم لوصف الواقع، وتكونت عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين البالغ عددهم (50) أخصائيين ذكور وإناث، كما أوضحت النتائج ضعف حصيلة الأنشطة في المدارس وذلك لأن المدارس تركز في عملية التدريس على المواد والمناهج أكثر من تركيزها من الأنشطة واستخدمت الاستبانة أسلوب تحليل المحتوى كأداة للدراسة وتوصلت نتائج الدراسة إلى بيان أهمية دور الأنشطة التربوية في تشكيل القيم السلوكية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية.

- دراسة رباب طه يونس (2017)، بعنوان: أثر "برنامج قائم على استخدام القصة في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى طفل الروضة"، وهدفت الدراسة إلى معرفة أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً في مرحلة رياض الأطفال، ثم إعداد برنامج لتعديل بعض السلوكيات باستخدام القصة عند طفل الروضة، واستخدم في الدراسة المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (24) طفلاً وطفلة من عمر (65) سنوات من الذين حصلوا على أعلى درجات مقياس الدراسة في المحاور العدوان - العناد - الكذب، وكانوا كالاتي (24) طفلاً وطفلة قسموا كالاتي: ثمانية أطفال ممن يعانون من السلوك الخاطئ (العدوان)، وثمانية أطفال ممن يعانون من (العناد)، وثمانية ممن يعانون من الكذب، واستخدمت في الدراسة استبانة مفتوحة لمعرفة السلوكيات الخاطئة ومقياس السلوكيات الخاطئة، واختبار رسم الرجل لجودائف، ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على القياس القبلي بتطبيق البرنامج والقياس البعدي لصالح القياس البعدي على سلوك (الكذب العناد العدوان)، وهذا يدل على فعالية البرنامج القائم على القصة في تعديل السلوكيات الخاطئة.

- دراسة يوسف محمد يوسف (2017)، بعنوان: فاعلية برنامج استخدام القصص المصورة في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لأطفال الروضة"، ويهدف البحث إلى تنمية بعض السلوكيات البيئية الإيجابية لأطفال الروضة المتمثلة في (الهواء، الغذاء، الحيوانات، الأصوات) لما لها من أهمية بالغة في حياة الأطفال بصفة عامة وأطفال الروضة بصفة خاصة بناء على أخذ آراء المختصين والدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة للتعرف على فاعلية البرنامج المصمم باستخدام القصص المصورة لتنمية السلوكيات البنية الإيجابية، وتم استخدام المنهج التجريبي في البحث، وتكونت عينة البحث من 30 طفلاً وطفلة من أطفال الروضة في عمر (65) سنوات، واستخدمت كأداة للدراسة استبانة لجمع المعلومات عن السلوكيات البيئية للأطفال، ومجموعة من القصص المصورة ومقياس السلوك البيئي ومن أهم نتائج الدراسة فاعلية برنامج الدراسة في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لأطفال الروضة من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج المصمم باستخدام القصص المصورة لتنمية السلوكيات البيئية الإيجابية وذلك على مقياس السلوكيات البيئية لأطفال الروضة.

- دراسة إيمان العبادي (2018)، بعنوان: فاعلية عروض مسرحية استخدام مسرح البحث في تنمية الممارسات الاجتماعية الإيجابية لدى طفل الروضة"، وهدف البحث إلى التعرف على فاعلية عروض مسرحية باستخدام الدمى لاكتساب الممارسات الاجتماعية الإيجابية لطفل الروضة، واستخدم في البحث المنهج التجريبي والاختبار القبلي والاختبار البعدي مع وجود مجموعتين التجريبية والمجموعة الثانية الضابطة، وبلغت عينة البحث (150) طفلاً وطفلة، واستخدم أداة البحث مقياس مصور للممارسات الاجتماعية الإيجابية، مكون من (32) فقرة وتم استخراج الخصائص السكومترية المتمثلة في الصدق والثبات بطريقة إعادة الاختيار حيث بلغ معامل الثبات (0.76)، وبرنامج العروض المسرحية باستخدام البحث لاكتساب طفل الروضة الممارسات الاجتماعية الإيجابية المكون من (20) مسرحية، ومن أهم نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط

درجات المجموعة الضابطة في الاختيار البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية عن الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي.

- دراسة هبة العالم (2018) بعنوان: دور " الأنشطة اللامنهجية في تنمية السلوك الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية السلوك الانفعالي والاجتماعي لدى طفل رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات وتكونت عينة الدراسة من (150) معلمة في مدينة عمان، وتم استخدام المنهج الوصفي واستخدمت أداة الدراسة مقياس الأنشطة اللامنهجية لطفل الروضة، وقد تم تطبيق أداة الدراسة بعد التحقق من صدقها وتباينها، والتي كانت في المجالين الانفعالي والاجتماعي باستخدام معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج منها أن دور الأنشطة اللامنهجية التي تنفذ في رياض الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي والانفعالي عند أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات بشكل عام مرتفعة، وحاز المجال الانفعالي على أعلى متوسط حسابي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين نتائج وجهة نظر المعلمات في دور الأنشطة اللامنهجية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ونوع الروضة إن كانت روضة حكومية أو خاصة، وفي ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى العديد من التوصيات، أبرزها إجراء مزيد من الدراسات حول الأنشطة المنهجية واستثمارها في تنمية سلوك الأطفال في مجالات أخرى والفئات العمرية المختلفة كما توصي الباحثة بإعداد البرامج للأنشطة اللامنهجية الممكن تطبيقها في رياض الأطفال ليتم اعتمادها ضمن المناهج الرسمية.

- دراسة سميرة الحوالة (2019)، بعنوان: "ممارسة الأنشطة الرياضية وأثرها على السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في تأثير الأنشطة الرياضية في أبعاد السلوك الإيجابي لدى الأطفال الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في مرحلة الطفولة المبكرة، واستخدمت في الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسمى نظراً لملاءمته لطبيعة البحث، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية قوامها

(150) من أمهات الأطفال، الممارسين وغير الممارسين للأنشطة اللاصفية الرياضية من الذكور والإناث بأندية محافظة المنوفية وتم تقسيمهم إلى (50) أما لإجراء الدراسة الاستطلاعية و(100) أم لتطبيق الدراسة الأساسية قسمت إلى (50) من أمهات الأطفال الممارسين للأنشطة الرياضية و(50) من أمهات الأطفال غير الممارسين للأنشطة الرياضية، واستخدم مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال في عمر الروضة (حسب تقدير الأمهات)، واستمارة تسجيل سياسات العينة الاستطلاعية والأساسية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال في أبعاد المقياس الستة (مهارات السلوك البيئي - مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة - مهارات التواصل - مهارات اللعب المنظم - مهارات العناية بالذات - مهارات التعبير عن المشاعر) لصالح الأطفال الممارسين للأنشطة الرياضية.

- دراسة هالة يحيى حجازي وآخرون (2020) بعنوان: "أثر الدراما القصصية في تنمية السلوك الإيجابي لطفل الروضة الكويتي"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أنشطة الدراما القصصية المقترحة لتنمية السلوك التعاوني لدى طفل الروضة الكويتي، والتعرف على أثر فاعلية الدراما القصصية في تنمية السلوك التعاوني لدى طفل الروضة الكويتي، واعتمد في الدراسة المنهج التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة، وقد تم استخدام هذا المنهج للتعرف على الأنشطة القصصية وقياس فاعلية الدراما القصصية وأثرها في تنمية السلوك التعاوني لدى طفل الروضة ولقياس قبلي وبعدي لمجموعة تجريبية واحدة وهي تعني شيئاً ملاحظاً أثر هذا التغيير واستخدمت عينة الدراسة عينة قوامها (30) أطفال الروضة في مرحلة عمرية من سن (65) الإيجابي لدى طفل الروضة، وبرنامج الدراسة فاعلية الدراما القصصية في تنمية بعض مظاهر السلوك التعاوني، وأسفرت النتائج على وجود فروق دالة بين متوسطات درجات قائمة السلوك الإيجابي فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأفراد المجموعة التجريبية على قائمة السلوك الإيجابي.

- دراسة زريفي سليم (2021)، بعنوان: "الألعاب الصغيرة ودورها في بناء السلوك السوي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات"، وقد هدفت الدراسة إلى توضيح الدور الذي تلعبه

الألعاب الصغيرة في بناء السلوك السوي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (50) مربية من ولاية الجزائر تم اختيارها بطريقة عشوائية، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تكونت من (16) بنداً وثلاثة محاور أساسية وهي: تقويم وتهذيب السلوك، وخلق الروح الرياضية، والتقليل من السلوك العدواني، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الألعاب الصغيرة لها دور في تقويم وتهذيب سلوك أطفال الروضة بدرجة عالية، فالألعاب لها دوراً كبيراً في خلق الروح الرياضية لدى الأطفال، كما أن لها دوراً في التقليل من السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بدرجة عالية.

- دراسة وفاء علي عبده الشقيري (2021) بعنوان: فعالية برنامج تدريبي قائم على ممارسة الأنشطة الدرامية لتنمية المهارات السلوكية القيادية لدى أطفال الروضة"، وهدفت الدراسة إلى التحقق من برنامج تدريبي قائم على ممارسة الأنشطة الدرامية في تنمية مهارة السلوك القيادي لأطفال مرحلة الروضة سن (65) سنوات، واستخدم في الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة واستخدم مقياس السلوك القيادي وبطاقة ملاحظة السلوك القيادي كأدوات للدراسة مقياس مهارات السلوك القيادي والبرنامج التجريبي بالأنشطة الدرامية، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة (عينة الدراسة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة العتبة التجريبية) على مقياس مهارات السلوك القيادي.

### ثانياً - الدراسات التي تناولت الصحة النفسية؛

- دراسة Olivia Lopez Martinez and others (2011)، بعنوان: "علم النفس الإيجابي في الطفولة"، وهدفت الدراسة إلى تحسين نوع الحياة ومعرفة الاضطرابات العقلية، ومنع ظهورها، والتعرف على أهم الصفات الإيجابية والتعرف على نقاط القوة في الشخصية، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (103) طفلاً وطفلة من مرحلة رياض

الأطفال (في المستوى الثاني، وهدفت الدراسة إلى تعزيز التطور الشخصي والاجتماعي وتعزيز السعادة في الأطفال والمعلمين والأسر، والتركيز على أن الروضة هي مكان سعيد حيث تكون رفاهية الأطفال أساسية، واستخدمت في الدراسة استبانة Via-1 التكيف، وأظهرت بعض النتائج قوة القدرة على التسامح والتواضع والتنظيم الذاتي وأن الإناث أكثر تطوراً في تقديم الفصائل.

- دراسة مديحة حامد (2013)، بعنوان: "فعالية" برنامج قصصي مقترح لتنمية بعض سلوكيات الانتماء العربي لدى طفل الروضة"، هدفت الدراسة إلى تحديد أهمية سلوك الانتماء بالنسبة للطفل العربي، وتصميم برنامج قصصي لتنمية سلوكيات الانتماء لدى طفل الروضة، وقياس فعالية البرنامج في تنمية سلوكيات الانتماء العربي، واستخدم في الدراسة المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة الروضة مقسمين إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية وعددها (32) طفلاً وطفلة، والمجموعة الضابطة وعددها (35) طفلاً وطفلة كمجموعة تجريبية، واستخدم كأداة للدراسة مقياس لقياس سلوكيات الإنماء. ومن أهم نتائج الدراسة فعالية البرنامج القصصي في تنمية سلوك الانتماء لطفل الروضة أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في الأداء البعدي لأطفال الروضة على مقياس الانتماء العربي لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة مروة إسماعيل محمد عامر (2014)، بعنوان: "اثر الألعاب الترويحية في تنمية التوافق الشخصي والاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة (4-6 سنوات)"، هدفت الدراسة للتعرف على أثر استخدام الألعاب الترويحية في تنمية التوافق الشخصي والاجتماعي لأطفال الروضة، واستخدم في الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي الذي يتكون من مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية تتعرضان لقياس القبلي والبعدي والتتبعي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية (ذكوراً- إناثاً) ويتراوح أعمارهم من (4-6) سنوات، تتكون من (30) طفلاً وطفلة، واستخدم في أدوات البحث: اختبار رسم الرجل ومقياس التوافق الشخصي والاجتماعي (المصور) لطفل ما قبل المدرسة باستخدام الألعاب الترويحية وقد تم استخدام اختبار (T.Test) واختبار المجموعات المترابطة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعات

التجريبية في القياس القبلي والبعدى لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي المصور لصالح المقياس البعدى، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدى بمقياس التوافق الاجتماعي والتوافق النفسي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعية على أبعاد مقياس التوافق الاجتماعي، وأوصت الدراسة بالاهتمام بإشباع التوافق النفسي للأطفال واستغلال وقت الفراغ من خلال الألعاب الترويحية.

- دراسة سمر عبد العليم الدسوقي الدسوقي (2018)، بعنوان: "فاعلية برنامج عرائس في تنمية بعض جوانب الشخصية الاجتماعية والأخلاقية لدى الطفل"، هدفت الدراسة لتصميم برنامج باستخدام مسرح العرائس لتنمية بعض جوانب الشخصية العقلية والأخلاقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، واستخدم في الدراسة المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً وطفلة أعمارهم تتراوح بين (65) سنوات وقسمت إلى مجموعتين بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (30) ضابطة (30) تجريبية واستخدم في الدراسة المنهج التجريبي. باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة (تجريبية - ضابطة وإجراء القياسات القبلي والبعدى لكلٍ منهما، وتكونت أداة الدراسة من مقياس جوانب الشخصية المصور وبرنامج مسرحي لتنمية بعض جوانب الشخصية لطفل الروضة، ومن أهم نتائج الدراسة التي تفوق المجموعة التجريبية نتيجة أن البرنامج المقترح له أثر إيجابي على الكثير من المعارف والمهارات والسلوكيات التي تم تقديمها بشكل سهل ومبسط باستخدام العرائس القفازية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس جوانب الشخصية لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة عبد الله المختار المبروك اللباد (2019)، بعنوان: "الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية"، ويهدف البحث إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الإصابعة، وكذلك التعرف على العلاقة بين متغير الصحة النفسية ومتغير التحصيل الدراسي، واستخدم في البحث المنهج الارتباطي،

واستخدم كأداة للبحث مقياس الصحة النفسية ومقياس التحصيل الدراسي، وتم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة منها الوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون والاختبارات، وأضحت النتائج تمتع الطلاب بمستوى جيد من الصحة النفسية ومتغير التحصيل، أي كلما زاد مستوى الصحة النفسية كلما زاد في المقابل التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

- دراسة حنان محمد عبد الحليم الفخراني (2019) بعنوان: "برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية لإكساب السلوك الصحي الوقائي لطفل الروضة"، هدفت الدراسة إلى إكساب طفل الروضة السلوك الصحي باستخدام الأنشطة اللاصفية، واستخدمت المنهج التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على (20) طفلاً وطفلة كمجموعة تجريبية و(20) كمجموعة ضابطة، واستخدمت بطاقة ملاحظة السلوكيات الصحية الوقائية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في بطاقة السلوك الصحي الوقائي، لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالأنشطة اللاصفية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة السلوكيات الصحية الوقائية، وعدم وجود فروق في المجموعة التجريبية بين الاختبار البعدي والتتبعي.

- دراسة عبد النور حشمان (2021)، بعنوان: "اللعب" التربوي ومدى انعكاسه على التوافق النفسي والاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة (3-5) سنوات بالجزائر العاصمة"، وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير اللعب على التوافق النفسي والاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة، واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي المقارن للمقارنة لكونه يتماشى مع طبيعة البحث وتكونت عينة الدراسة من (60) مربية في رياض الأطفال أخذت بطريقة عشوائية واشتملت عينة البحث أيضاً (60) طفلاً مقسمين إلى مجموعتين، المجموعة الأولى الأطفال الملتحقين بالروضة قبل الالتحاق بالدراسة من كل مدرسة (10) تلاميذ مقسمين بين ذكور وإناث، أما المجموعة الثانية الأطفال الذين لم يدخلوا للروضة والتحقوا بالمدرسة من كل مدرسة (10) تلاميذ، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة اختبار الشخصية للأطفال، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين الأطفال الذين استفادوا من اللعب في

الروضة وبين أقرانهم الذين التحقوا مباشرة بالمدرسة، وكذلك الدور المهم الذي تلعبه المربية في الروضة، وخلصت إلى أن اللعب التربوي في الروضة له دوراً كبيراً في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وأن للمربية دور في تحقيق هذا التوافق عبر كفاءتها ومعرفتها لأساليب اللعب التربوي والتوجه نحو تحقيقه.

- دراسة عبد الله ميلاد محمد الزائط (2022)، بعنوان: "التأثيرات النفسية الوجدانية للألعاب الصغيرة على الصحة النفسية للطفل"، وهدف البحث لمعرفة التأثيرات النفسية الوجدانية للألعاب الصغيرة على صحة الطفل النفسية من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: هل هناك تأثيرات وجدانية نفسية للألعاب الصغيرة على صحة الطفل النفسية؟ واستخدم في البحث المنهج الوصفي، ومن أهم نتائج البحث أن هذه الألعاب الصغيرة (البسيطة تسهم بشكل كبير في نمو الجوانب الوجدانية والانفعالية بشكل سليم لدى الطفل وتعمل على تأكيد السلوك السوي والسلوك التوافقي، كما أنها تساعد على تقوية ودعم الميول بشكل عام، خاصة الميول المرتبطة ببعض الأنشطة، وتزيد من التكامل الحسي والتآزر الحركي وتفهم بشكل كبير في عملية التفريغ الانفعالي والأمن النفسي للطفل، كما أكدت هذه الدراسة على أن لهذه الألعاب جملة من الفوائد تشمل المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية الحركية والاجتماعية مما كان لها الأثر الكبير على الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، وتسهم هذه الألعاب في زيادة الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية، والتعبير عن المشاعر، كما أكدت هذه الدراسة على تأثير الألعاب النفسية على الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي).

### ثالثاً- الدراسات التي تناولت السلوك الإيجابي؛

- دراسة منال زيادة عبد الفضيل (2013)، بعنوان: فاعلية برنامج كمبيوتر بالرسوم المتحركة في تنمية بعض السلوكيات المرغوبة لدى أطفال الروضة"، هدفت الدراسة إلى تنمية بعض السلوكيات المرغوبة لدى أطفال الروضة من خلال برنامج بالرسوم المتحركة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على (60) طفلاً وطفلة ب(المستوى الثاني) من مرحلة رياض الأطفال من عمر (65) سنوات، قسمت إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية)،

واستخدمت في الدراسة بطاقة ملاحظة السلوك المرغوب، واختبار مواقف سلوكية (مصور، لقياس مدى نمو السلوكيات والأجزاء المعالجة الإحصائية تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لحساب (المتوسط الحسابي - والانحراف المعياري - واختبار (ت)) للمجموعات غير المترابطة والمجموعات المترابطة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي في اختيار المواقف السلوكية ووجود فروق بين أطفال المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي تختلف نسبة ظهور السلوكيات المرغوبة لدى أطفال المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي.

- دراسة ربيعة الطياري (2014): بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي قائم على القصة لتخفيض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة ما بين عمر (65) سنوات"، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية القصة لتخفيض السلوك العدواني لطفل في مرحلة الروضة واستخدم في الدراسة المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (75) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة واستخدم مقياس السلوك العدواني والبرنامج الإرشادي كأداة للدراسة ومن نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مفردات المجموعة التجريبية في أبعاد السلوك العدواني لصالح المقياس البعدي.

- دراسة هالة يحيى السيد حجازي (2015)، بعنوان: "برنامج استكشافي حركي لمصاحبة العرائس القفازية لتنمية المهارات الحياتية ومستوى الرضا الحركي لطفل الروضة"، هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج قائم على الأنشطة الاستكشافية لمصاحبة مسرح العرائس القفازية لتنمية بعض المهارات الحياتية ومستوى الرضا الحركي لطفل الروضة ودراسة فاعلية برنامج بعض المهارات الحياتية ومستوى الرصد الحركي لطفل الروضة، واستخدم في الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً وطفلة من عمر (5-6) سنوات قسمت إلى (20) طفلاً وطفلة للمجموعة التجريبية و(10) أطفال للمجموعة الاستطلاعية، واستخدم لأدوات الدراسة مقياس المهارات الحياتية المصور ومقياس مستوى الرضا الحركي ومن أهم نتائج الدراسة

أن البرنامج الحركي لمصاحبة العرائس القفازية المقترح له تأثير إيجابي ودور فعال في تنمية المفاهيم الحياتية ومستوى الرضا الحركي لطفل الروضة، من خلال وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال بين القياس القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال بين القياس القبلي والبعدي على مقياس مستوى الرضى الحركي لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج.

- دراسة رضوى محمد سعد (2016) بعنوان: "الأنشطة الإبداعية كمدخل لتنمية بعض القيم لطفل الروضة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأنشطة والاستراتيجيات الإبداعية التي تنمي وتناسب طفل الروضة، وإلى أي مدى يمكن تنمية وقياس القيم لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الإبداعية، واستخدم في الدراسة المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً وطفلة في عمر 5 سنوات، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المصفوفات لجون رافن، واستمارة تحديد المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية (المصور) لطفل الروضة، وبطاقة ملاحظة السلوكيات لطفل الروضة، ومجموعة الأنشطة الإبداعية، وبرنامج الأنشطة الإبداعية وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها وجود فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على المقياس (المصور) للقيم الأخلاقية والاحتمالية لطفل الروضة قبل تطبيق الأنشطة الإبداعية وبعدها لصالح التطبيق البعدي وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور بين القياسين البعدي والتتبعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على المقياس المصور للقيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل الروضة قبل تطبيق الأنشطة الإبداعية وبعدها لصالح درجات بعد التطبيق.

- دراسة سامية سامي عزيز (2017)، بعنوان: "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل لدى الأطفال والوالدين والمعلمين"، وهدفت الدراسة إلى إثراء المكتبة

العربية ببحث خاص بحقوق الطفل بالسلوك الإيجابي، وقياس برنامج لتنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل لدى الأطفال والآباء والمعلمين تتبع الدراسة المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد تصميم المجموعة الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً، و(30) أباً وأماً (33) معلماً ومعلمة، حيث تم القياس القبلي والبعدي للمجموعتين، وذلك بالنسبة للأطفال، ولأولياء الأمور والمدرسين، حيث تم تطبيق مقياس حقوق الطفل قبل البرنامج ثم حقوق الطفل مرة ثانية بعد البرنامج، والأدوات المستخدمة في البحث مقياس تنمية السلوك الإيجابي، نحو حقوق الطفل للأطفال، ومقياس تنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل لدى الآباء والمعلمين، وبرنامج إرشادي لتنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للأطفال والآباء والمعلمين في متوسط درجات مقياس حقوق الطفل للأطفال والوالدين والمعلمين اتجاه القياس البعدي، لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين الآباء المعلمين في متوسط درجات مقياس حقوق الطفل والمعلمين بعد تطبيق البرنامج من الدرجة الكلية والدرجة الفعلية.

- دراسة عمر علي عمر القماطي (2018)، بعنوان: "برنامج إرشادي لتنمية السلوك التوافقي لدى الأطفال"، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى أثر جلسات البرنامج الإرشادي لتنمية السلوك التوافقي لدى عينة من أطفال الروضة لمنطقة قماطة، وتكونت عينة الدراسة من (23) طفلاً تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات من المجتمع الأصلي (60) طفلاً، واستخدم في البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، حيث يعد هو الأنسب للوقوف على البرنامج الإرشادي المقترح بأبعاده لتنمية السلوك التوافقي لدى طفل الروضة، وقد طبق على عينة الدراسة مقياس السلوك التوافقي وجلسات البرنامج الإرشادي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين نتائج الاختيار القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية القياس البعدي، ولاتوجد فروق بين درجات القياس البعدي والتتبعي أي فاعلية أثر جلسات البرنامج على أفراد العينة.

- دراسة الزهراء مصطفى محمد مصطفى (2018)، بعنوان: برنامج لجودة الحياة لتكوين بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لطفل ما قبل المدرسة"، هدفت الدراسة إلى تنمية جودة الحياة

وتكوين بعض السلوكيات الإيجابية لطفل ما قبل المدرسة من (75) سنوات على البرنامج المقترح مع معرفة العلاقة بينهما، والكشف على مدى إسهام جودة الحياة في التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لطفل ما قبل المدرسة، واستخدم في الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال عددها (60) طفلاً وطفلة في مرحلة الطفولة المبكرة تتراوح أعمارهم 5 سنوات) وقسمت إلى مجموعتين (30) مجموعة تجريبية وضابطة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس السلوك الإيجابي لطفل ما قبل المدرسة، ومقياس جودة الحياة لطفل ما قبل المدرسة واستمارة ملاحظة تقدير الذات لطفل الروضة وبرنامج لجودة الحياة لتكوين بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية للطفل، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجة أطفال المجموعة الضابطة على مقياس السلوك الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية من جودة الحياة وكل من التوافق) الأسري - تقدير (الذات ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس جودة الحياة ومقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي تبعاً لمتغير النوع (ذكر - أنثى).

- دراسة (Sarah et al (2018) بعنوان: آثار العمل الإيجابي والمهارات الاجتماعية والعاطفية والسلوكية الصحية"، وهدفت الدراسة إلى تقييم وتحسين دور العمل الإيجابي في مرحلة الروضة ما قبل المدرسة واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (75) طفلاً حيث شملت الإناث 47%، وتم استخدام مقياس تصنيف الطلاب لتقييم مجالات مختلفة من العمل الإيجابي مثل (مفهوم العمل الإيجابي ومفهوم الذات والصحة السلوكية والصحة العقلية والاحترام والتواصل الاجتماعي والصدق وتحسين الذات وتم استخدام مقياس تحسين المهارات الاجتماعية وأظهرت بعض النتائج أن دور العمل الإيجابي في مرحلة الروضة كان فعالاً في تحسين سلوك الأطفال الاجتماعي والعاطفي).

- دراسة الطاهر المغربي (2020)، بعنوان: فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية السلوك الإيجابي لدى الأطفال من عمر (4) إلى 6 سنوات"، هدف البحث إلى التعرف على برنامج

معرفي سلوكي لتنمية بعض مظاهر السلوك الإيجابي لدى الأطفال من عمر (4 إلى 6) سنوات، وتضمن مظاهر السلوك الإيجابي موضوع اهتمام البحث من التعاطف، والتعاون والعمو والصدق، وطبق البحث على (24) طفلاً، 12 طفلاً ذكراً و12 طفلاً أنثى واستخدم المنهج التجريبي، واستخدم مقياس السلوك الإيجابي كأداة للدراسة وبينت النتائج ارتفاع متوسط الدرجة الكلية للسلوك الإيجابي ومظاهره الفرعية في القياس البعدي بشكل دال عن القياس القبلي، ولم تكن هناك فروق دالة بين القياس البعدي والقياس التتبعي في السلوك الإيجابي ومظاهره ونوقشت النتائج في ضوء ثلاثة محاور هي: مدى تحقيق فروض الدراسة، والاستدلالات المترتبة على هذه النتائج، وما تبرزه النتائج الراهنة من فروض الدراسات مستقلة.

- دراسة غسان بركات، وهيبة دبوب (2020) بعنوان: "فاعلية برنامج قائم على التثقيف الإعلامي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة"، وهدفت الدراسة إلى قياس أثر برنامج تدريبي للتثقيف الإعلامي في تنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي المتمثلة في التعاطف والتعاون والمساعدة، واستخدم في الدراسة المنهج شبه التجريبي، والقياس القبلي والبعدي، وصمم برنامج مكون من (18) جلسة، وأعد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي المكون من (18) موقف على عينة قوامها (20) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، كما تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة (التجريبية)، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) مبني متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي للسلوك الاجتماعي الإيجابي لصالح الاختبار البعدي وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في القياسين البعدي للسلوك الاجتماعي الإيجابي لصالح الإناث، وبالتالي هذا يثبت فاعلية البرنامج وأثره الإيجابي في تنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة.

- دراسة يوسف الأحرش، مبروكة الشريف (2020)، بعنوان: فاعلية الذات وعلاقته بالسلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة"، وهدفت الدراسة لمعرفة مستوى السلوك الإيجابي لدى طلبة رياض الأطفال، والتعرف على علاقة السلوك الإيجابي لمفهوم الذات، وتكونت عينة الدراسة من

(30) طفلاً وطفلة في مرحلة رياض الأطفال، واعتمد الباحثان على أدوات البحث استبانة مفهوم الذات والسلوك الإيجابي، واستخدمت استبانة السلوك الإيجابي كأداة للدراسة، واستخدم الباحثان الأساليب الإحصائية الآتية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختيار تحليل التباين الأحادي، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الإيجابي بين أفراد العينة.

- دراسة زينب يونس عبد الحليم (2021)، بعنوان: "أثر" تفاعل بعض استراتيجيات التعلم النشط والدافع للإنجاز في السلوك الاجتماعي لدى طفل الروضة". هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تفاعل استراتيجيات التعلم النشط (الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، استراتيجية حل الألغاز والدافع للإنجاز في السلوك الاجتماعي، واستخدم في دراسة المنهج مجموعتين تجريبيتين، وتكونت عينة الدراسة من (41) طفلاً وطفلة من روضتين بمتوسط عمر (3-5) سنة قسمت بشكل عشوائي إلى مجموعتين تجريبيتين هما المجموعة التجريبية الأولى: (مجموعة الدافع الداخلي للتعلم ذوي السلوك الاجتماعي المنخفض، وعددهم (19) طفلاً، والمجموعة التجريبية الثانية: مجموعة الدافع الخارجي للتعلم ذوي السلوك الاجتماعي المنخفض) وعددهم (22) طفلاً وقد تم التأكد من تجانس المجموعتين في السلوك الاجتماعي الإيجابي، وقد استخدمت استبانة السلوك الاجتماعي الإيجابي ومقياس دافعية للتعلم كأداة للدراسة وأوضحت بعض نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين في التطبيق القبلي والبعدي، وكانت النتائج استبانة السلوك الاجتماعي الإيجابي لصالح التطبيق البعدي، كذلك وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى وأطفال المجموعة التجريبية الثانية في التطبيق البعدي لاستبانة السلوك الاجتماعي الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

- دراسة ابتسام المزوغي (2022) بعنوان: "دور الأنشطة اللاصفية في تشكيل، الشخصية والمحافظة على منظومة القيم"، وهدف البحث إلى إبراز مفهوم النشاط المدرسي وأهميته في

العملية التعليمية ومفهوم الأنشطة اللاصفية وأهميتها ووظائفها، ودور الأنشطة اللاصفية في تشكيل الشخصية وترسيخ القيم ومعرفة معوقات الأنشطة اللاصفية، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي لواقع موضوع البحث والذي يعتمد على ما نشر من أبحاث ودراسات حول موضوع البحث، ومن أهم التوصيات التي توصل إليها البحث تفعيل دور مكاتب النشاط اللاصفية بمراقبات التعليم بالبلديات، وتوعية المعلمين بأهمية الأنشطة اللاصفية والاهتمام بجانب القيم في برامج الأنشطة اللاصفية، وعقد دورات وورش عمل للمعلمين حول كيفية التخطيط وتنفيذ الأنشطة اللاصفية حتى تكون على أساس علمي وتؤدي الغرض منها، كذلك الاهتمام بجانب القيم وتضمينها في برامج الأنشطة اللاصفية والعمل على غرسها وربط النشاط بالهوية العربية لخلق جيل معتز بهويته.

- دراسة (2022) Adela, Badawa, Irina Millie Trevan بعنوان: "تعزيز السلوكيات الإيجابية في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال تنفيذ برنامج تعليمي مبتكر لتدريب وتطوير المهارات الاجتماعية والوجدانية". وهدفت الدراسة إلى تحديد تأثير برنامج التدريب وتطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية في بيئة آمنة وجدانياً واستخدام في الدراسة المنهج التجريبي وهدف أيضاً البرنامج إلى تطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية للأطفال مثل (العواطف والتسامح والتعبير عن الإحباط وتقليل مشاكل السلوك) وتكونت عينة الدراسة من 142 طفلاً (في المرحلة الثانية من رياض الأطفال) تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (74) طفلاً في المجموعة التجريبية و(72) طفلاً في المجموعة الضابطة واستخدمت كأداة للدراسة استبانة المعلمين لقياس سلوك الأطفال (2-PKBS)، واستبانة للأطفال في مرحلة الروضة وأظهرت بعض النتائج إلى فعالية برنامج تطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث تساهم في تقليل السلوكيات غير المرغوبة وتعزيز وتطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية بشكل إيجابي للأطفال.

□

## رابعاً- التعقيب على الدراسات السابقة.

بعد الاطلاع على ما توفر من الدراسات السابقة التي هدفت إلى البحث عن فاعلية الأنشطة اللاصفية ودورها في تنمية السلوك الإيجابي والصحة النفسية للطفل في مرحلة رياض الأطفال، تخلص إلى مايلي:

إن الدراسة الحالية قد استفادت منها في دعم الإطار النظري وفي مجال إعداد بطاقة الملاحظة لمؤشرات الصحة النفسية، وفي إعداد فقرات اختبار السلوك الإيجابي المصور، وفي إعداد البرنامج التجريبي بالأنشطة اللاصفية، كذلك التعرف على طرق وأساليب المعالجات الإحصائية وكيفية تحليل البيانات، بالإضافة إلى الإفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية.

فقد أجريت هذه الدراسات في بيئات ودول متعددة منها مصر والأردن والجزائر والمغرب وسوريا وفلسطين والكويت ودراسة أجنبية.

**ومن الدراسات في البيئة الليبية التي تناولت دراسة محاور الدراسة الحالية:**

(الأنشطة اللاصفية - والسلوك الإيجابي والصحة النفسية) دراسة خيرية انبية غويلة (2014) ودراسة حامد المبروك صالح (2019)، ودراسة فتحية التومي كعيم (2021) ودراسة ابتسام سالم المزوغي (2022)، ودراسة أحمد الأمين ومروي العناني (2022) ودراسة عبدالله اللباد (2019)، ودراسة يوسف الأحرش ومبروكة الشريف (2020)، ودراسة عمر علي القماطي (2018) ودراسة ربيعة الطياري (2014).

**أولاً: التعقيب على محور الأنشطة اللاصفية:**

**1- الأهداف:** تنوعت أهداف الدراسات السابقة من حيث التأثير والتعرف على فاعلية البرامج بالأنشطة اللاصفية على طفل الروضة، مثل دراسة خيرية انبية (2014)، ودراسة حنان الرويسي (2018)، ودراسة (Ali A 2018)، ودراسة رشا السيد أحمد أحمد (2020)، ودراسة ناهد شعبان (2020)، ودراسة أحمد الأمين ومروي الغنای (2022)، ودراسة Sri Tulashi (2022) ودراسة Kever, Akar (2011)، ودراسة صلاح عبدالسميع

(2007)، ودراسة هزيل عبد الحميد (2012) ودراسة السيد أحمد رجب (2012)، ودراسة عزة خليل عبد الفتاح (2018)، ودراسة بان أنور وثمانة طلال (2018)، ودراسة حنان عبدالحليم نصار (2019)، ودراسة إيناس موسى الزين (2021)، ودراسة فلوريا إيوجا، إيماسويل (2022)، ودراسة رحاب صالح برغوث (2015)، ودراسة إيمان عبدالوهاب محمود (2016) ودراسة (ارباب) طه علي طه (2017)، ودراسة محمد كمال يوسف (2017)، ودراسة إيمان يونس العبادي (2018)، ودراسة هبة صالح العالم (2018)، ودراسة سميرة محمد الحوالة (2019)، ودراسة هالة يحيى حجازي (2020)، ودراسة زريقي سليم (2021)، ودراسة وفاء علي الشقيري (2021).

أما ما اختلفت فيه الدراسات السابقة فمن حيث الأهداف بشكل عام، حيث ركزت بعض الدراسات على واقع الأنشطة اللاصفية كدراسة حامد المبروك صالح وآخرون (2019) في حين ركزت دراسة فتحية كعيم (2021) على فلسفة النشاط المدرسي في المؤسسات التربوية العلمية وركزت دراسة إبراهيم فرج (2020) على دور المعلم في إدارة الأنشطة اللاصفية وركزت دراسة إيمان عبدالوهاب (2016) على دور الأنشطة التربوية في تشكيل القيم، ودراسة ابتسام سالم المزوغي (2022)، ودراسة أحمد الأمين، ومرؤى العناني (2022) ركزت على الأنشطة الصفية ودورها في التحصيل الدراسي.

ومن حيث نوع الأنشطة استخدمت دراسة حامد المبروك وآخرون (2019) على الأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية، وتناولت دراسة رحاب صالح (2015) على الأنشطة اللاصفية الكشفية والثقافية والمنزلية والرحلات وتناولت دراسة حنان الرويسي (2018) الأنشطة الكشفية والاجتماعية والرياضية والسياسية والدينية وتناولت دراسة هبة صالح العالم (2018) الأنشطة المسرحية الدرامية والأنشطة البيئية، وتناولت دراسة رشا السيد (2020) الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة.

**2- المنهج:** اتفقت الدراسات السابقة على استخدام المنهج التجريبي، ومن الدراسات التي استخدمت هذا المنهج دراسة خيرية انبية (2014)، دراسة. (Ali A (2018)، ودراسة رشا السيد أحمد (2020)، ودراسة ناهد محمد شعبان (2020)، ودراسة صلاح عبدالسميع عبدالرزاق

(2007)، ودراسة السيد أحمد رجب (2012)، ودراسة عزة خليل عبدالفتاح (2018)، ودراسة بان أنور وثمانة طلال (2018)، ودراسة حنان عبد الحليم نصار (2019)، ودراسة فلوريا إيماسويل سيباستيان (2022)، ودراسة رحاب صالح برغوث (2015)، ودراسة رباب طه يوسف (2017)، ودراسة يوسف محمد كمال (2017)، ودراسة إيمان يونس العبادي (2018)، ودراسة هبة صالح العالم (2018)، ودراسة هالة يحيى حجازي (2020)، ودراسة زريقي سليم (2021)، ودراسة وفاء علي الشعري (2021).

وهناك الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي، كدراسة حنان الروسي (2018) ودراسة شذى إبراهيم فرح (2020) ودراسة إيمان عبد الوهاب (2016) ودراسة فتحية كعيم (2021) ودراسة حامد صالح المبروك وآخرون (2019) ودراسة إيناس موسى الزين (2021)، ودراسة ابتسام المزوغي (2022) ودراسة أحمد الأمين علي ومروى العناني (2022) واستخدم Sri Talash (2022) منهج دراسة الحالة.

**3- العينة:** كانت عينة الدراسة في معظم الدراسات السابقة تركز على أطفال مرحلة الروضة من عمر الخمس سنوات الشق الثاني، حيث انتقلت العديد من الدراسات السابقة في هذا المحور كدراسة خيرية انبية علي (2014)، ودراسة Ali A (2018)، ودراسة رشا السيد أحمد (2020)، ودراسة ناهد محمد شعبان (2020)، ودراسة صلاح عبد السميع عبدالرزاق (2007) ودراسة هنيل عبد الحميد (2012)، ودراسة عزة خليل عبد الفتاح (2018)، ودراسة بان أنور وثمانة طلال (2018)، ودراسة حنان عبد الحليم نصار (2019)، ودراسة فلوريا إيوجا إيماسويل سيباستيان (2022)، ودراسة رحاب صالح برغوث (2015)، ودراسة رباب علي (2017)، ودراسة يوسف محمد كمال (2017)، ودراسة إيمان يونس إبراهيم (2018)، ودراسة هالة يحيى حجازي (2020)، ودراسة وفاء علي الشقري (2021).

وهناك دراسات استخدمت عينات غير الأطفال فقد استخدمت بعض الدراسات المعلمة كعينة للدراسة كدراسة حنان الرويسي (2018)، وأما دراسة شذى إبراهيم فرح (2020) ودراسة حامد المبروك صالح (2019)، ودراسة أحمد الأمين علي ومروى العناني (2022)، ودراسة هبة صالح العالم (2018)، ودراسة إيمان عبدالوهاب (2016) فتناولت الأخصائيات الاجتماعيات،

وهناك دراسة استخدمت عينة من أعمار مختلفة كدراسة السيد أحمد فقد تراوحت أعمار الأطفال ما بين الفئة العمرية (8-12) سنة، وتكونت دراسة إيناس موسى الزين (2021) على عينة من المرشدين، واستخدم (2022) Sri Tulashi كعينة للدراسة.

4- الأداة: استخدمت معظم الدراسات الاختبارات والمقاييس، وبطاقة الملاحظة، كأداة للقياس وبطاقات الملاحظة كأداة للقياس، فقد استخدمت دراسة خيرية امبية (2014) اختبار المفاهيم البيئية، واستخدمت حنان الرويسي (2018) الاستبانة، واستخدمت دراسة Ali. A (2018) مقياس القيم الخلقية، واستخدمت دراسة حامد صالح المبروك (2019)، الاستبانة، واستخدمت دراسة رشا السيد أحمد (2021) قائمة أبعاد القيم الأخلاقية، ومقياس القيم الأخلاقية، واستخدمت دراسة شذى إبراهيم فرح (2020) الاستبانة، واستخدمت دراسة ناهد محمد شعبان (2020) مقاييس القيم الأخلاقية المصور، واستخدمت دراسة أحمد الأمين علي ومروة الغنای (2022) استمارة الاستبيان، واستخدمت دراسة Sri Tulashi (2022) بطاقة الملاحظة والمقابلة والتوثيق، واستخدمت دراسة Kever Akar (2011)، بطاقة ملاحظة الأنشطة واستخدمت دراسة صلاح عبد السميع عبد الرزاق (2007)، اختبار مصور لقياس نمو المفاهيم، واستخدمت دراسة هذيل عبد الحميد (2012) استبانة الأنشطة الحركية واستخدمت دراسة السيد رجب (2012) مقياس الصحة النفسية واستخدمت دراسة عزة خليل عبد الفتاح (2018) مقياس تقدير الذات، واستخدمت دراسة بان أنور وثمارة طلال (2018) مقياس التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي، واستخدمت دراسة حنان عبد الحليم نصار (2019) قائمة السلوكيات الأمان، واستخدمت إيمان صالح حشاد (2020) استطلاع رأي إلكتروني، واستخدمت دراسة إيناس موسى الزين (2021) مقياس الأنشطة اللاصفية، واستخدمت دراسة فلوريا إبوجا (2022) استبانة السلوكيات والمهارات الاجتماعية والانفعالية واستخدمت دراسة رحاب صالح برغوث اختبار مهارات السلوك القيادي، واستخدمت دراسة إيمان عبدالوهاب (2011) أسلوب تحليل المحتوى والاستبانة، واستخدمت دراسة رباب طه علي (2017) مقياس السلوكيات الخاطئة واستخدمت دراسة محمد كمال يوسف (2017) الاستبانة، واستخدمت دراسة إيمان يونس العبادي (2018) مقياس مصور للقيم الاجتماعية، واستخدمت دراسة سميرة الحوالة (2019) مقياس مصور للقيم الاجتماعية،

واستخدمت دراسة هالة يحيى حجازي قائمة السلوك الإيجابي واستخدمت دراسة زريقي سليم (2021) الاستبانة، واستخدمت وفاء الشقيري (2021) المقياس وبطاقة الملاحظة للسلوك.

### نتائج (الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية):

يتضح من نتائج الدراسات السابقة التي تناولت فاعلية الأنشطة اللاصفية على أهمية تفعيل برنامج يعتمد على الأنشطة اللاصفية في العملية التعليمية واتفقت جميع الدراسات على أهمية الأنشطة اللاصفية في مرحلة رياض الأطفال.

- أظهرت نتائج الدراسات التي تناولت فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية السلوك الإيجابي وفي تحقيق الصحة النفسية) إلى فاعلية الأنشطة اللاصفية ومن هذه الدراسات دراسة السيد أحمد رجب (2018)، ودراسة حنان عبد الحليم نصار (2019)، ودراسة خيرية امبية (2014)، ودراسة حنان الفخراني (2019)، ودراسة إيناس موسى الزين (2021)، ودراسة محمد كمال يوسف (2017)، ودراسة حنان الدويسي (2018)، ودراسة رحاب صالح (2015) ودراسة هبة العالم (2018)، ودراسة هالة حجازي (2019) ودراسة رشا السيد (2020).

- أظهرت نتائج الدراسات التي تناولت دور الأنشطة اللاصفية أن النشاط اللاصفي في مرحلة الروضة له أهمية كبيرة حيث أنه من أهداف رياض الأطفال تبنى اتجاه إيجابي نحو استخدام الأنشطة المحببة للطفل، وهذا يتضح من نتائج دراسة ابتسام سالم المزوغي (2022)، ودراسة فتحية كعيم (2021)، ودراسة شذى إبراهيم فرج (2020)، ودراسة إيمان عبدالوهاب (2016)، ودراسة ناهد محمد (2020)، ودراسة (2022) Adela Badwa ودراسة (2011) Kerem Akar، ودراسة أحمد الأمين ومروى العناني (2022)، ودراسة هبة صالح العالم (2018)، أظهرت نتائج دراسة ربعة الطياري (2014)، ودراسة (2022) Sri Tulashi فاعلية البرنامج في تنمية السلوكيات.

## مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- أسهمت الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري لهذه الدراسة من حيث:
- أهمية وأنواع وتعريف الأنشطة اللاصفية.
- استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في تصميم البرنامج.
- الاطلاع على المصادر والمراجع المختلفة التي تتناسب مع الدراسة الحالية.
- استخدام المنهج الذي اتبعته بعض الدراسات السابقة ساعد في اختيار المنهج في الدراسة الحالية.

## ثانياً - تعقيب على المحور الثاني من الدراسات السابقة محور الصحة النفسية:

في إطار استعراض دراسات المحور الثاني والمتعلقة بالصحة النفسية نوضح أوجه التشابه والاختلاف ومدى الاستفادة من الدراسات السابقة.

ويمكن التعقيب عليها من حيث:

**1- الأهداف:** هدفت معظم الدراسات السابقة من حيث دور الأنشطة في تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي منها: دراسة مديحة حامد (2013)، ودراسة مروة إسماعيل محمد عامر (2014)، ودراسة سمر عبد العليم الدسوقي (2018)، ودراسة حنان محمد الفخراني (2019)، ودراسة عبدالنور جثمان (2021).

ومن ناحية أخرى هدفت دراسة (Olivia lopes 2011) التي تحسّن نوع الحياة ومعرفة أهم الصفات الايجابية في الشخصية للطفل وهدفت دراسة عبد الله المختار اللباد (2019) إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وهدفت دراسة عبد الله ميلاد الزلط (2022) التأثيرات الوجدانية للألعاب الصغيرة على صحة الطفل.

**2- المنهج:** أن غالبية الدراسات السابقة اتبعت المنهج التجريبي كدراسة مديحة حامد (2013)، ودراسة مروة إسماعيل محمد (2014)، ودراسة سمر عبد العليم الدسوقي (2018)، ودراسة حنان محمد الفخراني (2019)، ودراسة عبدالنور جثمان (2021).

في حين استخدمت دراسة (Oliva lopez 2011) المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت دراسة عبد الله المختار اللباد (2019) المنهج الارتباطي، واستخدمت دراسة عبدالله ميلاد الزابط (2022) المنهج الوصفي.

**3- العينة:** تركزت العينة من أطفال مرحلة الروضة من عمر الخمس سنوات حيث اتفقت العديد من الدراسات في نوع العينة وهي الطفل كدراسة liva lopez (2011) ودراسة مديحة حامد (2013)، ودراسة مروة إسماعيل عامر (2014)، ودراسة سمر عبد العليم الدسوقي (2018)، ودراسة حنان محمد الفخراني (2019)، ودراسة عبد الله ميلاد الزابط (2022).

وقد استخدمت بعض الدراسات السابقة عينة من فئات عمرية مختلفة كدراسة عبدالله المختار اللباد (2019) طلبة المرحلة الثانوية، واستخدمت دراسة عبد النور جثمان (2021) ودراسة Oliva lopez (2011) المعلمة كعينة للدراسة

**4- الأداة:** استخدمت دراسة Oliva lopez (2011) الاستبانة، واستخدمت دراسة مروة إسماعيل عامر (2014) مقياس التوافق الاجتماعي، واستخدمت دراسة سمر عبدالعليم الدسوقي (2018) مقياس جوانب الشخصية المصور، واستخدمت دراسة عبد الله المختار اللباد (2019) مقياس الصحة النفسية، واستخدمت دراسة عبد الحليم الفخراني (2019) بطاقة ملاحظة السلوكيات الصحية الوقائية، واستخدمت دراسة عبد النور جثمان (2021) الاستبانة كأداة للدراسة.

نتائج الدراسات التي تناولت المحور الثاني (الصحة النفسية):

يتضح من خلال نتائج الدراسات السابقة أهمية الصحة النفسية للطفل ودورها في التأثير الإيجابي على شخصية الطفل وسلوكه.

- أوضحت نتائج دراسة عبدالله المختار اللباد (2019) أن العلاقة بين التحصيل والصحة النفسية طردية وكلما زادت الصحة النفسية زاد التحصيل لدى الطلاب.
- وأشارت دراسة هديل عبد الحميد (2012) التي تناولت أهمية الأنشطة الحركية على الصحة النفسية للطفل عمر (3-5) سنوات أن للأنشطة الحركية في التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة أهمية كبيرة في تعزيز الصحة النفسية للطفل، وأظهرت دراسة بان

وثمارة (2018) فاعلية التعلم النشط في تنمية التوافق الشخصي والاجتماعي، وأثبتت دراسة إيناس موسى الزين (2020) أن الأنشطة اللاصفية لها دوراً كبيراً في تعزيز الصحة النفسية، كما أوضحت وأظهرت دراسة فلوريا ايوحا (2022) فاعلية برنامج مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية والقدرات الانفعالية للأطفال دراسة مروة إسماعيل عامر (2014)، ودراسة إيمان صالح حشاد (2020) على فاعلية الأنشطة الترويحية والترفيهية في تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي، وقد أوصت الأخيرة بضرورة الاهتمام بالأنشطة والألعاب الترفيهية والتي من شأنها تحقيق الصحة النفسية، أما ما توصلت إليه دراسة صلاح عبد الرزاق (2007) ودراسة مديحة حامد (2013)، دراسة أن للصحة النفسية دور في تنمية الذكاء البصري المكاني.

- وأوضحت دراسة عبد النور حشمان (2021) التي تناولت اللعب التربوي كنوع من النشاط الترفيهي أن للعب التربوي دوراً كبيراً في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وأن للمربية دوراً كبيراً في تحقيق التوافق، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة عبدالله الزالط (2022) أن للألعاب الصغيرة دوراً كبيراً في التأثير على الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، وأوضحت دراسة عزة خليل (2018) فاعلية القصة في تنمية تقدير الذات للطفل، وأوضحت دراسة سمر الدسوقي (2018) فاعلية مسرح العرائس في تنمية جوانب الشخصية الاجتماعية والأخلاقية للطفل، وأوضحت دراسة Olivia Loper (2011) أهمية علم النفس الإيجابي في الطفولة المبكرة.

- ما استفادت منه الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في هذا المحور

أسهمت الدراسات السابقة في هذا المحور في:

- 1- إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.
- 2- توضيح طرق إعداد بطاقة الملاحظة وكيفية حساب صدقها وثباتها.
- 3- صياغة التعاريف الإجرائي.
- 4- تحليل وتفسير النتائج وتقديم التوصيات.

### ثالثاً: التعقيب على المحور الثالث السلوك الإيجابي:

**1- الأهداف:** هدفت الدراسات السابقة إلى تنمية وتطوير السلوك الإيجابي للطفل من خلال الأنشطة اللاصفية، وانفقت من حيث التعرف على فاعلية الأنشطة في رياض الأطفال في تنمية السلوكيات الايجابية المرغوبة ومن هذه الدراسات دراسة منال زيادة عبدالفضيل (2013)، ودراسة هالة عمر حجازي (2015)، ودراسة رضوى محمد معد (2016)، ودراسة سامية سامي عزيز (2017)، ودراسة عمر علي القماطي (2018)، ودراسة الزهراء مصطفى محمد (2018)، ودراسة الطاهر محمود المغربي (2020)، ودراسة زينب يونس (2021)، ودراسة ابتسام سالم الموزغي (2022) ودراسة Adela Badaua (2022).

وهدفت دراسة ربعة الطياري (2014) إلى التعرف على فاعلية القصة التخصيص السلوك العدوانية، وهدفت Sarah et al., (2018) إلى تقييم وتحقيق دور العمل الجماعي في مرحلة الروضة، وهدفت دراسة عسان معلا بركات ووهيبة دبوب (2020) إلى قياس أثر برنامج تدريبي للتثقيف الإعلامي في تنمية أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي، وهدفت دراسة يوسف الأحرش ومبروكة الشريف (2020) إلى فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الإيجابي.

**2- المنهج:** اتفقت معظم الدراسات السابقة على استخدام المنهج التجريبي كدراسة منال زيادة عبد الفضيل (2013) ودراسة ربعة الطياري (2014)، ودراسة هالة يحيى حجازي (2015) ودراسة رضوى محمد سعد (2016)، ودراسة سامية سامي عزيز (2017)، ودراسة علي عمر القماطي (2018)، ودراسة الزهراء مصطفى محمد (2018)، ودراسة الطاهر محمود المغربي (2020)، ودراسة غسان معلا ووهيبة دبوب (2018)، ودراسة الطاهر محمود المغربي (2020)، ودراسة زينب يونس عبد الحلیم (2021)، ودراسة Adela Badaua (2022) بينما اعتمدت بعض الدراسات على المنهج الوصفي كدراسة Sarah et (2018)، ودراسة يوسف الأحرش ومبروكة الشريف (20209)، ودراسة ابتسام الموزغي (2022).

**3- العينة:** ركزت معظم الدراسات السابقة على عينة الأطفال من عمر (65) سنوات من هذه الدراسات دراسة منال زيادة عبد الفضيل (2013)، ودراسة ربعة الطياري (2014)، ودراسة هالة حجازي (2015)، ودراسة رضوى محمد سعد (2016)، ودراسة سامية سامي عزيز (2017)،

ودراسة عمر علي القماطي (2018)، ودراسة الزهراء مصطفى محمد (2018) ودراسة Sarah et al (2018)، ودراسة الطاهر محمود المغربي (2020)، ودراسة غسان معلا بركات، ووهيبة دبوب (2020)، ودراسة يوسف الأحرش ومبروكة الشريف (2020) ودراسة زينب عبد الحليم (2021) ودراسة Adela Badaua (2022).

بينما استخدمت سامية عزيز (2007) المعلمات والوالدين كعينة للدراسة واستخدمت دراسة Sarah et al (2018)، الطلاب الابتدائية.

**4- الأداء:** ومن الدراسات التي استخدمت اختبار السلوك الإيجابي المصور كأداة للدراسة دراسة منال عبد الفضيل زيادة (2013)، ودراسة هالة يحيى السيد حجازي (2015) ودراسة رضوى محمد سعد (2016)، ودراسة سامية سامي عزيز (2017)، ودراسة عمر علي القماطي (2018)، ودراسة الزهراء مصطفى محمد (2018)، ودراسة الطاهر محمود المغربي (2020)، ودراسة غسان معلا ووهيبة دبوب (2020) ودراسة زينب عبد الحليم (2021) بينم استخدمت مبروكة الشريف ويوسف الأحرش (2022) استبانة السلوك الإيجابي، واستخدمت دراسة Adela Badaua (2022) استبيان للمعلمين واستخدمت دراسة Sarah et al (2018) مقياس تصنيف الطلاب.

#### **نتائج الدراسات التي تناولت المحور الثالث (السلوك الإيجابي):**

توصلت نتائج الدراسات التي تناولت فعالية الأنشطة في تنمية السلوك الإيجابي، إلى أن السلوك الإيجابي يمكن تنميته واكتسابه من خلال الأنشطة، ومن هذه الدراسات الزهراء مصطفى (2018) التي توصلت إلى وجود فروق بين العينة التجريبية والضابطة وفاعلية البرنامج التجريبي وهذا ما أكدته نتائج دراسة منال زيادة (2013) حول وجود فروق بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية وأثبتت فاعلية البرنامج، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة غسان بركات ووهبة دبوب (2020)، ودراسة محمود المغربي (2020)، ودراسة هالة يحيى وآخرون (2020)، ودراسة سامية عزيز (2017)، ودراسة عمر القماطي (2018)، ودراسة سمر الدسوقي (2018)، ودراسة إيمان يونس إبراهيم (2018).

- وأشارت نتائج الدراسات التي تناولت دور الأنشطة والألعاب في تنمية السلوك الإيجابي، أن للأنشطة دوراً كبيراً في تنمية السلوك والتقليل من السلوكيات غير المرغوبة، ومن هذه الدراسات دراسة زريقي سليم (2021) ودراسة الطاهر محمد المغربي (2020) وسمرة الحوالة (2019)، ودراسة يوسف الأحرش ومبروكة الشريف، ودراسة زينب يونس (2021).
- دراسة مديحة حامد (2013) توصلت إلى فاعلية البرنامج القصص في تنمية سلوكيات الانتماء العربي، وتوصلت دراسة هالة حجازي (2015) إلى أن للعرائس القفازية تأثيراً إيجابياً في تنمية المفاهيم الحياتية للطفل، وتوصلت دراسة رباب طه (2017) أن للقصة دوراً كبيراً في تعديل السلوكيات الخاطئة.
- وأظهرت دراسة ابتسام المزوغي (2022) أهمية الأنشطة اللاصفية في تسمية منظومة القيم.
- وأظهرت نتائج (Sarah et al., 2018) دور العمل الإيجابي في تحسين السلوك الاجتماعي والعاطفي للأطفال.
- وأظهرت نتائج دراسة وفاء الشقري (2021) فاعلية البرنامج القائم على ممارسة الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة.
- وأظهرت نتائج (Adela Badawe 2022)، فاعلية برنامج تطور المهارات الاجتماعية والعاطفية لطفل الروضة.

### **تعقيب عام على الدراسات السابقة :**

تعددت الدراسات السابقة وتميزت بالتنوع، حيث تناولت الأنشطة اللاصفية ومن جوانب متعددة وعلاقتها بمتغيرات كثيرة، وتنوعت أماكنها فمنها محلية وعربية وأجنبية، ولاحظت الباحثة قلة الدراسات التي تناولت الصحة النفسية والسلوكيات الإيجابية وفاعلية الأنشطة اللاصفية في رياض الأطفال في مجتمعنا الليبي، وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في إثراء الإطار النظري لهذه الدراسة حول أهمية الأنشطة اللاصفية وأنواعها ومجالاتها كذلك التعرف على الصحة

النفسية وتعريفها ومظاهرها، وماهية السلوك الإيجابي وأشكاله، كذلك الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم أدوات الدراسة والبرامج وفي اختيار نوع المنهج.

وقد أوضحت الدراسات السابقة أن للأنشطة اللاصفية دور في التأثير على شخصية الطفل وصحته النفسية وسلوكه، كدراسة السيد أحمد رجب (2012) ودراسة رحاب صالح (2015) ودراسة هبة العالم (2018) ودراسة حنان الفخراني (2019)، ودراسة حنان نصار (2019) ودراسة إيناس موسى الزين (2021).

وتناولت الدراسات السابقة الأنشطة اللاصفية من عدة جوانب متعددة حيث تناولت دراسة خيرية انبية (2014) الأنشطة البيئية لطفل الروضة وتناولت دراسة كلاً من ربيعة الطياري (2014)، ودراسة هالة حجازي (2020) ودراسة (Sri tulashi 2022)، ودراسة مديحة حامد (2013) الأنشطة القصصية وتناولت دراسة هديل عبد الحميد (2012) أهمية الأنشطة الحركية في تعلم طفل ما قبل المدرسة.

وتناولت مروة إسماعيل (2018) الأنشطة والألعاب الترويحية في تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي كذلك تناولت دراسة كلاً من سمر الدسوقي (2018) ودراسة فلوريا إيوجا (2022) ودراسة هالة حجازي (2015) ودراسة إيمان يونس (2018) الأنشطة المسرحية ومسرح العرائس وتناولت دراسة إيمان حشاد (2020) الأنشطة والألعاب الترفيهية.

اتفقت الدراسات السابقة على أهمية الصحة النفسية في حياة الطفل ودورها في تنمية شخصيته وأوصت بضرورة تعزيزها في حياة الطفل كدراسة إيناس الزين (2020) ودراسة مروة إسماعيل (2014) ودراسة عبد الله الزالط (2022) ودراسة صلاح عبد السميع (2007) ودراسة Olivia (2011)، ودراسة عبد النور النوحشمان (2020).

كذلك اتفقت الدراسات السابقة على أهمية التنمية الإيجابي في تربية الطفل وإعداده للحياة كدراسة سامية عزيز (2017)، ودراسة غسان بركات (2020) ودراسة محمد المغربي (2020) ودراسة سميرة الحواله (2019) ودراسة الزهراء مصطفى (2013) ودراسة عمر القماطي (2018) ودراسة وفاء علي (2021) ودراسة Adeda Badaua (2027) ودراسة أنسام المزوغي (2022).

وقد أشارت الدراسات السابقة إلى أهم السلوكيات الإيجابية المرغوبة والمناسبة لمرحلة رياض الأطفال والتي تسهم في تشكيل شخصية الطفل، كما حددت الدراسات السابقة مظاهر الصحة النفسية ومن أهمها التوافق الشخصي والاجتماعي وحددت الدراسات السابقة العديد من المجالات للأنشطة اللاصفية في المجال الفني، والثقافي، والديني، والاجتماعي والرياضي، وكشفت الدراسات السابقة على دور القصة ومسرح الدمى في تنمية شخصية الطفل وتحقيق الصحة النفسية وتنمية السلوك الإيجابي.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

1- تناولت عدة متغيرات وأوضحت العلاقة بينهم، فربطت بين الأنشطة اللاصفية والصحة

النفسية علاقتها بالسلوك الإيجابي.

2- تناولت فئة معينة من أطفال الشق الثاني من مرحلة رياض الأطفال وهم في عمر

سنوات.

3- تناولت دراسة الصحة النفسية من الجانب الإيجابي التي تتمثل في محورين التوافق

الشخصي والتوافق الاجتماعي.

## الفصل الرابع

### الإجراءات التطبيقية للدراسة

تمهيد.

ثانياً - مجتمع الدراسة.

ثالثاً - أدوات الدراسة.

رابعاً - الأسلوب الإحصائي.

خامساً - الإجراءات التطبيقية وخطوات إجراء الدراسة.

## الفصل الرابع

### الإجراءات التطبيقية للدراسة

#### تمهيد:

نتناول في هذا الفصل الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة والتي تتضمن وصف العينة التي قامت عليها الدراسة، والأدوات المستخدمة، كما نتناول أيضاً طريقة التطبيق في الدراسة، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق الأدوات.

#### أولاً: منهج الدراسة:

تستند الدراسة على المنهج التجريبي حيث يعد من أنسب المناهج لتحقيق أهداف الدراسة ويعرف المنهج بأنه محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات التابعة في التجربة ماعدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين، بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة". (نوري إبراهيم، 2004: 59)

وهو قائم على مجموعتين (الضابطة والتجريبية بالقياس القبلي والبعدي والتتبعي للعينتين، وذلك للتعرف على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية ودورها في تحقيق الصحة النفسية وتنمية السلوك الإيجابي للطفل في مرحلة رياض الأطفال، وتتلخص في تطبيق اختبار (قبلي) بطاقة الملاحظة والاختبار (للمجموعتين الضابطة والتجريبية) تم يدخل البرنامج التجريبي على المجموعة التجريبية) ومن ثم إجراء اختبار (بعدي) باستخدام بطاقة الملاحظة الاختبار المصور للمجموعتين الضابطة والتجريبية) وتحسب الفرق بين المجموعتين وبين الاختبارين لإيجاد تأثير البرنامج التجريبي ثم بعد شهر ونصف إجراء الاختبار (التتبعي).

ويتضمن المنهج التجريبي في الدراسة الحالية المتغيرات التالية:

- 1- المتغير المستقل: وهو برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية لطفل الروضة.
- 2- المتغير التابع: الصحة النفسية لطفل الروضة - السلوك الإيجابي لطفل الروضة.

## مجتمع الدراسة وعينتها:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وذلك لغرض تصميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المحسوب من العينة". (محمد نصر الدين، 2013: 20)

وتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع أطفال الروضة في المستوى الثاني وأعمارهم (5-6) سنوات من داخل روضة الربيع بمدينة الزاوية وعددهم (147) طفلاً وطفلة في فصل الربيع العام (2023-2024م).

## - عينة الدراسة:

وتعرف عينة الدراسة بأنها جزء من الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. (رشيدة زرواتي، 2007: 334)

تم اختيار العينة من أطفال الروضة بالمستوى الثاني برياض الأطفال وفق أسلوب العينة العشوائية والتي تمثل في الغالب مجتمع الدراسة، وتتمثل خصائص عينة الدراسة فيما يلي:

1- تحتوي العينة على جنسين (الذكور - الإناث).

2- تتراوح أعمارهم (65) سنوات (في المستوى الثاني).

3- التساوي في الطول والوزن والحالة الصحية.

4- التساوي في مستوى الذكاء.

وفيما يلي تعرض الباحثة الإجراءات التي تم القيام بها لضبط المتغيرات للتحقق من أن عينة الدراسة متكافئة من حيث العمر والمستوى الاقتصادي والذكاء قبل تطبيق البرنامج وهي كما يلي:

- تم الرجوع إلى قائمة الأسماء داخل الروضة والاطلاع على قائمة أفراد العينة الأساسية

من الأطفال حيث تم اختيار الأطفال ذوى الأعمار (5-6 سنوات) في المستوى الثاني

وذلك لأن الروضة التي وقع الاختيار عليها كان نظامها كل سنة عمرية في فصل لوحدها.

واشتمل مجتمع الدراسة على أطفال روضة الربيع بمدينة الزاوية المستوى الثاني وتتراوح أعمارهم ما بين (65) سنوات وعددهم (147) طفلاً تم استبعاد (20) طفلاً لاشتراكهم في التجربة الاستطلاعية من أطفال الروضة، وتم اختيار عشوائياً (15) طفلاً للمجموعة الضابطة و(15) طفلاً للمجموعة التجريبية عشوائياً. (العجيلي سرگز، عياد امطير، 2002: 187)

#### تجانس العينة:

قامت الباحثة بإجراء التجانس لعينة في بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثيرها على الدراسة وهي: (السن - الطول - الوزن - الذكاء).

- العمر (5-6 سنوات) وذلك بالرجوع لتاريخ ميلاد الأطفال من هم في سنة (2018) (2019) في عمر 5 سنوات.
- الطول: تم حسابه بالسنتيمتر.
- الوزن: وقد تم حسابه بالكيلوغرام باستخدام الميزان.
- الذكاء: تم حسابه بتطبيق مقياس جو دائف للذكاء (رسم الرجل لجودائف).
- الحالة والاجتماعية: وذلك بمقابلة الأخصائية ومديرة الروضة وتم التأكد بأنهم في الحالة الوسطية وأنهم يعيشون مع أسرة متكاملة من أم وأب وإخوة.

#### أدوات الدراسة:

تم جمع البيانات في الدراسة الحالية باستخدام الأدوات التالية:

- 1- اختبار الذكاء (رسم الرجل) بجودائف.
- 2- اختبار السلوك الإيجابي (المصور) (من إعداد الباحثة).
- 3- بطاقة ملاحظة لمؤشرات الصحة النفسية (من إعداد الباحثة).
- 4- برنامج الأنشطة اللاصفية (من إعداد الباحثة).

## 1- اختبار جو دائف للذكاء (رسم الرجل):

وصف الاختبار: هو اختبار يقيس ذكاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 إلى 13 سنة)، ويحتوى على (15) بنداً، وتتلخص تعليمات الاختبار بإعطاء الطفل ورقة بيضاء وقلم مع كتابة البيانات الأولية على الورقة يطلب من كل طفل أن يرسم صورة لرجل، مع إعطاء بعض التعليمات للطفل يطلب منهم رسم الرجل في أحسن صورة.

تصحيح الاختبار: يعطى المصحح درجة واحدة لكل مفردة من المفردات الواردة في مفتاح التصحيح وعددها (51) فقرة، وبذلك تجمع المفردات التي حصلت على درجة للحصول على الدرجة الخام ثم يتم الكشف عنها في الجدول الخاص بالدرجة العمرية للحصول على العمر العقلي كما هو موضح في الملحق رقم (1).

اختبار التكافؤ في درجة الذكاء للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما مبينة في الجدول

التالي:

جدول: (1) نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
درجة الذكاء	التجريبية	15	116.80	29.167	-0.230	0.820
	الضابطة	15	119.20	28.092		

من الجدول أعلاه نجد أن قيمة اختبار (أ) لاختبار متوسط درجة الذكاء بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية تساوي -0.230 ومستوى الدلالة تساوي (0.820) وهي أكبر من (0.05) مما يعني تكافؤ المجموعتين في متوسط درجات الذكاء بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

## 2- اختبار السلوك الإيجابي (المصور) (إعداد الباحث):

وصف الاختبار:

تم إعداد هذا الاختبار للتعرف على مدى اكتساب الطفل في مرحلة الروضة للسلوك الإيجابي الذي يحتوى على محورين (السلوك الإيجابي الشخصي) (والسلوك الإيجابي

الاجتماعي)، ويتضمن محور السلوك الإيجابي الشخصي سلوكيات: النظام والنظافة، الأمانة، التواضع، الصدق والقناعة والشكر .

أما المحور الثاني السلوك الإيجابي الاجتماعي يتضمن سلوكيات: التعاون والصدقة، والمساعدة، والاستئذان والقاء السلام الأمن والسلامة، وتم رسم الصور يدوياً، ويحتوى الاختبار على (48) فقرة ترافقها صورة تعبر عن موقف سلوك الإيجابي.

#### • إعداد الاختبار المصور:

واستعانت الباحثة بالكتب والبحوث والدراسات السابقة في إعداد محاور وفقرات الاختبار كدراسة مديحة حامد (2013)، ودراسة هالة يحيى (2015)، ودراسة رضوى سعد (2016)، ودراسة سامية عزيز (2017)، ودراسة عمر القماطي (2018)، ودراسة الزهراء مصطفى (2018م)، ودراسة إيمان العبادي (2018)، ودراسة الطاهر المغربي (2020) ودراسة غسان بركات ووهيبة دبوب (2020)، ودراسة هالة حجازي وآخرون (2020).

وتم رسم صورة لكل موقف سلوكي، وعلى الطفل أن يقوم بالإجابة من خلال ثلاثة اختيارات (نعم، احياناً، لا وتم تقدير درجات هذا الاختبار بتخصيص درجتان (✓) أو (x) بإعطاء درجة للعلامة (✓) ودرجة للعلامة (x):

- تقوم الباحثة بقراءة العبارة أو الموقف السلوكي بوضوح مع عرض الصور .
- يطبق المقياس بصورة فردية حيث تعرض الباحثة الصورة والفقرة كل على حده وعلى كل طفل ويطلب منه أن يختار إجابة من اختياريين (✓) أو (x).
- زمن تطبيق الاختبار لكل طفل (5 دقائق).

#### الصدق الظاهري لاختبار السلوك الإيجابي (المصور):

تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض الاختبار المصور على (10) مختصين في مجال التربية وعلم النفس ؛ لتحديد مدى صلاحية عبارات الاختبار كما في ملحق رقم (5)، وقد تم استبعاد وتعديل العبارات غير المناسبة لأبعاد الاختبار والتي اتفق معظم المحكمين على استبعادها أو تعديدها وهم (12) عبارة كما هو موضح بالجدول الآتي: في الملحق رقم (2) وملحق رقم (4) الاختبار في الصورة النهائية.

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
الوضوء الصحيح	يتوضأ الوضوء الصحيح
صنع صندوق الأمانة	يحافظ على المحادثة
يضحك على زملائه عندما يفوز	يجب تقديم الهدايا إلى زملائه
العطاء والمشاركة	يشارك زملائه في اللعب والنشاط
مساعدة من أكبر منه سناً	يبادر لمساعدة الآخرين
يعترف بالخطأ	يعترف بالخطأ ويعتذر

أما الجمل التي تم حذفها نظراً لتكرارها:

1- يتعاون مع زملائه في ترتيب حجرة النشاط.

2- يحافظ على سلامة المقاعد.

3- يستخدم عبارة أنا الأفضل.

4- يعطي الأشياء للزملاء عندما يحتاجون.

5- يلقي السلام عند الخروج من الفصل.

6- يبلغ المعلمة عند تعرضه للسع الحشرات.

3- بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية - (إعداد الباحثة):

الهدف من تصميم البطاقة:

تهدف البطاقة إلى قياس بعض مؤشرات الصحة النفسية وهي محور (التوافق النفسي) والذي يحتوى على بعض السلوكيات الدالة على التوافق الشخصي وهي (سلوك تقبل الذات، سلوك التعبير عن المشاعر، سلوك القدرة على الإنجاز، والمحور الثاني: (التوافق الاجتماعي) والذي يحتوى على بعض السلوكيات الدالة على التوافق الاجتماعي وهي سلوك احترام الآخرين سلوك الانتماء، سلوك المحافظة على البيئة.

ويقاس كل مؤشر وفق عدد تكرار السلوكيات داخل حجرة النشاط والساحة والمسرح

(داخل الروضة) وصيغت بطريقة تسمح للباحثة بتحديد هذه المؤثرات من خلال السلوك (دائماً،

أحياناً، نادراً).

## وصف البطاقة:

تتكون بطاقة الملاحظة من (60) فقرة حيث تعبر كل فقرة على سلوك الطفل وفق

مؤثرات الصحة النفسية

- الفقرة من (201) تعبر عن سلوك تقبل الذات.
- الفقرة من (2011) تعبر عن سلوك التعبير عن المشاعر.
- الفقرة من (30-21) تعبر عن سلوك القدرة على الإنجاز.
- الفقرة من (40-31) تعبر عن سلوك احترام الآخرين.
- الفقرة من (50-41) تعبر عن سلوك الانتماء.
- الفقرة من (60-51) تعبر عن سلوك المحافظة على البيئة.

## إعداد البطاقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد بطاقة مؤشرات الصحة النفسية كدراسة صلاح عبد السميع (2007)، ودراسة مروة إسماعيل (2014)، ودراسة عزة خليل (2018)، ودراسة سمر عبد العليم (2018)، ودراسة عذاري الكندري (2019)، ودراسة إيناس الزين (2020)، ودراسة عبد الله الزالط (2022)، ودراسة عبد النور جثمان (2021)، ودراسة (Oliviar et. al., (2011)

## تطبيق بطاقة الملاحظة:

تقوم الباحثة بملاحظة مؤشرات الصحة النفسية للطفل في محورين (التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي) من خلال سلوكيات الطفل داخل الروضة، وللموضوعية وعدم التحيز قامت الباحثة بالاستعانة بأستاذة من نفس التخصص التربوية وعلم النفس وتم ملء الفقرات في الاستمارة وذلك قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة اللاصفية.

وتتلخص إجراءات تطبيق بطاقة الملاحظة فيما يلي:

- تعبئة البيانات الخاصة بالطفل (الاسم - العمر - الجنس).
- تطبيق قبلي وبعدي للمجموعتين.

- اختيار الباحثة إجابة واحدة لكل فقرة (دائماً، أحياناً نادراً).

**تصحيح البطاقة:** تتضمن البطاقة (60) سلوكاً يحصل كل طفل على درجة (3) عندما يكون للسلوك (نعم) ويحصل على درجة (2) عندما يكون السلوك (أحياناً) ويحصل على (1) عندما تكون الإجابة (لا).

- تقرأ الباحثة السلوك على الأطفال ويجوار كل فقرة ثلاث إجابات نختار الباحثة و(الملاحظ (الثاني) ما يتناسب مع إجابات الأطفال.
- الزمن 50 دقيقة.
- تقوم الباحثة والملاحظة الثانية باختيار الإجابة التي تعبر عن رأي الطفل وتضع عليها علامة (✓).

#### الصدق الظاهري لبطاقة مؤشرات الصحة النفسية

تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال التربية وعلم النفس بهدف التأكد من الصياغة الإجرائية لمفردات البطاقة ووضوحها وقد اقترح المحكمين بعض التعديلات والتي تم أخذها بعين الاعتبار إعادة صياغة بعض العبارات المكررة وحذف واستبدال بعض الفقرات بفقرات أخرى كما هو موضح بالجدول الآتي، وأصبحت البطاقة في شكلها النهائي، كما موضح بالملحق رقم (2)، وملحق رقم (3) في الصورة النهائية.

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
يهتم بنظافته الشخصية	واثق من نفسه عند أدائه للنشاط
خجول	مبادر في تنفيذ نشاطه
يفشل في إنجاز ما يطلب منه من	مقابلته للفشل بالمحاولة من جديد
يحب الحيوانات البرية	يميل للعنف في الحصول على حاجته
يرى نفسه ضعيفاً جسدياً	يحب الحيوانات الأليفة



## الإجراءات التطبيقية وخطوات الدراسة الاستطلاعية:

### الدراسات الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي تساعد في التعرف على المكان والزمان الذي تجري فيه الدراسة، حيث تمت مراسلة مديرة مكتب رياض الأطفال بمدينة الزاوية للحصول على الموافقة للقيام بالدراسة داخل روضة الربيع ملحق رقم (6) ومن أجل أخذ التسهيلات لإجراء الدراسة الميدانية بعدها تم الاتصال بمديرة روضة الربيع من أجل إجراء الدراسة الميدانية والتعرف على معلمات المستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال وبعد الحصول على الموافقة قامت الباحثة بزيارة الروضة والتعرف على الإخصائيات والمعلمات لتشرح لهن الغرض من الدراسة وطلب السماح للباحثة بحضور الحصص والتعرف على الأطفال وتكوين انطباع جيد وعلاقة طيبة مع المعلمات والأطفال وإعلامهم بموعد تطبيق الاختبار والبطاقة وجزء من البرنامج؛ وذلك للتأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة وللتعرف على العدد المناسب للجلسات والتعرف على الفترة الزمنية المناسبة لكل جلسة، وذلك من خلال تنفيذ بعض الجلسات على مجموعة من أطفال الروضة في المرحلة العمرية (5-6) سنوات أي (الشق الثاني) من الروضة.

وفيما يلي عرض لأهداف الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها.

### إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت إجراءات الدراسة في التعرف على عينة الدراسة الأساسية من خلال مقابلة الإخصائية للتعرف على عدد الأطفال ذوى الأعمار (5-6) سنوات (المستوى الثاني) والتعرف على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والحالة الصحية من تم اختيار العينة الاستطلاعية منهم والعينة الأساسية وتكونت العينة الاستطلاعية من (20) طفلاً وطفلة من (روضة الربيع) بمدينة الزاوية وللتحقق من صدق وثبات البرنامج: يومي الأحد والاثنين بتاريخ (3-4/9/2023م).

وفيما يلي عرض لأهداف الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها ونتائجها:

#### أ- أهداف الدراسة الاستطلاعية

- تحديد حجم العينة المناسبة.

- تحديد زمن الجلسات.
- تحديد أفضل الفنيات التي تساعد الباحثة على تنفيذ البرنامج.
- التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه التطبيق وكيفية معالجتها.
- التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة على العينة.
- لمعرفة مدى ملائمة الأدوات لواقع وعينة الدراسة.

### الصدق والثبات لأدوات الدراسة:

أولاً - اختبار السلوك الإيجابي (المصور):

#### • صدق اختبار السلوك الإيجابي (المصور):

يقصد بصدق أداة الدراسة أن تقيس عبارات الاختبار ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد

من صدق الاختبار من خلال أنواع الصدق التالية:

#### (1) الصدق التمييزي:

الصدق التمييزي أو صدق المقارنة الطرفية ويحسب باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين المجموعتين المتطرفين، فقيمة (t) المحسوبة لدلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية تمثل الصدق التمييزي للاختبار. ولتحقيق ذلك، يتم ترتيب الدرجات الكلية لمفردات الاختبار ترتيباً تنازلياً من الأعلى درجة إلى الأقل درجة، وحددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة 27% في كل مجموعة، ومن خلال اختبار (t) لعينتين مستقلتين تم الحصول على قيمة الدلالة المحسوبة والتي تساوي (0.000) لجميع أبعاد الاختبار وهي أصغر من (0.05) مما يدل على أن الأداة تمتاز بصدق تمييزي أي لها قدرة تمييزية عالية.

جدول (2) يوضح نتائج اختبار (t) لاختبار الفرق بين المجموعتين

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
السلوك الإيجابي الشخصي	المجموعة العليا	130.50	1.095	55.60	45.397	0.000
	المجموعة الدنيا	74.60	2.510			

مستوى الدلالة	قيمة اختبار t	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	البعد
0.000	44.247	25.80	0.000	63.00	المجموعة العليا	السلوك الإيجابي
			1.304	37.20	المجموعة الدنيا	الاجتماعي
0.000	41.054	31.80	1.095	67.20	المجموعة العليا	اختبار السلوك
			1.342	35.40	المجموعة الدنيا	الإيجابي

## (2) صدق الاتساق الداخلي:

لإجراء صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بإيجاد الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعده ومع الدرجة الكلية للاختبار ويوضح الجدول رقم (2) النتائج، كما قامت الباحثة مع إيجاد معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار والنتائج موضحة في الجداول التالية، حيث يتضح من هذه الجداول بأن جميع الفقرات ترتبط مع الدرجة الكلية للاختبار، أي أن فقراته دالة إحصائياً، حيث نجد أن معنوية معاملات الارتباط المحسوبة لكل فقرة من فقراته أقل من (0.05)، في جميع فقرات الاختبار أي يوجد ارتباط معنوي ومنه تعتبر فقرات الاختبار، صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

أولاً: الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

## (1) بعد السلوك الإيجابي الشخصي

### جدول رقم (3)

معاملات الارتباط لفقرات بعد السلوك الإيجابي الشخصي مع الدرجة الكلية للبعد ومع الدرجة الكلية للاختبار

رقم الفقرة	ارتباطه ببعده	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية	ارتباطه ببعده
التواضع			النظافة والنظام		
1	0.767**	0.668**	1	0.621**	0.637**
2	0.786**	0.782**	2	0.946**	0.908**
3	0.723**	0.772**	3	0.666**	0.625**
4	0.884**	0.894**	4	0.638**	0.641**
5	0.825**	0.782**	5	0.963**	0.616**

رقم الفقرة	ارتباطه ببعده	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه ببعده	ارتباطه بالدرجة الكلية
6	0.873**	0.884**	6	0.639**	0.634**
الأمانة			الصدق والقناعة والشكر		
1	0.699**	0.612**	1	0.621**	0.641**
2	0.615**	0.683**	2	0.801**	0.764**
3	0.758**	0.749**	3	0.857**	0.892**
4	0.617**	0.630**	4	0.608**	0.632**
5	0.817**	0.819**	5	0.643**	0.635**
6	0.911**	0.916**	6	0.615**	0.697**

(2) بعد السلوك الإيجابي الاجتماعي:

جدول رقم (4)

معاملات الارتباط لفقرات بعد السلوك الإيجابي الاجتماعي مع الدرجة الكلية للبعد ومع الدرجة الكلية للاختبار

رقم الفقرة	ارتباطه ببعده	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه ببعده	ارتباطه بالدرجة الكلية
التعاون والصدقة			الاستئذان وإلقاء السلام		
1	0.954**	0.956**	1	0.656**	0.655**
2	0.606**	0.677**	2	0.664**	0.686**
3	0.914**	0.927**	3	0.732**	0.691**
4	0.836**	0.828**	4	0.804**	0.786**
5	0.818**	0.828**	5	0.957**	0.964**
6	0.653**	0.652**	6	0.859**	0.874**
المساعدة			الأمن والسلامة		
1	0.679**	0.661**	1	0.747**	0.727**
2	0.697**	0.656**	2	0.770**	0.734**
3	0.720**	0.697**	3	0.625**	0.652**
4	0.799**	0.786**	4	0.629**	0.627**
5	0.833**	0.838**	5	0.603**	0.676**
6	0.750**	0.749**	6	0.641**	0.643**

ثانيا: الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للاختبار

جدول رقم (5)

علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للاختبار

الدرجة الكلية للاختبار	البعد
0.977**	السلوك الإيجابي الشخصي
0.985**	السلوك الإيجابي الاجتماعي

• ثبات اختبار السلوك الإيجابي (المصور)

للتحقق من ثبات الأداء قام الباحث بحساب معاملات ثبات الاختبار باستخدام الطرق

التالية:

(1) معامل ألفا كرونباخ:

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (6) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 96.5% وهي نسبة مقبولة، لأن قيم ألفا أكثر من 70%، وبالتالي يمكن القول أن هذا الاختبار ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما تقصد الباحثة، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر بـ 96.5%.

جدول رقم (6)

نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

معامل ألفا	عدد الفقرات	البعد
0.905	24	السلوك الإيجابي الشخصي
0.920	6	النظافة والنظام
0.693	6	الأمانة
0.621	6	التواضع
0.623	6	الصدق والقناعة والشكر
0.952	24	السلوك الإيجابي الاجتماعي

المعامل ألفا	عدد الفقرات	البعد
0.900	6	التعاون والصدقة
0.832	6	المساعدة
0.822	6	الاستئذان وإلقاء السلام
0.749	6	الأمن والسلامة
<b>0.965</b>	<b>48</b>	<b>المقياس ككل</b>

## (2) التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية وذلك بتقسيم فقرات المقياس إلى نصفين، حيث يحتوي النصف الأول على الفقرات الفردية بينما يحتوي الثاني على الفقرات الزوجية، تم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصفين حيث كانت النتائج كما في الجدول التالي:

### جدول (7)

نتائج اختبار الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط المصحح باستخدام معادلة سبيرمان براون	معامل الارتباط		البعد
	معدل الفقرات الفردية	معدل الفقرات الزوجية	
0.961**	0.925**	معدل الفقرات الزوجية	السلوك الإيجابي الشخصي
0.972**	0.945**	معدل الفقرات الزوجية	السلوك الإيجابي الاجتماعي
0.983**	0.967**	معدل الفقرات الزوجية	المقياس ككل

وهي قيم دالة إحصائياً وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت.

ثانياً - بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية:

#### • صدق البطاقة:

يقصد بصدق أداة الدراسة أن تقيس عبارات البطاقة ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من

صدق البطاقة من خلال أنواع الصدق التالية:

## 1) الصدق التمييزي للبطاقة:

الصدق التمييزي أو صدق المقارنة الطرفية ويحسب باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين المجموعتين المتطرفين، فقيمة (t) المحسوبة لدلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية تمثل الصدق التمييزي للمقياس؛ ولتحقيق ذلك، يتم ترتيب الدرجات الكلية لمفردات البطاقة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة، وحددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة 27% في كل مجموعة، ومن خلال اختبار (t) لعينتين مستقلتين تم الحصول على قيمة الدلالة المحسوبة والتي تساوي (0.000) لجميع أبعاد البطاقة وهي أصغر من (0.05) مما يدل على أن الأداة تمتاز بصدق تمييزي أي لها قدرة تمييزية عالية.

### جدول (8)

يوضح نتائج اختبار (t) لاختبار الفرق بين المجموعتين

المستوى الدلالة	قيمة اختبار t	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	البعد
0.000	25.795	34.80	0.894	78.40	المجموعة العليا	التوافق الشخصي
			2.881	43.60	المجموعة الدنيا	
0.000	29.297	35.40	0.894	81.40	المجموعة العليا	التوافق الاجتماعي
			2.550	46.00	المجموعة الدنيا	
0.000	32.513	68.20	0.894	159.40	المجموعة العليا	مؤشرات الصحة النفسية
			4.604	91.20	المجموعة الدنيا	

## 2) صدق الاتساق الداخلي للبطاقة:

لإجراء صدق الاتساق الداخلي قام الباحثة بإيجاد الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد مع بعده ومع الدرجة الكلية للبطاقة ويوضح الجدول رقم (10) النتائج، كما قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للبطاقة والنتائج موضحة في الجداول التالية، حيث يتضح من هذه الجداول بأن جميع الفقرات ترتبط مع الدرجة الكلية للبطاقة، أي أن فقراته دالة إحصائياً، حيث نجد أن معنوية معاملات الارتباط المحسوبة لكل فقرة من فقراته أقل من

(0.05)، في جميع فقرات البطاقة أي أنه يوجد ارتباط معنوي ومنه تعتبر فقرات البطاقة، صادقة ومتسقة داخليا لما وضعت لقياسه.

أولاً- الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس:  
1) بعد التوافق الشخصي:

جدول رقم (9)

معاملات الارتباط لفقرات بعد التوافق الشخصي مع الدرجة الكلية للبعد ومع الدرجة الكلية للبطاقة

رقم الفقرة	ارتباطه ببعده	ارتباطه بالدرجة الكلية
<b>سلوك تقبل الذات</b>		
1	0.713**	0.675**
2	0.688**	0.687**
3	0.918**	0.911**
4	0.973**	0.951**
5	0.774**	0.721**
6	0.968**	0.659**
7	0.662**	0.695**
8	0.635**	0.600**
9	0.653**	0.681**
10	0.706**	0.728**
<b>التعبير عن المشاعر</b>		
1	0.885**	0.858**
2	0.689**	0.626**
3	0.771**	0.726**
4	0.837**	0.789**
5	0.629**	0.626**
6	0.607**	0.600**
7	0.631**	0.625**
8	0.918**	0.947**
9	0.981**	0.955**
10	0.888**	0.873**
<b>سلوك القدرة على الإنجاز</b>		
1	0.918**	0.900**
2	0.918**	0.900**
3	0.874**	0.840**
4	0.908**	0.859**

ارتباطه بالدرجة الكلية	ارتباطه ببعده	رقم الفقرة
0.617**	0.629**	5
0.975**	0.973**	6
0.877**	0.894**	7
0.684**	0.666**	8
0.682**	0.666**	9
0.947**	0.918**	10

(2) بعد التوافق الاجتماعي:

جدول رقم (10)

معاملات الارتباط لفقرات بعد التوافق الاجتماعي مع الدرجة الكلية للبعد ومع الدرجة الكلية للبطاقة

ارتباطه بالدرجة الكلية	ارتباطه ببعده	رقم الفقرة
سلوك احترام الآخرين		
0.761**	0.769**	1
0.653**	0.629**	2
0.643**	0.672**	3
0.909**	0.877**	4
0.691**	0.682**	5
0.633**	0.685**	6
0.788**	0.760**	7
0.584**	0.606**	8
0.746**	0.797**	9
0.867**	0.859**	10
سلوك الانتماء		
0.485*	0.517*	1
0.860**	0.865**	2
0.955**	0.961**	3
0.915**	0.934**	4
0.842**	0.827**	5
0.947**	0.941**	6
0.582**	0.600**	7
0.794**	0.806**	8

رقم الفقرة	ارتباطه ببعده	ارتباطه بالدرجة الكلية
9	0.827**	0.745**
10	0.649**	0.559*
سلوك المحافظة على البيئة		
1	0.957**	0.938**
2	0.961**	0.955**
3	0.616**	0.665**
4	0.601**	0.602**
5	0.534*	0.566**
6	0.860**	0.858**
7	0.489*	0.504*
8	0.875*	0.887**
9	0.942**	0.974**
10	0.607**	0.628**

ثانياً - الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للبطاقة

جدول رقم (11) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية للبطاقة	البعد
0.982**	التوافق الشخصي
0.980**	التوافق الاجتماعي

ثبات بطاقة مؤشرات الصحة النفسية:

للتحقق من ثبات الأداء قام الباحث بحساب معاملات ثبات البطاقة باستخدام الطرق

التالية:

1) معامل ألفا كرونباخ:

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار الفاكرونباخ لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (12) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 97.2% وهي نسبة مقبولة، لأن قيم ألفا أكثر من 70%، وبالتالي يمكن القول إن ثبات هذه البطاقة ثابتة بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها

الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر بـ 97.2%.

جدول رقم (12) نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (ألفا كرونباخ)

المعامل ألفا	عدد الفقرات	البعد
0.942	30	التوافق الشخصي
0.637	10	سلوك تقبل الذات
0.833	10	التعبير عن المشاعر
0.946	10	سلوك القدرة على الإنجاز
0.951	30	التوافق الاجتماعي
0.691	10	سلوك احترام الآخرين
0.938	10	سلوك الانتماء
0.862	10	سلوك المحافظة على البيئة
0.972	60	المقياس ككل

## 2) التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية وذلك بتقسيم فقرات البطاقة إلى نصفين، حيث يحتوي النصف الأول على الفقرات الفردية بينما يحتوي النصف الثاني على الفقرات الزوجية وتم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصفين حيث كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (13) نتائج اختبار الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط المصحح باستخدام معادلة سبيرمان براون	معامل الارتباط		البعد
	معدل الفقرات الفردية	معدل الفقرات الزوجية	
0.969**	0.940**	معدل الفقرات الزوجية	التوافق الشخصي
0.974**	0.950**	معدل الفقرات الزوجية	التوافق الاجتماعي
0.9799**	0.958**	معدل الفقرات الزوجية	المقياس ككل

وهي قيم دالة إحصائياً وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت.

#### القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء قياس قبلي للصحة النفسية للطفل وذلك بتطبيق بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية للمجموعتين الضابطة والتجريبية؛ للتأكد من عدم وجود فروق دالة إحصائياً من حيث مؤثرات الصحة النفسية بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) قبل تطبيق البرنامج؛ وللموضوعية استعانت الباحثة بملاحظ ثاني من نفس التخصص.

كما قامت الباحثة بإجراء قياس قبلي لسلوكيات الطفل الإيجابية وذلك بتطبيق اختبار السلوك الإيجابي (المصور) لطفل الروضة على مجموعتي التجربة، للتأكد من عدم وجود فروق دالة إحصائياً من حيث السلوك الإيجابي بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

#### 4- البرنامج المقترح بالأنشطة اللاصفية (إعداد الباحثة):

يعرف البرنامج أنه المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتعلم في أي مرحلة من مراحل التعليم، ويتضمن الإجراءات والموضوعات والخبرات التي يجب أن يكتسبها المتعلمون مرتبة ترتيباً يتناسب مع خصائص نموهم وحاجاتهم".

(أحمد اللقاني، 2003: 74)

وفي البحث الحالي يعرف البرنامج بأنه مجموعة من الخطوات منظمة ومخطط لها في شكل جلسات بالأنشطة اللاصفية المتنوعة بين القصة مصورة ومجسمة وقد تمت صناعة القصة المجسمة يدوياً ومسرح الدمى لتحقيق الصحة النفسية وتنمية السلوك الإيجابي لطفل الروضة، وتتضح الصحة النفسية في مؤشرات التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي، والسلوك الإيجابي ينتضح في السلوك الإيجابي الشخصي والسلوك الإيجابي الاجتماعي.

وقد اشتمل البرنامج على المحاور التالية:

1- الهدف العام من البرنامج: يتمثل الهدف العام للبرنامج في تحقيق الصحة النفسية وتنمية السلوك الإيجابي لطفل الروضة في عمر (5-6 سنوات وضم البرنامج مجموعة من الأهداف التعليمية تمثل الجانب المعرفي والجانب المهاري والجانب الوجداني. وقد تم صياغتها في شكل أهداف إجرائية لكل من جلسة القصة أو المسرحية.

## وتتمثل أهداف البرنامج في النقاط التالية:

- استخدام الأنشطة اللاصفية كأنشطة تعليمية مكملة للأنشطة الصفية من خلال القصة ومسرح الدمى.
- أن يكتسب الطفل التوافق الشخصي مثل سلوك تقبل الذات (سلوك التعبير عن المشاعر - سلوك القدرة على الإنجاز).
- أن يكتسب الطفل التوافق الاجتماعي مثل (سلوك احترام الآخرين - سلوك الانتماء - سلوك المحافظة على البيئة).
- أن يكتسب الطفل السلوك الإيجابي الشخصي مثل (النظافة والنظام - الصدق - الأمانة - التواضع - الاستئذان - لقاء السلام).
- أن يكتسب الطفل السلوك الإيجابي الاجتماعي مثل (التعاون - الصداقة - المساعدة - الاستئذان - لقاء السلام).
- أن يساعد الطفل على التخفيف من الاضطرابات النفسية من خلال مؤشرات الصحة النفسية.
- أن يكتسب الطفل القيم الأخلاقية وهي مرآة للسلوك الإيجابي.

## 2- فلسفة البرنامج:

تمت الاستفادة في إعداد محتوى البرنامج من نظريات وآراء بعض الفلاسفة والمفكرين في مجال الطفولة ورياض الأطفال، مثل نظرية النمو الأخلاقي للسلوك الإيجابي لبياجيه، والنظرية السلوكية، ونظرية التعلم الاجتماعي، والتي تعتمد جميعها على فعالية الطفل في المشاركة الإيجابية للتعلم وفق احتياجاته وميوله وواقعه وهذا انعكس على البرنامج الذي يعتمد على الأنشطة اللاصفية التي تحتوى على القصة ومسرح الدمى، لما لها من دور في تحقيق الصحة النفسية وترسيخ السلوكيات الإيجابية.

ومن خلال هذه النظريات استمد البرنامج الفنيات المناسبة لتنفيذ الجلسات حسب محتوى الجلسة وهي (فنيات التعزيز - فنيات التقليد والمحاكاة - فنيات النمذجة - فنيات الاسترخاء).

### 3- الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

تمت الاستفادة في الإطار النظري والدراسات السابقة وتم الأخذ في عين الاعتبار عند اختيار محتوى البرنامج الأسس التالية:

- مناسبة الأنشطة اللاصفية صفية للمرحلة العمرية للأطفال وميولهم واحتياجاتهم.
  - الاهتمام بعنصر الإثارة والتشويق من خلال عرض الصور والألوان المحببة للطفل.
  - أن يكون توقيت تنفيذ الجلسات مناسباً للطفل، فلا يكون طويلاً ومملاً ولا يكون قصيراً ضعيف المحتوى.
  - أن تكون القصة والمسرحية متنوعة الأحداث وبسيطة وغير متشعبة مناسبة لإدراك الطفل وتفكيره البصري واحتياجاته وميوله.
  - أن يحقق البرنامج الهدف منه وهو تحقيق الصحة النفسية وعلاقتها بالسلوك الإيجابي.
  - التنوع في الوسائل والاستراتيجيات وفقاً لما تطلبه كل جلسة حسب النشاط المطلوب.
- وأخيراً أن يراعى البرنامج الأساس الفلسفي وهي تقديم القيم والمفاهيم والمعارف المناسبة للطفل والأساس الاجتماعي وهو الاندماج والتعاون والتكيف مع البيئة الخارجية والأساس السيكولوجي وهي (فهم خصائص الطفل وتفكيره وخصائصه وميوله).

### 4- محتوى البرنامج والمصادر:

تم إعداد محتوى البرنامج بالأنشطة اللاصفية من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالبرنامج ومرحلة رياض الأطفال مثل دراسة أمل عبدالكريم قاسم (2000) ودراسة شحاته سلمان (2008)، ودراسة السيد أحمد رجب (2012)، ودراسة مديحة حامد (2013)، ودراسة هالة يحيى حجازي (2015)، ودراسة رباب طه (2017)، ودراسة هبة العالم (2018)، ودراسة حنان الرويسي (2018)، ودراسة حنان الفخراني، ودراسة رشا السيد (2020)، ودراسة الزين، (2021)، ودراسة أحمد الأمين ومزوي الضاي (2021).

وبناء عليه تم تحديد نوع النشاطات اللاصفية الملائمة للمرحلة العمرية للطفل مرحلة رياض الأطفال والمتمثلة في القصة ومسرح الدمى، وكذلك تم تحديد وسائل تنفيذ الأنشطة والأدوات مثل الرسم والتلوين والأوراق الملونة، وكذلك تحديد الاستراتيجيات المناسبة، وتم

استخدام حجرة النشاط لراويّة القصة وعرض المسرحية، وبلغ عدد أنشطة القصة (8) وعدد مسرح الدمى (9) التي استهدفت تحقيق الصحة النفسية للطفل وتنمية السلوك الإيجابي لطفل الروضة، ويتضح توزيع أعمال جلسات برنامج الأنشطة اللاصفية على أسابيع جلسات البرنامج في عشرين جلسة موضحة في الجدول الآتي بالملحق رقم (7):

#### 5- الخطة الزمنية للبرنامج:

احتوى البرنامج على عشرون جلسة، **الجلسة الأولى:** التعارف والتمهيد للبرنامج، و**الجلسة الثانية:** تطبيق لاختبار القبلي، و(6) جلسات لمحور الصحة النفسية، و(12) جلسة لمحور السلوك الإيجابي، والجلسة العشرون التطبيق البعدي، ومدته شهران خلال الفصل الدراسي الخريف (2024) على مدى سبعة أسابيع بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع، وكان زمن كل جلسة (45) دقيقة تم تقسيمها إلى ثلاث مراحل كما يلي:

- مرحلة التمهيد (5) دقائق وهي عبارة عن مناقشات وحوارات حول أحداث القصة أو المسرحية، وما تحتويه من فوائد وقيم، وكذلك للاسترخاء وعمل بعض الحركات الرياضية مثل رفع اليدين إلى الأعلى والتصفيق أو الهرولة المكانية.
- المرحلة الأساسية (30) دقيقة وفي هذه المرحلة تم تطبيق أحداث القصة أو المسرحية.
- المرحلة الختامية (10) دقائق ويتم فيها الطلب من الطفل التمثيل أو الحوار أو الإجابة على بعض الأسئلة وذلك لتقويم الجلسة ومعرفة الاستفادة منها.

#### 6- الوسائل المستخدمة في البرنامج:

تم استخدام مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية المناسبة لمرحلة الروضة وهي المرحلة التي يغلب فيها التفكير المرئي المليء بالألوان والصور ومن هذه الوسائل (ألوان خشبية أوراق رسم أوراق مرسومة للتلوين ورق ملون - ورق فوم (ملون) كذلك استخدام القصة بشكل مجسم ملحق رقم (7).

ومن الفنيات الاستراتيجية المستخدمة في البرنامج: (التعلم التعاوني - العصف الذهني - الحوار والمناقشة - لعب الدور - التعزيز الرمزي والمادي والمعنوي - الاسترخاء) واستخدم

أسلوب الإسترشاد الجمعي وهو من أنسب الأساليب التي تستخدم للطفل في تنمية السلوك الفعال الإيجابي وتعلمه طرق حل المشكلات في المواقف المختلفة والتفاعل الاجتماعي والتعاون واحترام الآخرين والتزام أخلاقيات الجماعة والأخذ والعطاء وآداب الحديث والثقة بالنفس والثبات.

(عطالله فؤاد، 2010: 13-15)

7- **تقييم البرنامج:** وذلك للحكم على فاعلية البرنامج من خلال الخطوات التالية:

- **التقييم القبلي:** وذلك بتطبيق اختبار السلوك الإيجابي (المصور) وبطاقة الملاحظة للمجموعتين (التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج).
- **التقييم البنائي:** يهدف إلى استمرار شد انتباه الطفل واستمراره وإدراكه للجلسات من بداية تطبيق البرنامج إلى نهايته وتتمثل في الأسئلة والحوار والمناقشات وإعادة تمثيل القصة أو المسرحية والتي يجب أن يقول فيها الطفل بعض العبارات التي تخص الموضوع).
- **التقييم البعدي:** ويهدف إلى التعرف إلى مدى استفادة الطفل من الجلسات بمقارنة درجات التطبيق القبلي على التعيين (الضابطة والتجريبية).
- **التقييم التبعي:** وتم تطبيق اختبار السلوك الإيجابي (المصور) وبطاقة مؤشرات الصحة النفسية بعد شهر ونصف من تطبيق البرنامج بتاريخ (2023/12/27م) بهدف التعرف على مدى استمرار فاعلية برنامج الأنشطة اللاصفية للطفل في مرحلة الروضة.

8- **خطوات إعداد البرنامج بالأنشطة اللاصفية:**

- في سبيل إعداد هذا البرنامج قامت الباحثة بالخطوات الآتية:
- الاطلاع على ما توفر من بحوث وكتب ودراسات سابقة في مجال رياض الأطفال والأنشطة والمقدمة للطفل وسيكولوجية الطفل.
- زيادة مجموعة من الرياض بمدينة الزاوية للوقوف على الأعداد ومدى انتشار السلوكيات السلبية ومدى توافق الطفل وصحته النفسية.

- مناقشة هذه السلوكيات مع المعلمات والاحصائيات والاستفسار عن مدى انتشارها في الروضة والوقوف على مدى استعداد هذه الروضة للتعاون مع الباحثة لتنفيذ إجراءات الدراسة وأدواتها.
- قامت الباحثة بإعداد البرنامج في صورته الأولية وفنياته واستراتيجياته وأهدافه وجلساته وعرضها على الاستاذ المشرف ومجموعة من الأساتذة المختصين وتم إجراء التعديلات التي اقترحوها.
- إجراء الباحثة الدراسة الاستطلاعية على عينة من الأطفال بهدف التعرف على مدى فاعلية الأدوات والبرنامج وملائمتها للطفل ومعرفة جوانب القصور.
- انتقاء عينة الدراسة وتقسيم إلى (15) تجريبية و(15) ضابطة.
- تطبيق البرنامج التجريبي وخلال فصل الربيع 2023.
- تطبيق الاختبار البعدي على المجموعة الضابطة والتجريبية.
- وتم تطبيق التقييم التتبعي بعد شهر ونصف من تطبيق البرنامج.

## 10- المعالجة الإحصائية؛

لبيان مدى استجابة عينة الدراسة لأسئلة أداة، القياس تم استخدام الأسلوب الوصفي والاستدلالي من أجل تحليل البيانات واختبار الفرضيات وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS 27) وعليه تم استخدام الوسائل التالية:

أولاً: الإحصاء الوصفي، ويشمل:-

(1) المتوسط الحسابي: بهدف التعرف على تقييمات إجابات عينة الدراسة.

(2) الانحراف المعياري: لقياس درجة تشتت قيم إجابات عينة الدراسة عن الوسط الحسابي.

ثانياً: الإحصاء الاستدلالي، ويشمل:-

(1) اختبار **Independent samples t-test**: وقد تم استخدام هذا الاختبار لاختبار

معنوية الفروق في نتائج الاختبارات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

(2) اختبار **Paired samples t-test**: وقد تم استخدامه لاختبار معنوية الفروق في نتائج

الاختبارات بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكلاً المجموعتين التدريبية والضابطة.

## جلسات البرنامج الخاصة بالصحة النفسية

**الهدف العام:** تحقيق الصحة النفسية لطفل الروضة من خلال تنمية التوافق الشخصي والاجتماعي وذلك باستخدام الأنشطة اللاصفية.

**الجلسة الأولى:** الثلاثاء 2023/9/12 (التعارف والتمهيد للبرنامج)

**الجلسة الثانية:** الأربعاء 2023/9/13 (التطبيق القبلي الضابطة والتجريبية) وذلك بتطبيق بطاقة الملاحظة والاختبار.

**أولاً - التوافق الشخصي:**

**الجلسة الثالثة:** الأحد 2023/9/24 موضوع النشاط سلوك تقبل الذات.

**الهدف العام:** تنمية سلوك تقبل الذات.

**المكان:** المكتبة. **الزمن:** 45 دقيقة

**نوع النشاط:** قصص (مسرح الدمى)

**عنوان القصة:** العصفور الأسود

**الأهداف الإجرائية:**

**الأهداف المعرفية:** أن يتعرف الطفل على ألوان الطيور المختلفة.

**الأهداف المهارية:** أن يلون الطفل القصة وأن يقوم بإعادة سرد القصة.

**الأهداف الوجدانية:** أن يقبل الطفل على المشاركة في النشاط.

**الفنيات المستخدمة في إكساب سلوك تقبل الذات.**

1- أسلوب التقليد.

2- أسلوب المناقشة.

3- التعزيز الإيجابي.

**أساليب تقديم القصة وتطبيقاتها التربوية:**

- دور الباحثة: تقوم بتنظيم الأطفال بالجلوس على شكل نصف دائرة - وتقوم بالإلقاء

(من خلال سرد القصة).

- تقوم الباحثة بتوزيع رسومات القصة على الأطفال ليقوموا بتلوينها، وتقسم الأطفال إلى مجموعات.

#### التطبيق التربوي:

أسلوب الاسترخاء: يطلب من الأطفال إغماض أعينهم وتخيل صوت العصافير في الشجرة كما هو موضح في ملحق رقم (9).

- أسلوب التعليم التعاوني من خلال تقسيم الأطفال إلى مجموعات وتلوين القصة.
- أسلوب التقليد: حيث يقوم الطفل بتقليد العصفور من خلال تمثيل دوره.
- أسلوب المناقشة: وفيه تناقش الباحثة الأطفال حول مدى الاستفادة من القصة، وهو سؤال الأطفال حول أخطاء العصفور وبما ينصحونه وماذا حدث له نتيجة أفكاره الخاطئة.

#### التقييم: السلوك المطلوب

- أن يمثل الطفل مع زملائه أحداث المسرحية وعليه ذكر بعض الجمل الهامة.
  - زقزوق: ريشى لونه أسود كتيب - لماذا ريشي لم يكن جميلاً.
  - الحمامة: ليس المهم لون ريشك - المهم أنه قوى وتطير به.
  - التلوين: أن يلون الطفل أحداث القصة بالشكل المطلوب.
- الجلسة الرابعة: الثلاثاء 2023/9/26م موضوع النشاط (سلوك التعبير عن المشاعر)

نوع النشاط: مسرح الدمى

المكان: مسرح الروضة.

الزمن: 45 دقيقة

عنوان المسرحية: سلوى في المنزل.

الهدف العام: أن يعبر الطفل عن مشاعره نحو الآخرين.

الأهداف الإجرائية:

- الهدف المعرفي: أن يتعرف الطفل على بعض الأعمال المنزلية.
- الهدف المهاري: أن يكتسب الطفل مهارة السرعة في إنجاز المهمة.

- الهدف الوجداني: أن يعبر الطفل عن إعجابه بالقصة.

الفنيات المستخدمة في إكساب الطفل التعبير عن المشاعر.

1- أسلوب التعزيز المادي.

2- التقليد والمحاكاة.

3- أسلوب الاسترخاء.

**أساليب تقديم المسرحية وتطبيقاتها التربوية.**

دور الباحثة ترتدي الباحثة الدمى القفازية وتقوم بعرض المسرحية على الأطفال بحركات

تمثيلية.

**التطبيق التربوي:**

- المناقشة تناقش الباحثة الأطفال حول أحداث المسرحية.

- الاسترخاء: تطلب الباحثة من الأطفال رفع اليدين للأعلى والتصفيق، كما موضح في

ملحق (9).

- التقليد: يقلد الطفل والدته في القيام بالأعمال المنزلية.

- التعزيز المادي: تقديم مكافأة مثلاً شكولاتة للأطفال بعد تنظيم القاعدة.

**التقييم:** أن يحكي الطفل أحداث القصة ويوضح مشاعر سلوى لوالدتها الدتها ومساعدتها حتى

شفيت.

الجلسة الخامسة: الأحد 2023/10/1م موضوع الجلسة سلوك القدرة على الإنجاز.

**نوع النشاط:** قصة مصورة

**المكان:** حجرة النشاط

**الزمن:** 45 دقيقة

**عنوان القصة:** سباق الأرنب والسحفاة

**الهدف العام:** أن يقوم الطفل بإنجاز المهام المطلوبة منه.

**الأهداف الإجرائية :**

**الهدف المعرفي:** أن يدرك الطفل أهمية الثقة بالنفس.

**الهدف المهاري:** أن يعتمد الطفل على نفسه في سرد الحكاية.

**الهدف الوجداني:** أن يشارك الطفل مع زملائه في تلوين القصة (المجسمة) وكما هو موضح في

ملحق رقم (8) للصورة المجسمة.

**الفنيات المستخدمة في إكساب الطفل سلوك القدرة على الإنجاز.**

- أسلوب المناقشة.

- التعزيز (الرمزي).

- الاسترخاء.

- النمذجة.

**أساليب تقديم القصة وتطبيقاتها التربوية:**

دور الباحثة: الإلقاء (تقوم الباحثة بالتمهيد للقصة كسؤال الأطفال: مالون السلحفاة؟ مالون

الأرنب؟ ثم تقوم بمناقشة الأطفال حول موضوع القصة، وتقوم بعد ذلك بتكليف كل طفلين

بإعادة سرد القصة باستخدام القصة المجسمة، والأفضل بينهما تقديماً تقوم بإعطائه التعزيز

المناسب.

**التطبيق التربوي:**

- الاسترخاء: الخروج إلى الساحة وإقامة سباق ترفيهي.

- أسلوب المناقشة تناقش الباحثة الأطفال حول مدى استفادتهم من أحداث القصة. التعزيز

الرمزي بعد تلوين القصة بعضاً من التعزيز الرمزي، وفي نهاية النشاط يقوم الطفل

- باستبدال الكوبونات إلى معززات مادية.

- النمذجة: تقدم الباحثة نموذج (القصة مجسمة (للسلحفاة والأرنب للاطفال وتطلب منهم

تمثيلها وتقمص الشخصيات.

**التقييم:** أن يمثل الأطفال أحداث القصة مع ذكر بعض الجمل باستخدام القصة المجسمة.

- الأرنب: أنا الأسرع - أنا سأفوز (مغرور).

- السلحفاة: سأفوز وأصبر إلى أن أصل إلى النهاية.

ثانياً - التوافق الاجتماعي :

الجلسة السادسة: الثلاثاء 2023/10/3 موضوع الجلسة (سلوك احترام الآخرين):

نوع النشاط: قصص

المكان: المكتبة.

الزمن: 45 دقيقة

عنوان القصة: جيش النمل.

الهدف العام: أن يظهر الطفل احترامه للآخرين

الهدف المعرفي: أن يتذكر الطفل عنوان القصة

الهدف المهاري: أن يلون الطفل الجزء الموضح به اعتذار القرد للنملة.

الهدف الوجداني: أن يعتذر الطفل إلى من يختلف معه في الفكرة.

الفنيات المستخدمة في إكساب الطفل سلوك احترام الآخرين.

- أسلوب المناقشة.

- أسلوب التعليم التعاوني.

- التعزيز الرمزي.

- الاسترخاء.

أساليب تقديم القصة وتطبيقاتها التربوية

- دور الباحثة: نقوم بترتيب الأطفال على شكل نصف دائرة، ونقوم بالتمهيد للقصة، وإلقائها

على مسامعهم ثم توزع على الأطفال القصة مرسومة ليقوموا بتلوينها.

التطبيق التربوي:

- أسلوب الاسترخاء : الوقوف على اطراف الأصابع والهرولة في المكان.

- أسلوب المناقشة: تناقش الباحثة الأطفال حول أحداث القصة.

- أسلوب التعزيز الرمزي: تقوم الباحثة بتوزيع كوبونات التعزيز لكل طفل وعندما لون أحداث

القصة بالشكل المطلوب ثم استبدال الكوبونات نهاية الجلسة لمعززات مادية.

- أسلوب التعليم التعاوني: تقسم الأطفال إلى مجموعات وتلون أحداث القصة. ويتم التعاون مع

الزملاء في تجسيد أحداث القصة من خلال القصة المجسمة.

## التقييم: -

أن يقوم الطفل بتغيير الحدث الذي يشعر بأنه يعبر عن عدم الاحترام تجاه الآخرين خلال تلوينه لأحداث القصة.

## موضوع النشاط:

الجلسة السابعة: الخميس 12/10/2023 موضوع النشاط سلوك الانتماء:

## نوع النشاط: قصصي

المكان: مسرح الروضة أو المكتبة. الزمن: 45

عنوان القصة: عصفور في حضيرة الكتاكيت.

الهدف العام: أن يتعرف الطفل على مفهوم الانتماء

الهدف المعرفي: أن يميز الطفل بين عش العصافير وحضيرة الكتاكيت.

الهدف المهاري: أن يرسم ويلون العلم.

الهدف الوجداني: أن يساعد أمه في إحضار الطعام وأن يشارك زملاءه في رسم علم البلاد.

الفنيات المستخدمة في إكساب الطفل سلوك الانتماء:

- أسلوب الحوار والمناقشة.

- الاسترخاء.

- التعزيز الإيجابي.

- لعب الأدوار.

أساليب تقديم القصة وتطبيقاتها التربوية:

- دور الباحثة ترتيب الأطفال في جلسة على شكل نصف دائرة، وتعريف الأطفال بأهمية

الانتماء إلى المجموعة وحب الوطن.

التطبيق التربوي:

- الاسترخاء والهرولة في المكان.

- الحوار والمناقشة وحث الأطفال على أهمية مساعدة الأم وحب الأسرة والتعاون مع

الإخوانه في العيش بسلام وتلوين علم بلادنا، وترديد والنشيد الوطني.

- لعب الأدوار: تطلب الباحثة من الأطفال تمثيل القصة وتقوم بتوزيع الأدوار عليهم وإعطاء التعزيز الإيجابي لكل من يؤدي الدور بشكل جيد.
- النشاط تطلب الباحثة من الأطفال رسم علم بلادنا.
- التقويم: رسم علم بلادنا وتلوينه وتلوين علم فلسطين.
- وأن يردد النشيد بشكل صحيح ويهتف باسم بلادنا.

الجلسة الثامنة: الأحد 15/10/2023م سلوك المحافظة على البيئة.

نوع النشاط: قصة مصورة

المكان: الفصل والساحة

عنوان القصة: أجمل روضة

الزمن: 45 دقيقة.

الهدف العام: أن يقوم الطفل بالمحافظة على بيئة الروضة.

الهدف المعرفي: أن يتعرف الطفل على الخامات البيئية المتوفرة في البيئة.

الهدف المهاري: أن يقوم الطفل بتزيين بيئته (الروضة والفصل).

الهدف الوجداني: أن يشترك الطفل مع زملائه في تزيين الفصل.

الفنيات المستخدمة في إكساب الطفل سلوك المحافظة على البيئة:

1- الاسترخاء.

2- الحوار والمناقشة.

3- أسلوب التعزيز الإيجابي.

4- التعليم التعاوني.

- الأدوات ورق ملون - بالونات سلات قمامة.

أساليب تقديم القصة وتطبيقاتها التربوية

- دور الباحثة ترتيب جلسة الأطفال على شكل نصف دائرة - تروي القصة - تعطى

للطفل التوجيهات لتزيين الفصل.

- ملخص القصة: تعاون احمد وأصداؤه بتنظيف وتزيين الفصل وتحصلت روضتهم على

لقب أجمل روضة.

## التطبيق التربوي:

- الاسترخاء: تطلب الباحثة من الأطفال الهرولة في المكان.
- الحوار والمناقشة بالحث على المساعدة التي تستخدم أثناء إعطاء الباحثة توجيهات للأطفال عند تزيين الفصل والساحة.
- التعزيز الإيجابي: ويستخدم للتشجيع والاستحسان على العمل الجيد والأداء المتميز للأطفال.
- التعليم التعاوني: يطلب المعلم قص قصاصات صغيرة بالورق الملون وتشكيل كلمة (بيئة).
- التقويم: يطلب من الأطفال تنظيم الفصل مع استخدام الورد والورق الملون وتوزيع سلات
- في ساحة الروضة وكيفية استعمالها، وعدم رمي القمامة في الطريق.

## الجلسات الخاصة بالسلوك الإيجابي :

الهدف العام: تنمية السلوك الإيجابي الشخصي والاجتماعي لطفل الروضة من خلال الأنشطة اللاصفية.

## أولاً: السلوك الإيجابي الشخصي:

الجلسة التاسعة: الثلاثاء 2023/10/17.

## موضوع النشاط: النظافة.

الهدف العام: تنمية سلوك النظافة الشخصية

## نوع النشاط:

1- نشاط قصصي.

2- الوضوء.

3- قصة مجسمة لجرة فرح.

المكان: مكتبة الروضة

العنوان: أولاً قصة (فرح الجميلة).

الزمن: 45 دقيقة

## الأهداف الإجرائية:

- الأهداف المعرفية: أن يتزود الطفل بمعلومات عن النظافة والوضوء.

- الأهداف المهارية: أن يقوم الطفل بالوضوء بطريقة صحيحة.
- الأهداف الوجدانية: أن يكتسب الطفل سلوك النظافة الشخصية.

#### الفنيات المستخدمة في إكساب سلوك النظافة الشخصية:

- أسلوب المناقشة.
- أسلوب التقليد والملاحظة (لعب الأدوار).
- التعزيز اللفظي والمادي.

#### أساليب تقديم القصة وتطبيقاتها التربوية

- دور الباحثة: تنظيم الأطفال في شكل نصف دائرة تحكي لهم حكاية سكر الجميلة.
- التمهيد: بعرض أسئلة تمهيدية عن كيفية الوضوء الصحيح، وأين نضع الأوراق المستهلكة تشرح المعلمة للأطفال أهمية الوضوء والطريقة الصحيحة.

#### التطبيق التربوي:

- تطلب الباحثة من الأطفال ترتيب حجرة فرح من خلال القصة المجسمة.
- المناقشة تناقش الباحثة الأطفال حول أهمية النظافة في حياتنا اليومية وأنها من الإيمان.
- تعرض الباحثة صوراً للوضوء وصوراً لكيفية المحافظة على نظافتها الشخصية ونظافة الفصل والبيت.

- التعزيز: إعطاء الطفل شكولاتة مع كلمات الشكر والتقدير.
- تقييم السلوك المطلوب من خلال تمثيل الأدوار.
- يقوم الأطفال بإعادة تمثيل القصة ويجب أن يقول بعض الجمل.
- سكر: أنا أحب النظافة من الإيمان.

تامر وعمر: يجب أن ننظف غرفتنا لكي نذهب إلى النزهة.

سكر: رائع لقد أصبحت غرفتكما نظيفة ومرتبّة.

الجلسة العاشرة: الخميس 2023/10/19م

موضوع النشاط: النظام

الهدف العام: تنمية سلوك النظام.

نوع النشاط: نشاط مسرحي مسرح الدمى)

الزمن: 45 دقيقة

المكان: مسرح الروضة.

العنوان: الثعلب المشاغب

الأهداف الإجرائية: أن يصنف الطفل الألوان ويضعها في المكان المخصص.

الأهداف المعرفية: أن يتعرف على سلوك التواضع.

الأهداف المهارية: أن يتعود الطفل على سلوك النظام.

الأهداف الوجدانية: أن يكسب الطفل سلوك التعاون والتواضع.

المؤلف: سلامة محمد "سفير" حكاية قبل النوم.

الفنيات المستخدمة في إكساب سلوك النظام:

- الحوار والمناقشة.

- التعليم التعاوني.

- النمذجة.

أساليب تقديم القصة وتطبيقاتها التربوية.

- دور الباحثة: عرض المسرحية بأن تعطى للطفل مجموعة من القصص المجسمة،

وتطلب تنظيمها ملحق (8) حجرة لولو.

- الهدف: أن يسمع الأطفال كلام الأم.

التطبيق التربوي:

الحوار والمناقشة: تمهد الباحثة للمسرحية، من خلال سؤال الأطفال هل تساعد ماما في المنزل؟

هل النظام سلوك إيجابي؟

- التعليم التعاوني: تعطى الأطفال مجموعة من الألوان وورقة بلون الشكل المرسوم.

- ترتب أقلام الألوان في العلبة ثم تقسم الأطفال إلى مجموعات صغيرة بحيث يقوموا

بترتيب حجرة فرح وتلوينها.

- النمذجة: وذلك بتقديم نموذج لقصة لولو وتطلب الباحثة من الأطفال تقمص شخصية

لولو وترتيب غرفتها.

## التقييم:

السلوك المطلوب التلوين ومزيج الألوان يمثل الأطفال أحداث المسرحية مع ذكر بعض  
الجميل الهامة للتقييم مثل: أحب ترتيب حجرتي، أحب ترتيب الفصل.

الجلسة الحادية عشر: الثلاثاء 2023/10/24

موضوع النشاط: (الأمانة)

الهدف العام: تنمية سلوك الأمانة. أن يتعود الطفل على سلوك الأمانة.

نوع النشاط: (قصة مصورة) نشاط مسرحي.

الزمن: 45 دقيقة

المكان: مسرح الروضة.

العنوان: الحطاب الأمين

الأهداف الإجرائية:

الأهداف العامة: أن يحكى الطفل القصة.

الأهداف المعرفية: أن يلون الطفل رسومات المسرحية.

الأهداف المهارية: أن يضع الطفل صندوق الأمانة.

الأهداف الوجدانية: يتعاون مع زملائه في التلوين.

الفنيات المستخدمة في إكساب سلوك الأمانة:

الحوار والمناقشة :

- التعليم التعاوني - تمثيل الأدوار .

التعزيز الرمزي :

الأدوات المستخدمة في النشاط: ورق فوم - مادة لاصقة لصنع (صندوق الأمانة) أقلام

التلوين - أحداث المسرحية - القصة المجسمة.

أساليب تقديم القصة وتطبيقاتها التربوية:

- دور الباحثة: تجلس الأطفال على شكل مربع ناقص ضلع (تمهيد)، تقلد تلعب طريقة تمايل

الشجر يميناً ويساراً عند هبوب الريح وثباتها عند مجيء الحطاب - وحركة تقطيع المنشار

لجذع الشجرة.

- الحوار والمناقشة من خلال حث الباحثة الأطفال وتذكرهم بأن الصدق والأمانة من أجمل الصفات وهي صفات الرسول صلى الله عليه وسلم.

### التطبيق التربوي:

- التعليم التعاوني: نصنع معاً صندوق الأمانة ونضع فيه الأمانة، نصنع شجرة وجذع.
- تطلب الباحثة من كل طفل إعادة سرد القصة باستخدام القصة المجسمة.

### التقييم: السلوك المطلوب

يقوم الأطفال بتمثيل القصة مرة ثانية كما يقوم الأطفال باستعمال صندوق الأمانة أن يعطى للطفل التعزيز الإيجابي.

أن يقول الأطفال بعض الجمل أثناء تأدية القصة الحطاب إنها قلادة ثمينة يجب أن أعيدها للأمير، الأمير: شكراً على أمانتك.

الجلسة الثانية عشر: الخميس 2023/10/26م

### موضوع النشاط: التواضع

الهدف العام: تنمية سلوك التواضع

نوع النشاط: نشاط مسرحي مسرح الدمى

المكان: مسرح الروضة.

العنوان: الأسد المغرور

الأهداف الاجرائية:

الأهداف المعرفية: أن يدرك الأطفال أن التواضع سلوك إيجابي.

الأهداف المهارية: أن يلون الطفل أحداث المسرحية

الأهداف الوجدانية: أن يشكر الطفل زملاءه على مساعدتهم له أثناء التلوين أن يشعر الطفل بالسعادة أثناء التلوين.

الفنيات المستخدمة في إكساب سلوك التواضع:

- الحوار والمناقشة.

- التعليم التعاوني.

- التعزيز الإيجابي.

- تمثيل الأدوار.

#### أساليب تقديم المسرحية وتطبيقاتها التربوية.

دور الباحثة: تقوم الباحثة بترتيب جلسة الأطفال على شكل مربع ناقص ضلع، لتعرض لهم المسرحية (بالدمى القفازية ثم تقوم الباحثة بتقسيم الأطفال مجموعات كل مجموعة (4 أطفال) وتوزيعهم على الطاولة، وتطلب منهم تلوين القصة.

- تناقش الباحثة الأطفال وتساءلهم إن كان هناك أطفال يتظاهرون بالقوة ويحاول ضربهم وأخذ أدواتهم، وتحثهم على عدم إيذاء بعضهم، وعلى عدم ضرب إخواتهم الأصغر منهم سناً.

#### التطبيق التربوي :

- استخدام أسلوب الحوار والمناقشة وتوضح أن الغرور سلوك سلبي للأطفال، وأن التواضع سلوك إيجابي، كما أنه يجب مساعدة الآخرين.
- استخدام أسلوب التعزيز الإيجابي في تشجيع واستحسان العمل الجيد للطفل.
- تمثيل الأدوار من خلال إعادة تمثيل المسرحية، كما هو موضح في ملحق الصور رقم (1).

#### التقييم: السلوك المطلوب سلوك التواضع:

يطلب من كل طفل إعادة سرد أحداث المسرحية وتمثيلها مع ذكر بعض الكلمات مثل

قال البنفسج

الأسد: هاهاها انا الأقوى.

الثعلب: طبعاً طبعاً أنت القوي.

الحصان: هناك من أقوى منك.

الجلسة الثالثة عشر: الأحد 2023/10/29م.

موضوع النشاط (الصدق).

الهدف العام: تنمية سلوك الصدق للطفل في الأقوال والأفعال

نوع النشاط: مسرح الدمى.

الزمن: 45 دقيقة

المكان: مكتبة الروضة.

العنوان: الصدق فضيلة جميلة (الأرنب فرفور)

الأهداف الإجرائية:

الأهداف المعرفية: أن يتعرف الطفل على أهمية الصدق في القول والفعل وأفعالنا.

الأهداف المهارية: أن يشارك الطفل في مناقشة أهمية قول الصدق.

الأهداف الوجدانية: أن يشعر الطفل بأهمية وقيمة الصدق.

أساليب تقديم القصة وتطبيقاتها التربوية:

- أسلوب المناقشة والحوار: بأن تقوم الباحثة بتنظيم الأطفال على شكل نصف دائرة، وتوجههم إلى الهدوء والنظام، وتبدأ الباحثة بالحديث عن أهمية الصدق، وتطرح مجموعة من الأسئلة التمهيدية، فوفو كان أرنب صغير وجميل لكنه هل يكذب كثيراً؟.
- تحكي الباحثة القصة للأطفال، ثم تقوم بمناقشتها، معرفة تتم تناقش الأطفال عن معنى الصدق وعدم الكذب وأهمية الصدق بالقول والفعل مع أمهاتنا وإخوتنا ومع والأصدقاء.
- التعزيز الإيجابي من خلال كلمات الشكر والتقدير للطفل.
- لعب الأدوار من خلال إعادة تمثيل المسرحية.

التطبيق التربوي:

- استخدام أسلوب المناقشة والحوار وإبداء الرأي مع الأطفال.
- استخدام أسلوب التعزيز من تشجيع واستحسان.
- التلوين الجيد لأحداث القصة.

التقييم: السلوك المطلوب

تعطى الباحثة أحداث القصة مرسومة، تطلب منهم تلوين أحداث القصة مع سردها، وأن تذكر الطفل بأهمية قول الصدق وأن الكذب سلوك سيء سلبي.

وتطلب المعلمة من الأطفال لعب أدوار القصة وأن يذكر بعض الكلمات.

الارنوبة الأم: هل جمعت الجزر اليوم يا فرفور من الحديقة؟

فرفور: نعم يا أمي!

فرفور يبكي: لقد كذبت عليكي يا أمي

الارنوبة سوف تظل جائعاً إلى وجبة العشاء

فرفور: لن أكذب مرة أخرى سامحيني يا أمي.

الجلسة الرابعة عشر: الثلاثاء 2023/10/31 م :

موضوع النشاط: القناعة والشكر.

الهدف العام: تنمية سلوك القناعة وشكر الله على نعمه

نوع النشاط: نشاط مسرحي (مسرح الدمى)

المكان: حجرة النشاط.

الزمن: 45 دقيقة

العنوان: الوردة الطائرة

الأهداف الإجرائية: أن يكتسب الطفل سلوك القناعة وشكر الله على النعم.

الأهداف المعرفية: أن يتعرف الطفل على وظيفة النحل.

الأهداف المهارية: أن يلون الطفل الوردة القرنفلة.

الأهداف الوجدانية: أن يستجيب الطفل لما قسمه الله له

أساليب تقديم المسرحية وتطبيقاتها التربوية

الحوار المناقشة.

التعليم التعاوني.

دور الباحثة:

تجلس الأطفال على شكل نصف دائرة ثم تقوم بألعاب حركية مثل شم زهور الوردة أطفى الشمع

بفمك "زفير" لف" حول مكانك بالزن مثل النحلة، وتطلب من الأطفال تقليدها.

التطبيق التربوي:

- الحوار والمناقشة: أن تشرح الباحثة للأطفال أهمية القناعة والرضا بما قسمه الله لنا.

- التعليم التعاوني: توزع الباحثة أحداث المسرحية مرسومة وتطلب من الأطفال تلوين أبطال

المسرحية، كما موضح في ملحق الصور رقم (9).

## التقييم السلوك المطلوب

إعادة تمثيل المسرحية: يقوم الأطفال بإعادة تمثيل المسرحية وعليهم ذكر بعض الجمل.

قرنفلة: أريد أن أطيّر مثل النحلة.

زينة: أتت وردة جميلة.

قرنفلة: الحمد لله.

## ثانياً: السلوك الإيجابي الاجتماعي

الجلسة الخامسة عشر: الخميس 2023/11/12:

موضوع النشاط: التعاون.

الهدف العام: تنمية سلوك التعاون بين الأطفال.

نوع النشاط: بنشاط قصصي.

المكان: مكتبة الروضة.

العنوان: (قصة القطة المرحة).

الزمن: 45 دقيقة

الأهداف الإجرائية:

الأهداف المعرفية: أن يتعرف الطفل دور كل فرد في الأسرة من خلال المناقشة.

الأهداف المهارية: أن يساعد الطفل صديقه عند الحاجة.

الأهداف الوجدانية: أن ينمي لدى الطفل حب المشاركة الوجدانية لأفراد أسرته.

- الفنيات المستخدمة في إكساب سلوك التعاون.

- الحوار والمناقشة.

- التعليم التعاوني.

- التعزيز الرمزي.

- تمثيل الأدوار.

- دور الباحثة: تقوم الباحثة بترتيب الأطفال على شكل نصف دائرة، ثم تقوم بسرد تطرح

على الأطفال مجموعة من الأسئلة، مثل هل تساعد والدتك في المنزل والحديقة؟، هل

تساعد أختك الصغير؟، هل تتعاون مع إخوتك في ترتيب حديقة المنزل؟ وهل تساعد زملائك في الروضة؟.

### التطبيقات التربوية:

- الحوار والمناقشة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عن الانتماء إلى الأسرة وحب المشاركة والتعاون مع الأسرة، ومع زملاء في الروضة.
- التعليم التعاوني كالتلوين، وإعطاء كوبونات التعزيز الرمزي للأطفال.
- لعب الأدوار: إعادة تمثيل القصة من خلال النمذجة) وتقمص الأدوار.

### التقييم السلوك المطلوب :

يطلب من الأطفال تمثيل أحداث القصة وأن يذكر خلال التمثيل التعاون وضرورة مساعدة الأصدقاء.

الجلسة السادسة عشر: الأحد 2023/11/05م.

موضوع النشاط: الصداقة

المكان: مسرح الروضة

نوع النشاط: مسرح الدمى

عنوان النشاط: نحن أصدقاء

الهدف العام: تنمية سلوك الصداقة.

الأهداف الإجرائية:

الأهداف المعرفية: أن يتعرف الطفل على أهمية الصداقة.

الأهداف المهارية: أن يتمكن الطفل من مناقشة المشكلة.

الأهداف الوجدانية: أن يحترم الطفل أصدقائه.

الفنيات المستخدمة في إكساب سلوك الصداقة.

- أسلوب الحوار والمناقشة من خلال الحوار الذي دار بين شخصيات القصة.

- أسلوب التعزيز الرمزي النمذجة.

- التعليم التعاوني.

- التقليد والمحاكاة.
- دور الباحثة ترتيب الأطفال في شكل نصف دائرة تقوم الباحثة بسرد أحداث القصة من خلال مسرح العرائس والدمى القفازية في نبرة صوت وتقليد للشخصيات. وتقوم بتقديم نموذج قصة مجسمة ملحق (8) وتطلب من الأطفال تقليد الشخصيات.

#### التطبيق التربوي :

- الحوار والمناقشة عن أهمية الصداقة وأن الغضب سلوك سلبي.
  - التعليم التعاوني: تلوين أحداث المسرحية المرسومة.
  - استخدام التعزيز الرمزي بإعطاء كوبونات للطفل الذي يلون أحداث المسرحية بالترتيب.
- التقييم:** إعادة تمثيل المسرحية
- مع الحرص على أن يقول الطفل بعض الكلمات عن أهمية الصداقة، وعن أن الغضب سلوك سيء وسلبي.

الجلسة السابعة عشر: الثلاثاء 2023/11/07م.

#### موضوع النشاط: المساعدة.

- الهدف العام: تنمية سلوك مساعدة الآخرين.
- نوع النشاط: نشاط مسرحي (مسرح الدمى).

الزمن: 45

المكان: حجرة النشاط

العنوان: سمس وفلفة.

#### الأهداف الإجرائية:

- الأهداف المعرفية: أن يتعرف الطفل على سلوك المساعدة.
- الأهداف المهارية: أن يقوم الطفل بتلوين السنجاب والفأر.
- الأهداف الوجدانية: أن يتعود الطفل على أن الجار عون لجاره.
- الفنيات المستخدمة في إكساب سلوك المساعدة.

- الحوار والمناقشة.

- التعليم التعاوني.

- التعزيز الرمزي.

- دور الباحثة تجلس الأطفال على شكل نصف دائرة، وتقوم بالتمهيد للمسرحية هل نساعد الجيران؟ ومن هم أكبر منا سنا؟ هل إن المساعدة من صفات الطيبين؟.

#### التطبيقات التربوية :

- التعزيز الرمزي بعد تشكيل كلمة (المساعدة) بالفسيفساء ثم تعطي الباحثة للطفل كوبونات التعزيز الرمزي، ملحق رقم (9).

- الحوار والمناقشة: مناقشة الطفل حول أهمية المساعدة.

- وبعد سرد أحداث المسرحية تعطي للأطفال صورة شخصيات المسرحية ليلونوها. التعليم التعاوني: يطلب من الأطفال قص ورق ملون وتشكيله فسيفساء وكتابة كلمة (المساعدة).

#### تقييم السلوك المطلوب:

يمثل مجموعة من الأطفال أدوار شخصيات المسرحية وعليهم قول بعض الجمل للتقييم،

وعلى الأطفال قول بعض الكلمات، مثل:-

سأجلب لكي كمية من الأكل - إحنا جيران.

وأصحاب الجار للجار - يجب أن نساعد بعضنا بعض

سمسم - أصدقاء - جيران - نساعد - الشدة.

الجلسة الثامنة عشر: الخميس 2023/11/09م :

موضوع النشاط: الاستئذان والسلام.

الهدف العام: تنمية سلوك الاستئذان وسلوك إلقاء السلام.

نوع النشاط: مسرح الدمى "عرائس ققازية".

الزمن: 45 دقيقة

المكان: مسرح الروضة.

العنوان: الأذن الكبيرة.

الأهداف الإجرائية:

الأهداف المعرفية: أن يعيد الطفل حكاية المسرحية.

الأهداف المهارية: أن يتعود الطفل عدم التصنت والاستئذان قبل الاستماع.

الأهداف الوجدانية: أن يطيع الطفل والدته.

- الفنيات المستخدمة في إكساب سلوك الاستئذان والسلام.
- الحوار والمناقشة.
- التعليم التعاوني:

دور الباحثة: ترتيب الأطفال في الجلوس على شكل نصف دائرة، تناقش مع الأطفال حول من يستأذن قبل دخول حجرة النشاط هل الكذب عادة حميدة في الشخص؟ من يقول الصدق؟ هل يصح أن يتصنت أي طفل على ما يقوله الآخرين؟  
التطبيقات التربوية :

الحوار والمناقشة: توضح الباحثة للأطفال أهمية الاستئذان.

التعليم التعاوني: توزع الباحثة أحداث المسرحية مرسومة وتطلب من الأطفال تلوين القصة، وتطلب من الأطفال تمثيل أدوار المسرحية.

#### تقييم السلوك المطلوب

يلون الأطفال المسرحية - يمثل الأطفال المسرحية ويجب قول بعض الجمل.

الوالدة: إن تنصت على الناس، الله سوف يعاقبك

علي: أنا أسف يا أمي

علي استغفر الله العظيم وأتوب إليه.

الجلسة التاسعة عشر: الأحد 2023/11/12م.

#### موضوع النشاط الأمن والسلامة

الهدف العام: تنمية مفهوم الالتزام بالقواعد والأنظمة لطفل الروضة

عنوان القصة: إشارات المرور.

نوع النشاط: قصصي (قصة مجسمة انظر ملحق رقم (8).

الزمن: 45 دقيقة

المكان: حجرة النشاط.

#### الأهداف الإجرائية:

الأهداف المعرفية: أن يتعرف الطفل على ألوان إشارة المرور.

- الأهداف المهارية:** أن يشارك الطفل في صناعة إشارة المرور أن يلون إشارة المرور.
- الأهداف الوجدانية:** أن تنمي لدى الطفل الاتجاهات الإيجابية نحو التقيد بقواعد المرور.
- الأدوات:** مقص - ألوان - ورق ملون - صور لمجموعات يقطعون الشارع - أعواد خشبية.
- الفنيات:**

- طريق الحوار والمناقشة.
- تمثيل الأدوار.
- التعزيز الإيجابي.
- دور الباحثة: تقوم الباحثة بإلقاء التحية على الأطفال، وترتيب الأطفال في شكل نصف دائرة تقترح الباحثة على الأطفال بأن يقوموا بصنع لوحة من إشارة المرور وتلوينها.

#### **التطبيق التربوي :**

- الحوار والمناقشة توضح الباحثة أهمية الالتزام باحترام إشارات المرور ومخاطر عدم الالتزام بها.
- توضح المعلمة للطفل الابتعاد عن المخاطر وعدم العبث بالأدوات الحادة وعدم الوقوف في الطريق في نهاية الدوام.
- التعزيز الإيجابي: إعطاء سكاكر وشكولاته للأطفال الذي صنعوا إشارات المرور والذين قاموا بتمثيل الدور.

#### **التقييم:** إعادة تمثيل القصة المجسمة.

تطلب الباحثة من الأطفال تمثيل المسرحية.

مع ذكر أهمية الالتزام بإشارات المرور.

**الجلسة العشرون: الأثنين 2023/11/13م التطبيق البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية**

وذلك بتطبيق بطاقة الملاحظة والاختبار.

**الجلسة الختامية: الأربعاء 14/11/2023م.**

#### **الأهداف:**

- ترحب الباحثة بالأطفال.

- تطبيق أدوات الدراسة (الاختبار البعدي).

- توديع الأطفال.

**سير الجلسة:** تجلس الباحثة مع الأطفال على شكل نصف دائرة وترحب بهم وتسألهم عن حالهم وعن دراستهم، ثم تقوم الباحثة بمراجعة الموضوعات (القصص والمسرحيات بشكل مختصر وتدرس مدى الاستفادة منها.

**الختام:** في نهاية الجلسة قامت الباحثة مع المعلمات باحتفالية وزعت فيها الهدايا على الأطفال. وقاموا بتقطيع قالب الجاتو [الكيك]. ملحق رقم (9).

## الفصل الخامس

### عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

نتائج الدراسة وتفسيرها .

نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها .

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها .

نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها .

نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها .

نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها .

نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها .

مناقشة النتائج .

استنتاجات عامة .

توصيات الدراسة .

المقترحات .

## الفصل الخامس

### عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

#### تمهيد :

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، بعد الدراسة الميدانية ونوضح في هذا الفصل دراسة هذه البيانات وتفسيرها وتفرغها وذلك للوصول إلى نتائج علمية للدراسة الحالية في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة من خلال العمل التطبيقي بما يحتويه من أنشطة واستراتيجيات وفنيات، وتعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل هذه الدراسة وذلك للوصول إلى نتائج واقعية من برنامج الأنشطة اللاصفية في تحقيق الصحة النفسية وتنمية السلوك الإيجابي لطفل الروضة.

وفيما يلي نتائج الدراسة :

#### نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

الفرضية الصفرية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

الفرضية البديلة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما

هي مبينة في الجدول التالي:

أولاً: السلوك الإيجابي الشخصي

جدول (14) نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة

التجريبية لبعده السلوك الإيجابي الشخصي في الاختبار القبلي

العدد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة
15	الضابطة	6.27	1.033	0.361	0.721
15	التجريبية	6.13	0.990		

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة
الأمانة	الضابطة	15	6.07	0.458	0.292	0.772
	التجريبية	15	6.00	0.756		
التواضع	الضابطة	15	6.60	0.986	-0.193	0.848
	التجريبية	15	6.67	0.900		
الصدق والقناعة والشكر	الضابطة	15	5.93	0.799	0.650	0.521
	التجريبية	15	5.73	0.884		

من الجدول رقم (14) أعلاه نجد أن:

1- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث النظافة والنظام بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي تساوي (0.361) ومستوى الدلالة يساوي (0.721) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الشخصي من حيث النظافة والنظام بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

2- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث الأمانة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي تساوي (0.292) ومستوى الدلالة يساوي (0.772) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الشخصي من حيث الأمانة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

3- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث التواضع بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي تساوي (0.193) ومستوى الدلالة يساوي (0.848) وهي أكبر من (0.05) مما يعني

عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الشخصي من حيث التواضع بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

4- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث الصدق والقناعة والشكر بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي تساوي (0.650) ومستوى الدلالة يساوي (0.521) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الشخصي من حيث الصدق والقناعة والشكر بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

#### ثانياً: السلوك الإيجابي الاجتماعي

جدول (15) نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة

التجريبية لبعء السلوك الإيجابي الاجتماعي في الاختبار القبلي

مستوى الدلالة	قيمة اختبار (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الاختبار	البعء
0.493	-0.695	0.414	5.20	15	الضابطة	التعاون
		0.617	5.33	15	التجريبية	والصداقة
0.532	-0.632	0.516	5.47	15	الضابطة	المساعدة
		0.632	5.60	15	التجريبية	
0.456	-0.757	0.884	5.27	15	الضابطة	الاستئذان وإلقاء
		0.516	5.47	15	التجريبية	السلام
0.505	-0.676	0.676	7.80	15	الضابطة	الأمن والسلامة
		0.926	8.00	15	التجريبية	

من الجدول رقم (15) أعلاه نجد أن :

1- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث التعاون والصداقة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي تساوي (-0.695) ومستوى الدلالة يساوي (0.493) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث التعاون والصداقة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

2- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث المساعدة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي تساوي (-0.632) ومستوى الدلالة يساوي (0.532) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث المساعدة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

3- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث الاستئذان واللقاء السلام بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي تساوي (-0.757) ومستوى الدلالة يساوي (0.456) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث الاستئذان واللقاء السلام بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

4- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث الأمن والسلامة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي تساوي (-0.676) ومستوى الدلالة يساوي (0.505) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث الأمن والسلامة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

### ثالثاً: الدرجة الكلية للسلوك الإيجابي

جدول (16) نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة

التجريبية لاختبار السلوك الإيجابي المصور في الاختبار القبلي

مستوى الدلالة	قيمة اختبار (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الاختبار	البعد
0.235	-1.213	1.552	24.87	15	الضابطة	السلوك الإيجابي الشخصي
		1.457	25.53	15	التجريبية	
0.511	0.666	1.387	24.73	15	الضابطة	السلوك الإيجابي الاجتماعي
		1.352	24.40	15	التجريبية	
0.711	-0.374	2.444	49.60	15	الضابطة	اختبار السلوك الإيجابي المصور
		2.434	49.93	15	التجريبية	

من الجدول رقم (16) أعلاه نجد أن:

1- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي تساوي -1.213 ومستوى الدلالة يساوي (0.235) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الشخصي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

2- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي تساوي (0.666) ومستوى الدلالة يساوي (0.511) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الاجتماعي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

3- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي تساوي (0.374) ومستوى الدلالة يساوي (0.711) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

#### تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي بين (المجموعة الضابطة) و(المجموعة التجريبية) في الاختبار القبلي.

#### أولاً - السلوك الإيجابي الشخصي

يتضح من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الشخصي بين المجموعة الضابطة و(المجموعة التجريبية) في الاختبار القبلي من حيث النظافة والنظام - الأمانة - التواضع - الصدق - القناعة والشكر).

#### ثانياً - السلوك الإيجابي الاجتماعي

يتضح من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الاجتماعي بين المجموعة الضابطة و(المجموعة التجريبية) في الاختبار القبلي من حيث التعاون والصدقة - المساعدة - الاستئذان وإلقاء السلام - الأمن والسلامة).

#### ثالثاً - الدرجة الكلية للسلوك الإيجابي

يتضح من الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي على اختبار السلوك الإيجابي (المصور) في الاختبار القبلي، ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء عدم تعرض أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) للبرنامج التجريبي بالأنشطة اللاصفية والذي يحتوي على أنشطة متنوعة وهادفة ومناسبة للمرحلة العمرية باستخدام (القصة ومسرح الدمى والتي تحتوي على معلومات عن السلوكيات الإيجابية التي تغيد الطفل من الجانب الشخصي والاجتماعي في حياته اليومية وفي مستقبله، فكانت إجابات الأطفال على

اختبار السلوك الإيجابي المصور) منخفضة في الاختبار القبلي ومقتصرة على بعض المعلومات التي تلقاها في المنهج اليومي العادي.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من : مديحة حامد (2013)، ودراسة ربيعة الطياري (2014)، ودراسة رضوى خيرت (2016)، ودراسة هبة صالح (2018)، ودراسة سمر عبد العليم (2012)، ودراسة رباب طه (2017)، ودراسة خيرية انبيه (2019)، ودراسة هالة حجازي (2019)، ودراسة حنان الفخراني (2019)، ودراسة رشا أحمد (2020). حيث أثبتت النتائج أهمية الأنشطة والاستراتيجيات في تنمية السلوك الإيجابي لطفل الروضة، واتفقوا جميعاً أن عدم تعرض الطفل إلى أنشطة واستراتيجيات مقننة وهادفة مثل الحوار والمناقشة والتعزيز والتعليم التعاوني يؤدي إلى ضعف وبطء في تعلم السلوكيات الإيجابية، وهذا يدل على نقص في وجود برامج مقننة في مؤسسات رياض الأطفال.

وهذا يؤكد على أهمية نظرية التعلم الاجتماعي، حيث يعتبر التعلم الاجتماعي من أهم أهداف التربية ورياض الأطفال حيث يتعلم الطفل المواقف الاجتماعية التي تؤهله ليتعامل مع الآخرين ومساعدتهم والمحافظة على علاقات جيدة. (مروة إسماعيل عامر، 2018: 247) كذلك أكدت النظرية السلوكية وما تحتويه من استراتيجيات التعزيز بأنواعه المادي والرمزي أن السلوك يصبح مكتسباً من خلال التكرار والتعزيز للسلوك المرغوب فيشعر الطفل بالفرح والسعادة. (الطاهر مغربي 2020: 47)

### **نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها :**

**الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

**الفرضية البديلة :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما

مبينة في الجدول التالي:

## أولاً: السلوك الإيجابي الشخصي

جدول (17) نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة

التجريبية لبعء السلوك الإيجابي الشخصي في الاختبار البعدي

مستوى الدلالة	قيمة اختبار (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	البعء
0.000	-12.089	0.986	6.60	15	الضابطة	النظافة والنظام
		0.352	9.87	15	التجريبية	
0.000	-19.243	0.414	6.20	15	الضابطة	الأمانة
		0.458	9.27	15	التجريبية	
0.000	-10.649	0.976	6.67	15	الضابطة	التواضع
		0.488	9.67	15	التجريبية	
0.000	-12.128	0.743	6.13	15	الضابطة	الصدق والقناعة والشكر
		0.535	9.00	15	التجريبية	

من الجدول رقم (17) أعلاه نجد أن:

1- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث النظافة والنظام بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تساوي (12.089) - ومستوى دلالة يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الشخصي من حيث النظافة والنظام بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي. وحيث أن متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث النظافة والنظام للمجموعة التجريبية يساوي (9.87) وهو أكبر من متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث النظافة والنظام للمجموعة الضابطة والذي يساوي (6.60) عليه نقول بأن درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث النظافة والنظام للمجموعة التجريبية قد ارتفعت لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

2- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث الأمانة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تساوي (19.243) ومستوى دلالة يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الشخصي من حيث الأمانة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وحيث أن متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث الأمانة للمجموعة التجريبية يساوي (9.27) وهو أكبر من متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث الأمانة للمجموعة الضابطة والذي يساوي (6.20)، عليه نقول بأن درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث الأمانة للمجموعة التجريبية قد ارتفعت لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

3- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث التواضع بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تساوي (10.649) ومستوى دلالة يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الشخصي من حيث التواضع بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وحيث أن متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث التواضع للمجموعة التجريبية يساوي (9.67) وهو أكبر من متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث التواضع للمجموعة الضابطة والذي يساوي (6.67)، عليه نقول بأن درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث التواضع للمجموعة التجريبية قد ارتفعت لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

4- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث الصدق والقناعة والشكر بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الاختبار البعدي تساوي (12.128) ومستوى دلالة يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

في متوسط درجات السلوك الإيجابي الشخصي من حيث الصدق والقناعة والشكر بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وحيث أن متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث الصدق والقناعة والشكر للمجموعة التجريبية يساوي (9.00) وهو أكبر من متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث الصدق والقناعة والشكر للمجموعة الضابطة والذي يساوي (6.13) عليه نقول بأن درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث الصدق والقناعة والشكر للمجموعة التجريبية قد ارتفعت لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

### ثانياً : السلوك الإيجابي الاجتماعي

جدول (18) نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة

التجريبية لبعده السلوك الإيجابي الاجتماعي في الاختبار البعدي

مستوى الدلالة	قيمة اختبار (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الاختبار	البعده
0.000	-18.636	0.743	5.53	15	الضابطة	التعاون
		0.458	9.73	15	التجريبية	والصداقة
0.000	-20.664	0.676	5.80	15	الضابطة	المساعدة
		0.352	9.87	15	التجريبية	
0.000	-9.580	0.915	6.53	15	الضابطة	الاستئذان وإلقاء
		0.516	9.13	15	التجريبية	السلام
0.000	-11.599	0.640	7.87	15	الضابطة	الأمن والسلامة
		0.258	9.93	15	التجريبية	

من الجدول رقم (18) أعلاه نجد أن :

1- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث التعاون والصداقة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تساوي (-18.636) ومستوى دلالة يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

في متوسط درجات السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث التعاون والصدقة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وحيث أن متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث التعاون والصدقة للمجموعة التجريبية يساوي (9.73) وهي أكبر من متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث التعاون والصدقة للمجموعة الضابطة والتي تساوي (5.53) عليه نقول بأن درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث التعاون والصدقة للمجموعة التجريبية قد ارتفعت لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

2- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث المساعدة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تساوي (-20.664) ومستوى دلالة يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث المساعدة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وحيث أن متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث المساعدة للمجموعة التجريبية يساوي (9.73) وهو أكبر من متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث المساعدة للمجموعة الضابطة والذي يساوي (5.53) عليه نقول بأن درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث المساعدة للمجموعة التجريبية قد ارتفعت لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي. (3) قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث الاستئذان وإلقاء السلام بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تساوي -9.580 ومستوى الدلالة يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث الاستئذان وإلقاء السلام بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وحيث أن متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث الاستئذان وإلقاء السلام للمجموعة التجريبية يساوي (9.13)

وهو أكبر من متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث الاستئذان وإلقاء السلام للمجموعة الضابطة والذي يساوي (6.53)، عليه نقول بأن درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث الاستئذان وإلقاء السلام للمجموعة التجريبية قد ارتفعت لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

3- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث الأمن والسلامة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تساوي (-11.599) ومستوى الدلالة يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث الأمن والسلامة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وحيث أن متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث الأمن والسلامة للمجموعة التجريبية يساوي (9.93) وهو أكبر من متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث الأمن والسلامة للمجموعة الضابطة والذي يساوي (7.87)، عليه نقول بأن درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث الأمن والسلامة للمجموعة التجريبية قد ارتفعت لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

### ثالثاً - السلوك الإيجابي

جدول (19) نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة

التجريبية لبعد السلوك الإيجابي في الاختبار البعدي

البعدي	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة
السلوك الإيجابي الشخصي	التجريبية	15	25.60	1.549	-27.280	0.000
	الضابطة	15	37.80	0.775		
السلوك الإيجابي الاجتماعي	التجريبية	15	25.73	1.033	-36.569	0.000
	الضابطة	15	38.67	0.900		
اختبار السلوك الإيجابي المصور	التجريبية	15	51.33	2.193	-37.355	0.000
	الضابطة	15	76.47	1.407		

من الجدول رقم (19) أعلاه نجد أن:

1- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تساوي - (27.280) ومستوى الدلالة يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الشخصي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وحيث أن متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي للمجموعة التجريبية يساوي (37.80) وهو أكبر من متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي للمجموعة الضابطة والذي يساوي 25.60، عليه نقول بأن درجة السلوك الإيجابي الشخصي قد ارتفعت لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

2- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تساوي - (36.569) ومستوى الدلالة يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الاجتماعي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وحيث أن متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي للمجموعة التجريبية يساوي (38.67) وهو أكبر من متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي للمجموعة الضابطة والذي يساوي 25.73، عليه نقول بأن درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي قد ارتفعت لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

3- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تساوي -37.355 ومستوى الدلالة يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وحيث أن

متوسط درجة السلوك الإيجابي للمجموعة التجريبية يساوي (76.47) وهو أكبر من متوسط درجة السلوك الإيجابي للمجموعة الضابطة والذي يساوي 51.33، عليه نقول بأن درجة السلوك الإيجابي قد ارتفعت لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

### تفسير ومناقشة الفرضية الثانية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي بين (المجموعة الضابطة) و(المجموعة التجريبية) في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

### أولاً - السلوك الإيجابي الشخصي

يتضح من الجدول رقم (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الشخصي بين المجموعة الضابطة و(المجموعة التجريبية) في الاختبار البعدي من حيث النظافة والنظام - الأمانة - التواصل - الصدق - القناعة والشكر).

### ثانياً - السلوك الإيجابي الاجتماعي

يتضح من الجدول رقم (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي في الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة و(المجموعة التجريبية) من حيث (التعاون والصدقة - المساعدة - الاستئذان وإلقاء السلام - الأمن والسلامة).

### ثالثاً - الدرجة الكلية للسلوك الإيجابي ككل

يتضح من الجدول رقم (19) أن متوسط درجات السلوك الإيجابي بين (المجموعة الضابطة) و(المجموعة التجريبية) في الاختبار البعدي متفاوتة حيث تفوقت المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في اختبار السلوك الإيجابي (البعدي)، ويمكن تفسير ذلك التقدم الذي أحرزه أطفال (المجموعة التجريبية) عن (المجموعة الضابطة) على فاعلية البرنامج التجريبي بالأنشطة اللاصفية المتمثلة في القصة ومسرح الدمى حيث تحصل أطفال (المجموعة التجريبية) على درجات مرتفعة مقارنة بدرجات المجموعة (الضابطة) على الاختبار السلوك الإيجابي (المصور) البعدي للسلوك الإيجابي، أي بعد تعرضهم للبرنامج والذي يحتوي على مناشط متنوعة وهادفة واستراتيجيات تعليمية كالقصة المصورة ومسرح الدمى والقصة المجسمة وباستخدام فنيات ووسائل متنوعة كالرسم والتلوين والقص بالورق الملون والفوم والفسيفساء.

وقد كانت واضحة خلال الجلسات مشاركة الأطفال وتفاعلهم مع البرنامج ومن خلال إجابات الأطفال على الاختبار المصور اتضح اكتساب الأطفال للسلوك الإيجابي في المحورين (الشخصي والاجتماعي) والتغلب على بعض السلوكيات السلبية والانطواء والخوف من خلال ومسرح الدمى والاندماج معها والانتباه لها بكل حواسه لما تحتويه من صور وألوان وبعد مشاهدة القصة والمسرحية وفهمها يتدرب الأطفال من خلال النشاط على ممارسة كل ما تعلمه من سلوكيات إيجابية فيدركها وينظمها ويلونها ويمثلها ويتقمص شخصياتها ويردد مصطلحاتها مثل الصدق فضيلة - النظافة من (الإيمان ولترسيخ كل ما تعلمه، تم استخدام استراتيجيات الحوار والمناقشة والتعليم التعاوني ولعب الأدوار والتقليد والنمذجة والتعزيز بأنواعه، وبالتالي اكتسب الأطفال السلوك الإيجابي في الجانب (المعرفي والمهاري والوجداني).

وتعزو الباحثة تفوق المجموعة (التجريبية) على (المجموعة الضابطة في الاختبار

البعدي لاختبار السلوك الإيجابي (المصور) إلى :

- احتواء القصة والمسرحية على أنشطة متنوعة.

- وضع أهداف محددة وواضحة في الجانب المعرفي والمهاري والوجداني).

- استخدام استراتيجيات وتقنيات ووسائل متنوعة.

مما أدى إلى تقدم المجموعة التجريبية) على (المجموعة الضابطة) حيث أن عدم تعرض أطفال المجموعة الضابطة إلى الأنشطة والأساليب والاستراتيجيات التعليمية بالقصة ومسرح الدمى والاعتماد على الطرق التقليدية والتي تنقصها الصور والمجسمات الملموسة التي تشد انتباه الطفل ووجدانه وتحرك دوافعه لمزاولة السلوك وتنقله من طفل متلق إلى طفل نشط من خلال تمثيل الأدوار والرسم والتلوين والأشغال اليدوية والنقاش والحوار والتعاون مع زملائه، أدى كل ذلك إلى انخفاض مستوى الأداء عند أطفال (المجموعة الضابطة والحصول على درجات منخفضة على اختبار السلوك الإيجابي المصور (البعدي).

وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل من خيرية انبيه (2014)، ودراسة رحاب صالح (2015)

ودراسة مروى ومديجة حامد (2013)، ودراسة إسماعيل (2013)، ودراسة وفاء الشقيري

(2021)، ودراسة (Sri, Tuilasih 2022)، ودراسة حنان الفخراني (2019)، ودراسة رشا

السيد (2020) والتي أكدت على أهمية استخدام الأنشطة اللاصفية أو القصة في شد انتباه الطفل وتفكيره وإعطاءه القصة مصورة بعد سردها وتقمص شخصيتها.

كذلك أكدت دراسات كل من هالة حجازي (2015)، ومروى إسماعيل (2013)، ودراسة سمر الدسوقي (2018)، وإيمان العيادي (2018) على أهمية مسرح الدمى من تغير سلوك الطفل والتي يحتوي على مسرحيات هادفة وشخصيات للقدوة الحسنة يتعلم من خلالها الطفل بالتمذجة السلوكيات السليمة ويقلدها ويمارسها في يومه ويناقش أحدثها مع المعلمة.

وكل هذه البرامج لم تتعرض لها أطفال (المجموعة الضابطة) وبقت على البرنامج اليومي التقليدي ولم تشارك في البرنامج التجريبي، فقط اقتصر الأمر على إجابتهم على اختبار السلوك الإيجابي المصور وكل استراتيجيات البرنامج الحالي لم تطبق عليهم.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من ربيعة الضاوي (2014)، ودراسة سامية عزيز (2017)، ودراسة رضوى خيرت، (2016)، ودراسة وفاء الشقري (2021) ودراسة مديحة حامد (2013) ودراسة ناهد شعبان (2020)، ودراسة رشا ودراسة أحمد حسن حمدن (2010)، حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة على وجود فروق في الاختبار القبلي والبعدي بين (المجموعة الضابطة) و(المجموعة التجريبية) لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

وبالتالي تؤكد نتائج هذه الفرضية على حاجة رياض الأطفال إلى الأنشطة اللاصفية التي تحتوي على القصة ومسرح الدمى والقصة المصورة والمجسمة باستخدام استراتيجيات التعليم المتنوعة.

وفيما يلي تفسير كل سلوك من السلوكيات الإيجابية الشخصية والاجتماعية في البرنامج الحالي.

استخدمت قصة (فرح الجميلة ومسرحية (الثعلب المشاغب في تنمية سلوك النظافة والنظام، وبدا واضحاً سلوك الأطفال في الجلسة في الوضوء الصحيح واستخدام القصة المجسمة، وساهمت استراتيجيات الحوار والمناقشة ولعب الأدوار والتعليم التعاوني في ترسيخ هذه السلوكيات، وأصبح الطفل يردد خلال تمثيله للقصة والمسرحية عبارات لسلوك النظافة (مثل

النظافة من الإيمان، وأحب النظافة، وأساعد أُمي ومعلمتي في تنظيف المكان) وتم تثبيت ذلك باستخدام التعزيز.

واستخدم في ترسيخ سلوك (الأمانة والصدق قصة مصورة (الخطاب الأمين)، ومسرحية (الأرنب فرفور) وبدا واضحاً تفهم الطفل لسلوك الأمانة وتعاون مع زملائه في صنع صندوق الأمانة وتجسد القصة المجسمة، وكذلك تعرف الطفل على أهمية الصدق وأن الكذب سلوك سيء، وساعد ذلك في استخدام استراتيجية الحوار والمناقشة وسؤال الطفل على أهمية (الصدق والأمانة وردد الأطفال الرسول صلى الله عليه وسلم سمي بالصادق الأمين)، كذلك استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التلوين والقصة المجسمة ساعد في ترسيخ سلوك (الأمانة والصدق وفي كل مرة عندما يكون سلوك الطفل إيجابياً أعطيه نجمة) تعزيز رمزي ليتم استبدالها نهاية كل جلسة بمعززات مادية حتى يتم تثبيت السلوك.

وفي تنمية سلوك (التواضع) و(القناعة والشكر استخدمت مسرحية الأسد المغرور) ومسرحية (الوردة الطائفة) وتعلم من خلالهما الطفل أن الغرور سلوك سلبي وأن يقنع بما قسمه الله له، وقد استخدمت في المسرحيات الحوار والمناقشة حول معنى الغرور ومعنى التواضع والقناعة، وكذلك استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من خلال تلوين بعض أبطال المسرحية، وكذلك تمثيل الأدوار وترديد بعض جمل المسرحية (أنا آسف) (أحبكم أصدقائي).

وفي تنمية التعاون والصدقة استخدمت قصة القطة (المرحة كقصة مجسمة يقوم الطفل بإعادة تمثيلها باستخدام مجسمات القصة، ومن خلال الحوار والمناقشة يتعرف الطفل على دوره في أفراد أسرته، ولتعلم المشاركة الوجدانية في تنمية سلوك الصدقة استخدمت مسرحية (نحن أصدقاء)، وباستخدام استراتيجية لتعلم التعاوني بتلون الطفل المسرحية المرسومة وكذلك يثبت السلوك التعاون والصدقة بالنمذجة وتقليد أبطال المسرحيات ولاستمرار السلوك تم استخدام التعزيز الرمزي بـ (النجوم) واستبدالها بنهاية الجلسة بمعززات مادية.

كذلك استخدم لتنمية سلوك المساعدة والاستئذان) ومسرحية (سهم وفله والتي تحث على أن يتعرف الطفل على قيمة سلوك المساعدة وأن يساعد الضعفاء ومن هم أكبر منه سناً ومن هم أصغر سناً، وفي تنمية سلوك الاستئذان وإلقاء (السلام استخدمت مسرحية (الأذن

(الكبير) لتعلم الطفل أن التصنيف سلوك سيء، وأن عليه أن يطيع والديه، وتم استخدام استراتيجيات الحوار والمناقشة لمعرفة معنى مساعدة الأكبر سناً ووالديه، وسؤال الأطفال (ماذا تقول عند الدخول إلى الفصل؟ وأجاب الأطفال (السلام عليكم) و(نصافح المعلمة).

واستخدام التعليم التعاوني في تلوين أحداث المسرحية وفي النهاية استخدام التعزيز الإيجابي لتثبيت السلوك وفي تنمية سلوك (الأمن والسلامة) تم استخدام (قصة مجسمة) بإشارات المرور ويطلب من الطفل استخدام ألوان وإشارات المرور وتحريك السيارة عند الإشارة الخضراء وبعد حكاية القصة إشارات المرور) تناقش الباحثة الأطفال حول الإشارات وتستخدم التعزيز الإيجابي.

وتتفق نتيجة الفرض الثالث مع العديد من النتائج السابقة والإطار النظري والتي أكدت على فاعلية الأنشطة اللاصفية بالقصة ومسرح الدمى في تنمية السلوك الإيجابي لطفل الروضة ومن هذه الدراسات دراسة ربيع الطياري (2014) والتي أوضحت أهمية استخدام القصة في تنمية سلوك التعاون والمساعدة والترتيب والنظافة والاحترام والشكر والرفق بالحيوان وكذلك دراسة رضوى خيرت (2016) ودراسة عزة خليل (2018)، ورحاب صالح (2015) ودراسة مديحة حامد (2013)، وركزت على أهمية الأنشطة في تنمية السلوكيات الإيجابية، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سمر الدسوقي (2018) وإيمان رفعت (2017) ودراسة الطاهر مغربي (2020).

أهمية مسرح الدمى في تنمية الاتجاهات السلوكية الإيجابية مثل التعاون وضبط النفس والمشاركة الوجدانية، وأن مسرح الدمى من أفضل الأساليب التي تقدم للأطفال بشكل ملموس ومباشر وهو وسيلة تؤثر في سلوكياته وانفعالاته.

وهذا ما أكدته أيضاً دراسة كل من أحمد الأمين (2022) ودراسة ابتسام الموزغي أن الأنشطة الاجتماعية تتكون فيها علاقات إيجابية يسودها الحب والعطاء وتخفيف من السلوك العدواني.

وأوضحت نتائج دراسة كل من ناهد شعبان (2020) ورشا السيد (2021)، أهمية استراتيجية الأنشطة في إعطاء الفرصة للطفل في تعلم التربية الدينية المتمثلة في الطاعة

والتواضع والمحافظة على المكان واحترام الأكبر سناً والعطف على الأصغر، تؤثر أيضاً على صحته النفسية وتشبع حاجاته وتساعد في تكامل شخصيته.

وأوضحت نتائج كل من وفاء الشقيري (2021) ودراسة سمر الدسوقي (2018) ودراسة هالة حجازي (2020) على أهمية الأنشطة الدرامية كالفصحة ومسرح الدمى في رياض الأطفال في تنمية السلوكيات والمهارات وفعالية مسرح الدمى في تعلم المهارات الحياتية والسلوكيات الإيجابية، وأوصت بضرورة إثراء برامج رياض الأطفال بالصور والمجسمات لأن مسرح الدمى له أهمية تربوية تؤثر في سلوك ووجدان الطفل لسهولة إدراكه وإعطاء النموذج والقُدوة بلغة بسيطة ومحبة.

### نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها :

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

الفرضية البديلة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما

هي مبينة في الجدول التالي:

أولاً: السلوك الإيجابي الشخصي

جدول (20) نتائج اختبار (t) للمقارنات الزوجية لاختبار الفروق بين متوسط درجات الاختبار البعدي

والاختبار التتبعي لبعده السلوك الإيجابي الشخصي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة اختبار (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الاختبار	البعده
0.334	1.000	0.352	9.87	15	البعدي	النظافة والنظام
		0.986	9.60	15	التتبعي	
0.082	1.871	0.458	9.27	15	البعدي	الأمانة
		0.834	8.87	15	التتبعي	

البعد	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة
التواضع	البعدي	15	9.67	0.488	0.899	0.384
	التتبعي	15	9.47	0.743		
الصدق والقناعة والشكر	البعدي	15	9.00	0.535	1.581	0.136
	التتبعي	15	8.67	0.488		

من الجدول رقم (20) أعلاه نجد أن:

1- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث النظافة والنظام بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية تساوي (1.000) ومستوى الدلالة يساوي (0.334) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الشخصي من حيث النظافة والنظام بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

2- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث الأمانة بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية تساوي (1.871) ومستوى الدلالة يساوي (0.082) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الشخصي من حيث الأمانة بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

3- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث التواضع بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية تساوي (0.899) ومستوى الدلالة يساوي (0.384) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

متوسط درجات السلوك الإيجابي الشخصي من حيث التواضع بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

4- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي من حيث الصدق والقناعة والشكر بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية تساوي (1.581) ومستوى الدلالة يساوي (0.136) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الشخصي من حيث الصدق والقناعة والشكر بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

### ثانيا : السلوك الإيجابي الاجتماعي

جدول (21) نتائج اختبار (t) للمقارنات الزوجية لاختبار الفروق بين متوسط درجات الاختبار البعدي والتتبعي

لبعد السلوك الإيجابي الاجتماعي للمجموعة التجريبية

البعد	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة
التعاون والصدقة	القبلي	15	9.73	0.458	0.367	0.719
	البعدي	15	9.67	0.488		
المساعدة	القبلي	15	9.87	0.352	1.309	0.212
	البعدي	15	9.47	1.060		
الاستئذان وإلقاء السلام	القبلي	15	9.13	0.516	2.103	0.054
	البعدي	15	8.73	0.458		
الأمن والسلامة	القبلي	15	9.93	0.258	0.000	1.000
	البعدي	15	9.93	0.258		

من الجدول رقم (21) أعلاه نجد أن:

1- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي

الاجتماعي من حيث التعاون والصدقة بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة

التجريبية تساوي (0.367) ومستوى الدلالة يساوي (0.719) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث التعاون والصدقة بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

2- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث المساعدة بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية تساوي (1.309) ومستوى الدلالة يساوي (0.212) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث المساعدة بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

3- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث الاستئذان وإلقاء السلام بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية تساوي (2.103) ومستوى الدلالة يساوي (0.054) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث الاستئذان وإلقاء السلام بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

4- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث الأمن والسلامة بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية تساوي (0.000) ومستوى الدلالة يساوي (1.000) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث الأمن والسلامة بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

### ثالثاً : السلوك الإيجابي

جدول (22) نتائج اختبار (t) للمقارنات الزوجية لاختبار الفروق بين متوسط درجات الاختبار البعدي والتتبعي

لبعد السلوك الإيجابي للمجموعة التجريبية

البعد	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة
السلوك الإيجابي الشخصي	القبلي	15	37.80	0.775	1.655	0.120
	البعدي	15	37.20	1.207		
السلوك الإيجابي الاجتماعي	القبلي	15	38.67	0.900	1.234	0.238
	البعدي	15	38.33	0.617		
اختبار السلوك الإيجابي المصور	القبلي	15	76.47	1.407	2.128	0.052
	البعدي	15	75.73	1.580		

من الجدول رقم (22) أعلاه نجد أن:

1- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الشخصي بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية تساوي (1.655) ومستوى الدلالة يساوي (0.120) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الشخصي بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

2- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي الاجتماعي بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية تساوي (1.234) ومستوى الدلالة يساوي (0.238) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الاجتماعي بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

3- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة السلوك الإيجابي بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية تساوي (2.128) ومستوى الدلالة يساوي (0.052) أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي وهي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

## مناقشة الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي (للمجموعة التجريبية).

### أولاً - السلوك الإيجابي الشخصي

يتضح من الجدول (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الشخصي من حيث النظافة والنظام - الأمانة - التواضع - الصدق - الفناعة والشكر) بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي (للمجموعة التجريبية).

### ثانياً - السلوك الإيجابي الاجتماعي

يتضح من الجدول (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث التعاون والصدقة - المساعدة - الاستئذان واللقاء السلام - الأمن والسلامة بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

### ثالثاً - الدرجة الكلية للسلوك الإيجابي

يتضح من الجدول (22) أن متوسط درجة السلوك الإيجابي ككل بين الاختبار البعدي والتتبعي تساوي (2.128) وهذا يدل على عدم وجود فرق بين الاختبارين البعدي والتتبعي على اختبار السلوك الإيجابي (المصور) وهذا يدل على استمرار فاعلية برنامج الأنشطة اللاصفية باستخدام القصة ومسرح الدمى والاستراتيجيات والفنيات المناسبة لعمر الطفل واستنقاء الأطفال، من هذه الأنشطة اللاصفية والتي أدت في تنمية السلوك الإيجابي.

وترجع الباحثة هذه النتيجة الجيدة والتحسين الملحوظ إلى فاعلية جلسات البرنامج الأنشطة اللاصفية وقوة تأثير أنشطة البرنامج (القصة) ومسرح الدمى والتي تحتوي على مجالات متعددة (ثقافية ونفسية واجتماعية وفنية ودينية وتحتوي على قيم هادفة تساعد في تعلم السلوك، ساعدت في كل ذلك استخدام الاستراتيجيات والفنيات التي تساعد على تثبيت السلوك واستمراره، كذلك ملاءمة هذه البرامج للمرحلة العمرية للطفل والتي يغلب عليها التفكير البصري، وقد ساعدت القصة المصورة والمجسمة والمسرحية بالبحث في الاندماج في القصة والاقتران بالقدوة الحسنة ومن خلالها يدرك الطفل أن السلوكيات السليمة تعود عليه بالفائدة وعلى المتخصصين به.

فاستخدام التعزيز بأنواعه المادي والمعنوي (والرمزي ساعد في تنمية السلوك الإيجابي واستمراره لفترة طويلة، وأن من أهداف البرنامج الحالي تنمية المعرفة، المهارة، الوجدان) فالطفل يدرك أهمية السلوك في حياته اليومية ويمارسه ويرسخ في وجدانه ويعمم سلوكه في البيت والروضة والشارع ومع أقاربه مثل (جده وجدته وكل ذلك أدى إلى استمرار تأثير البرنامج بالأنشطة اللاصفية بعد تطبيق البرنامج وعدم نسيان ما تم اكتسابه من سلوكيات إيجابية حتى بعد مرور فترة زمنية (شهر ونصف).

وهذا ما أكدته نتائج دراسة رضوى (2016)، ودراسة ربيعة الطياري (2014)، ودراسة مديحة حامد (2013)، ودراسة رحاب صالح (2015) ودراسة ناهد شعبان (2020)، ودراسة رشا السيد (2020) ودراسة أحمد رجب (2020) أن تعلم السلوكيات في فترة الطفولة المبكرة يؤثر تأثيراً كبيراً على مستقبله وهذا ما تم إثباته في الدراسة الحالية.

إن تعلم السلوكيات من خلال الأنشطة المتمثلة في القصص ومسرح الدمى من خلال تطبيق برنامج هادف كالذي تم تطبيقه قد استمر أثره بعد فترة.

وهذا ما تم إثباته في الدراسة الحالية حيث أن تعلم السلوكيات الإيجابية من فترة الطفولة المبكرة يؤثر تأثيراً كبيراً على مستقبل الطفل، كما أن البرنامج الحالي يحمل في طياته أنشطة (القصة ومسرح الدمى ومدعمة بالاستراتيجيات المتمثلة في التعزيز والحوار والمناقشة والتقليد والتعلم التعاوني، ولعب الأدوار والنمطية والحوار والمناقشة). مما أدى إلى استمرار أثر البرنامج في تعلم السلوك الإيجابي وهذا يدل على قوة تأثير البرنامج بالأنشطة اللاصفية على سلوكيات الطفل اليومية.

#### **نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها :**

**الفرضية الصفريّة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الصحة النفسية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

**الفرضية البديلة :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الصحة النفسية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما

مبينة في الجدول التالي:

**البعد الأول : التوافق الشخصي**

**جدول (23) نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة**

**التجريبية لبعء التوافق الشخصي في الاختبار القبلي**

مستوى الدلالة	قيمة اختبار (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	البعد
0.211	-1.281	3.292	15.13	15	الضابطة	سلوك تقبل الذات
		4.334	16.93	15	التجريبية	
0.372	-0.908	2.498	13.33	15	الضابطة	التعبير عن المشاعر
		3.457	14.33	15	التجريبية	
0.077	-1.834	1.839	11.67	15	الضابطة	سلوك القدرة على الإنجاز
		4.109	13.80	15	التجريبية	
0.120	-1.605	5.680	40.13	15	الضابطة	بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية (التوافق الشخصي)
		10.464	45.07	15	التجريبية	

من الجدول رقم (23) أعلاه نجد أن:

1- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث سلوك تقبل الذات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي تساوي -1.281 ومستوى الدلالة يساوي (0.211) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث سلوك تقبل الذات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

2- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث التعبير عن المشاعر بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي تساوي (0.908) ومستوى الدلالة يساوي (0.372) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

في تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث التعبير عن المشاعر بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

3- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث سلوك القدرة على الإنجاز بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي تساوي -1.834 ومستوى الدلالة يساوي (0.077) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث سلوك القدرة على الإنجاز بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

4- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي تساوي (1.605) ومستوى الدلالة يساوي (0.120) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

#### البعد الثاني: التوافق الاجتماعي

جدول (24) نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة

التجريبية لبعد التوافق الاجتماعي في الاختبار القبلي

مستوى الدلالة	قيمة اختبار (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	البعد
0.367	-0.917	2.520	15.27	15	الضابطة	سلوك احترام الآخرين
		3.390	16.27	15	التجريبية	
0.263	-1.141	1.995	21.47	15	الضابطة	سلوك الانتماء
		3.021	22.53	15	التجريبية	
0.077	-1.835	1.839	11.67	15	الضابطة	سلوك المحافظة على البيئة
		4.109	13.80	15	التجريبية	
0.122	-1.629	2.615	43.47	15	الضابطة	بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية (التوافق الاجتماعي)
		7.982	57.47	15	التجريبية	

من الجدول رقم (24) أعلاه نجد أن:

1- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك احترام الآخرين بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي تساوي -0.917 ومستوى الدلالة يساوي (0.367) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك احترام الآخرين بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

2- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك الانتماء بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي تساوي -1.141 ومستوى الدلالة يساوي (0.263) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك الانتماء بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

3- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك المحافظة على البيئة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي تساوي -1.835 ومستوى الدلالة يساوي (0.077) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك المحافظة على البيئة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

4- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي تساوي (1.629) ومستوى الدلالة يساوي (0.122) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

## مناقشة الفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الصحة النفسية بين (المجموعة الضابطة) و(المجموعة التجريبية) في الاختبار القبلي.

### أولاً - التوافق الشخصي

يتضح من الجدول رقم (23) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التوافق الشخصي من حيث سلوك تقبل الذات - التعبير عن المشاعر - القدرة على الإنجاز) بين (المجموعة الضابطة) و(المجموعة التجريبية) للاختبار القبلي على بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية.

### ثانياً - التوافق الاجتماعي

يتضح من الجدول (24) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التوافق الاجتماعي من حيث احترام الآخرين - الانتماء - المحافظة على البيئة بين (المجموعة الضابطة) و(المجموعة التجريبية) في الاختبار القبلي على بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية

### ثالثاً- الدرجة الكلية للتوافق الشخصي والاجتماعي

يتضح من الجدول (24) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة) و(المجموعة التجريبية) على بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية أي أن النتيجة جاءت منخفضة بين المجموعة (الضابطة) و(المجموعة التجريبية) في التوافق الشخصي.

ويتضح من الجدول رقم (24) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة) و(المجموعة التجريبية) على بطاقة الملاحظات أي أن النتيجة جاءت منخفضة بين المجموعتين في التوافق الاجتماعي.

وأكدت ابتسام المزوغي (2022) أن ممارسة الأنشطة الترويحية تساعد الأطفال في ضبط انفعالاتهم وتقبل الذات واحترام الآخرين تخفض بعض الانفعالات مثل الخوف والقلق التي يسببها روتين اليوم الدراسي.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء عدم تعرض أفراد المجموعة الضابطة للبرنامج بالأنشطة اللاصفية حيث قامت الباحثة بالتعاون مع أساتذة من نفس التخصص، وتطبيق بطاقة الملاحظة قبل تطبيق البرنامج وكانت نتائج التطبيق القبلي منخفضة وذلك لعدم تعرضهم إلى البرنامج بالأنشطة اللاصفية، وكان يظهر على سلوكهم الخوف وعدم تقبل الروضة والبكاء والصراخ وخاصة مع بداية العام الدراسي الذي في أغلب الأحيان يتم الاعتماد على الجانب المعرفي فيه أكثر من الجانب الوجداني وقلّة استخدام الاستراتيجيات التعليمية التي تخفض من التوتر والخوف مثل الاسترخاء والتعزيز والتعلم التعاوني واللعب والرسم واستخدام القصص المصورة والمجسمة ومسرح الدمى فكل هذه أنشطة تساعد الطفل على التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي داخل الروضة.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة كل من عزة خليل (2018)، ودراسة مديحة حامد (2013)، ودراسة ياسمين ميايافي (2021)، ودراسة ابتسام المزوغي (2022)، ودراسة عبدالله جثمان (2021)، ودراسة ايمان يونس (2018)، ودراسة ايمان حشاد (2020). وقد أوضحت دراسة كل من حنان نصار (2019) ودراسة عبد الله الزالط (2022) ودراسة ياسمين ميعافي (2015) أن الأنشطة خارج الفصل واللعب واستخدام القصة يساعد الطفل في تحقيق بيئة آمنة خالية من التوتر والخوف ويستطيع الطفل من خلالها التعبير عن مشاعره وتصحيح سلوكه وتعزيز صحته النفسية.

كما أن هذا يدل على أهمية البرنامج الحالي الذي يركز على السلوكيات التي تساعد الطفل على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي، ويراعي مراحل النمو والفروق الفردية وزيادة القدرة على تقبل الذات وتقبل الآخرين والتوافق النفسي مع الآخرين، والذي لم يتعرض له أطفال (المجموعة الضابطة) و(المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمؤشرات الصحة النفسية حيث كانت الإجابة منخفضة للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)).

□

## نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها :

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الصحة النفسية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

الفرضية البديلة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الصحة النفسية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما

مبينة في الجدول التالي:

### البعد الأول: التوافق الشخصي

جدول (25) نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة

التجريبية لبعد التوافق الشخصي في الاختبار البعدي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة
سلوك تقبل الذات	الضابطة	15	15.93	3.348	-7.610	0.000
	التجريبية	15	24.07	2.434		
التعبير عن المشاعر	الضابطة	15	13.47	2.446	-8.978	0.000
	التجريبية	15	22.00	2.752		
سلوك القدرة على الإنجاز	الضابطة	15	12.40	1.454	-29.098	0.000
	التجريبية	15	27.87	1.457		
بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية (التوافق الشخصي)	الضابطة	15	41.80	5.226	-17.710	0.000
	التجريبية	15	73.93	4.698		

من الجدول رقم (25) أعلاه نجد أن:

1- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث سلوك تقبل الذات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تساوي (-7.610) ومستوى الدلالة يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجة

التوافق الشخصي من حيث سلوك تقبل الذات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وحيث أن متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث سلوك تقبل الذات للمجموعة التجريبية يساوي (24.07) وهو أكبر من متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث سلوك تقبل الذات للمجموعة الضابطة والذي يساوي 15.93، عليه نقول بأن درجة التوافق الشخصي من حيث سلوك تقبل الذات قد ارتفعت لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

2- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث التعبير عن المشاعر بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تساوي (-8.978) ومستوى الدلالة يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث التعبير عن المشاعر بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وحيث أن متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث التعبير عن المشاعر للمجموعة التجريبية يساوي (22.00) وهو أكبر من متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث التعبير عن التوافق الشخصي من المشاعر للمجموعة الضابطة والذي يساوي 13.47، عليه نقول بأن درجة التوافق الشخصي من حيث التعبير عن المشاعر قد ارتفعت لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

3- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث سلوك القدرة على الإنجاز بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تساوي (29.098) ومستوى الدلالة يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث سلوك القدرة على الإنجاز بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وحيث أن متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث سلوك القدرة على الإنجاز للمجموعة التجريبية يساوي (27.87) وهو أكبر من متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث سلوك القدرة على الإنجاز للمجموعة الضابطة والذي يساوي

(12.40) عليه نقول بأن درجة التوافق الشخصي من حيث سلوك القدرة على الإنجاز قد ارتفعت لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

4- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تساوي (-17.710) ومستوى الدلالة يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وحيث أن متوسط درجة التوافق الشخصي للمجموعة التجريبية يساوي (73.93) وهو أكبر من متوسط درجة التوافق الشخصي للمجموعة الضابطة والذي يساوي (41.80) عليه نقول بأن درجة التوافق الشخصي قد ارتفعت لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

#### البعد الثاني: التوافق الاجتماعي

جدول (26) نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة

#### التجريبية لبعء التوافق الاجتماعي في الاختبار البعدي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة
سلوك احترام الآخرين	الضابطة	15	15.07	1.668	-10.530	0.000
	التجريبية	15	23.87	2.774		
سلوك الانتماء	الضابطة	15	21.67	1.952	-14.133	0.000
	التجريبية	15	29.53	0.915		
سلوك المحافظة على البيئة	الضابطة	15	16.93	1.580	-27.734	0.000
	التجريبية	15	29.67	0.816		
بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية (التوافق الاجتماعي)	الضابطة	15	53.67	2.637	-25.449	0.000
	التجريبية	15	83.07	3.615		

من الجدول رقم (26) أعلاه نجد أن:

1- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك احترام الآخرين بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تساوي (-10.530) ومستوى الدلالة يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك احترام الآخرين بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وحيث أن متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك احترام الآخرين للمجموعة التجريبية يساوي (23.87) وهو أكبر من متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك احترام الآخرين للمجموعة الضابطة والذي يساوي (15.07)، عليه نقول بأن درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك احترام الآخرين قد ارتفعت لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

2- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك الانتماء بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تساوي (-14.133) ومستوى الدلالة يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك الانتماء بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وحيث أن متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك الانتماء للمجموعة التجريبية يساوي (29.53) وهو أكبر من متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك الانتماء للمجموعة الضابطة والذي يساوي 21.67، عليه نقول بأن درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك الانتماء قد ارتفعت لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

3- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك المحافظة على البيئة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تساوي (-27.737) ومستوى الدلالة يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك المحافظة على البيئة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وحيث أن متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك المحافظة على البيئة للمجموعة التجريبية يساوي (29.67) أكبر من متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك المحافظة على البيئة للمجموعة الضابطة والذي يساوي (16.93) عليه نقول بأن درجة التوافق الاجتماعي من حيث المحافظة على البيئة قد ارتفعت لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

4- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تساوي (-25.449) ومستوى الدلالة يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وحيث أن متوسط درجة التوافق الاجتماعي للمجموعة التجريبية يساوي (83.07) وهو أكبر من متوسط درجة التوافق الاجتماعي للمجموعة الضابطة والذي يساوي (53.67)، عليه نقول بأن درجة التوافق الاجتماعي قد ارتفعت لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

#### تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الصحة النفسية بين (المجموعة الضابطة) و(المجموعة التجريبية) في الاختبار البعدي.

#### أولاً - التوافق الشخصي

يتضح من الجدول رقم (25) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الصحة النفسية بين المجموعة الضابطة و(المجموعة التجريبية) في الاختبار البعدي من حيث سلوك تقبل الذات - التعبير عن المشاعر - القدرة على الإنجاز على بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية.

## ثانياً - التوافق الاجتماعي

يتضح من الجدول رقم (26) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الصحة النفسية بين المجموعة الضابطة) و(المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي من حيث سلوك احترام الآخرين - الانتماء - المحافظة على البيئة) على بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية.

## ثالثاً - الدرجة الكلية لبطاقة التوافق النفسي والاجتماعي

يتضح من الجدول (25) والجدول (26) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (المجموعة الضابطة) و(المجموعة التجريبية) على بطاقة مؤشرات الصحة النفسية لصالح الاختبار البعدي.

ويمكن تفسير ذلك إلى التقدم الذي أحرزه أطفال المجموعة التجريبية مقارنة إلى المجموعة الضابطة من القياس البعدي، حيث حصل أطفال المجموعة التجريبية على درجات مرتفعة في بطاقة مؤشرات الصحة النفسية.

ومن خلال الجدول (26) نلاحظ أن أطفال المجموعة الضابطة قد تحصلوا على درجة منخفضة في سلوك تقبل الذات ويدل ذلك على أنهم ضعفاء في ثقتهم بأنفسهم وغير مبادرين في تنفيذ النشاط، وتحصوا على درجات منخفضة في سلوك التعبير عن المشاعر) ويدل ذلك على ضعف قدرتهم على التعبير بإيجابية مع المواقف، ويجدون صعوبة في التعبير عن آرائهم تجاه القصة والمسرحية نظراً لأنها عرضت لهم بالطريقة التقليدية ولم يتم استخدام الاستراتيجيات التعليمية، كذلك نجد درجاتهم منخفضة في سلوك القدرة على الإنجاز حيث يبدو ذلك واضحاً في عدم اهتمام الطفل بالأنشطة اليومية وقلة اهتمامه بتنفيذ أوامر المعلمة ونظافة الفصل. ومن خلال الجدول (26) نلاحظ أن أطفال المجموعة الضابطة) في سلوك احترام الآخرين) ويدل ذلك على ضعف قدرة الطفل في التعامل مع زملائه ومقاطعة المعلمة ولا عدم استخدامه عبارة لو سمحت) (عفواً شكراً)، ونجد أيضاً أطفال (المجموعة الضابطة) قد تحصلوا على درجات منخفضة في سلوك الانتماء) ويبدو ذلك واضحاً في قلة اهتمام الطفل في المشاركة بالأنشطة الجماعية والاحتفالات، كذلك ضعف درجة أطفال (المجموعة الضابطة) في سلوك المحافظة على البيئة) ذلك وبدل ذلك على قلة محافظة الطفل على نظافة الفصل والساحة.

وبالتالي حصل أطفال (المجموعة الضابطة على درجة منخفضة مقارنة بأطفال المجموعة) التجريبية وهذا يدل على فاعلية البرنامج بالأنشطة اللاصفية الذي تعرضت له المجموعة التجريبية ولم يعرض على المجموعة الضابطة، وتعزو الباحثة هذا التطور إلى ما تضمنته القصة المصورة والمجسمة ومسرح الدمى من مصادر ومعلومات حيث احتوت على مواقف وسلوكيات لها الأثر الكبير في اكتساب السلوكيات السليمة التي تحقق له التوافق الشخصي والاجتماعي وهما من أهم مؤشرات الصحة النفسية إذ تعتبر القصة والمسرحية بالدمى نموذجاً مصغراً لمواقف الحياة المتنوعة والبسيطة بما يتناسب مع امكانيات الطفل وقدراته العقلية وتحقق له ميوله ورغباته، فضلاً عن ما تزرعه فيه من قدرات عالية من المحاكاة وإدراك الأشياء وتصورها وتنمية الجانب العقلي والمهاري والوجداني عنده كما أنها من أفضل الطرق لنقل المعلومات.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة : مروة إسماعيل (2014)، ودراسة سمر الدسوقي (2018) التي أوضحت أهمية القصة ومسرح العرائس في تنمية الاتجاهات السلوكية الإيجابية مثل التعاون وضبط النفس والمشاركة الوجدانية ودراسة فلوريا يوحا (2022) أن المسرح نشاط محبوب للطفل يساعد في تطوير التعبير عن المشاعر والسلوك الأخلاقي، وأن للمسرح دوراً إيجابياً من النمو العاطفي للطفل والقدرة على الانجاز.

وتوصلت دراسة زينب يونس،(2021)، ودراسة بان أنور ثمارة، طلال (2018) إلى أهمية استخدام الاستراتيجيات التعليمية مثل الحوار والمناقشة واللعب التعاوني والاسترخاء والتعزيز في تنمية الدافع للإنجاز وتحقيق الصحة النفسية لطفل الروضة.

إن احتواء البرنامج على استراتيجيات وفنيات متنوعة مثل التعزيز اللفظي والمادي - والتعزيز الرمزي) كذلك استخدام فنيات الاسترخاء والتعلم التعاوني والنمذجة والحوار والمناقشة من عوامل نجاح البرنامج، وكذلك احتواء البرنامج على أنشطة مبهجة ومحبة وملئية بعنصر التشويق التي يشعر من خلالها الطفل بالفرح والسعادة، وبدا ذلك واضحاً من خلال حب الطفل للجلسات وانتظامه للحضور بكل حب وشغف وعدم تغيبه حيث كانت الاستراتيجيات والفنيات والوسائل المستخدمة في البرنامج ذات معنى للطفل مما جعله أكثر وعياً وحرصاً وحرصاً على الاستفادة لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي.

ومن الدراسات التي أكدت فعالية الأنشطة اللاصفية في تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي دراسة انباس موسى (2020)، ودراسة مروى إسماعيل (2014)، ودراسة عبد الله الزالط، (2022)، ودراسة عزة خليل (2018)، ودراسة مديحة حامد (2013)، ودراسة هديل عبد الحميد (2012).

حيث أكدت دراسة هديل عبدالحميد (2012) ودراسة عزة خليل (2018) على أن للقصة دوراً كبيراً في تنمية الذات ودراسة عبد النور جثمان (2021) إلى أن للأنشطة اللاصفية والحركية المبرمجة في مرحلة الروضة أهمية كبيرة في تعزيز الصحة النفسية للطفل. وتوصلت دراسة عبد الله الزالط (2022) ودراسة مروى إسماعيل (2019) ودراسة عزة خليل (2018) إلى أهمية الأنشطة والألعاب الترويحية والقصص والمسرحيات في نمو الجوانب الوجدانية والانفعالية بشكل سليم للطفل إذ أنها تعمل على تنمية السلوك السوي والتوافقي. وفيما يلي تفسير كل سلوك من مؤشرات الصحة النفسية في الجلسات التي طبقت على المجموعة التجريبية.

تم استخدام قصة مصورة بعنوان (العصفور) الأسود والهدف منها تنمية سلوك تقبل الذات لطفل الروضة وأن يقبل على المشاركة في النشاط، واستخدم في تنمية سلوك التعبير عن المشاعر مسرح الدمى مسرحية بعنوان (سلوى في المنزل)، ومن أهداف هذه المسرحية أن الأطفال عن مشاعرهم أمام أنفسهم وأمام الآخرين وقبل بداية الجلسات تم استخدام أسلوب الاسترخاء بحيث يغمض الأطفال أعينهم وتطلب منهم الباحثة تخيل صوت العصافير وتقليد صوت زقزقتها، وكذلك رفع اليد إلى الأعلى والتصفيق، واستخدام أسلوب الحوار والمناقشة والتقليد وفي نهاية الجلسات تم استخدام أسلوب التعزيز بإعطاء الأطفال شكلاتة وسكاكر وبدا واضحاً حب الأطفال للمسرحية والقصص، من خلال إقبالهم في التعبير عن مشاعرهم مثل (أنا أحب معلمتي)، وبرز حب الأطفال للمشاركة والتعاون مع زملائهم، وللتعزيز تم إعطاء كل طفل نجوماً حسب الأداء، وفي جلسة القدرة على الإنجاز وإنجاز الأعمال المطلوبة منه في الوقت المناسب، ومن خلال مناقشة الطفل بداية ونهاية الجلسة أصبح واضحاً إدراك الطفل للوقت واستخدام الاسترخاء في بداية

الجلسة الاسترخاء من خلال الخروج إلى الساحة وإقامة سباق ترفيهي بالجري وفي نهاية الجلسة تقدم الباحثة القصة مجسمة وتطلب منه تمثيلها.

وفي جلسات التوافق الاجتماعي استخدمت في تنمية سلوك احترام الآخرين قصة مصورة ومجسمة بعنوان (جيش النمل) وكان الهدف منها عدم السخرية واحترام الآخرين، وفي جلسة سلوك الانتماء استخدم قصة مصورة ومجسمة عصفور في حديقة الكتاكت ومن أهم أهدافها أن يتعرف الطفل على مفهوم الانتماء استخدم في بداية الجلسة أسلوب الاسترخاء كالوقوف على أطراف الأصابع والهرولة في المكان، كذلك طلبت الباحثة من الأطفال تطبيق الموضوع الصحيح، وكذلك تم استخدام أسلوب التعليم التعاوني، وكان واضحاً انسجام الأطفال مع بعضهم وتعاونهم خلال تمثيل المسرحية المجسمة وتم استخدام التعزيز بأنواعه في نهاية الجلسات.

ومن جلسة المحافظة على البيئة تم استخدام قصة مصورة بعنوان (أجمل روضة) ومن أهدافها المحافظة على بيئة الروضة، وقد استخدم أسلوب الاسترخاء والتعلم التعاوني والتعزيز وكان واضحاً فرح الأطفال والشغف في تنظيف وتنظيم الساحة والفصل. ويتضح من خلال ما سبق أهمية البرنامج الحالي في تحقيق التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي.

### **نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها :**

**الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الصحة النفسية بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

**الفرضية البديلة :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الصحة النفسية بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما

هو مبينة في الجدول التالي:

## البعد الأول: التوافق الشخصي

جدول (27) نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي لبعـد

### التوافق الشخصي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة اختبار (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الاختبار	البعد
0.363	0.940	2.434	24.07	15	البعدي	سلوك تقبل الذات
		2.356	23.13	15	التتبعي	
1.000	0.000	2.752	22.00	15	القبلي	التعبير عن المشاعر
		2.330	22.00	15	البعدي	
0.246	1.210	1.457	27.87	15	القبلي	سلوك القدرة على الإنجاز
		1.100	27.27	15	البعدي	
0.155	1.505	4.698	73.93	15	القبلي	بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية (التوافق الشخصي)
		4.284	71.07	15	البعدي	

من الجدول رقم (27) أعلاه نجد أن:

1- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث سلوك تقبل الذات بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية (0.940) ومستوى الدلالة يساوي (0.363) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث سلوك تقبل الذات بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

2- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث التعبير عن المشاعر بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية (0.000) ومستوى الدلالة يساوي (1.000) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث التعبير عن المشاعر بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

3- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث سلوك القدرة على الإنجاز بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية (1.210) ومستوى الدلالة يساوي (0.246) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي من حيث سلوك القدرة على الإنجاز بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

4- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية (1.505) ومستوى الدلالة يساوي (0.155) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

#### البعد الثاني: التوافق الاجتماعي

جدول (28) نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي لبعد

#### التوافق الاجتماعي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة اختبار (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الاختبار	البعد
0.556	0.603	2.774	23.87	15	البعدي	سلوك احترام الآخرين
		1.805	23.40	15	التتبعي	
0.065	2.000	0.915	29.53	15	البعدي	سلوك الانتماء
		1.056	28.87	15	التتبعي	
0.187	1.388	0.816	29.67	15	البعدي	سلوك المحافظة على البيئة
		0.676	29.20	15	التتبعي	
0.130	1.609	3.615	83.07	15	البعدي	بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية (التوافق الاجتماعي)
		1.125	81.47	15	التتبعي	

من الجدول رقم (28) أعلاه نجد أن:

1- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك احترام الآخرين بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية (0.603) ومستوى الدلالة يساوي (0.556) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك احترام الآخرين بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

2- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك الانتماء بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية (0.603) ومستوى الدلالة يساوي (0.556) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك الانتماء بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

3- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك المحافظة على البيئة بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية (1.388) ومستوى الدلالة يساوي (0.187) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي من حيث سلوك المحافظة على البيئة بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

4- قيمة الاختبار الإحصائي (t) الذي يختبر الفروق في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية (1.609) ومستوى الدلالة يساوي (0.130) وهي أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجة التوافق الاجتماعي بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

## تفسير ومناقشة الفرضية السادسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الصحة النفسية بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

### أولاً- التوافق الشخصي

يتضح من الجدول رقم (27) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجات التوافق الشخصي من حيث سلوكيات سلوك تقبل الذات التعبير عن المشاعر - القدرة على الإنجاز بين الاختبار (البعدي والتتبعي) (للمجموعة التجريبية).

### ثانياً- التوافق الاجتماعي

يتضح من الجدول رقم (28) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير متوسط درجات التوافق الاجتماعي من حيث سلوك احترام الآخرين - الانتماء - المحافظة على البيئة بين الاختبار البعدي و(الاختبار التتبعي) (للمجموعة التجريبية).

### ثالثاً- الدرجة الكلية لبطاقة التوافق النفسي والاجتماعي

تقدير متوسط درجة التوافق الشخصي بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية مرتفعة كما هو موضح بالجدول (27) ومتوسط درجة التوافق الاجتماعي بين الاختبار البعدي و(الاختبار التتبعي) (للمجموعة التجريبية) جاءت مرتفعة كما هو موضح بالجدول (28). يمكن تفسير هذه النتيجة إلى استمرار أثر البرنامج للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج بشهر ونصف خلال فترة المتابعة وهذا يدل على فعالية البرنامج بالأنشطة اللاصفية القصة ومسرح الدمى وهذا بدا واضحاً خلال زيارة الباحثة بعد شهر ونصف إلى الروضة وعند تطبيق بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية لاحظت الباحثة تكرار الأطفال لبعض القصص والمسرحيات التي طبقت في الجلسات قبل شهر ونصف، وكانت درجاتهم مرتفعة في بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية من خلال حوارهم ومناقشتهم ومن ثم كان واضحاً استمرار فعالية برنامج الأنشطة اللاصفية في تحقيق الصحة النفسية لطفل الروضة.

ومن هنا يتضح أهمية وفعالية برنامج الأنشطة اللاصفية في تحقيق الصحة النفسية للطفل في مرحلة الروضة مع استمرار التأثير لفترة طويلة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة مروى

إسماعيل (2014) ودراسة مديحة حامد (2013) ودراسة صلاح عبد السميع (2007) ودراسة عزة خليل (2012) ودراسة سمر الدسوقي (2018) دراسة إيمان يونس (2018) التي أكدت على استمرار تأثير أنشطة رياض الأطفال في تحقيق الصحة النفسية للطفل. كما أشارت نتائج عزة خليل (2018) ودراسة سمر الدسوقي (2018) أن للمسرح دور كبير في التعبير عن الذات والانتماء وتحقيق الشخصية السوية وأن للقصة تأثيراً إيجابياً في مفهوم الذات وهي من الأنشطة المفضلة للطفل وأن التحسن في الصحة النفسية للطفل قد أثمر بعد انتهاء البرنامج لفترة مما يؤكد فاعلية البرنامج.

### مناقشة عامة للنتائج :

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي بين (المجموعة الضابطة) و(المجموعة التجريبية) في الاختبار القبلي لاختبار السلوك الإيجابي المصور.

وترجع الباحثة الدرجة المنخفضة التي حصل عليها أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) إلى عدم تعرض الأطفال في البرنامج التجريبي للأنشطة اللاصفية والذي يحتوي على أنشطة هادفة (معرفياً ومهارياً ووجدانياً باستخدام القصة المصورة والمجسمة ومسرح الدمى. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة حول الأنشطة التي تعمل على تنمية السلوك الإيجابي باستخدام القصة ومسرح الدمى مثل دراسة مديحة حامد (2013) ودراسة ربيعة الطياري (2014)، ودراسة هاله حجازي (2019).

والتي أثبتت أهمية الأنشطة والاستراتيجيات في تنمية السلوك الإيجابي لطفل الروضة واتفقوا جميعاً اتفقت جميع الدراسات على أن عدم تعرض الطفل إلى أنشطة مثل القصة والمسرحية واستراتيجيات تعليمية هادفة مثل الحوار والمناقشة والتعلم التعاوني والتعزيز يؤدي إلى ضعف في تعلم السلوك الإيجابي.

كما تشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي بين المجموعة (الضابطة) و(المجموعة التجريبية) في الاختبار البعدي لاختبار السلوك الإيجابي المصور البعدي لصالح (المجموعة التجريبية).

وترجع الباحثة الدرجة المرتفعة في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية إلى فاعلية البرنامج التجريبي بالأنشطة اللاصفية الذي اعتمد على أنشطة القصة ومسرح الدمى وذلك لتنمية السلوك الإيجابي الشخصي والسلوك الإيجابي الاجتماعي. كما تم استخدام استراتيجيات التعليم المتنوعة مثل الحوار والمناقشة والمحاكاة والنمذجة ولعب الأدوار والتعلم التعاوني وفنيات التعزيز الرمزي والمعنوي، الأمر الذي جعل أطفال (المجموعة التجريبية) تتفوق على أطفال (المجموعة الضابطة) التي لم تتعرض للبرنامج بالأنشطة اللاصفية.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات المسابقة مثل دراسته مروى إسماعيل (2013)، ودراسة هاله حجازي (2015)، ودراسة سمر الدسوقي (2018) ودراسة إيمان العيادي (2018) ودراسة رشا السيد (2020) التي أكدت على أهمية الأنشطة التي تستخدم القصة ومسرح الدمى في تنمية السلوك الإيجابي.

وأشارت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك الإيجابي بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة إلى استمرار الأطفال في الإجابة الصحيحة على اختبار السلوك الإيجابي المصور إلى ما يحتويه البرنامج من أنشطة شد انتباه الطفل تجعل شوقهم مستمراً إلى التعليم من خلال القصة الدمى التي تحتوي كل السلوكيات الإيجابية وتمس جوانب متعددة (ثقافيه ونفسية واجتماعية وفنية ودينية) كذلك استخدام التعزيز والمنافية والنمذجة ولعب الأدوار يجعل الطفل دافعاً للتعلم مما يؤدي إلى استمرار تأثير البرنامج بالأنشطة اللاصفية بعد تطبيق البرنامج لفترة من الزمن.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة رضوى محمد سعد (2016)، ودراسة ربيعة الطياري (2014)، ودراسة ناهد شعبان (2020)، وأحمد رجب (2020) أن تعلم السلوكيات في فترة الطفولة المبكرة تؤثر تأثيراً كبيراً على مستقبله.

وتشير نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الصحة النفسية بين (المجموعة الضابطة) و(المجموعة التجريبية) في الاختبار القبلي

لبطاقة الملاحظة، وترجع الباحثة الدرجة المنخفضة التي حصل عليها أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية).

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة مديحة حامد (2013)، دراسة إيمان يونس (2018) ودراسة عزة خليل (2018) ودراسة عبد الله جثمان (2021) حيث أثبت أهمية الأنشطة مثل القصة واللعب والمسرح في مساعدة الطفل في تحقيق آلية آمنة وخالية من التوتر والخوف وأثبتت أن البرنامج التقليدي قد لا يساعد في تحقيق التوتر والقلق والخوف، وبالأخص في من بداية العام الدراسي.

وأشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الصحة النفسية بين المجموعة الضابطة) و(المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في حصولهم على درجة مرتفعة وحصول أطفال المجموعة الضابطة على درجة منخفضة في بطاقة الملاحظة البعدي إلى عدم تعرض أطفال المجموعة الضابطة للبرنامج التجريبي بالأنشطة اللاصفية الذي يتضمن القصة ومسرح الدمى المشوقة وممتعة تحقق للطفل التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي، وهما من مؤشرات الصحة النفسية، فتعتبر القصة المصورة والمجسمة من أهم الأنشطة اللاصفية التي تخلق وتطور قدرات الطفل العقلية، وتلبي له ميوله ورغباته فضلاً تنميتها للجانب العقلي والمهاري والوجداني، وتعد من أفضل الطرق في نقل المعلومات.

وهذا ما أكدته دراسة مروة إسماعيل (2014) ودراسة سمر الدسوقي (2018)، ودراسة فلوريا يوجا (2022)، ودراسة أنباس موسى (2020) ودراسة عزة خليل (2018) التي أكدت على أهمية الأنشطة اللاصفية مثل القصة ومسرح الدمى كأنشطة ترويحوية في نمو الجانب الوجداني والانفعالي وبما لها من دور إيجابي في التعبير عن المشاعر والقدرة على الإنجاز.

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الصحة النفسية بين الاختبار البعدي) و(الاختبار التتبعي) (للمجموعة التجريبية) على بطاقة الملاحظة، وهذا دليل على فعالية البرنامج بالأنشطة اللاصفية في تحقيق الصحة النفسية

للطفل مع استمرار التأثير لفترة طويلة لما لهذه الأنشطة من أهمية في تحقيق السعادة والبهجة والفرح للطفل، وتتفق هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة صلاح عبدالسميع (2007) ودراسة مديحة حامد (2013) ودراسة إيمان يونس (2018) ودراسة عزة خليل (2018) التي أكدت على استمرار تأثير الأنشطة في رياض الأطفال في تحقيق الصحة النفسية للطفل وتحقيق النمو السليم للشخصية.

### استنتاجات عامة :

بعد تحليل الفرضيات وتفسيرها توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج الآتية:

- 1- فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية السلوك الإيجابي الشخصي من حيث (النظافة والنظام - الأمانة - التواضع - الصدق - القناعة والشكر).
- 2- فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية السلوك الإيجابي الاجتماعي من حيث التعاون والصدقة - المساعدة - الاستئذان والقاء السلام - الأمن والسلامة).
- 3- فاعلية الأنشطة اللاصفية في تحقيق الصحة النفسية من حيث (سلوك تقبل الذات التعبير عن المشاعر - القدرة على الإنجاز).
- 4- فاعلية الأنشطة اللاصفية في تحقيق الصحة النفسية من حيث احترام الآخرين - الانتماء - المحافظة على البيئة.
- 5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة (الضابطة) و(المجموعة التجريبية) في القياس القبلي لاختبار السلوك الإيجابي المصور وبطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية.
- 6- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة (الضابطة) و(المجموعة التجريبية) في القياس البعدي لاختبار السلوك الإيجابي المصور وبطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية لصالح المجموعة التجريبية.
- 7- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والتتبعي على اختبار السلوك الإيجابي المصور وبطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية لطفل الروضة.

## توصيات الدراسة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تم وضع التوصيات الآتية:

- 1- توفير الأماكن المناسب للأنشطة اللاصفية مثل مكتبة صغيرة للقصة ومسرح الدمى.
- 2- توفير خطة منظمة للأنشطة اللاصفية تحتوي على المجالات (النفسية والاجتماعية والرياضية والثقافية والدينية)، وذلك للربط بين المنهج المقرر والأنشطة اللاصفية.
- 3- عمل دورات تدريبية لرفع كفاءة المعلمات في :
  - كيفية توظيف نظريات التعلم في تعليم الطفل السلوك ووقايته من الاضطرابات النفسية وتعديل سلوكه.
  - التدريب على استخدام استراتيجيات التعلم والتعلم.
  - الأهداف التعليمية (المعرفية والمهارية والوجدانية وفتيات سرد القصة).
- 4- تصميم مطوية إرشادية للمعلمة ومشرفات النشاط تحتوي على ماهية الأنشطة اللاصفية وأنواعها ومجالاتها وكيفية وخطوات تطبيقها.
- 5- أن يحتوي برنامج الروضة على القصة المصورة والمجسمة ومسرح الدمى والتي تحتوي على تعلم الطفل السلوكيات الإيجابية.
- 6- توفير الوقت الكافي للطفل أثناء النشاط لتعلم السلوك الإيجابي ليتفاعل مع زملائه، يحقق نوعاً من الألفة بينهم والتوافق النفسي والاجتماعي.
- 7- إعداد برامج بالأنشطة اللاصفية ليتم اعتمادها ضمن المناهج الرسمية.
- 8- إضافة العروض المسرحية باستخدام الدمى إلى مناهج رياض الأطفال.
- 9- تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام مسرح الدمى والقصص من خلال ورش العمل التي تحتوي مواضيعها على الآتي :
  - تأليف القصة والمسرحية وفق المرحلة العمرية للطفل.
  - تصميم وصناعة الدمى.
  - تصميم ورسم صورة مناسبة لكل قصة.
  - سرد القصة والمسرحية.

- 10- التواصل الفعال بين أولياء الأمور وإدارة الروضة والمعلمات للتعرف على مشكلات سوء التوافق النفسي والاجتماعي التي يتعرض لها الطفل وكيفية حلها.
- 11- تشجيع المرشدين النفسيين على عمل خطط إرشادية تتضمن الأنشطة اللاصفية لعلاج المشكلات السلوكية لطفل الروضة.
- 12- توعية المعلمة بأهمية ممارسة الأنشطة اللاصفية ودورها في تنمية شخصية الطفل.

### المقترحات :

- 1- إجراء دراسة مماثلة على أطفال المستوى الأول من رياض الأطفال (4-5) سنوات والمرحلة الابتدائية أيضاً.
- 2- إجراء دراسة تجريبية بالأنشطة اللاصفية لعلاج السلوك السلبي للطفل في مرحلة الروضة.
- 3- وضع برنامج إرشادي لتعليم معلمات الروضة فنيات واستراتيجيات استخدام القصة ومسرح الدمى في رياض الأطفال.
- 4- إجراء دراسة تجريبية بالأنشطة اللاصفية لعلاج المشكلات النفسية لطفل الروضة.
- 5- إجراء دراسة للمقارنة بين أنشطة رياض الأطفال في الرياض الخاصة والرياض العامة.
- 6- إجراء دراسة مماثلة باستخدام القصة ومسرح الدمى في تنمية بعض المتغيرات مثل السلوك البيئي والصحي والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.
- 7- إجراء دراسة حول اتجاهات الطالب المعلم بقسم رياض الأطفال نحو استخدام القصة ومسرح الدمى في تقديم مناهج رياض الأطفال.
- 8- إجراء دراسة وصفية لدور المعلمة الإرشادي في تدعيم السلوك الإيجابي لطفل الروضة.
- 9- إجراء دراسة العلاقة بين السلوك الإيجابي والإضرابات النفسية.
- 10- إجراء دراسة لدور القصة ومسرح الدمى في علاج اضطراب الخوف لدى طفل الروضة.
- 11- دراسة الفروق بين مرتفعي التوافق الشخصي والاجتماعي ومنخفضيه في التحصيل الدراسي.

## الخاتمة

لقد جاءت الدراسة الحالية للتعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية السلوك الإيجابي وتحقيق الصحة النفسية للطفل في مرحلة الروضة باستخدام أنشطة القصة المصورة والمجسمة ومسرح الدمى، وكذلك التعرف على الأهمية التربوية للأنشطة اللاصفية إذ أنها تعتبر مكملة للمنهج اليومي التعليمي بحيث تعطي الفرصة للطفل ليحقق ذاته وتصل شخصيته ورغبته وميوله ومواهبه وتحقق له البهجة والسعادة ويتعلم من خلالها السلوك الإيجابي.

وبعد تحليل وتفسير نتائج الدراسة الحالية تمت معرفة فعالية الأنشطة اللاصفية، كما اتضحت تبين أهمية الأنشطة اللاصفية في مجال الصحة النفسية وتعديل السلوك، وبالتالي تعتبر هذه الدراسة نقطة انطلاق لاستخدام القصة ومسرح الدمى في خفض الاضطرابات النفسية وحل المشكلات وكذلك في تعديل السلوك السلبي غير المرغوب واستبداله بالسلوك الإيجابي المرغوب.

ويمكن تلخيص خطوات الدراسة الحالية في النقاط التالية :

- 1- الاطلاع على الأدبيات الخاصة بموضوع السلوك الإيجابي وكذلك الاطلاع على المقاييس الخاصة بالسلوك الإيجابي (متغيرات الدراسة وتحديد الاختبار المناسب).
- 2- تم تحديد وإعداد عدد من الأنشطة اللاصفية التي تساعد على تحقيق الصحة النفسية وتنمية السلوك الإيجابي
- 3- تم مراسلة مكتب رياض الأطفال بمدينة الزاوية للموافقة على التطبيق ومن ثم تحديد عينة الدراسة السابق ذكرها خلال الفترة الزمنية المحددة.
- 4- تم تطبيق بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية واختبار السلوك الإيجابي على عينة الدراسة تطبيق قبلي).
- 5- تم تطبيق البرنامج بالأنشطة اللاصفية وهو مجموعة من الأنشطة اللاصفية على عينة الدراسة لفترة زمنية محددة.
- 6- في نهاية التطبيق يتم تطبيق الاختبارات الخاص بالدراسة مرة أخرى (تطبيق بعدي)
- 7- تم تطبيق الاختبار التتبعي بعد شهر ونصف من تطبيق البرنامج.

8- وضع مجموعة من التوصيات الخاصة بموضوع الدراسة بناءً على ما أسفرت عليه نتائج الدراسة.

9- وضع مجموعة من البحوث المقترحة عن موضوع الدراسة.

## المراجع

### أولاً - المعاجم :

- 1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، ج10، بيروت، 2004م.
- 2- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشرق، ط4، مصر، 2004م.
- 3- مرشد الطلاب،(2009)، القاموس المدرسي الجديد الجزائر: منشورات المرشد الجزائري.

### ثانياً - الكتب :

- 1- العجيلي سرگز، عياد امطير (2002)، البحث العلمي أساليبه وتقنياته، طرابلس: الجامعة المفتوحة.
- 2- أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل (2003)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس القاهرة: عالم الكتب.
- 3- أحمد محمد عبد الخالق (2015) : أصول الصحة النفسية للطفل، ط3)، الإسكندرية: دار المعرفة.
- 4- أسامة السيد عباس الجمل (2012)، أساليب التعليم والتعلم النشط دمشق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- 5- أسامة فاروق مصطفى (2011) : مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والمطبوعات.
- 6- آسيا خليفة الجري (2021) : الصحة النفسية للطفل (ط3)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 7- أمل عبدالكريم قاسم يونس (2000) برنامج الأنشطة السلوكية الاجتماعية الإيجابية لطفل الروضة باستخدام العرائس، الإسكندرية مكتبة الإسكندرية
- 8- أنور محمد الشرقاوي (2012)، التعلم نظريات وتطبيقات القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- 9- إيمان السعيد إبراهيم: (2021) : منهج الأنشطة في الطفولة المبكرة، القاهرة: عالم الكتب.

- 10- إيمان العربي النقيب (2011)، المسرح والقيم التربوية للطفل، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 11- بطرس حافظ بطرس، (2008)، التكيف والصحة النفسية، عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 12- توفيق محمد مقبل فهمي (2012)، النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، عمان: دار كنوز المعرفة.
- 13- جودت عزت عبدالهادي، سعيد حسن العزة (2001)، تعديل السلوك الإنساني، عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 14- حامد أحمد الغامدي (2013) : فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في معالجة اضطراب القلق، الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
- 15- حامد عبدالسلام زهران، (2005)، الإرشاد والتوجيه النفسي القاهرة: عالم الكتاب.
- 16- حامد عبد السلام زهران 2005: الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة: عالم الكتب.
- 17- حنان عبدالحميد العناني (2005)، تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة، عمان: دار الفكر.
- 18- رشيدة زرواتي (2007) مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- 19- رضا المواضية وآخرون (2013)، مدخل إلى رياض الأطفال، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 20- رندا مصطفى الديب (2019) أدب الأطفال، دار الصحابة للتراث بطنطا، القاهرة: مجمع العالمية.
- 21- سميرة عبدالوهاب (2009) : قصص وحكايات الأطفال، الأردن: دار المسيرة.
- 22- سميرة عبدالوهاب أحمد (2004)، قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العلمية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- 23- السيد عبدالوارث (2022) : الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم وزيادة التحصيل،.www.pdf.factory.com2022
- 24- شبل بدران (2019): الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 25- شحاته سليمان محمد سلمان (2008)، سيكولوجية الطفولة، سلسلة دراسات تطبيقية الإسكندرية مركز الإسكندرية للكتاب.
- 26- شمس الدين فرحات الفقيه (2010): كيف تكون معلماً ناجحاً أسس ومهارات المعلم الناجح، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- 27- صالح حسن أحمد الداھري (2010) الصحة النفسية والمرض النفسي والعقلي، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 28- عبد الفتاح شحذة أبو معال (2008) : أدب الأطفال وثقافة الطفل، القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد.
- 29- عبدالفتاح نخلة (2010)، الدراما علاج نفسي فعال للأطفال، القاهرة: عالم الكتب.
- 30- عثمان علي اميمن (2009)، في الصحة النفسية، منشورات الخمس جامعة المرقب.
- 31- عطا الله فؤاد الخالدي (2009)، علم النفس الإرشادي، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 32- عقيل محمد رفاعي (2012) : التعلم النشط المفهوم) والاستراتيجية وتقويم نماذج التعليم)، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- 33- علاء الدين أحمد كفاقي،(2021)، الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عمان: دار الفكر.
- 34- علاء الدين أحمد كفاقي وآخرون (2003) مهارات الاتصال والتفاعل مع عمليتي التعليم والتعلم قراءات أساسية في تربية الطفل، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 35- علي أحمد (2011)، برنامج إرشادي لتنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 36- علي مذكور،(2010)، طرق تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، عمان: دار المسيرة.
- 37- عماد عبد الرحيم الزغلول (2010)، نظريات التعلم، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع

- 38- عواطف حسان عبد الحميد (2010): تنفيذ برامج رياض الأطفال، القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع
- 39- فاروق البوهي، أحمد محفوظ، (2007)، الأنشطة المدرسية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 40- فوزي عبد السلام الشربيني (2009) طرق واستراتيجيات التعليم والتعلم لتنمية الذكاء المتعدد، القاهرة مركز الكتاب للنشر.
- 41- كفاح يحيى العسكري وآخرون، (2012)، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية دمشق: دار تموز للطباعة والنشر والتوزيع
- 42- كمال عبد الحميد زيتون (2003) : التدريس نماذجه ومهاراته، القاهرة: عالم الكتب.
- 43- محمد السيد حلاوة (2011)، الرعاية الثقافية وآداب الأطفال، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 44- محمد السيد علي (2007) : التربية العملية وتدريب العلوم، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 45- محمد السيد علي (2011) اتجاهات وتطبيقات حديثة في مناهج وطرق التدريس، تونس: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 46- محمد شلوف (2016) الصحة النفسية، كلية الآداب طرابلس مكتبة آفاق علمية للنشر والتوزيع.
- 47- محمد مسعود شلوف (2015): علم نفس الطفولة بنغازي: دار الفكر الوطنية.
- 48- محمد نصر الدين، رضوان (2013)، الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية مصر : دار الفكر العربي.
- 49- مصطفى نوري القمش خليل عبد الرحمن المعاينة (2011)، الاضطرابات السلوكية والانفعالية (ط3) عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 50- نائلة حسن فائق (2016) : الصحة النفسية في مرحلة الطفولة المبكرة، القاهرة: عالم الكتب.

- 51- نبيلة الشوربجي (2022) : أساليب تربية طفل ما قبل المدرسة بين التطبيق والنظرية (القاهرة: دار النهضة العربية).
- 52- نهلة محمد فاروق أحمد (2009) : إعداد عرائس المسرح لدور الحضانة ورياض الأطفال، ط2، القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع
- 53- نوري إبراهيم الشوك، ورافع صالح الكيسي (2004)، دليل الباحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية، بغداد : جامعة بغداد، كلية التربية.
- 54- هالة إبراهيم البحرواني (2014) : أساليب التعليم والتعلم في رياض الأطفال للتعليم طرق وأساليب، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
- 55- وجيه فرح، ميشيل دبابنة (2011) : الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 56- وزارة التربية والتعليم الليبية، الإدارة العامة لرياض الأطفال، كراسة المعايير الهيكلية والموارد المادية والبشرية في التعليم المبكر، طرابلس، 22/4/2012م.

### ثالثاً - الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه) :

- 1- إبراهيم زكي الصاوي (2003) : أثر الألعاب الموجهة على تعليم السلوك البيئي لأطفال ما قبل المدرسة (رسالة دكتوراه)، كلية التربية جامعة الزقازيق، مصر.
- 2- أحمد حسن الموافي (2014)، أثر مسرح الدمى في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال (رسالة ماجستير)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- 3- أماني عبدالعزيز عبد الرزاق (2014) : فاعلية استخدام مسرح الطفل في تنمية الوعي ببعض المشكلات البيئية لدى طفل مرحلة الروضة (رسالة ماجستير)، معهد الدراسات والبحوث البيئية، مصر.
- 4- حنان محمد خلف (2016) : فاعلية برنامج التحصيل المبكر في خفض ضغوط الوالدين لتحسين التعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة رسالة ماجستير)، كلية البنات، جامعة عين شمس.

- 5- خديجة الزعلوك (2016): مظاهر الصحة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى تلاميذ الصف التاسع الأساسي لمدينة مصراته (رسالة ماجستير)، الأكاديمية الليبية، مصراته، ليبيا.
- 6- خيرية انبيه علي غويلة (2014)، فاعلية برنامج أنشطة بيئية لأطفال الروضة لتحقيق أهدافها التربوية البيئية بالجمهورية الليبية (رسالة ماجستير)، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة، مصر.
- 7- خيرية علواني (2016)، دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات ولاية أم البواقي (رسالة ماجستير)، جامعة العربي بن مهدي، الجزائر.
- 8- دارين حسن أبوعلي (2019) : أثر أسلوب التدريس القائم على تدريس القصص والرسم في إكساب طفل الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، عمان.
- 9- ربيعة الطياري (2014) : فاعلية برنامج إرشادي قائم على القصة لتخفيف السلوك العدواني لدى أطفال الروضة مابين (5-6) سنوات (رسالة ماجستير)، الأكاديمية الليبية طرابلس.
- 10- رضوى محمد خيرت سعد (2016): الأنشطة الإبداعية كمدخل لتنمية بعض القيم لطفل الروضة (رسالة ماجستير) كلية البنات جامعة عين شمس، مصر.
- 11- الزهراء مصطفى محمد مصطفى (2018) : برنامج لجودة الحياة لتكوين بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لطفل ما قبل المدرسة (رسالة دكتوراه) كلية الآداب، جامعة عين شمس - مصر.
- 12- زياد عبد السلام محمد (2018)، دور الأنشطة الرياضية في تحسين بعض القيم الأخلاقية لتلاميذ المرحلة المتوسطة (1511) سنة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية (رسالة ماجستير)، جامعة العربي بن المهدي، الجزائر.

- 13- سحر محمد فوزي الشعراوي (2007) أثر القصة الموسيقية الحركية في تنمية بعض الأنماط السلوكية الإيجابية لدى طفل ما قبل المدرسة (رسالة دكتوراه جامعة عين شمس، كلية البنات، القاهرة).
- 14- سعيد عبد المعز علي (2005م) : تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة من خلال أنشطة تعليمية قائمة على دراما الطفل (رسالة دكتوراه)، كلية التربية جامعة حلوان.
- 15- سعيدة علي صالح بدر : (2016) : فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة رسالة ماجستير)، جامعة دمنهور، كلية رياض الأطفال.
- 16- سعيدة مكحالي (2021) : دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير)، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر.
- 17- سكينه بن مخفي (2022) : الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بتنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات رسالة ماجستير)، جامعة المسيلة، كلية العلوم الإنسانية، الجزائر.
- 18- سلام راضي، أنيس البسطامي (2013) : مستوى إدارة استراتيجية التكيف للضغوط النفسية لدى آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم في محافظة نابلس (رسالة ماجستير)، جامعة النجاح الوطنية فلسطين.
- 19- سماح حسن محمد حسن (2010) تصور مقترح لتفعيل بعض القيم التربوية لدى طفل الروضة في مصر (رسالة ماجستير)، كلية التربية جامعة حلوان.
- 20- سماح رمضان علي (2012) : فلسفة التربية الأخلاقية ودورها في تربية الطفل ما قبل المدرسة في ضوء بعض متغيرات العولمة الثقافية (رسالة دكتوراه)، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.
- 21- سمر محمد إبراهيم (2016)، برنامج قائم على الدراسات التفاعلية للأطفال والمسنين لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

- 22- شيماء السيد (2013) : فعالية برنامج قصصي مقترح لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالبناء الفني للقصة رسالة ماجستير)، كلية التربية المبكرة، جامعة القاهرة.
- 23- عبد الفتاح فرحات علي: (2010) : فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مفهوم الذات لدى طفل ما قبل المدرسة في مدينة تعز (رسالة ماجستير)، جامعة تعز.
- 24- عبدالله صالح مخلف (2011) : برنامج لتنمية بعض أشكال السلوك الإيجابي للطفل المعاق عقلياً القابلة للتعلم بالمملكة العربية السعودية (رسالة دكتوراه)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- 25- عرفة حسن خضر (2010): دور مديرية المدارس الإعدادية بوكالة العرب الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية (رسالة ماجستير)، كلية التربية الجامعية، الجامعة الأسمرية، فلسطين.
- 26- كروم بشير (2018) : أثر برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية وبعض القدرات الأطفال الروضة (65 سنوات) (رسالة ماجستير)، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- 27- ماهر أحمد مصطفى البزم: (2010) : دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظة غزة رسالة ماجستير)، لأصول التربية جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- 28- محمد فهيد الركبي (2018) درجة توفر أبعاد الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت (رسالة ماجستير)، جامعة آل البيت، الكويت.
- 29- مروة إسماعيل إسماعيل محمد عامر (2014) أثر الألعاب الترويحية في تنمية التوافق الشخصي والاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة (4-6 سنوات)، رسالة دكتوراه (منشورة)، كلية البنات وجامعة عين شمس، القاهرة.
- 30- مصطفى أحمد الرفاعي (2013)، تصور مقترح متعدد الوسائط لدمج الطلاب العاديين مع أقرانهم الصم من خلال الأنشطة اللاصفية (رسالة ماجستير)، معهد الدراسات العليا والبحوث التربوية جامعة عين شمس.

- 31- منال زيادة عبد اللطيف زيادة (2013) : فاعلية برنامج كمبيوتر بالرسوم المتحركة في تنمية السلوكيات المرغوبة لدى أطفال الروضة (رسالة ماجستير)، معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة - مصر .
- 32- موسى أحمد أبوسيف (2020) : واقع رياض الأطفال في ليبيا ومدى مطابقتها لواقع رياض الأطفال بمفهومها الحديث (رسالة دكتوراه)، الأكاديمية الليبية طرابلس .
- 33- موسى أحمد أبويوسف (2020) "واقع رياض الأطفال في ليبيا ومدى مطابقتها لواقع رياض الأطفال بمفهومها الحديث أطروحة دكتوراه)، الأكاديمية الليبية، قسم علوم التعليم ليبيا .
- 34- نجلاء هاشم عفيفي (2018)، فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية الذكاء المكاني والابداعي والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة (رسالة دكتوراه)، كلية التربية جامعة حلوان .
- 35- هبة صالح محمد العالم (2018) : دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية السلوك الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال الرياض من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال (رسالة ماجستير)، جامعة الإسراء الخاصة عمان .
- 36- هزيل عبد الحميد (2012) : أهمية الأنشطة الحركية المبرمجة في التعليم ما قبل المدرسي لدور الحضانة على الصحة النفسية للطفل (3-5 سنوات) رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة محمد خيضر - بسكرة .
- 37- وفاء علي عده الشقري (2021) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على ممارسة الأنشطة الدرامية لتنمية مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة (رسالة دكتوراه جامعة بورسعيد، كلية التربية للطفولة المبكرة .

#### رابعاً - المجلات والدوريات :

- 1- ابتسام سالم المزوغي (2022) : دور الأنشطة اللاصفية في تشكيل الشخصية والمحافظة على منظومة القيم مجلة كلية التربية - جامعة سرت المجلد (1) عدد خاص، بحوث المؤتمر الثاني لكلية التربية - ليبيا .

- 2- أحمد الأمين علي، مروة العناني سالم (2022) : الأنشطة المدرسية اللاصفية ودورها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة سرت المجلد (12)، العدد الأول.
- 3- أسما فتحي توفيق (2008) : فاعلية القصة كمدخل لإنماء الذكاء العاطفي لطفل الروضة، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقديم الطفولة العربية، مج (10) ع (37).
- 4- أماني إبراهيم الدسوقي (2022) : فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعليم التعاوني لإكساب طفل الروضة مهارات حل المشكلات المجلة العلمية لكلية التربية الطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد، العدد (25).
- 5- أماني عبد المنعم، زكي البيار (2019): دور التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة مجلة الطفولة، جامعة القاهرة، العدد (32).
- 6- إيمان احمد صالح حشاد (2020) : العاب وأنشطة الأطفال الترفيهية خلال فترة التحول كمؤثر للصحة النفسية (دراسة مسحية مجلة بحوث ودراسات الطفولة المبكرة، كلية التربية جامعة الفيوم - العدد (5) - مصر.
- 7- إيمان رفعت محمد طه شيرين صابر بسطويسي (2017) : فاعلية برنامج قائم على مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحيحة لدى أطفال الروضة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد (60).
- 8- إيمان عبدالوهاب محمود: (2016) : دور الأنشطة التربوية في تشكيل القيم السلوكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الجيزة، المجلة العلمية لرياض الأطفال جامعة بورسعيد، العدد (9)، مصر.
- 9- إيمان يونس إبراهيم العبادي (2018) : فاعلية عروض مسرحية باستخدام مسرح الدمى لتنمية الممارسات الاجتماعية الإيجابية لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل العدد (42)، العراق.

- 10- إيناس موسى الزين،(2021)، دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين مجلة روافد للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد (5) العدد (3)، فلسطين.
- 11- تقوى محمد خضير (2018): الوعي الذاتي بالعواطف وعلاقتها بسلوك المساعدة لدى أطفال الرياض، جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية للبنات بالقاهرة، المجلد (29)، الجزء (2).
- 12- حامد المبروك صالح (2019) : واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر مشرفي النشاط المدرسي بمدينة بنغازي مرحلة التعليم الأساسي، مجلة جامعة بنغازي العلمية، مجلد (32)، بنغازي ليبيا.
- 13- حمدان ريادة (2004)، تربية الهوية الخلقية للأبناء بالمعرفة قيم الاستقلال، مجلة قطر، العدد 5.
- 14- حنان احمد الروبي (2018) : تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في التربية الابداعية لدى طفل الروضة، مجلة العلوم التربوية - جامعة بني سويف - مصر، العدد (4)، المجلد (4).
- 15- حنان عبد الحميد العناني (2008) : فاعلية برنامج تجريبي في إشباع الحاجات النفسية لأطفال الروضة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (9)، العدد (4) البحرين.
- 16- حنان محمد عبد الحليم الفخراني وآخرون (2019) : برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية لإكساب السلوك الصحي الوقائي لطفل الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، المجلد (19)، العدد (1).
- 17- حنان محمد عبد الحليم نصار (2019)، برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية لتنمية ثقافة الأمان لدى طفل الروضة، جامعة الاسكندرية، مجلة الطفولة والتربية، المجلد (3)، العدد (2).
- 18- خلود بكر ملح القحطاني (2020)، دور الأنشطة غير الصفية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية المجلة العلمية، جامعة أسيوط، العدد (1)، المجلد (36).

- 19- رباب إسماعيل محمود (2022) أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الصداقة لأطفال الرياض في ضوء نظرية باندورا، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد (73)، المجلد (19)، بغداد.
- 20- رباب طه علي طه يونس (2017)، أثر برنامج قائم على استخدام القصة في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد (175)، الجزء (1)، القاهرة.
- 21- رباب صالح محمد برغوث (2015) : برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية السلوك القيادي لطفل الروضة مجلة دراسات الطفولة جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، العدد (2)، القاهرة.
- 22- رشا السيد أحمد السيد (2020) : فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية، مجلة الطفولة والتربية جامعة الزقازيق، العدد (44)، الجزء (3) السنة (12) أكتوبر، القاهرة.
- 23- زريقي سليم (2021) : الألعاب الصغيرة ودورها في بناء السلوك السوي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد (6)، العدد (2)، الجزائر.
- 24- زهراء زيد شفيق (2019) : سنوات الخدمة والتحصيل الأكاديمي لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها بتعزيز الصحة النفسية للأطفال، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد العدد (66)، المجلد (16)، العراق.
- 25- الزهراء مصطفى محمد (2020) التعزيز الإيجابي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة والتربية جامعة عين شمس، العدد (44)، الجزء (1).
- 26- زينب يونس عبد الحليم (2021) : أثر تفاعل بعض استراتيجيات التعلم النشط والدافع للإنجاز في السلوك الإيجابي لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية جامعة بنها، العدد (48) الجزء (5) السنة (13)، أكتوبر 2021م.

- 27- سامية سامي عزيز وآخرون (2017) : فاعلية برنامج ارشادي لتنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل لدى الأطفال والوالدين والمعلمين مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، مجلد (20)، العدد (75).
- 28- سعاد فرج شببيك (2018): "رؤية لواقع رياض الأطفال وسبل التطوير"، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، المرج، جامعة بنغازي، العدد الخامس والخمسون.
- 29- سمر عبد العليم الدسوقي الدسوقي (2018) : فاعلية مسرح عرائسي في تنمية بعض جوانب الشخصية والاجتماعية والأخلاقية لدى طفل الروضة مجلة الطفولة، جامعة القاهرة، كلية التربية للطفولة المبكرة، العدد (28)، الجزء (2)، القاهرة، مصر.
- 30- سميرة محمد محمود الحوالة (2019): ممارسة الأنشطة الرياضية وأثرها على السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة جامعة بني سويف، العدد (3) - مصر.
- 31- السيد احمد رجب (2012)، فاعلية الأنشطة اللاصفية في تحسين الصحة النفسية لدى الأطفال المعاقين عقلياً، مجلة الارشاد النفسي جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي المجلد (3)، العدد (31).
- 32- شذى إبراهيم حسن فرج وآخرون (2020): دور معلمة قسم الطفولة المبكر، في إدارة الأنشطة اللاصفية لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية 2030 مجلة العلوم التربوية، المجلد (3) العدد (1)، السعودية.
- 33- شرين عبدالحميد محمود (2017) أثر استخدام استراتيجيات التعليم التعاوني في تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة، مجلة دراسات الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، العدد (1).
- 34- صلاح عبد السميع عبد الرزاق (2007) فاعلية برنامج قائم على القصة ولعب الدور في تنمية التربية الوجدانية لطفل الروضة مجلة الثقافة والتنمية العدد (21)، العدد (8)، مصر.
- 35- طه محمد المبروك وآخرون (2019) : السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، جامعة بني سويف، مجلد (1) العدد (1)، مصر.

- 36- الظاهر محمود محمد المغربي (2020) فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية السلوك الإيجابي لدى الأطفال من عمر 4 إلى 6 سنوات، مجلة دراسات المغرب، المجلد (30)، العدد (1).
- 37- عايدة شعبان الذيب صالح (2005) : التفاعلات الأسرية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي أو الإيجابي لدى أطفال الرياض، مجلة بحوث التربية النوعية جامعة القاهرة، العدد (24).
- 38- عائشة علي عبد الحميد (2013) : فاعلية مسرح الدمى في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة في مدينة الموصل، مجلة دراسات موصلية، العدد (24)، العراق.
- 39- عبد الجابر عبد الله الطاهر (2020) : بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالقدرات الإبداعية لدى طفل الروضة، مجلة الثقافة والتنمية، العدد (149) مجلد (71)، القاهرة.
- 40- عبد النور جثمان (2021) : اللعب التربوي ومدى انعكاسه على التوافق النفسي والاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة (3-5) سنوات بالجزائر العاصمة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الجزائر، المجلد (32)، عدد (32).
- 41- عبدالله ميلاد الزالط (2022) : التأثيرات النفسية الوجدانية للألعاب الصغيرة على الصحة النفسية للطفل، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، المجلد (6)، العدد (25).
- 42- عذاري جعفر حسن الكندري (2019) : قائمة تقدير الصحة النفسية للأطفال من 6-12 سنة، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي - دولة الكويت.
- 43- عزة خليل عبد الفتاح (2018) فاعلية برنامج تربوي قائم على القصة لتنمية وعي أطفال الروضة بالسماوات الإيجابية كمدخل لتنمية تقدير الذات مجلة الطفولة جامعة عين شمس، العدد (29)، مصر.
- 44- علي جودت عبدالوهاب وآخرون (2019) : دور القصة في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية جامعة بنها، كلية التربية النوعية، العدد (9).

- 45- عمر علي عمر القماطي (2018) برنامج إرشادي لتنمية السلوك التوافق لدى الأطفال، مجلة جامعة سرت العلمية، المجلد التاسع - العدد الأول، 2019م.
- 46- عمر فواز عبدالعزيز (2015) : فاعلية استخدام أسلوب التعزيز الإيجابي في تحسين الانتباه وخفض النشاط الزائد لدى عينة من تلاميذ ذوي الإعاقة العقلية الملتحقين بمدارس الدمج، مجلة المعهد الدولي للدراسات والبحوث، مجلد (1) العدد (6)، بريطانيا.
- 47- غسان محمد بركات، وهيبه ديوب (2020) فاعلية برنامج قائم على التثقيف الإعلامي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة، مجلة جامعة تشرين للبحوث العلمية طرطوس، المجلد (42)، العدد (4).
- 48- فؤاد إسماعيل محمد (2019) : الأنشطة الاصفية والتفاعل الاجتماعي عند الأطفال، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القاهرة، العدد (3)، المجلد (1).
- 49- لمياء أحمد محمد الصغير، فاعلية القصص المصورة في تنمية بعض مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة 3-4 سنوات)، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد (8)، العدد (2).
- 50- ليلي إبراهيم حسن وآخرون (2015)، تطوير الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في ضوء متطلبات الجودة الشاملة لطلاب المرحلة الابتدائية بالعراق، مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، العدد (25)، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية مصر.
- 51- محمد بلعيد الطاهر، فاطمة مفتاح فرج (2017): "واقع المبنى التعليمي لرياض الأطفال وجودة الأداء"، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، المرج، جامعة بنغازي، العدد السادس والأربعون.
- 52- محمد سعيد حسين، نجوى مراد (2018) : أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، القاهرة، المجلد (15)، العدد (83).

- 53- محمد سليم (2011): تقييم برامج الأنشطة اللاصفية في ضوء التقويم التربوي الشامل، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، الجزء (1)، العدد (3).
- 54- مديحة حامد علي (2013) : فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض سلوكيات الانتماء العربي لدى طفل الروضة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد (40)، الجزء (2).
- 55- مروة الحسيني محمد (2020) : برنامج تروحي قائم على القصة لتنمية بعض مهارات المشاركة والوجدانية لطفل الروضة من 5-6 سنوات، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، العدد (17).
- 56- مصطفى أبوسعد سعد (2014) : التقدير الذاتي للطفل مجلة اراعية وتنمية الطفول، العدد (2).
- 57- ملاك أحمد سلامة (2019) : الدور التربوي للأنشطة اللاصفية في تحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ في الحراك المجتمعية، المجلة التربوية جامعة سوهاج، مصر، العدد (68).
- 58- ناهد محمد شعبان علي (2020) : برنامج قائم على استراتيجية التعلم النشط لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، العدد (17)، أول يوليو، ديسمبر 2020م.
- 59- نجاح رمضان محرز (2002) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال، مجلة جامعة دمشق، المجلد (12)، العدد (1).
- 60- نورهان محمد بهجت أنور (2021) تحليل بعض القصص العالمية المترجمة وتأثيرها على الهوية الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة مجلة الطفولة، جامعة القاهرة، العدد (38).
- 61- هالة السيد حجازي (2015)، برنامج استكشافي حركي بمصاحبة العرائس القفازية لتنمية بعض المهارات الحياتية ومستوى الرضا الحركي لطفل الروضة مجلة الطفولة والتربية جامعة الاسكندرية، الجزء الرابع العدد (24)، مصر.

- 62- هالة حجازي وآخرون (2020) أثر الدراما القصصية في تنمية السلوك الإيجابي يحيي لطفل الروضة الكويتي، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، جامعة بنها، العدد (11)، الجزء (1).
- 63- هدى كمال (2010) : فعالية برنامج قائم على الألعاب الكمبيوترية في تنمية المهارات الحياتية لإنجاز التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، مجلس التربية العلمية، مصر، جامعة القاهرة، مجلد (13)، العدد (14).
- 64- ياسمينه منايفي (2021): دور الأسرة والاتجاهات الوالدية في الصحة النفسية للطفل، مجلة الرواد للدراسات الاجتماعية والإنسانية جامعة غليزان الجزائر، المجلد (7)، العدد (2).
- 65- يوسف الأحرش، مبروكة الشريف، (2020) مفهوم الذات وعلاقته بالسلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة مجلة كلية الآداب، العدد (31).
- 66- يوسف محمد كمال يوسف (2017) : فاعلية برنامج باستخدام القصص المصورة في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لأطفال الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، وجامعة بورسعيد، العدد (11)، المجلد (3)، مصر.
- 67- Adela, Badawa, Irina Millie Trevan. (2022), promote pre, shool behaviors by implementing and innovative educational program to train and develop social and emotional skills (DECO-S.ED. International Journal of Environmental Reserch and public Health, ' 19(22) = 14/93)- 14931, Dol: 12. 339e/IJER.p19 221493.
- 68- Ali, A. M. H; Ahi Howaida s. A. (2018), The effectiveness of using electronic stories in developing some moral and social values for a kindergarten child an experiment Stady, Journal of the childhood and Development Cin Arabic). Arab. council for childhood Development (32), 55: 81.
- 69- Floarea, Iuga, Emanuel, Sebastian, Turda, (2022). The Impact of puppet Theatre Among Preschoolers socio-Emotional Abilities Development Educatia 21,72-80. doi: 10,24193/ed 21, 2022, 22.8

- 70- keser, F, Akar, H Vidirim. A (2011). The role activities in active citizenship extracurricular education journal of curriculum studies ، .802,831 ،(6) 43.
- 71- Olivia Lopez Martinez Eugeniapinero Ruiz Antonio Sevilla Moreno- psicologia positiva en LA infancia\_ ntemational Journal psychology Infad Revista de psicologia N°1 - vol 1 Zell. Issa ozl u 71 pp: 417-424.
- 72- Sara A, Schmitt, Rendra, M, Lewis, Robert, J. Duncan, Lrem koraca, Amy, R. Napoli (2018), The Effects of "Positive Action" on preschoolers' social - Emotional Competence and Health Behaviors, Early childhood Education journal, 46 (1):141-151, doi: 0-0851-310643/10.1007
- 73- Sri Tulasih, Hilmy, Baihaqy. Yussof, Muhammad, kristiawan (2022). Stimulation of Language skills For Early childhood through the picture story method doi: 10.51278/bec. V 1; 1423

#### رابعاً - المؤتمرات :

- 1- إسلام محمد رضوان (2014): توظيف القصة والحكاية لإكساب الطفل ثقافة الذات والآخر، المؤتمر السنوي الأول، المؤتمر السنوي الأول، جامعة المنصورة، كلية رياض الأطفال.
- 2- بان أنور شمارة طلال (2018): فاعلية استخدام إحدى استراتيجيات التعلم النشط في التوافق الشخصي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال، المؤتمر العلمي الدولي الأول تحت عنوان العلوم الإنسانية والصرافة رؤية نحو التربية والتعليم، 11-12 شباط 2019م جامعة اليرموك العراق.
- 3- عبد الله المختار المبروك اللباد (2019) : الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات، الجزء (2).
- 4- فاطمة راضي رمضان محمد: (2021) : فاعلية برنامج مقترح قائم على لعب الأدوار في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال الملتحقين بمدارس التربية الفكرية في ضوء التحول

الرقمي، مجلة كلية التربية المنصورة، المؤتمر الدولي الثالث، التحول الرقمي وآفاق جديدة  
وتعليم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

5- فتحية التومي ساسي كعيم (2021) : فلسفة النشاط المدرسي في المؤسسات التربوية  
التعليمية، المؤتمر العلمي الثالث كلية التربية العجيلات تحت شعار نحو تعليم أفضل  
الكلية التربية، الجزء الثاني مجلة كوئ قسم التربية وعلم النفس.

6- وزارة التربية والتعليم، المؤتمر الوطني للتربية والتعليم، طرابلس، 2012م.

# الملاحق

- ملحق رقم (1) : اختبار رسم الرجل.
- ملحق رقم (2) : الصورة الأولية لأدوات الدراسة.
- ملحق رقم (3) : بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية.
- ملحق رقم (4) : اختبار السلوك الإيجابي (المصور).
- ملحق رقم (5) : قائمة بأسماء السادة الأساتذة المحكمين.
- ملحق رقم (6) : مراسلة مدير مكتب رياض الأطفال بالزاوية.
- ملحق رقم (7) : البرنامج المقترح بالأنشطة اللاصفية في تحقيق الصحة النفسية وتنمية السلوك الإيجابي لأطفال الروضة.
- ملحق رقم (8) : القصص والمسرحيات وصور شخصيات المسرحية والقصة.
- ملحق رقم (9) : صورة الأطفال أثناء تطبيق البرنامج المقترح.
- ملحق رقم (10) : صور رسومات الأطفال في اختبار رسم الرجل.
- ملحق رقم (11) : إحصائية رياض الأطفال بمدينة الزاوية 2023-2024.

**ملحق رقم (1)**  
**اختبار رسم الرجل.**

ملحق رقم (1) : اختبار رسم الرجل.

تاريخ الميلاد /

الاسم /

تاريخ الاختبار /

الصف /

46	41	36	31	26	21	16	11	6	1
47	42	37	32	27	22	17	12	7	2
48	43	38	33	28	23	18	13	8	3
49	44	39	34	29	24	19	14	9	4
50	45	40	35	30	25	20	15	10	5
51									

درجة = مجموع الدرجات الخام

سنة شهر = العمر العقلي

سنة شهر = العمر الزمني

## معايير تصحيح رسم الرجل

- 1- الرأس.
- 2- الساقين.
- 3- الذراعين.
- 4- وجود الجذع.
- 5- طول الجذع اطول من العرض.
- 6- الكتفين.
- 7- الذراعين والساقين متصلين بالجذع.
- 8- في مكانهما الصحيح.
- 9- الرقبة.
- 10- الرقبة متصلة بالرأس.
- 11- العينان.
- 12- الانف.
- 13- الفم.
- 14- الانف والفم من بعدين والشفتان ظاهرتان.
- 15- وجود تجاويف الانف.
- 16- الشعر موجود.
- 17- الشعر بالتفاصيل موجود على أكثر من جانب من جوانب الرأس بطريقه منظمه.
- 18- الملابس.
- 19- قطعتان من الملابس غير شفافة.
- 20- عدم شفافية الملابس وجود اكمام أو بنطلون.
- 21- اربع قطع من الملابس.
- 22- ملابس كامله بدون تناقض.
- 23- الاصابع.

- 24- عدد الاصابع.
- 25- الاصابع من بعدين وطولهما اكبر من عرضها.
- 26- صحه رسم الابهام.
- 27- راحة اليد.
- 28- مفصل الكتف أو مفصل الكوع.
- 29- مفاصل الساقين الركبة أو الفخذ أو كلاهما.
- 30- تناسب الرأس.
- 31- تناسب الذراعين.
- 32- تناسب الساقين.
- 33- تناسب القدمين.
- 34- الذراعين والساقين من بعدين.
- 35- الكعب.
- 36- الخطوط واضحة وقويه.
- 37- الخطوط متصله اتصالاً صحيحاً..
- 38- الراس بدون انتظام غير مقصود.
- 39- الجذع بدون انتظام غير مقصود.
- 40- الذراعين والساقين بدون انتظام غير مقصود.
- 41- تقاطيع الوجه متناسقة ومن بعدين والجانبان متشابهان.
- 42- الاذن.
- 43- تفاصيل الاذن وفي مكانها الصحيح.
- 44- تفاصيل العين والحاجب والرموش.
- 45- إنسان العين.
- 46- شكل العين وتناسقها.
- 47- اظهار اتجاه النظر.

- 48- اظهار بروز الذقن والجبهة.
- 49- تفاصيل الذقن والجبهة - الذقن بارزه.
- 50- الرسم الجانبي الصحيح (الرأس والقدمين والجذع) بدون أخطاء.
- 51- الرسم الجانبي الخالي من الأخطاء ما عدا أخطاء العين.

### التعليمات :

- تعطى درجه واحده عن خط يضعه المفحوص طبقا للتفاصيل السابق ذكرها.
- تجمع الدرجات وتحول إلى العمر العقلي المقابل لها طبقا للجدول الموضح.
- اذا زاد العمر الزمني للمفحوص عن 13 عاما يعتبر اقصى عمر زمني لاستخراج معامل الذكاء هو 13 عاما (156 شهرا).

## الجدول

العمر العقلي المقابل		الدرجة	العمر العقلي المقابل		الدرجة
سنة	شهر		سنة	شهر	
9	6	26	3	3	1
9	9	27	3	6	2
10	-	28	3	9	3
10	3	29	4	-	4
10	6	30	4	3	5
10	9	31	4	6	6
11	-	32	4	9	7
11	3	33	5	-	8
11	6	34	5	3	9
11	9	35	5	6	10
12	-	36	5	9	11
12	3	37	6	-	12
12	6	38	6	3	13
12	9	39	6	6	14
13	-	40	6	9	15
13	-	41	7	-	16
13	-	42	7	3	17
13	-	43	7	6	18
13	-	44	7	9	19
13	-	45	8	-	20
13	-	46	8	3	21
13	-	47	8	6	22
13	-	48	8	9	23
13	-	49	9	-	24
13	-	50	9	3	25

$$100 \times \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} = \text{معامل الذكاء}$$

معامل الذكاء أقل من 80 درجة ذكاء منخفض.

معامل الذكاء من 80 إلى 100: ذكاء اعتيادي (متوسط).

معامل الذكاء من 100 إلى 140 : ذكاء من مرتفع إلى مرتفع جداً.

معامل الذكاء أكبر من 140 : ذكاء عالي (عبقري موهوب).

**ملحق رقم (2)**

**الصورة الأولى أدوات الدراسة.**

أولاً- بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية :

**البعد الأول : التوافق النفسي :**

ر.م	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
	<b>سلوك تقبل الذات</b>			
1	يهتم بنظافته الشخصية			
2	يبكي كثيراً أثناء النشاط.			
3	خجول.			
4	يفشل في انجاز ما يطلب منه من أعمال.			
5	يقبل على المشاركة في النشاط.			
6	يبادر في الحديث مع المعلمة.			
7	يرى نفسه بأنه ضعيف جسمياً.			
8	يتقبل شكله كما هو.			
9	أنيق في ملابسه.			
10	يكثر من الشكوى من زملائه.			
	<b>التعبير عن المشاعر</b>			
1	يعبر عن إعجابه بالقصة.			
2	يقبل على النشاط بسعادة وفرح.			
3	محب لزملائه بشوش الوجه.			
4	يعبر عن مشاعره في المواقف.			
5	يغار من زملائه.			
6	يعبر عن رأيه بإيجابيه.			
7	يتلثم أثناء الحديث.			
8	يكثر من الأسئلة أثناء النشاط.			
9	يحب النقاش والحوار مع المعلمة.			
10	يحب أن يكون الأول في التحدث عن القصة.			

ر.م	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
	سلوك القدرة على الإنجاز			
1	يهتم بالأنشطة اليومية.			
2	يحرص على النجاح في الأنشطة المطلوبة منه.			
3	يحافظ على نظافة الفصل.			
4	يساعد المعلمة في تطبيق الأنشطة.			
5	ينتهي من النشاط في الوقت المحدد.			
6	يشارك زملائه في تمثيل المسرحية.			
7	يتمكن من القيام بأي نشاط لفترة طويلة.			
8	ينفذ أوامر المعلمة ويعمل بها.			
9	يساعد زملائه أثناء تأدية النشاط.			
10	يمثل دوره في المسرحية بإتقان.			

### البعد الثاني : التوافق الاجتماعي :

ر.م	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
	سلوك احترام الآخرين			
1	يلقي السلام عند الدخول إلى الفصل.			
2	يرد باحترام وبصوت خافت على المعلمة.			
3	يقاطع المعلمة عندما نتحدث.			
4	ينتظر دوره في النشاط.			
5	محب ومتعاون مع زملائه في النشاط.			
6	يقاطع زملائه عند الإجابة عن الأسئلة.			
7	يتحدث باحترام مع زملائه.			
8	يعتدي بالضرب على زملائه.			
9	يعتذر عندما يخطئ.			

ر.م	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
10	يستخدم عبارات لو سمحت : عفواً، شكراً، من فضلك			
	<b>سلوك الانتماء</b>			
1	ملتزم في الحضور إلى الروضة.			
2	يشارك في الاحتفالات التي تقيمها الروضة.			
3	يقبل على المشاركة في الأنشطة الجماعية.			
4	يحفظ عدد من سور القرآن.			
5	يساعد الأطفال الأصغر منه سناً.			
6	يحترم العادات والتقاليد.			
7	يحب وطنه ويفتخر به.			
8	يحفظ النشيد الوطني.			
9	يشارك زملائه في تلوين علم بلاده.			
10	يحب ارتداء ملابس الزي الوطني.			
	<b>سلوك المحافظة على البيئة</b>			
1	يحافظ على نظافة الفصل.			
2	يحافظ على نظافة حديقة الروضة.			
3	يرمي الورق في سلة قمامة.			
4	يعتني بالنباتات وسقيها.			
5	لا يترك صنوبر الماء مفتوح.			
6	يشارك زملائه في تزيين وتنظيف بيئة الروضة.			
7	يحب الحيوانات البرية.			
8	يطفئ المصباح عند الخروج.			
9	يغسل الفاكهة والخضروات.			
10	لديه معلومات عن الأكل الصحي.			

□

## ثانياً- اختبار السلوك الإيجابي (المصور)

### البعد الأول (السلوك الإيجابي الشخصي) :

ر.م	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
	<b>النظافة والنظام</b>			
1	البسمة قبل الأكل.			
2	يحافظ على نظافته الشخصية.			
3	غسل اليدين قبل الاكل.			
4	الوضوء الصحيح.			
5	يعتني بنظافة الحديقة.			
6	يتعاون مع زملائه في ترتيب حجرة النشاط.			
	<b>الأمانة</b>			
1	صنع صندوق الامانة.			
2	يعطي الأشياء المفقودة إلى المعلمة.			
3	إمالة الأذى عن الطريق.			
4	يستعمل أدوات المعلمة دون استئذان.			
5	يحافظ على سلامة المقاعد.			
6	يحافظ على ممتلكات الروضة.			
	<b>التواضع</b>			
1	يساعد من أكبر منا سناً.			
2	يشكر زملائه على مساعدتهم له أثناء التلوين.			
3	يشعر بالبهجة والسرور.			
4	الإنصات الجيد للمعلمة.			
5	يستخدم عبارة أنا الأفضل.			
6	يضحك على زملائه.			
	<b>الصدق والقناعة والشكر</b>			
1	يلتزم بقول الصدق مع المعلمة.			
2	يعترف بالخطأ.			

ر.م	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
3	يعتذر عند الخطأ.			
4	يؤمن بأن الصدق فضيلة يجب اتباعها.			
5	يشكر الله على نعمته.			
6	يكذب على زملائه إلى المعلمة.			

### البعد الثاني : ( السلوك الإيجابي الاجتماعي ) :

ر.م	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
	<b>التعاون والصدقة</b>			
1	يساعد الزملاء في النشاط.			
2	يتعاون مع أصدقائه فالرسم والتلوين.			
3	يشارك في العمل الجماعي.			
4	يشارك.			
5	يعطي الأشياء للزملاء عندما يحتاجون.			
6	العطاء والمشاركة.			
	<b>المساعدة</b>			
1	يساعد الضعفاء .			
2	يرفق بالحيوان .			
3	يرتبط بجماعة اللعب .			
4	يتشاور مع الزملاء في النشاط.			
5	يساعد زملائه المتأخرين في النشاط.			
6	مساعدة من هم اكبر منه سنا .			
	<b>الاستئذان وإلقاء السلام</b>			
1	يلقي السلام عند الدخول إلى الفصل.			
2	يتنصت ويسترق السمع.			
3	يستأذن عند طلب شيء من المعلمة.			

ر.م	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
4	يصافح ويلقي السلام على المعلمة.			
5	يستأذن من زملائه عند استعارة الأدوات.			
6	يلقي السلام عند الخروج من الفصل.			
<b>السلوك</b>	<b>الأمن والسلامة</b>			
1	يحترم إشارات المرور.			
2	يحافظ على مرافق الروضة.			
3	ينتظر أبويه في حديقة الروضة عند نهاية الدوام			
4	يبلغ المعلمة عند تعرضه للجروح.			
5	يبلغ المعلمة عند تعرضه للسع من الحشرات.			
6	يمشي بهدوء في ممرات الروضة.			



**ملحق رقم (3)**

**بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية.**

## بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية لدى أطفال الروضة من (5-6 سنوات)

السيد الأستاذ /.....

تقوم الباحثة بإعداد دراسة للحصول على الدكتوراه في التربية وعلم النفس تخصص دراسات نفسية (رياض الأطفال) موضوعها : "مدى فاعلية الأنشطة اللاصفية في تحقيق الصحة النفسية وتنمية السلوك الإيجابي لدى طفل الروضة".

تهدف البطاقة إلى :

تقييم سلوك الطفل داخل الفصل وخارجه من عمر (5-6) سنوات من خلال مؤشرين للصحة النفسية وهما :

التوافق الشخصي ومن سلوكياته : (سلوك تقبل الذات، سلوك التعبير عن المشاعر، سلوك القدرة على الإنجاز).

التوافق الاجتماعي : ومن سلوكياته (سلوك احترام الآخرين، سلوك الانتماء، سلوك المحافظة على البيئة).

لذا أرجو من حضرتكم التفضل بالاطلاع على بطاقة الملاحظة وتقييم الطفل بها.

ولكم مني فائق الشكر والتقدير

□

## أولاً- بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية لطفل الروضة

### البعد الأول : التوافق النفسي :

ر.م	الفقرة	نعم	أحياناً	لا
	<b>سلوك تقبل الذات</b>			
1	واثق من نفسه عند أداءه للنشاط.			
2	يبكي كثيراً أثناء النشاط.			
3	مبادر في تنفيذ نشاطه.			
4	مقابلته للفشل بالمحاولة من جديد.			
5	يقبل على المشاركة في النشاط.			
6	يبادر في الحديث مع المعلمة.			
7	يميل للعنف للحصول على حاجته.			
8	يتقبل شكله كما هو.			
9	أنيق في ملابسه.			
10	يكثر من الشكوى من زملائه.			
	<b>التعبير عن المشاعر</b>			
1	يعبر عن إعجابه بالقصة.			
2	يقبل على النشاط بسعادة وفرح.			
3	محب لزملائه بشوش الوجه.			
4	يعبر عن مشاعره في المواقف.			
5	يفار من زملائه.			
6	يعبر عن رأيه بإيجابيه.			
7	يتلثم أثناء الحديث.			
8	يكثر من الأسئلة أثناء النشاط.			
9	يحب النقاش والحوار مع المعلمة.			
10	يحب أن يكون الأول في التحدث عن القصة.			
	<b>سلوك القدرة على الإنجاز</b>			
1	يهتم بالأنشطة اليومية.			

ر.م	الفقرة	نعم	أحياناً	لا
2	يحرص على النجاح في الأنشطة المطلوبة منه.			
3	يحافظ على نظافة الفصل.			
4	يساعد المعلمة في تطبيق الأنشطة.			
5	ينتهي من النشاط في الوقت المحدد.			
6	يشارك زملائه في تمثيل المسرحية.			
7	يمكن من القيام بأي نشاط لفترة طويلة.			
8	ينفذ أوامر المعلمة ويعمل بها.			
9	يساعد زملائه أثناء تأدية النشاط.			
10	يمثل دوره في المسرحية بإتقان.			

### البعد الثاني : التوافق الاجتماعي :

ر.م	الفقرة	نعم	أحياناً	لا
	<b>سلوك احترام الآخرين</b>			
1	يلقي السلام عند الدخول إلى الفصل.			
2	يرد باحترام وبصوت خافت على المعلمة.			
3	يقاطع المعلمة عندما نتحدث.			
4	ينتظر دوره في النشاط.			
5	محب ومتعاون مع زملائه في النشاط.			
6	يقاطع زملائه عند الإجابة عن الأسئلة.			
7	يتحدث باحترام مع زملائه.			
8	يعتدي بالضرب على زملائه.			
9	يعتذر عندما يخطئ.			
10	يستخدم عبارات لو سمحت : عفواً، شكراً، من فضلك			
	<b>سلوك الانتماء</b>			
1	ملتزم في الحضور إلى الروضة.			
2	يشارك في الاحتفالات التي تقيمها الروضة.			

ر.م	الفقرة	نعم	احيانا	لا
3	يقبل على المشاركة في الأنشطة الجماعية.			
4	يحفظ عدد من سور القرآن.			
5	يساعد الأطفال الأصغر منه سناً.			
6	يحترم العادات والتقاليد.			
7	يحب وطنه ويفتخر به.			
8	يحفظ النشيد الوطني.			
9	يشارك زملائه في تلوين علم بلاده.			
10	يحب ارتداء ملابس الزي الوطني.			
	<b>سلوك المحافظة على البيئة</b>			
1	يحافظ على نظافة الفصل.			
2	يحافظ على نظافة حديقة الروضة.			
3	يرمي الورق في سلة قمامة.			
4	يعتني بالنباتات وسقيها.			
5	لا يترك صنوبر الماء مفتوح.			
6	يشارك زملائه في تزيين وتنظيف بيئة الروضة.			
7	يحب الحيوانات الأليفة والطيور.			
8	يطفى المصباح عند الخروج.			
9	يغسل الفاكهة والخضروات.			
10	لديه معلومات عن الأكل الصحي.			

**ملحق رقم (4)**

**اختبار السلوك الإيجابي (المصور).**

اختبار السلوك الإيجابي المصور للأطفال  
من عمر (5-6) سنوات لمرحلة رياض الأطفال  
تعليمات اختبار السلوك الإيجابي (المصور)

صمم هذا الاختبار للتعرف على مدة اكتساب السلوك الإيجابي لطفل الروضة في عمر (5-6) سنوات لبعض السلوكيات الإيجابية وهي :

أولاً- الجانب الشخصي : (النظام النظافة، الأمانة، التواضع، الصدق والقناعة، والشكر).  
ثانياً- الجانب الاجتماعي : (التعاون والصدقة، المساعدة، الاستئذان وإلقاء السلام، الأمن والسلام).

وتقاس درجة كل سلوك بخمسة فقرات كل فقرة ترفقه صورة وبديلين للإجابة (صح) أو (خطأ) يطلب الباحثة من الطفل النظر إلى السلوك الموجود بالصورة وأن يجب بـ(صح) أو (خطأ)، وبذلك يتضمن الاختبار (40) سلوك وصورة وعلى المختبر السماح للطفل بالنظر إلى الصورة وترك له الفرصة ليفكر بدون إحياء للطفل بالإجابة تم يقوم سؤاله هل السلوك الذي بالصورة (صح) أو (خطأ).

ثانياً- اختبار السلوك الإيجابي



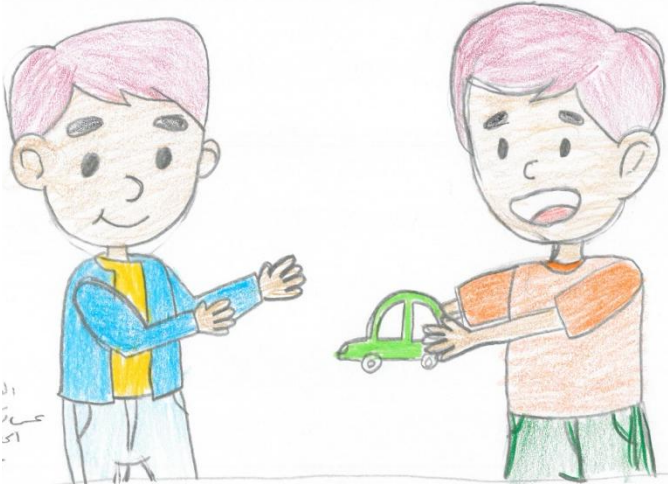
البعد الأول (السلوك الإيجابي الشخصي):

خطاء	صح	الصور	الفقرة	ر.م
			البسمة قبل الأكل.	1
			يحافظ على نظافته الشخصية.	2
			غسل اليدين قبل الأكل وبعده.	3



خطاء	صح	الصور	الفقرة	ر.م
			يتوضاء الوضوء الصحيح.	4
			يعتني بنظافة حجرة الفصل.	5
			الأمانة	السلوك
			يحافظ على الأمانة.	6

خطاء	صح	الصور	الفقرة	ر.م
			يعطي الأشياء المفقودة إلى المعلمة.	7
			إمطة الأذى عن الطريق.	8
			يستعمل أدوات المعلمة دون استئذان.	9

خطاء	صح	الصور	الفقرة	ر.م
			يحافظ على ممتلكات الروضة.	10
			يساعد من أكبر منه سناً.	7
			يشكر زملائه على مساعدتهم له أثناء التلوين.	8




خطاء	صح	الصور	الفقرة	ر.م
			يشعر بالبهجة والسرور أثناء النشاط.	9
			يتمتع بالإنصات الجيد للمعلمة.	10
			يجب تقديم الهدايا إلى زملائه.	11





خطاء	صح	الصور	الفقرة	ر.م
			الصدق والقناعة والشكر	السلوك
			يلتزم بقول الصدق مع المعلمة.	7
			يعترف بالخطأ ويعتذر.	8
			يؤمن بأن الصدق فضيلة يجب إتباعها.	9

خطاء	صح	الصور	الفقرة	ر.م
			<p>يشكر الله على نعمته.</p>	10
			<p>يكذب على زملائه إلى المعلمة.</p>	11

البعد الثاني : (السلوك الإيجابي الاجتماعي) :

خطاء	صح	الصور	الفقرة	ر.م
			التعاون والصداقة	السلوك
			يساعد الزملاء في النشاط.	1
			يتعاون مع أصدقائه في الرسم والتلوين.	2
		 انكادنا مشاركون في العمل الجماعي - 3	يشارك في العمل الجماعي.	3

خطأ	صح	الصورة	الفقرة	ر.م
			<p>مشارك زملائه في مشاعرهم ويتعاطف معهم.</p>	4
			<p>مشارك زملائه في اللعب والنشاط.</p>	5
خطأ	صح	الصورة	المساعدة	السلوك
			<p>يساعد الضعفاء.</p>	7

خطاء	صح	الصور	الفقرة	ر.م
			يرفق بالحيوان.	8
			يرتبط بجماعة اللعب.	9
			يتشاور مع الزملاء في النشاط.	10
			يساعد زملائه المتأخرين في النشاط.	11

خطاء	صح	الصور	الفقرة	ر.م
			الاستئذان وإلقاء السلام	السلوك
			يلقي السلام عند الدخول والخروج من الفصل.	7
			يتنصت ويسترق السمع.	8
			يستأذن عند طلب شيء من المعلمة.	9

خطاء	صح	الصور	الفقرة	ر.م
			يصافح ويلقي السلام على المعلمة.	10
			يستأذن من زملائه عند استعارة الأدوات.	11
			الأمّن والسلامة	السلوك
			يحترم إشارات المرور.	7

خطاء	صح	الصور	الفقرة	ر.م
			يحافظ على مرافق حديقة الروضة.	8
			ينتظر أبويه في حديقة الروضة عند نهاية الدوام.	9
			يبلغ المعلمة عند تعرضه للجروح.	10
			يمشي بهدوء في ممرات الروضة.	11

**ملحق رقم (5)**

**قائمة بأسماء السادة الأساتذة المحكمين.**

ر.م	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	التخصص العام
1	أ.د. محمد عمران	أستاذ	جامعة الزاوية	تربية وعلم النفس
2	أ.د. الصديق المريمي	أستاذ مشارك	جامعة الزاوية	علم النفس العام
3	أ.د. مريم النائلي	أستاذ مشارك	جامعة الزاوية	مناهج وطرق التدريس
4	د. مغيذة الرجيبى	أستاذ مساعد	جامعة الزاوية	التربية وعلم النفس
5	أ.د. فتحية القصبى	أستاذ	جامعة الزاوية	علم النفس
6	أ.د. يونس العزابى	أستاذ	الأكاديمية الليبية	التربية وعلم النفس
7	أ.د. صالح الحويج	أستاذ	جامعة الزيتونة	الصحة النفسية للأطفال
8	أ.د. محمد المحمودى	أستاذ	الأكاديمية الليبية	علم النفس
9	أ.د. المهدي الجديدي	أستاذ	جامعة صبراتة	علم النفس
10	أ.د. علي عيسى	أستاذ	الأكاديمية الليبية	صحة نفسية
11	أ.د. توفيق مريحيل	أستاذ مشارك	الأكاديمية الليبية	علم النفس

**ملحق رقم (6)**

**مراسلة مدير مكتب رياض الأطفال بالزاوية.**



## **ملحق رقم (7)**

**البرنامج المقترح بالأنشطة اللاصفية في تحقيق الصحة النفسية وتنمية السلوك الإيجابي لأطفال الروضة.**

## جلسات البرنامج

الجلسة	الأهداف	الزمن والمكان	الفنيات المستخدمة في البرنامج	الأنشطة المستخدمة في البرنامج	التقييم
الجلسة الأولى : الثلاثاء 9/12	التعارف والتمهيد للبرنامج.				
الجلسة الثانية :الأربعاء 9/13	التطبيق القبلي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) وذلك بتطبيق بطاقة الملاحظة والاختبار .				
الجلسة الثالثة (سلوك تقبل الذات) الاحد 9/24	الهدف العام: تنمية سلوك تقبل الذات. الأهداف الإجرائية: - المعرفة: أن يتعرف الطفل على الوان الطيور المختلفة. - المهاريّة: أن يلون الطفل القصة. - الوجدانية: أن يقبل الطفل على المشاركة في النشاط.	45 دقيقة المكتبة	- المناقشة والحوار . - التعلم التعاوني . - التقليد - الاسترخاء . - التعزيز الإيجابي والرمزي .	مسرح الدمى عنوان القصة: العصفور الأسود. الملخص: عصفور لا يرضى بحاله ولا يحب لون ريشه. - أن يمثل الطفل مع زملائه أحداث القصة مع نكر بعض الجمل الهامة في القصة. - تلوين القصة بالشكل المطلوب.	
الجلسة الرابعة(سلوك التعبير عن المشاعر) الثلاثاء 9/26	الهدف العام: أن يعبر الطفل عن مشاعره نحو الآخرين. الأهداف الإجرائية: - المعرفة: أن يتعرف الطفل على بعض الأعمال المنزلية. - المهاريّة: أن يكتسب الطفل مهارات السرعة في الانجاز . - الوجدانية: أن يعبر الطفل عن إعجابه بالقصة.	45 دقيقة مسرح الروضة	- التعزيز المادي واللفظي . - التقليد والمحاكاة. - الاسترخاء .	مسرح الدمى عنوان المسرحية: سلوى في المنزل الملخص: تحاول ولدة سلوى تعليم سلوى بعض أعمال المنزل وكانت سلوى دائمة التذمر وعندما مرضت الوالدة قررت سلوى مساعدة أمها في المنزل.	- أن يحكي الطفل أحداث القصة ويوضح مشاعر سلوى نحو والدتها ومساعدتها حتى شفيت.

الجلسة	الأهداف	الزمن والمكان	الفنيات المستخدمة في البرنامج	الأنشطة المستخدمة في البرنامج	التقييم
الجلسة الخامسة (سلوك القدرة على الإنجاز) الأحد 10/1	الهدف العام: أن يقوم الطفل بانجاز المهام المطلوبة منه. الأهداف الإجرائية: - المعرفية: أن يبتكر الطفل عنواناً للقصة - المهارية: أن يعتمد الطفل على نفسه. - الوجدانية: أن يشارك الطفل زملائه في تمثيل المسرحية.	45 دقيقة قاعة الروضة (المسرح)	- المناقشة. - التعزيز الرمزي. - الاسترخاء.	قصة مصورة عنوان المسرحية: سباق الأرنب والسحفاء الملخص: إقامة سباق بين الأرنب المغرور والسحفاء.	- أن يلون الطفل القصة، مع ذكر بعض الجمل الخاصة بأحداث المسرحية مثل سأفوز وأصبر. - استخدام القصة المجسمة لتمثيل القصة.
الجلسة السادسة (سلوك احترام الآخرين) الثلاثاء 10/3	الهدف العام: أن يظهر الطفل احترامه للآخرين. الأهداف الإجرائية: - المعرفية: أن يتذكر الطفل عنوان القصة. - المهارية: أن يلون الطفل أحداث القصة. - الوجدانية: أن يعتذر الطفل عندما يخطي.	45 دقيقة المكتبة	- المناقشة والحوار. - التعلم التعاوني. - التعزيز الرمزي.	قصة مصورة عنوان القصة: جيش النمل الملخص: هجم الصيادين على الغابة فطلبت النملة المساعدة ولكن سخر الأسد منها	أن يقوم الأطفال بتغيير الحدث الذي يشعر بأنه يعبر عن عدم الاحترام تجاه الآخرين. خلال تلوين القصة.
الجلسة السابعة (سلوك الانتماء) الخميس 10/12	الهدف العام: أن يتعرف الطفل على مفهوم الانتماء. الأهداف الإجرائية: - المعرفية: أن يميز الطفل بين عش العصافير وحضيرة الكثاكيث. - المهارية: أن يرسم ويلون علم بلادنا. - الوجدانية: أن يشارك زملائه في تلوين علم بلادنا.	45 دقيقة مكتبة الروضة	- أسلوب الحوار والمناقشة. - أسلوب الاسترخاء. - التعزيز. - لعب الأدوار.	قصة مصورة عنوان القصة: عصفور في حظيرة الكثاكيث. الملخص: صوصو عصفور صغير يحب مساعدة أمه ويقرر العيش مع الكثاكيث ويترك عش العصافير.	- رسم علم بلادنا وتلوينه. - أن يردد النشيد الوطني بشكل صحيح. - تلوين علم فلسطين.

التقييم	الأنشطة المستخدمة في البرنامج	الفنيات المستخدمة في البرنامج	الزمن والمكان	الأهداف	الجلسة
يطلب من الأطفال تنظيف الفصل وتوزيع سلات في الفصل والساحة وأن يعبر الطفل عن أهمية النظافة والبيئة.	<b>قصة مصورة</b> <b>عنوان القصة:</b> أجمل روضة <b>الملخص:</b> تعاون أحمد وزملائه في تنظيف وتزيين الفصل والساحة.	- الحوار والمناقشة. - التعزيز اللفظي والمادي. - التعلم التعاوني. - الاسترخاء.	45 دقيقة الفصل والساحة	<b>الهدف العام:</b> أن يقوم الطفل بالمحافظة على بيئة الروضة. <b>الأهداف الإجرائية:</b> - <b>المعرفية:</b> أن يتعرف الطفل على الخامات البيئية المتوفرة في البيئة. - <b>المهارية:</b> أن يقوم الطفل بتزيين بيئة الروضة. - <b>الوجدانية:</b> أن يشارك الطفل مع زملائه في تزيين وتنظيف بيئة الروضة.	<b>الجلسة الثامنة (سلوك المحافظة على البيئة)</b> الاحد 10/15
- يقوم الأطفال بإعادة تمثيل القصة ويجب أني يقول بعض الجمل مثل النظافة من الإيمان.	<b>قصة مصورة</b> <b>عنوان القصة:</b> فرح الجميلة. <b>الملخص:</b> فرح طفلة جميلة تحب النظام والنظافة وأخويها كانوا لا يحبون النظافة.	- أسلوب الحوار والمناقشة. - التقليد ولعب الأدوار. - التعزيز اللفظي والمادي.	45 دقيقة مكتبة الروضة	<b>الهدف العام:</b> تنمية سلوك النظافة الشخصية. <b>الأهداف الإجرائية:</b> - <b>المعرفية:</b> أن يتزود الطفل بمعلومات عن النظافة والوضوء الصحيح. - <b>المهارية:</b> أن يقوم الطفل بالوضوء بالطريقة الصحيحة. - <b>الوجدانية:</b> أن يكتسب الطفل سلوك النظافة الشخصية.	<b>الجلسة التاسعة (النظافة)</b> الثلاثاء 10/17
- التلوين وفرج الألوان. - يمثل الطفل أحداث المسرحية مع ذكر بعض الجمل الهامة يجب أن ارتب حجرتي. - تسئل الباحثة كيف تنظم الحجرة والفصل؟	<b>مسرح الدمى</b> <b>عنوان المسرحية:</b> الثعلب المشاغب. <b>الملخص:</b> شيكو ثعلب مشاغب يقوم بزيارة منزل صديقه فوفو فيقوم بالعبث في غرفة فوفو.	- الحوار والمناقشة. - التعليم التعاوني. - التعزيز الرمزي.	45 دقيقة مسرح الروضة	<b>الهدف العام:</b> تنمية سلوك النظام. <b>الأهداف الإجرائية:</b> - <b>المعرفية:</b> أن يتعرف الطفل على الألوان. - <b>المهارية:</b> أن يتعاون مع زملائه في ترتيب حجرة النشاط. - <b>الوجدانية:</b> أن يكتسب الطفل سلوك التعاون والتواضع.	<b>الجلسة العاشرة (النظام)</b> الخميس 10/19

الجلسة	الأهداف	الزمن والمكان	الفنيات المستخدمة في البرنامج	الأنشطة المستخدمة في البرنامج	التقييم
الجلسة الحادية عشرة (الأمانة) الثلاثاء 10/24	<b>الهدف العام:</b> تنمية سلوك الأمانة. ان يتعرف الطفل على معنى الامانه <b>الأهداف الإجرائية:</b> - <b>المعرفية:</b> أن يلون الطفل رسومات المسرحية. - <b>المهارية:</b> أن يشارك المعلمة في صنع صندوق الأمانة. - <b>الوجدانية:</b> يتعاون الطفل مع زملائه في التلوين.	45 دقيقة مسرح الروضة	- الحوار والمناقشة - التعليم التعاوني. - تمثيل الأدوار. - التعزيز الرمزي.	<b>قصة مصورة</b> <b>عنوان القصة:</b> الحطاب الأمين. <b>الملخص:</b> هناك حطاب أمين وجد قلادة الأميرة فأرجعها إليها، ولم يأخذ مكافئة نظير أمانته.	- يقوم الأطفال بتمثيل الأدوار المسرحية وأني قوم الأطفال باستعمال صندوق الأمانة وأن يقول الطفل بعض الجمل مثل: أنها قلادة ثمينة يجب أن أعيدها للأميرة.
الجلسة الثانية عشرة (التواضع) الخميس 10/26	<b>الهدف العام:</b> تنمية سلوك التواضع. <b>الأهداف الإجرائية:</b> - <b>المعرفية:</b> ان يدرك الطفل ان التواضع صفة إيجابية. - <b>المهارية:</b> أن يلون الطفل أحداث المسرحية. - <b>الوجدانية:</b> أن يشكر الطفل زملائه على مساعدتهم له أثناء التلوين.	45 دقيقة مسرح الروضة	- الحوار والمناقشة. - التعليم التعاوني. - التعزيز اللفظي والمادي. - تمثيل الادوار.	<b>مسرح الدمى</b> <b>عنوان المسرحية:</b> الاسد المغرور. <b>الملخص:</b> اسد مغرور يعيش فالغابة ويتفاخر على كل الحيوانات ، فنقوم الحيوانات بتركه وحيدا.	- السلوك المطلوب سلوك التواضع يطلب من كل طفل إعادة تمثيل المسرحية مع ذكر بعض الكلمات الخاصة بسلوك التواضع.
الجلسة الثالثة عشرة (الصدق) الأحد 10/29	<b>الهدف العام:</b> تنمية سلوك الصدق للطفل في الأقوال والأفعال. <b>الأهداف الإجرائية:</b> - <b>المعرفية:</b> أن يتعرف الطفل على أهمية الصدق. - <b>المهارية:</b> أن يشارك الطفل في مناقشة أهمية قول الصدق. - <b>الوجدانية:</b> أن يؤمن أن الصدق فضيلة يجب إتباعها.	45 دقيقة مكتبة الروضة	- المناقشة والحوار. - التعزيز اللفظي والمادي. - لعب الأدوار.	<b>مسرح الدمى</b> <b>عنوان القصة:</b> الصدق فضيلة (الأرنب فرفور). <b>الملخص:</b> فرفور أرنب صغير ولكنه يكذب كثيراً، اكتشفت الأم كذب أرنوب.	- التلوين الجيد لأحداث القصة المرسومة. وتطلب الباحثة تمثيل المسرحية وأن يذكر أهمية قول الصدق.

الجلسة	الأهداف	الزمن والمكان	الفنيات المستخدمة في البرنامج	الأنشطة المستخدمة في البرنامج	التقييم
الجلسة الرابعة عشرة (القناعة والشكر) الثلاثاء 10/31	الهدف العام: تنمية سلوك القناعة وشكر الله. الأهداف الإجرائية: - المعرفية: أن يكتسب الطفل سلوك القناعة. - المهارية: أن يلون الطفل الوردة قرنفلة. - الوجدانية: أن يشكر الله على نعمته.	45 دقيقة المكتبة أو حجرة النشاط	- الحوار والمناقشة. - التعليم التعاوني. - التعزيز اللفظي والمادي.	مسرح الدمى عنوان المسرحية: الوردة الطائفة. الملخص: الوردة قرنفلية غير فتوحة وتريد أن تطير مثل النحلة زينة.	- يقوم الأطفال بإعادة تمثيل المسرحية مع ذكر بعض الجمل مثل أريد أن أطير مثل النحلة. زينة: أنتي وردة جميلة.
الجلسة الخامسة عشرة (التعاون) الخميس 11/2	الهدف العام: تنمية سلوك التعاون بين الأطفال. الأهداف الإجرائية: - المعرفية: أن يتعرف الطفل على دور كل فرد في الأسرة. - المهارية: أن يتقن الطفل المهمة المطلوبة منه. - الوجدانية: أن يساعد زملاء في النشاط.	45 دقيقة مكتبة الروضة	- الحوار والمناقشة. - التعليم التعاوني. - تمثيل الأدوار. - التعزيز الرمزي.	قصة مصورة عنوان القصة: (القطعة المرحة). الملخص: تتسلق القطعة فوق الشجرة وتشعر بالخوف وتطلب المساعدة.	- يطلب من كل طفل تمثيل أحداث القصة وأن يذكر خلال التمثيل أهمية التعاون وضرورة مساعدة الأم في ترتيب المنزل.
الجلسة السادسة عشرة (الصدقة) الاحد 11/5	الهدف العام: تنمية سلوك الصدقة. الأهداف الإجرائية: - المعرفية: أن يتعرف الطفل على أهمية الصدقة. - المهارية: أن يتمكن الطفل من مناقشة المشكلة. - الوجدانية: أن يحترم الطفل أصدقائه.	45 دقيقة مسرح الروضة أو حجرة النشاط	- الحوار والمناقشة. - التعليم التعاوني. - التعزيز الرمزي.	مسرح الدمى عنوان القصة: نحن اصدقاء الملخص: سلوكي مع صديقي اسئل عنه وأطمئن عليه دائما.	- إعادة تمثيل المسرحية مع الحرص على أن يقول الطفل بعض الكلمات عن أهمية الصدقة، وأن الغضب سلوك سلبى. - وإن اسئل عن أصدقائي

الجلسة	الأهداف	الزمن والمكان	الفنيات المستخدمة في البرنامج	الأنشطة المستخدمة في البرنامج	التقييم
الجلسة السابعة عشرة (المساعدة) الثلاثاء 11/7	<p><b>الهدف العام:</b> تنمية سلوك مساعدة الآخرين.</p> <p><b>الأهداف الإجرائية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- <b>المعرفية:</b> أن يتعرف الطفل على سلوك المساعدة.</li> <li>- <b>المهارية:</b> أن يقوم الطفل بتلوين السنجاب والفأر.</li> <li>- <b>الوجدانية:</b> أن يتشاور مع زملائه في النشاط.</li> </ul>	45 دقيقة حجرة النشاط أو مكتبة الروضة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الحوار والمناقشة.</li> <li>- التعليم التعاوني.</li> <li>- التعزيز الرمزي.</li> </ul>	<p><b>مسرح الدمى</b></p> <p><b>عنوان المسرحية:</b> سمسم وفلة.</p> <p><b>الملخص:</b> كان هناك سنجاب اسمه سمسم له جاره الفأر أسمها فلة لا تساعد ونفذ منها طعامها في الشتاء.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يمثل مجموعة من الأطفال أدوار المسرحية وعليه قول بعض الجمل للتقييم مثل سأجلب لكي كمية من الأكل - أحنا جيران - الجار للجار -المساعدة في الشدة.</li> </ul>
الجلسة الثامنة عشرة (الاستئذان وإلقاء السلام) الخميس 11/9	<p><b>الهدف العام:</b> تنمية سلوك الاستئذان وإلقاء السلام.</p> <p><b>الأهداف الإجرائية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- <b>المعرفية:</b> أن يعيد الطفل حكاية المسرحية.</li> <li>- <b>المهارية:</b> أن يصافح ويلقي السلام على المعلمة.</li> <li>- <b>الوجدانية:</b> أن يطيع الطفل والدته.</li> </ul>	45 دقيقة مسرح الروضة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الحوار والمناقشة.</li> <li>- التعليم التعاوني.</li> <li>- التعزيز اللفظي والمادي.</li> <li>- تمثيل الأدوار.</li> </ul>	<p><b>مسرح الدمى</b></p> <p><b>عنوان المسرحية:</b> الأذن الكبيرة.</p> <p><b>الملخص:</b> علي طفل صغير به عادة سيئة وهي التنصت على الآخرين وعدم الاستئذان ونتيجة لذلك انقلع الباب على أذنه.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يلون الأطفال المسرحية.</li> <li>- يمثل الأطفال المسرحية ويجب قول بعض الجمل مثل:إن التنصت على الناس الله سوف يعاقب عليه أنا أسف يا أمي.</li> </ul>
الجلسة التاسعة عشرة (الأمن والسلامة) الاحد 11/12	<p><b>الهدف العام:</b> تنمية مفهوم الالتزام بالقواعد والأنظمة لطفل الروضة.</p> <p><b>الأهداف الإجرائية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- <b>المعرفية:</b> أن يتعرف الطفل على ألوان إشارات المرور.</li> <li>- <b>المهارية:</b> أن يشارك الطفل في صناعة إشارة المرور أن يلون الطفل الإشارة.</li> <li>- <b>الوجدانية:</b> أن يحترم الطفل اشارات المرور.</li> </ul>	45 دقيقة حجرة النشاط	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الحوار والمناقشة.</li> <li>- تمثيل الأدوار.</li> <li>- التعزيز الإيجابي.</li> </ul>	<p><b>قصة مصورة ومسرحية</b></p> <p><b>عنوان القصة:</b> إشارات المرور.</p> <p><b>الملخص:</b> خرج سالم مسرعاً وجد إشارة المرور ولم ينتظر الإشارة حتى تصبح خضراء فوقع على الأرض وكادت السيارة تصيبه.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تطلب الباحثة من الأطفال تمثيل القصة مع ذكر أهمية الالتزام بالقصة.</li> <li>- ووظيفة كل لون من إشارات المرور.</li> </ul>

التقييم	الأنشطة المستخدمة في البرنامج	الفنيات المستخدمة في البرنامج	الزمن والمكان	الأهداف	الجلسة
				التطبيق البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك بتطبيق بطاقة الملاحظة والاختبار.	الجلسة العشرون الاثنين 11/13
				شكر للمعلمات والأطفال وتوزيع شهادة تقدير وهدايا.	الجلسة الختامية الأربعاء 11/14

**ملحق رقم (8)**

**وصور القصص والمسرحيات**



## والقصة المجسمة



## القصص والمسرحيات

### 1- سلوك تقبل الذات :

#### القصة

#### العصفور الأسود

المنظر : الغابة يقف العصفور زقزوق حزين.

كل الطيور تطير سعيدة وفرحانة ولديهم ريش جميل ملون أنا ريشي أسود.

الحمامة : السلام عليكم يا زقزوق.

زقزوق : وعليكم السلام.. أنا حزين لأن ريشي أسود وغير ملون.

الحمامة : ليس المهم لون ريشك ولكن المهم أن لك ريش قوي تطير به هنا وهناك.

زقزوق : أنا لا أحب أحد أفضل مني وأجمل مني.

الحمامة : على راحتك.

زقزوق: سوف اللون ريشي بعلبة الدهان لتبقى اللون جميلة وأصبح أجمل عصفور أحمر وأحضر

وأصفر، هي هي أنا الآن الأجمل.. ما الذي يحصل أن ريشي بتساقط ريشه ريشة إنني أفقد

ريشي "أخذ يبكي".

"ياليتني رضيت بحالي"

بعد مرور أيام... ريشي بدأ ينبت من جديد، الحمد لله سوف أعتز بريشي الأسود الجميل وأحافظ

عليه.

تأليف سلامة محمد سلامة "سفير" حكايات قبل النوم (6).

(أمل يونس، 2000: 149)

### 2- سلوك التعبير عن المشاعر :

#### المسرحية: مسح الدمى

المنظر العام

سلوى ووالدتها في المنزل

كانت والدة سلوى تحاول تعليم ابنتها بعض الأعمال المنزلية البسيطة.

الوالدة: سلوى أجمعي الأوراق في سلة القمامة ورتبي الفراش.

سلوى: أنا متعبة يا أمي أنا لا أحب الأعمال المنزلية.

في يوم من الأيام: مرضت والدة سلوى

سلوى: أمي سوف أجلب لكى الدواء وأساعدك في أعمال المنزل، ولن أذهب إلى المدرسة حتى تشفى.

الوالدة: شكراً لكى يا سلوى.

وبعد أيام

سلوى: الحمد لله على سلامتكم يا سلوى أنا أحبك كثيراً

"وذهبت والدة سلوى إلى المدرسة لتوضح سبب الغياب.

المعلمة: سوف نقوم بتكريم سلوى لأنها تحب أمها ومساعدتها وهي مريضة

سلوى: شكراً لكى معلمتي.. شكراً لكى يا أمي أنا أحبك كثيراً وأتمنى أن تكوني دائماً في صحة جيدة.  
(أمل يونس عبدالكريم قاسم، 2014: 180)

### 3- سلوك القدرة على الإنجاز :

#### القصة

#### الأرنب والسحفاء

في يوم من الأيام الأرنب المغرور يتمشى في الغابة فالتقى بالسحفاء يبحث عن الطعام لأطفالها. فقام بتالي على السحفاء والتباهي بسرعه. ه ه ه أنتي بطيئة جداً. فقررت السحفاء إقامة سباق بينهما وبين الأرنب المغرور، وتعلن السحفاء للحيوانات عن إقامة سباق بينه وبين الأرنب.

وبدأ صفارت السباق ومشت السحفاء ببطء وتأنى بينما الأرنب يجري فالتفت خلفه وجد الأرنب مازالت بعيدة، فقال: سوف أرتاح تحت هذه الشجرة ونتيجة غرور الأرنب ينام لاعتقاده أنه

الأسرع وأنه سيفوز بمجرد قفزة واحدة.. أمّا السلحاء المثابرة تمشى وتمشى سآحاول وأصبر على المحاولة للوصول للنهاية السباق إلى أن وصلت إلى خط النهاية وفازت في السباق.  
(ريهام السيد، مكتبة الناظفة للنشر والتوزيع)

#### 4- سلوك احترام الآخرين :

##### القصة

##### جيش النمل

في الغابة الجميلة يحكى أن هناك حيوانات تعيش في الغابة بسعادة وحب وود ولكن هناك القردة الأشرار الدائمة السخرية من الحشرات والحيوانات وفي يوم من الأيام هجم الصيادين على الغابة فطلب الأسد من الحيوانات الهدوء والتماسك ومحاولة الوصول لحل.  
تعرضت النمة للمساعدة. أنا سوف أساعدكم في التصدي للصيادين.  
ولكن سخر منها القردة وضحك أنتي صغيرة ولا تستطيعي ذلك.. وبينما كان الصيادين نيام هجم طوابير النمل على الصيادين فهربا من الغابة واعتذر القرد على خطئة.(أمل عبدالكريم قاسم، 2014: 192)

#### 5- سلوك الانتماء :

##### القصة

##### عصفور في حظيرة الكتاكيت

في مكان جميل تحت شجرة كبيرة كانت تعيش مجموعة من الكتاكيت الصغيرة مع أمهم الدجاجة وأبيهم الديك.  
كانت الكتاكيت فرحانة بهذه الحياة الهادية السعيدة تحت الشجرة وفي يوم من الأيام، خرجت الدجاجة والديك ليحضر الحبوب والطعام للكتاكيت وظلت الكتاكيت في حظيرتها الصغيرة تحت الشجرة الكبيرة.  
كان من بين هذه الكتاكيت كتكوت مغرور ولونه غريب  
وكان هذا الكتكوت ينظر كل يوم إلى العصافير وهي تطير وسعيدة  
حزن الكتكوت وقال: أريد أن أعيش مع العصافير فوق الشجرة

مشى هذا الكتكوت الذي يسمى "كوكو" وجلس وحيداً بعيداً عن اخوته وهو يبكي.

رأى عصفور الكتكوت "كوكو" وهو يبكي وقال له لماذا تبكي يا كوكو ؟

فقال له أريد أن أعيش معكم في عش العصافير فوق الشجرة وقف الكتكوت فوق الصخرة وحرك جناحه إلى أحاول أن يصل إلى عش العصافير فوق الشجرة ولكن وقع وانكسرت رجله بعد فترة من الزمن شفي "كوكو" وعاد ثانية إلى حياته مع أخوته الكتاكيت.

وذات يوم وجد "كوكو" طفلاً يلعب بطائرة ورقية فقال في نفسه سوف أمسك بالطائرة وأذهب فوق الشجرة لأعيش في العش مع العصافير ففرح كوكو عندما وصل إلى داخل العش.. وعندما عادت العصافير إلى العش رفضوا وجوده معهم ولكن العصفور "صوصو" توسل إليهم يتركوه معهم.. فقبلوا على أن يعمل كوكو كل الأعمال مثل باقي العصافير فلم يستطع التقاط الحبوب من على الأرض ونقلها إلى العش، فبكى بكاء شديداً، فلطب كوكو من العصافير أن يساعده ويعيده إلى حظيرة الكتاكيت، ففرحة الدجاجة والكتاكيت بعودة الكتكوت كوكو. أعتذر كوكو وقال: "أخوتي الكتاكيت وأمي الدجاجة"، وعاد ليعيش مع أخوته سعيداً.

(سميرة عبدالوهاب، 2004: 282)

## 6- سلوك المحافظة على البيئة :

### القصة

### أجمل روضة

تعاون الأصدقاء في تزيين الفصل الخاص بهم في الروضة وقاموا بقص الورق الملون ولزقه على الحائط، وقامت مجموعة أخرى من الأطفال بترتيب الفصل ونظافته، مرت عليهم مديرة الروضة وفرحت كثيراً بما فعله الأصدقاء وزملائهم وقررت أن تمنحهم لقب أجمل روضة، وإعطاء كل واحد منهم جائزة عبارة عن شنطة بها أدوات مدرسية ففرح الأصدقاء كثيراً وقالوا أن المحافظة على البيئة أجمل شيء.

(شحاته سليمان، 2008: 132)

## 7- سلوك النظافة :

### القصة

#### فرح الجميلة

فرح طفلة جميلة كانت تحب النظافة كثيراً وأخويها علي وعمر كانوا لا يحبون النظافة وحجرتهم غير مرتبة. فكرت فرح في أن تجعل أخويها مثلها تحب النظافة. فكرت فرح في أن تجعل أخويها مثلها تحب النظافة. فقالت لهم أن أبي وأمي قرروا أن يقوموا بنزهة إلى حديقة الحيوانات وسيخرج معهم الذي حجرتهم نظيفة منكم، فتسابق عامر وعلي في تنظيف حجرتهم وأصبحت أشياءهم نظيفة ومرتبة، فرحت فرح كثيراً وقرروا جميعاً الذهاب إلى نزهة إلى حديقة الحيوانات. (شحاته سليمان، 2008: 133)

## 8- سلوك النظام :

### المسرحية

#### الثعلب المشاغب

الثعلب "شيكو": سوف أذهب إلى بيت صديقي

فوفو: لا أَلعب معه.

الدجاجة

والدة فوفو: مرحباً يا شيكو تفضل.

كتكوت

فوفو: هيا نلعب يا شيكو في حجرة اللعب

شيكو: حسناً

والدة فوفو: ما رأيك أن تبقى تلعب مع فوفو عدة أيام.

شكو : حسناً يا خالة: فرح شيكو

"شيكو يلعبان في الحجرة اللعب "

وقام شيكو بالعبث في غرفة فوفو

فوفو: أمي انظري ماذا فعل شيكو في غرفة اللعب لقد وضع الأشياء في غير مكانها وقطع

الصور المعلقة على الحائط وكسر الزجاج

والدة فوفو: انت غير منظم يا شيكو

شيكو: حزن وعاد إلى البيت

شيكو: سأكون منظم ولن أعود إلى الفوضى (شحاته سلمان، 2008: 133)

## 9- سلوك الأمانة :

### القصة

#### الخطاب الأمين

كان هناك خطاب طيب يذهب يجمع الحطب كل يوم من الغابة وفي يوم وجد قلادة ثمينة تحت

إحدى الأشجار وتعجب قائلاً: يا لها من قلادة ثمينة ربما هي ملك الأمير يجب أن أرجعها إليه.

"يذهب الخطاب إلى الأمير"

السلام عليكم أيها الأمير.. يا ترى هذه القلادة ملكك يا أمير

الأمير: أجل أجل إنها قلادتي ضاعت مني في الغابة

الخطاب: أجل وجدتها في الغابة

الأمير: شكراً لك على أمانتك سوف أعطيك مكافأة

الخطاب: لا شكراً.. لا آخذ مكافئة نظير أمانتي

وعاد الخطاب إلى عمله وهو سعيد أنه أعاد القلادة إلى الأمير.

(تأليف سناء الملوحي) (أمل عبدالكريم يونس، 2000: 211)

## 10- سلوك التواضع :

### المسرحية

#### الأسد المغرور

المنظر: الغابة الأسد يختال في مشيته

الأسد: أنا الأقوى أنا الأقوى.. من مثلي؟ من في قوتي؟

الأرنب الجبان من الأقوى أنا أو أنت ؟

الأرنب: نعم نعم أنت الأقوى.. سلام (هرب الأرنب)

الأسد: أنا الأقوى أنا الأقوى أيها الثعلب الماكر من الأقوى أنا أو أنت ؟

الثعلب: طبعاً طبعاً أنت الأقوى "وجرى هرباً"

الأسد: ها ها ها لقد هربوا خافو مني

الأسد: أيها الضفدع من الأقوى ؟

الضفدع: طبعاً أنت الأقوى: "وقفز الضفدع هارباً"

الأسد: أيتها الدجاجة من الأقوى أنا أم أنتي

الدجاجة: نعم نعم أنت الأقوى وفرت هاربة

الحصان: الأقوى هناك الأقوى منك أيها الأسد المغرور

الأسد: لا طبعاً لا يوجد من أقوى مني

الحصان: حسناً: وقام الحصان يدفعه وطرده

الأسد: لقد أمتني

الحصان لكي تعرف أنه هناك من أقوى منك

الأسد: أنا آسف أنا آسف.

تأليف / الهام السعودي (أمل يونس، 2000: 121)

## 11- سلوك الصدق :

المسرحية

الصدق

الأم: فرفور فرفور

فرفور: نعم يا أمي

الأم: هل جمعت الجزر اليوم من الحديقة ؟

فرفور: نعم يا أمي

(لكنه لم يذهب لجمع الجزر ذهب يلعب مع صديقة) (القرء ميمون)

... وقت وجبة الغداء

الأم: هيا يا فرفور اجلب لنا الجزر لكي نتغذا.

فرفور: لقد كذبت عليك يا أمي وكنت ألعب مع أصدقائي.

الأم: سوف أتناول أنا وجبة الغداء وأنت سوف تبقي جائعاً إلى وجبة العشاء.

فرفور: "يبكي" أسف أمي سامحيني لن أكذب مرة أخرى.

(شحاته سلمان، 2008: 134)

## 12- سلوك القناعة والشكر :

### المسرحية

### الوردة الطائرة

المنظر: الحديقة "قرنفلة حزينة"

قرنفلة: تبكي وحزينة. العصفورة تطير والنحلة تطير والفراشة تطير وأنا: لا

النحلة زينة: ما بك يا قرنفلة لماذا أنتي حزينة.

قرنفلة: أنا أتمنى أن أطير مثلكم.. أنا حزينة.

الفراشة: أنتي ورده جميلة ورائحتك جميلة.

قرنفلة: أنا لا أريد أن أبقى في التراب أريد أن أطير واقفز.

النحلة زينة: حسناً يا قرنفلة سوف أذهب إلى الريح وأطلب منه مساعدتك.

"تأتي الريح وتقتلع قرنفلة وتسعد كثيراً"

قرنفلة: الشمس حامية جداً... الريح دفعتني على الشجرة ساقى تؤلمني.

أرجو يا قرنفلة أن تعيديني لمكاني في التراب وتحت ظل الشجرة.

"ترجع الوردة لمكانها"

قرنفلة: الحمد لله عدت إلى مكاني.

أنا لا أريد أن أكون إلا ورده. وارحني بحالي.

(أمل يونس، 153)

تأليف / سلامة محمد سفير، حكايات قبل النوم (5).

## 13- سلوك التعاون :

### قصة

#### القطعة المرحة

المصدر: مكتبة الناظفة. الجيرة

دخلت القطعة إلى الحديقة: وقالت في نفسها

اليوم سوف أتسلق الشجرة بواسطة السلم

تسلقت على السلم وصلبت فوق الشجرة

وفجأة سقط السلم، شعرت القطعة بالخوف وبدأت تصرخ وتصرخ.

سمع أصدقاؤها صراخها وتجمعوا وفكروا أن يتعاونوا لينفقذوا حياتها.

قال السنجاب علينا أن نستخدم خرطوم المياه نرمي لها الخرطوم وتتسلق عليه.

قال الفأر: علينا أن نضع بعض الأشياء الصغيرة التي تستطيع حملها بعضها على بعض.

حتى تتمكن القطعة من القفز فوق تلك الأشياء

فكر الجميع وقالوا: هذا حل مناسب.

ووضعوا الأصدقاء الأشياء فوقها بعض فوق

واستطاعت القطعة النزول بسلام من فوق الشجرة.

وشكرت أصدقاءها على تعاونهم معها.

(ريهام السيد، مكتبة الناظفة للنشر والتوزيع، مصر)

## 14- سلوك الصداقة :

### مسرحية عن الأصدقاء

صديقي أحمد : اسأل عنه وأطمئن على أحواله

أعونه وأدعو له عندما يكون مريضاً

احترام والديه ولا نكسر ألعابنا

أتعاون معه في أعمال الخير التي تنفع الناس

إذا غاب أبادر بالسؤال عليه

أقف بجانبه وقت الشدة

نلعب مع بعض الرياضة التي تفيد أجسامنا

(تأليف : أمل شوقي، مكتبة النافذة، العالمية للنشر والتوزيع، مصر)

## 15- سلوك المساعدة :

### المسرحية

### سمسم وفلة

المنظر : الغابة سمسم يفكر في حل.

سمسم: أولادي محتاجين إلى الطعام.. سأذهب إلى جارتني فلة.. يا فلة يا فلة

فلة: نعم يا سمسم: ممكن أن تعطني طعام من عندك ؟

فلة: لا طبعاً لن أعطيك الطعام.

سمسم: لماذا لا تساعدني أنا جارك وصديقك

حسناً سأذهب إلى الغابة وابحث لأولادي على طعام

"ثم جاء الشتاء"

فلة: تبكي وحزينة.

سمسم: لماذا انتي حزينة يا فلة.

فلة: الأكل انتهى وليس لدى ما أطعم أطفالي.

سمسم: حسناً سوف أجلب لكي طعام من عندي.

لأننا أصدقاء وجيران ويجب أن نساعد بعضنا

فلة: شكراً يا سمسم.. أنا أسفة وسوف أساعدك مثل ما ساعدتني.

(أمل عبدالكريم يونس، 2000: 143)



## 16- سلوك الاستئذان :

المسرحية

الأذن الكبيرة

سلوك الاستئذان

المنظر علي يقف أمام باب بيتهم.

علي: أنا استمع كل شيء من وراء باب بيتنا.

اسمع جارتنا وهي تنتها لأنها لا تسمع الكلام.

وأسمع جارنا العم سامي مريض ويعطس.

والدته: علي علي أين أنت يا أبنّي

علي أنت هنا ! لماذا فتحت باب البيت

هذا عيب التصنت من وراء الباب.. الله سوف يعاقبك عندما تسمع حديث الآخرين.

علي: أوف دائماً نصائح نصائح سوف أسمع من الذي يخرج من بيته الآن.

"الريح بسبب الريح اتقفل الباب على أذن علي "

علي: أه أذني تؤلمني.

الأم: ما بك يا علي لماذا أذنيك حمراء.

علي: الباب انغلق على أذني.

الأم: لأنك استرقت السمع.

علي: آسف يا أمي لم أسمع كلامك واسترقت السمع.

الأم: أتمنى أن لا تكرر هذا الفعل.

علي: حاضر يا أمي.

تأليف (محمد عبداللطيف).

(أمل يونس، 2000: 120)



## 17- سلوك الأمان والسلامة :

### القصة

#### إشارة المرور

خرج سالم مسرعاً وجد إشارة المرور حمراء والسيارات مسرعة لم ينظر الإشارة حتى تصبح خضراء فوقع على الأرض وكادت السيارة تصيبه.

**ملحق رقم (9)**

**صورة الأطفال أثناء تطبيق البرنامج المقترح.**

## الاختبار القبلي



## الاستعداد للجلسة



## فعاليات برنامج الأنشطة اللاصفية بالقصة ومسرح الدمى







## استراتيجية الحوار والمناقشة



## استراتيجية الاسترخاء



## استراتيجية لعب الأدوار



## استراتيجية التعلم التعاوني



## استراتيجية التقليد والمحاكاة



## استراتيجية التعزيز الرمزي (بالنجوم)



## الاختبار البعدي



## اليوم الختامي



**ملحق رقم (10)**

**صور رسومات الأطفال في اختبار رسم الرجل.**





## **ملحق رقم (11)**

**إحصائية رياض الأطفال بمدينة الزاوية 2023-2024 م.**



التاريخ 14 / 1 / 1445 هجري  
الموافق 30 / 5 / 2024 ميلادي

الرقم الإشاري 2024/5

### احصائية رياض الاطفال بمدينة الزاوية لسنة 2023-2024

عدد الاطفال	العنوان	اسم الروضة
338	ضي الهلال	روضة الربيع
425	بجوار معهد مصطفى كامل	نور الحياة
290	عمر بن عبدالعزيز	المستقبل
71	مدرسة قرطبة	الطفل السعيد
207	ابي صرة	الحسن و الحسين
160	شهداء ابي هلال	الامل
68	بنر عز الدين	البراعم

مدير مكتب رياض الأطفال

أ. مريم مورتات



## ملخص الدراسة

### مقدمة الدراسة :

تعد مرحلة الطفولة حجر الأساس في تنمية شخصية الفرد، وتشكيل سلوكه، وعاداته وميوله واتجاهاته ويتكون فيه وجدانه، وتساهم رياض الأطفال في تهذيب سلوك الطفل وتحليل التوافق النفسي والصحة النفسية، فهي تهدف إلى الاهتمام بالأطفال لنجاح العملية التربوية فالأطفال هم ثروة المجتمع وهم الأساس في تحقيق المستقبل، وصالح المجتمع يتوقف على صلاح أطفاله من خلال رعايتهم وتنشئتهم نفسياً واجتماعياً.

ومن خلال مرحلة رياض الأطفال تأتي أهمية الأنشطة اللاصفية، فالأنشطة اللاصفية لها أهمية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من النواحي النفسية والعقلية والجسمية والاجتماعية وذلك من خلال ممارسة أنشطة مرغوبة في الساحة، أو حجرة النشاط، حيث يتيح له كل ذلك وقتاً ممتعاً ويتدرب من خلالها على تعلم السلوكيات الإيجابية مثل التعاون وحب العمل واحترام الآخرين.

كان هذا دافعاً وحافزاً للباحثة للقيام بهذه الدراسة في محاولة منها في التعرف على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية في تحقيق الصحة النفسية وتنمية السلوك الإيجابي لدى طفل الروضة.

### مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي : ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية في تحقيق الصحة النفسية وتنمية السلوك الإيجابي لدى طفل الروضة؟

### الأهمية النظرية للدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين : نظري وتطبيقي، وذلك على النحو التالي :

#### 1 - الأهمية النظرية :

تتضح أهمية الدراسة الحالية في أنها تلقي الضوء على أهمية الأنشطة اللاصفية بنوعها (القصة) ومسرح الدمى في تحقيق الصحة النفسية وتنمية السلوك الإيجابي لطفل الروضة كذلك تتضح الأهمية النظرية في :

1- إلقاء الضوء على التوافق الشخصي والتوافق الإيجابي كمؤشرات للصحة النفسية ومظهراً من مظاهرها الإيجابية.

2- إلقاء الضوء على السلوك الإيجابي بنوعيه السلوك الإيجابي الشخصي والسلوك الإيجابي الاجتماعي.

3- إضافة مرجع بحثي بما تتضمنه الدراسة الحالية من إطار نظري وأدوات ومعلومات تفيد في مجال الصحة النفسية وتعديل السلوك.

## 2 - الأهمية التطبيقية للدراسة :

1- تتضح الأهمية التطبيقية في توفير أنشطة خارج الصف وهي القصة المصورة والمجسمة ومسرح الدمى.

2- مساعدة المعلمة على استخدام الأنشطة اللاصفية وهي القصة ومسرح الدمى بوصفها وسيلة تعليمية فعالة في تحقيق الصحة النفسية وتنمية السلوك الإيجابي.

3- تفيد الباحثين والمسؤولين في إعداد البرامج المقدمة للأطفال حيث تساعد في توجيههم إلى تخطيط برامج تتضمن الصحة النفسية ومؤشراتها وأنواع السلوك الإيجابي.

## أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى الآتي :

1- التعرف على الفروق في متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية قبل تطبيق البرامج.

2- التعرف على الفروق في متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار السلوك الإيجابي المصور قبل تطبيق البرامج.

3- التعرف على الفروق في متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية بعد تطبيق البرنامج.

4- التعرف على الفروق في متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على اختبار السلوك الإيجابي المصور بعد تطبيق البرنامج.

5- التعرف على الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية على الاختبار التتبعي بعد تطبيق البرنامج.

6- التعرف على الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على اختبار السلوك الإيجابي المصور على الاختبار التتبعي بعد تطبيق البرنامج.

### فروض الدراسة :

1- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على بطاقة مؤشرات الصحة النفسية واختبار السلوك الإيجابي المصور) قبل تطبيق البرنامج.

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على بطاقة مؤشرات الصحة النفسية واختبار السلوك الإيجابي (المصور) قبل تطبيق البرنامج.

3- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على بطاقة مؤشرات الصحة النفسية واختبار السلوك الإيجابي (المصور) بعد تطبيق البرنامج.

4- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على بطاقة مؤشرات الصحة النفسية واختبار السلوك الإيجابي (المصور) بعد تطبيق البرنامج.

5- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية واختبار السلوك الإيجابي (المصور) بعد شهر من المتابعة.

6- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية واختبار السلوك الإيجابي (المصور) بعد شهر من المتابعة.

## منهج الدراسة :

تستند الدراسة الحالية على المنهج التجريبي الذي يعتبر من أنسب المناهج لتحقيق أهداف الدراسة لأنه يعتمد على التجربة العملية.

## مجتمع الدراسة وعينته :

تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع أطفال مرحلة رياض الأطفال بالمستوى الثاني وأعمارهم تتراوح ما بين 5-6 سنوات من داخل روضة الربيع بالزاوية حيث بلغ العدد الإجمالي (147) طفلاً، وتكونت العينة الاستطلاعية من (20) طفلاً وطفلة ومن خلاله ذلك تم استخراج العينة الأساسية وقوامها (30) طفلاً وطفلة بواقع (15) طفلاً للمجموعة الضابطة و(15) طفلاً للمجموعة التجريبية.

## أدوات الدراسة :

- 1- اختبار رسم الرجل (لجودائف).
- 2- اختبار السلوك الإيجابي المصور (إعداد الباحثة).
- 3- بطاقة ملاحظة مؤشرات الصحة النفسية (إعداد الباحثة).
- 4- برنامج الأنشطة اللاصفية (إعداد الباحثة).

## الأساليب الإحصائية :

لبيان مدى استجابة عينة الدراسة لأسئلة أداة القياس، تم استخدام الأسلوب الوصفي والاستدلالي من أجل تحليل البيانات واختبار الفرضيات وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS 27)، إذ تم استخدام الوسائل التالية:

أولاً: الإحصاء الوصفي: ويشمل :

- 3) المتوسط الحسابي بهدف التعرف على تقييمات إجابات عينة الدراسة.
- 4) الانحراف المعياري : لقياس درجة تشتت قيم اجابات عينة الدراسة عن الوسط الحسابي.

ثانيا: الإحصاء الاستدلالي: ويشمل:

(3) اختبار Independent samples t-test.

(4) اختبار Paired samples test.

### نتائج الدراسة :

- أوضحت نتائج الدراسة الحالية فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية في تحقيق الصحة النفسية وتنمية السلوك الإيجابي لطفل الروضة ونوضحها في النتائج الآتية :
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لبطاقة الملاحظة والاختبار المصور.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة والاختبار المصور لصالح الاختبار البعدي.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات بطاقة الملاحظة والاختبار المصور بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية.

### توصيات الدراسة :

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تم وضع التوصيات الآتية:
- 1- توفير الأماكن المناسب للأنشطة اللاصفية مثل مكتبة صغيرة للقصة ومسرح الدمى.
  - 2- توفير خطة منظمة للأنشطة اللاصفية تحتوي على المجالات النفسية والاجتماعية والرياضية والثقافية والدينية، وذلك للربط بين المنهج المقرر والأنشطة اللاصفية.
  - 3- عمل دورات تدريبية لرفع كفاءة المعلمات في :
    - كيفية توظيف نظريات التعلم في تعليم الطفل السلوك ووقايته من الاضطرابات النفسية وتعديل سلوكه.
    - التدريب على استخدام استراتيجيات التعليم والتعلم.
    - الأهداف التعليمية (المعرفية والمهارية والوجدانية وفتيات سرد القصة).
  - 4- تصميم مطوية إرشادية للمعلمة ومشرفات النشاط تحتوي على ماهية الأنشطة اللاصفية وأنواعها ومجالاتها وكيفية وخطوات تطبيقها.

- 5- أن يحتوي برنامج الروضة على القصة المصورة والمجسمة ومسرح الدمى والتي تحتوي على تعلم الطفل السلوكيات الإيجابية.
- 6- توفير الوقت الكافي للطفل أثناء النشاط لتعلم السلوك الإيجابي ليتفاعل مع زملائه، يحقق نوعاً من الألفة بينهم والتوافق النفسي والاجتماعي.
- 7- إعداد برامج بالأنشطة اللاصفية ليتم اعتمادها ضمن المناهج الرسمية.
- 8- إضافة العروض المسرحية باستخدام الدمى إلى مناهج رياض الأطفال.
- 9- توجيه معلمات رياض الأطفال على استخدام مسرح الدمى والقصص من خلال ورش العمل التي تحتوي مواضيعها على الآتي :
- تأليف القصة والمسرحية وفق المرحلة العمرية للطفل.
  - تصميم وصناعة الدمى.
  - تصميم ورسم صورة مناسبة لكل قصة.
  - سرد القصة والمسرحية.
- 10- التواصل الفعال بين أولياء الأمور وإدارة الروضة والمعلمات للتعرف على مشكلات سوء التوافق النفسي والاجتماعي التي يتعرض لها الطفل وكيفيو حلها.
- 11- تشجيع المرشدين النفسيين على عمل خطط إرشادية تتضمن الأنشطة اللاصفية لعلاج المشكلات السلوكية لطفل الروضة.
- 12- توعية المعلمة بأهمية ممارسة الأنشطة اللاصفية ودورها في تنمية شخصية الطفل.

### المقترحات :

- 1- إجراء دراسة مماثلة على أطفال المستوى الأول من رياض الأطفال (4-5) سنوات وللمرحلة الابتدائية أيضاً.
- 2- إجراء دراسة تجريبية بالأنشطة اللاصفية لعلاج السلوك السلبي للطفل في مرحلة الروضة.
- 3- وضع برنامج إرشادي لتعليم معلمات الروضة فنيات واستراتيجيات استخدام القصة ومسرح الدمى في رياض الأطفال.

- 4- إجراء دراسة تجريبية بالأنشطة اللاصفية لعلاج المشكلات النفسية لطفل الروضة.
- 5- إجراء دراسة للمقارنة بين أنشطة رياض الأطفال في الرياض الخاصة والرياض العامة.
- 6- إجراء دراسة مماثلة باستخدام القصة ومسرح الدمى في تنمية بعض المتغيرات مثل السلوك البيئي والصحي والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.
- 7- إجراء دراسة حول اتجاهات الطالب المعلم بقسم رياض الأطفال نحو استخدام القصة ومسرح الدمى في تقديم مناهج رياض الأطفال.
- 8- إجراء دراسة وصفية لدور المعلمة الإرشادي في تدعيم السلوك الإيجابي لطفل الروضة.
- 9- إجراء دراسة العلاقة بين السلوك الإيجابي والإضرابات النفسية.
- 10- إجراء دراسة لدور القصة ومسرح الدمى في علاج اضطراب الخوف لدى طفل الروضة.
- 11- دراسة الفروق بين مرتفعي التوافق الشخصي والاجتماعي ومنخفضيه في التحصيل الدراسي.

## **Study summary**

### **Introduction to the study :**

Childhood is the cornerstone of developing an individual's personality, shaping his behavior, habits, inclinations, and trends, and forming his conscience. Kindergartens contribute to refining the child's behavior and analyzing psychological compatibility and mental health. It aims to take care of children for the success of the educational process. Children are the wealth of society and are the basis for achieving the future. The well-being of society depends on the well-being of its children through their care and upbringing psychologically and socially.

Through the kindergarten stage comes the importance of extracurricular activities. Extracurricular activities are important for the child in the early childhood stage from psychological, mental, physical and social aspects, through practicing desirable activities in the yard or activity room, as all of this allows him to have an enjoyable time and through it he trains on Learn positive behaviors such as cooperation, love of work, and respect for others.

This was a motivation and incentive for the researcher to conduct this study in an attempt to identify the effectiveness of a program based on extracurricular activities. In achieving mental health and developing positive behavior among kindergarten children.

### **The study Problem:**

The problem of the study can be summarized in answering the following question : What is the effectiveness of a program based on extracurricular activities in achieving mental health and developing positive behavior among kindergarten children?

## **The theoretical importance of the study:**

The importance of the study is represented in two aspects: theoretical and applied as follows:

### **1-Theoretical importance:**

The importance of the current study is evident in that it sheds light on the importance of both types of extracurricular activities (story and puppet theater) in achieving psychological health and developing positive behavior for kindergarten children. The theoretical importance is also evident in:

- 1- Shedding light on personal compatibility and positive compatibility as indicators of mental health and a positive manifestation of it.
- 2- Shedding light on positive behavior of both types: positive personal behavior and positive social behavior.
- 3- Adding a research reference, including the current study's theoretical framework, tools, and information useful in the field of mental health and behavior modification.

### **2-The practical importance of the study:**

- 1- The practical importance is evident in providing activities outside the classroom, namely storyboarding, drawing, and puppet theatre.
- 2- Helping the teacher to use extracurricular activities, namely stories and puppet theater, as an effective educational method in achieving mental health and developing positive behavior.
- 3- It is useful for researchers and officials in preparing programs offered to children, as it helps direct them to plan programs that include mental health, its indicators, and types of positive behavior.

## **Objectives of the study:**

The study aims to the following:

- 1- Detecting the most important indicators of the mental health of kindergarten children.
- 2- Detecting the most important positive behaviors of kindergarten children.

- 3- Identifying the differences in the average scores of the control and experimental groups on the observation card and the test before implementing the programs.
- 4- Identifying the differences in the average scores of the control and experimental groups on the observation card and the test after implementing the program.
- 5- Identifying the differences between the average experimental scores on the observation card and the test after applying the program and the follow-up test.

**Study hypotheses:**

- 1- There are no statistically significant differences between the average scores of the two groups (control and experimental) on the mental health indicators card and the positive behavior test (pictorial) before implementing the program.
- 2- There are statistically significant differences between the average scores of the two groups (control and experimental) on the mental health indicators card and the positive behavior test (pictorial) before implementing the program.
- 3- There are no statistically significant differences between the average scores of the two groups (control and experimental) on the mental health indicators card and choosing positive behavior (pictured) after implementing the program.
- 4- There are statistically significant differences between the average scores of the two groups (control and experimental) on the mental health indicators card and choosing positive behavior (pictured) after implementing the program.
- 5- There are no statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group in the post and follow-up measurements on the note card for mental health indicators and choosing positive behavior (pictured) after a month of follow-up.
- 6- There are statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group in the post and follow-up measurements on the note card for mental health

indicators and choosing positive behavior) pictured) after a month of follow-up.

### **Study Approach:**

The current study is based on the experimental approach, which is considered one of the most appropriate approaches to achieve the objectives of the study because it is based on practical experience .

### **Study population and sample:**

The population of this study consisted of all kindergarten children, ages ranging between (5-6) years, from Al-Rabee' Kindergarten in Al-Zawiya, where the total number reached (326) children. The exploratory sample consisted of (20) male and female children, and through this, the basic sample was extracted. It consists of (30) children, both male and female, in the morning and evening periods. The number of children in the morning period was (167) and the number in the evening period was (150). The researcher chose the children of the morning period for the study sample: (15) children for the control group and (15) children for the experimental group.

### **Study tools:**

- 1- Man drawing test (for judaif).
- 2- Illustrated positive behavior test (prepared by the researcher).
- 3- Mental health indicators observation card (prepared by the Researcher).
- 4- Extracurricular activities program (prepared by the researcher).

### **Statistical methods:**

To demonstrate the extent of the study sample's response to the questions of the measurement tool, the descriptive and inferential method

was used to analyze the data and test the hypotheses using the Statistical Package for the Humanities and Social Sciences) SPSS V27 (program, as the following methods were used :

**First: Descriptive statistics:** It includes:

- 1- Arithmetic average : with the aim of identifying evaluations of the answers of the study sample.
- 2- **Standard deviation** : To measure the degree of dispersion of the values of the study sample's answers from the arithmetic mean .

**Second: Inferential statistics:** It includes:

- 1- Independent samples t- test: This test was used to test the significance of the differences in test results between the experimental group and the control group.
- 2- Paired samples t-test (t) test: This test was used to test the significance of the differences in test results between the pre-test and the post-test for both the experimental and control groups .

## **Results:**

The results of the current study demonstrated the effectiveness of a program based on extracurricular activities in achieving psychological health and developing positive behavior for kindergarten children, and we explain them in the following results:

- There are no statistically significant differences between the experimental group and the control group in the pre-measurement of the observation card and the pictorial test.
- There are statistically significant differences between the control group and the experimental group in the observation card post-measurement and the pictorial test in favor of the post-test.
- There are no statistically significant differences between the average scores of the observation card and the pictorial test between the posttest and the follow-up test for the experimental group.

## **Study recommendations:**

In light of the findings of the current study, the following recommendations were made:

- 1- Providing appropriate places for extracurricular activities such as a small story library and puppet theatre
- 2- Providing an organized plan for extracurricular activities that includes the fields (psychological, social, sports, cultural, and religious), in order to link the prescribed curriculum and extracurricular activities.
- 3- Conducting training courses to raise the efficiency of teachers in :
  - How to employ learning theories to teach children behavior, protect them from psychological disorders, and modify their behavior.
  - Training in the use of teaching and learning strategies .
  - Educational objectives (cognitive, skillful, emotional, and story-telling techniques).
- 4- Designing a guidance brochure for the teacher and activity supervisors that contains the nature of extracurricular activities, their types and fields, and how and steps to implement them.
- 5- The kindergarten program should include comic strips, three-dimensional stories, and puppet theater, which teach the child positive behaviors.
- 6- Providing sufficient time for the child during the activity to learn positive behavior and interact with his colleagues, achieving a kind of familiarity between them and psychological and social harmony.
- 7- Preparing programs with extracurricular activities to be adopted within the official curricula.
- 8- Adding theatrical performances using puppets to kindergarten Curricula.
- 9- Guiding kindergarten teachers on the use of puppet theater and stories through workshops whose topics include the following:
  - Writing the story and play according to the child's age.
  - Design and manufacture of dolls.

- Design and draw an appropriate picture for each story.
  - Story telling and play.
- 10- Effective communication between parents, kindergarten administration, and teachers to identify problems of psychological and social maladjustment that the child is exposed to and how to solve them.
  - 11- Encouraging psychological counselors to make guidance plans that include extracurricular activities to treat the behavioral problems of kindergarten children.
  - 12- extracurricular activities and their role in developing the child's personality.

### **Suggestions:**

- 1- Conducting a similar study on children in the first level of kindergarten (4-5 years) and for the primary stage as well.
- 2- Conducting an experimental study using extracurricular activities to treat children's negative behavior in kindergarten.
- 3- Developing a guidance program to teach kindergarten teachers the techniques and strategies for using stories and puppet theater in kindergartens.
- 4- Conducting an experimental study on extracurricular activities to treat the psychological problems of kindergarten children.
- 5- Conducting a study to compare kindergarten activities in private kindergartens and public kindergartens.
- 6- Conducting a similar study using stories and puppet theater to develop some variables such as environmental and health behaviour, self-confidence and taking responsibility.
- 7- Conducting a study on the attitudes of student teachers in the kindergarten department towards using stories and puppet theater in presenting kindergarten curricula.
- 8- Conducting a descriptive study of the teacher's guiding role in supporting positive behavior for kindergarten children.
- 9- Conducting a study of the relationship between positive behavior and psychological disorders.

- 10- Conducting a study on the role of stories and puppet theater in treating fear disorder in kindergarten children.
- 11- Studying the differences between those with high levels of personal and social adjustment and those with low levels of academic achievement.